
موسوعة
عشائر العراق
أهل الأرياف
تأليف المؤرخ الكبير
عباس العزاوي المحامي
الجزء الثالث
الدار العربية للموسوعات



موسوعة

# عشائر العراق



# موسوعة

# عشائر العراق



## أهل الأرياف

يبحث في المنتفق ، وربيعة وكعب وامارة كل منها ، وقيس، وعبادة وبني تميم وبني هاشم وما يمت إليها من العدنانية او يساكنها من غيرها مع بيان أحوالها العامة وسائر ما يبصر بها



تأليف المؤرخ الكبير

عباس العزاوي المحامي

## المجلد الثالث

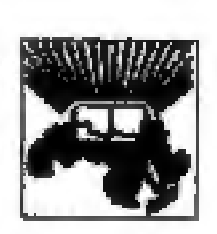
الدار العربية للموسوعات

الطبعة الأولى

٢٠٠٥م ـ ١٤٢٥هـ



**الدار العربية للموسوعات**



الحازمية ـ ص.ب: ٥١١ ـ هاتف: ٩٥٢٥٩٤/٠٠٩٦١٥ ـ فاكس: ٤٥٩٩٨٢/٠٠٩٦١٥

هاتف نقال: ٣٨٨٣٦٣/٠٠٩٦١٣ ـ ٥٢٥٠٦٦/٠٠٩٦١٣ ـ بيروت ـ لبنان

الموقع الإلكتروني: www.arabenchouse.com

البريد الإلكتروني: Info@arabenchouse.com

مؤسسها ومديرها العام: خالد العاني

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيّها الناسُ إنّا خلقناكم من ذكرٍ وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائلَ لتعارفوا إنّ أكرمكم عند اللهِ أتقاكم إنّ الله عليمٌ خبير﴾

صدق الله العلي العظيم



# المقدمة

**الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وأصحابه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.**

وبعد فإن العشائر الريفية في هذا المجلد تناولت (الزبيدية والطائية) وما يتصل بهما من قحطانية وحميرية. وفي هذه المرة أذكر عشائر المنتفق وربيعة وما يمت اليهما أو يتصل بهما من عشائر كعب وقيس وتميم وعبادة. وهكذا عشائر بني هاشم وما إليها من عشائر عدنانية أخرى. وبهذا نكون قد استوعبنا (العشائر الريفية)، بل ان هذه المطالب لا تحصى وربما تجر إلى ما لا حدّ له ولا استقصاء. وفي هذه الحالة لا نهمل (العشائر المتحيرة) مما لم نتمكن من ارجاعه إلى أحد الجذمين القحطاني والعدناني.

وليس في هذا ما يشم منه رائحة طعن أو نعرة. وإنما الانساب تعين الصلة بالماضين والتعريف بالحاضرين وعلاقاتهم. وليس في ذلك شائبة اثارة عداء كما توهم بعض من لم يدرك المهمة، ولم يفهم الموضوع. فإن التذكير بالقربى تحقيق للمناصرة، والتعاون في الشؤون الاجتماعية والخيرية وسائر المساعدات لما في ذلك من تحكيم قوة الاواصر، وتوكيد التعارف. ولا يكون ذلك سبب العداء، ولا وسيلة اثارة البغضاء فإن الاسلام منع منعاً باتاً من الركون اليها. ولا تزال في كل الامم تراعي القربى والاواصر ويرجع ذلك إلى الماضي البعيد أو القريب.

سبق أن أوردت قسماً من العشائر الريفية. والآن أدخل في مطالب

القسم الآخر منها أعني العشائر العدنانية تحقيقاً للاغراض العشائرية. ولكل مجموعة من الاوصاف ما تختلف بها عن الاخرى من عرف، أو آداب، أو خصال اجتماعية. ولا ينكر في هذه الحالة تأثر بعض هذه المجموعات أو كلها بمن تقدمها في السكنى، ولا نجحد بوجه ما الاختلاط وأثره في اكتساب عوائد جديدة، كما لا ننكر الميل إلى المدن واختيار المعيشة فيها بالتزوج إليها فتغلب العنصر العدناني وحل محل سابقه.

ولا شك أننا في هذا النوع من العشائر الريفية نتناول شيئاً جديداً، ونبحث في ما يتعارض وغيره من خصال ثابتة أو ما اكتسبته العشائر من المحيط ومن العشائر المتجانسة. بل أثر في من ساكن هؤلاء من العشائر في تغلبه وهذه حصلت على صفات نجدها دخيلة في العشائر الزبيدية أو القحطانية التي عاشت معها ففقدت أوصافاً كثيرة مما عندها، واقتبست مزايا جديدة لا تباين أوصاف الكثرة ولا تخالفها بل اكتست كسوتها وصارت مثلها. وان كانت لم تنس نسبها وإنما احتفظت به بالرغم من هذا الاختلاط هذا والله ولي الأمر.

**عباس العزاوي**

# نظرة عامة

في العشائر الريفية هذه نرى تخالفا عما في العشائر القحطانية من أوصاف وتعاملات ولها سياسات خاصة. تولدت منها إمارات قوية. وان عشائرها في هذه الحالة أقرب للطاعة لا من جهة أنها أكثر اذعاناً بل من جراء تضييق السلطة عليها صارت أزيد تضامنا، فلم يستطع رجالها ان يشمسوا على الإمارة أو يجمحوا عليها.

ومبنى التعاون المتقابل مصروف إلى أن الغرض التملص من السلطة العامة (الحكومة) وتكاليفها الشاقة. وعلى هذا نرى سياسة العشائر الطاعة بلا تلوَم، والرؤساء بيدهم الحل والعقد أو زمام الأمر بصورة لا تقبل الارتياب. والتوجيه الحق مطلوب من الرؤساء. والطاعة من العشائر.

ومن مسهلات (ثورات العشائر) أنها تابعة لأمر الرؤساء. وان بعدها عن العاصمة، ووضعها الجغرافي في كثرة الاهوار والانهار، وتشويش أمرها عند الحاجة وما يتعلق بذلك من أوضاع مساعدة على العصيان... كل هذه أسباب مهمة، وعوامل قطعية. فاذا أضيف إليها ضعف الدولة في تجهيز الجيوش، واضطراب أمورها في ثورات أخرى علم ان ذلك كان من أكبر البواعث لتلك الثورات ونجاحها في أغلب الاوقات.

ولا تنجح الدولة في حالة من تلك الحالات إلا أن تتفق في الخفاء مع الرؤساء الآخرين الطالبين للرئاسة من مستغلي الاوضاع وحينئذ يصح أن تكون نجحت الدولة لما تشاهد من الميل نحو المتفق الجديد معها في

السرّ، أو الذي يتيسر جمعه مع قوة الحكومة التي تساعد مهمته. وربما يكون ذلك جعليا مصطنعا في هرب الرئيس وانهزام قوته وميل قسم كبير مع الرئيس المتفق مع الدولة فيربح الوقعة بسهولة في هذه الميئة فيفقد عشيرته من المدمر. وفي كل هذا لا يتم الغرض دون استخدام جيوش كثيرة تأتي من بلاد الترك للتسلط بمدة قصيرة ثم تعود الحالة إذ لا تقدر الدولة أو الحكومة أن تلتزم الجيش مدة طويلة لا سيما في العوائل الكبيرة ومراعاة أوضاعهم. وفي تاريخ العراق من الوقائع ما يصلح أن يكون أمثلة موضحة

نرى الأوضاع تدعو إلى الالتفات، وتسهل المهمة كثيراً، ومنها في ذلك تؤدي الخدمة نحو عشيرتها، وتقوم بأعمال عاملها مكلل بالنجاح فتكون كما يقولون (سمعة وسلامة) وقل أن تحدث قوة العشائر تجاه الجيش ومهما تستمر المشادات وتكون دائمة دائبة تعجز الحكومة عن إخمادها وبعضاً نرى الشيوخ يستكثرون الأعشار فيهيجون السواد العشائري فيشوشوا الجباية ويحرموا الحكومة من أخذ الرسوم الأميرية

يوضح هذا ما مر في تاريخ العراق بين الاحتلالين من أمثلة ووقائع أو ما يساوي بعضها أو الكثير منها وهذه تعد من أكبر أعمال الحكومة في السياسة العشائرية أو نراها في حاجة دائما إلى فكر عظيم، وتنوع في الإدارة أو إبداء المقدرة ولا تقف عند حدّ وهكذا الشأن في العشائر نفسها. ولعل للموظف أكبر الأثر في تمشية هذه السياسة لاحتفاظ وجهة نظر الدولة أو الحكومة وإن سياسة العشيرة نفسها أو إمرتها وتقيدها أو جموحها على رئيسها واتباع غيره مما يمكّن الوضع أو يجعله مضطرباً وحينئذ تستفيد الحكومة أو الدولة من الخلاف.

وفي كل هذا وما ماثله نرى اقتباس الحالة من حياة العشيرة نفسها ومن وقائعها ففي ذلك ما يبصر ويعين وجهة النظر، ويؤدي إلى المعرفة.

وإذا كانت في هذه الأيام تغيرت الأوضاع فإن السياسة لا تخلو من تعقد دائم، وتغير مستمر. وفي هذا تتوقف السياسة العشائرية على حسن

ادارة، ومواهب جمّة في ادراك أوضاع بعض العشائر واستغلالها لتلك الاوضاع فيرى التبصر من العربي سير واطراد وبدل مجهود مشهود. ولكن حادث ما يحوطه من آمال وسياسة ظاهرة أو مكتومة.

وهذا اللون في العشائر البدائية قد يشرك وما في المحدثات السابقة ولكنه يختلف كثيراً في ادراك (حالات العشائر) كلها. لا سيما وان سياستها مقرونة (سياسة الحكومة أو الدولة) وأوضاعها وربما كانت هذه الادارة أعظم سياسة وأبعد موضوع ولعل في الوقائع المدونة مما يتناول موضوعه كفاية وعلى وهذا يوجه الانظار إلى تحاهات مستمرة في ضروب السياسة العشائرية، وتحولها الدائم.

ولا شك أنها أعظم وأخطر سياسة فلا يستهان بها يوجه وان كل تهاون يؤدي إلى خطر كبير، وتشوش لا حدود له وحينئذ لا تكتسب الاوضاع حالتها الاعتيادية بسهولة

وبعد عهد المماليك حاولت الدولة محاولات كثيرة في القضاء على إمارة المنتفق بإلقاء الشقاق بين أمرائها وبإعطائها المنتفق بالالتزام بالمناوبة، وقطع بعض أقسامها وإلحاقها بما جاورها، وزيادة بدل الالتزام إلى أن وصلت إلى حالة لا تطاق ومن ثم سهل القضاء عليها ولكن بعد عناء كبير وبذل لا يستهان به

ومثل ذلك يقال في ربيعة وكعب وما حدث فيها من حالات وما نجم من وقائع. وكل هذه تهم في معرفة ما جرت عليه هذه العشائر في مختلف العصور وما ألهمت من سياسة



# المراجع

كنت قدمت في الكتب السابقة لا سيما المجلد الثالث بعض المراجع العامة. ويهمنا هنا أن نعين المراجع الخاصة بهذا المجلد مع ملاحظة ما في المجلدات الأخرى. وهذه أشهر المراجع الخاصة أو التي هي أقرب للاستفادة أو أنها ذات مساس نوعاً.

١ ـ **الخبر الصحيح** للأستاذ سليمان فائق ابن الحاج طالب الكهية. والد فخامة الأستاذ حكمت سليمان. وتوفي سليمان فائق في ٢٨ جمادى الآخرة سنة ١٣١٤هـ ـ ١٨٩٦م. وتتضمن هذه الرسالة أحوال المنتفق الخاصة بأيام الأستاذ. وهي مهمة من هذه الناحية.

٢ ـ **رسالة في المنتفق** للأستاذ سليمان فائق أيضاً. وهذه أوسع من سابقتها، وكلتاهما بالتركية. ويظهر أن ثمت مختصرة من هذه. وكان المؤلف في رسالتيه هاتين من أشخاص الوقائع أو الموجهين فيها، العارفين بأحوالها. وكان رحمه الله ذا معرفة كاملة بالسياسة وما ترمي إليه آنئذ وبالأوضاع. لسانه بليغ، وبيانه عظيم

٣ ـ **سياحتنامة حدود**. وهذه ذات مساس بالموضوع مباشرة. ومؤلفها وافر المعرفة. هو خورشيد بك (خورشيد باشا) جعلها أشبه بالرحلة أو لتقرير حالة تطلب دولته بيان عهدها. النزاع كان قديماً بين الدولة العثمانية والدولة الإيرانية ولا يزال مستمراً. وفي سنة ١٢٦٣هـ مالت الرغبة بينهما إلى التفاهم لحل الخلاف. كان ذلك أيام السلطان عبد المجيد ابن السلطان

محمود فاختارت الدولة الفريق درويش باشا للمهمة، وان خورشيد بك المكتوبي اختير أن يكون معه وأوعز إليه وزير الخارجية أن يدون عن كل ما يمر به مع لجنة الحدود وان ذلك مرغوب استطلاع فدن وسعه وكتب هذه الرحلة، وقدمها بصورة تقرير وهي كتاب جامع لأحوال القطر العراقي وما اتصل به من الحدود لايرانية إلى أن وصل إلى ارزن الروم (ارضروم). وفيها ذكر واسع لعشائر العراق لا سيما المنتفق ولعشائر الاخرى المتصلة بها. وعندي نسخة منه مخطوطة ومحولة ومدققة فهي نفيسة جدا وبياناتها وافية. والمشاهدات صحيحة في غالب أمرها.

٤ ـ **ذكرى السعدون** للمرحوم الاستاذ الشيخ علي الشرقي. كتبها بمناسبة وفاة فخامة السيد عبد المحسن السعدون. وتعرض فيها للامارة. ولو كانت معززة بالمراجع لكانت من أجل الآثار ومع هذا فائدتها كثيرة طبعت سنة ١٩٢٩م في مطبعة الشابندر ببغداد.

٥ ـ **مباحث عراقية** في مجلدين للاستاذ يعقوب سركيس وهو من المراجع المهمة في امراء المنتفق طبع المجلد الاول سنة ١٣٦٧هـ ١٩٤٨م والمجلد الثاني سنة ١٣٧٤هـ ١٩٥٥م

٦ ـ **تاريخ العراق بين احتلالين** في مجلداته وما يعتمده من مراجع

٧ ـ **المنتفك (المنتفق)** صحيفة اسبوعية، صدر العدد الاول منها في يوم الاحد ٦ جمادى الآخرة سنة ١٣٥٨ هـ ـ ٢٣ تموز سنة ١٩٣٩م صاحبها ورئيس تحريرها الاستاذ بهجة مراد. وفي أول عدد منها ذكر للمنتفق وإمارة السعدون. وتوالى بحثه في الاعداد الاخرى تفصيل وأهمية هذه الإمارة أو اللواء في عشائره اذ بها حياة السكان ومنها يتكون اللواء وتعد هذه الجريدة من أهم المراجع. ومباحثها تستحق المراجعة من وجوه عديدة.

٨ ـ **شجرة الزيتون في نسبة آل السعدون** مخطوطة للاستاذ عبدالحميد عبادة. كتبها في تسلسل آل سعدون ولكنه لم يؤيد قوله بنصوص



الشيخ سالم لحجوب ـ بنو أسد

تاريخية. كتبها في ١٤ المحرم سنة ١٣٤٤هـ وخير ما فيها أنه دوّن السلسلة المحفوظة بصورة مشجر.

هذا. ورجعنا إلى مؤلفات كثيرة غير ما مر بيانه في المجلدات السابقة كما استفدنا آراء جماعة من العارفين بالعشائر لما يخص العدنانية ومن ساكنها ومع كل هذا نحتاج إلى من يريد في الإيضاح، أو يصحح ما كتبنا والأمل في القراء الأفاضل أن يقوموا بالمعاونة في هذا الأمر العظيم لئلا يبقى خفاء أو غموض في عشائرنا. ونعيد القول بأن غالب عشائر الديوانية من المنتفق وقد أوضح عنها بخدمة الأستاذ السيد مصطفى العمري فيما كتب من تقرير إداري (لم يطبع) فعول على ما جاء فيه ونقلناه بعبيره

وهنا لا أمضي دون ذكر فضل المرحومين الشيخ رمل السماع، والشيخ محمد حسن حيدر وسائر من ساعدوا بإدلاء معلومات فلهم الشكر على ما أسدوا. والموضوع التاريخي لا تكفي فيه النصوص وإنما يحتاج إلى بيان العلاقة بالحاضر ليكمل البحث ولا يقتصر الأمر على المنتفق وحدهم، وإنما تكلمنا في عشائر كثيرة متصلة بالتاريخ مثل إمارة ربيعة وإمارة كعب وغيرها والمراجع كثيرة ولا أريد سحبها فأشير إليها في حينها

# المباحث

لا تختلف مطالب هذا الكتاب عن سابقه. إلا أن ذاك في العشائر القحطانية وهذا يخص العشائر العدنانية وهذه كثيرة في شعبها وفروعها. ونذكرها تبعاً لمكان كل إمارة أو عشيرة والعشائر الملحقة بها نسردها في محلها. ومن أهم ما هنالك

**امارة المنتفق**، وعشائرها، ومن يلحقها من عشائر ساكنتهم ويتكون منها لواء المنتفق. وتفرعت كثيراً وانتشرت

ويليها (**امارة ربيعة**) وعشائرهم ومن هذه تكونت مجموعة كبيرة صار منها (لواء الكوت) وانتشرت فروعها وعشائرها خارج اللواء كالمنتفق

وهكذا قبائل كعب وتميم وقيس وعبادة ومن أهم ما هنالك من إمارات لا تزال على البداوة مثل (**عشائر عنزة**) و(**الضفير**) وهذه تكلمت عنها في المجلد الاول. ومنها من مال إلى الارياف فتكونت منه عشائر عديدة

وكذا عندنا (عشائر هاشمية) و(قرشية) عديدة منتشرة في أنحاء كثيرة إلا أنها لا تكوّن مجموعات كبيرة إلا قليلاً وغالبها مختلط بين الارياف.

وكل هذه يجمعها (عشائر عدنان) ويتكوّن منها موضوع هذا المجلد. وقلّ أن نذكر بينها من العشائر القحطانية إلا ما كان مختلطاً معها أو مساكناً لها. وإن كان معروف الانتساب..

هذا وغالب هذه العشائر في لواء المنتفق، ولواء الكوت، ولواء

الديوانية، ولواء العمارة ولواء البصرة وقلّ ان يكون في غير هذه الالوية.

وتتبع ذلك مطالب عامة تتعلق بالسكنى، والمقتنيات، والصيد، والزراعة، والارصين، والخيل، والعرف، والآداب. وتهم معرفتها أكثر من التوغل في كل عشيرة من العشائر وبكل منهم ولازم المعرفة



# العشائر العدنانية

هذه سكناها قديمة في العراق من أيام العشائر (التنوخية). وقبل ذلك وبظهور الاسلام في العراق مالت عشائر كثيرة من العدنانية إلى العراق فوجدت عشائر عربية قد سبقتها فناصرت العشائر الفاتحة إلا أنها كانت عند الفتح الاسلامي اقل من القحطانية وتكون منها مجموعة عظيمة، فلم تعد إلا قليلا بل استفادت من القوة.

ومن الضروري البحث في هذه العشائر وإماراتها العامة في مجموعاتها وما ينطوي تحتها، وما تتكون منه الأفخاذ، فنعرف أجزاءها، ووسائل تكونها. وبذلك نكون قد أدركنا وضعها الصحيح فإذا كان ذلك مقرونا بوقائعها التاريخية توضح أكثر وهكذا كانت دائما وسيلة معرفة نفسياتها. ومثل ذلك تاريخ عرفها

وبهذا نكون قد استكملنا المعرفة، واتصلنا بهذه العشائر اتصالاً مباشراً ولا يهمنا إلا التفصيل بذكر الأفخاذ والفروع. ومع هذا نرى سعة المباحث لا تعد وكثرتها لا تحصى. وما وراء هذا شيء لا يسعه المجال. ولا نستطيع الكلام في كل ما عرفنا أو حاولنا عرضه من المطالب

والعشائر العدنانية كثيرة تدخل ضمنها عشائر تمت إليها أو قحطانية عاشت معها.

ومن بين هذه العشائر (عنزة) و(الظفير) و(حرب) وكلها عدنانية، ولا شك أن هذه تتصل بعدنان أو مع عدنان بجد أعلى. ومنها العشائر

(القرشيه)، و(الهاشميه) وهي منتشره هنا وهناك نقده، ومتكونة من أفراد في الاصل. ومجموعاته صغيرة ومن أقوى الإمارات العدنانية (امارة المنتفق).

وهناك عشائر منقرضه ذابت في المدن، أو مالت إلى أصقاع أخرى أو خلفتها عشائر جديدة تجمعت منها أو صارت، بحيث لم تتكون منها مجموعة في الحاضر. وهذه لا تكون موضوع بحثنا إلا ما كان ذا اتصال بالعشائر الحاضره مما لا يرى غير مقطوع الصلة أو نذكر للاشارة إلى التعريف بأصلها.

وفي هذا نراعي ما راعيناه في المجلد السابق، فلا نتجاوز حدود منهجه وطريقه بحثه إلا لضرورة دعت، أو وجهة تاريخيه اقتضت أو خصائص لزم ذكرها.

# إمارة المنتفق

في العراق ظهرت إمارات عديدة تعددت لما رأت من ضعف الدول الحاكمة، و انحلال سلطتها من جهة، وتماسك المجموعات الكبيرة مثل المنتفق وإمارة المشعشعيين، وآل أفراسياب، وبابان، وبني لام، والخزاعل. وأمراء العمادية، و الصورانيين و الهكاريين. وإمارة المنتفق من أكبرها وإن العثمانيين لم يتمكنوا منها بالرغم من مهام الدولة في القضاء عليها استعصت وأبت أن تذعن. ولعل للبعد عن العاصمة ولمجاورتها البادية والأهوار دخلاً في بقاء هذه الإمارة وأن لا تستسلم للقضاء

وكانت من إمارات العراق المهمة. قطعت على نفسها أن لا تذعن إلى سلطة أجنبية فتقوى على العشائر و الإمارات، بل إن هذه تتحين الفرص للوثوب أو للوقوف في وجه من ينوي بها سوءاً أو يطمع في الاستيلاء عليها، فلا تستسلم للقدرة، أو تذعن بسهولة

وفي الغالب تعجز الدول عن تنظيم جيش أو قوة مسلحة، فهي في حالة حرب مستمرة مما أزعج الدولة، وأوقفها عند حد من التدخل أو الانصياع في أكثر الأحيان. وفي الأكثر نرى التدبير للدولة فيستفيد في الوقيعة ومن أجل ما كانت تتوسل به استخدام العشائر لمعونة، أو العشائر الكردية للتحكم بالعرب. وهكذا كان الشأن في عشائر العرب للتمكن من الكرد، وأمر آخر هو أنها تترقب الخلاف بين الرؤساء سواء في المنتفق، أو في بابان، أو في الخزاعل أو بني لام، بأن تطرح عنصراً بعضه ببعض أو

واحداً بآخر للتغلب على الرؤساء والاستفادة من الأوضاع.

ولم نر الدولة تغلبت على إمارات العراق إلا في عهد المماليك أحياناً وكانوا أبصر بأحوال الإمارات وطرق الاستيلاء عليها. ولعل المماليك أول من تمكنوا من إخضاع الإمارات نوعاً باستخدام بعض العناصر على الأخرى. وهذه الخطة سنة الحكومة من أصل الدولة وعمدته على العناصر والإمارات. ويرجع ذلك في الحقيقة إلى أيام حسن باشا الوزير (فاتح همدان) فإنه نجح في خطته. استخدم (ذئب العرب) للعشائر للتفاهم معها. وجعل لها إدارة خاصة مرتبطة بالوزارة رأساً، فتبعه من تلاه أو مشى على سياسته. وكل هذه التدابير لم تكن وسائل منقصة وإنما هي تدابير للإذعان.

وإمارة المنتفق تجاه هذا بين قوة وضعف تدري مرة، وتثور أو تجمع أخرى وتستغل موقعها أحياناً وسلطة محدودة. فتستمر الإمارة مدة أو تبدل رئاستها بأخرى منها. وتحدث تارة أخرى. وفي وقائع المنتفق ما ينبئ بالأوضاع لمختلف الأزمان. وفيه ما نبه العزاوي إلى ما جرى على هذا القطر من تحكمات. وفي غالب الحالات كانت الوحدة في العشائر أظهرت الإمارة بقوة كبيرة، فلم تبال بما كان يجري عليها من استخدام العناصر الأخرى فكانت غريزة الحسب بتناصرها ووحدتها. وللإمارة الدخل العظيم في الاحتفاظ بهذه الوحدة وشدة تمسكها. وإذا كانوا تحكموا فيها أحياناً فإنهم لم يستطيعوا القضاء عليها.

وهما عنصران فعالان في قوام هذه الإمارة. (عشائر المنتفق) وأصل (الإمارة). فالعشائر قوة، وحسن إدارتهم من أهم أسباب بقائهم وتسلطهم ولا يفك هذا التلازم بل أدى إلى بقاء الإمارة، والقدرة مشهودة دوماً.

والنتيجة دعت إلى التماسك ولولا الأسلحة الجديدة للدولة العثمانية وعزمها الأكيد أدى إلى انحلال الإمارة ومن أجل المسهلات بناء الناصرية مما دعا إلى الارتكاز مقروناً بالقوة ومن ثم ظهرت كل عشيرة وبدت

رئاستهم، وتعددت بعدد العشائر وكان يصعب للعشائر الكبيرة مثل الاحود وبني مالك وبني سعيد، وان يرون ترئسه وسلطته سائر بني لاضمحلال تتكون القرى والمدن فتصير محدودة في علاقتها في العشائر. وعد الرؤساء يشعرون بذلك.

وكل ما في الأمر أن العشائر الكبيرة والامارات بقي أمرها تاريخياً، كما ان الرئاسة العشائرية سائرة إلى الزوال أو تكون محدودة بمثل العشائر نحو تأسيس القرى الكثيرة وتمدن بانعدام تمت الاوضاع للألفة بين الحكومة والاهلين والتفهم من طريقه.

## تكوّن الامارة

ان تاريخ تكوّن الإمارة قديم. وذلك أن عشائر المنتفق كبيرة وكثيرة، وليس من المستطاع أن تدعن لبيت وانما القدرة في هذا البيت جعلتها تذعن وتذلل من الاصعب في الحوادث ونوالها جمعتها في الرئاسة ذات المواهب ولم يحصل بها أو يضعضع أمرها ما قامت به الدولة العثمانية من حركات عسكرية للقضاء على مكنتها، فاثبتت لكفاءة ادارة عشائرها والجدارة بحزم في التفهم معها.

وبهمنا أن نقول ان هذه الامارة كانت مسبوقة بامارات أخرى، عرفنا منها (بني أسد)، و(بني معروف) وكانوا من ربيعة المنتفق بن عامر بن صعصعة وبنو معروف انقرضوا سنة ٦١٠هـ وكان أول تكونهم سنة ٥٥٢هـ ـ ١١٥٧م حلّوا محل بني أسد. وجاء في ابن الأثير في حوادث سنة (٥٩٠هـ ـ ١١٩٤م) ما يعين سياسة الدولة بعاصية نحو العشائر في حالات تروعهم إلى ما يؤدي إلى الاخلال بالامن[1]

وان الوضع ملهم السياسة أو يعين الدوائر المتحدة سواء في عهود

---

(١) الكامل لابن الأثير ج١٢ ص١٤٧ وحوادث السنين مبينة في محلها

الدولة العباسية أو فيما بعدها. والأمر غير مقصور على (ربيعة المنتفق) وما تولد فيها من إمارة بني أسد وبني مالك في إمارات أخرى كإمارة (بني شيبان) وإمارات أخرى.. ومن ثم عرفت في المنتفق وإمارة المشعشع وهي إمارة دينية للموصل إلى سلطة حكمت واسطا مدة ثم ظهرت إمارة المنتفق في (آل شبيب) وهي موضوع بحثنا.

واضطربت الآراء في تكوّن هذه الإمارة وتاريخها ولا شك أن أهمية هذه الإمارة تدعو إلى معرفة منصبها، ولاتصال به أحدثت دوياً في تاريخ العراق، وخذلت قوى الجيش العثماني مراراً عديدة، وحكمت البصرة زمناً طويلاً، وزاد نطاق سلطانها إلى أكثر مما هو معروف اليوم من حدود (لواء المنتفق)

ظهرت ظهوراً بيناً في المائة التاسعة والعاشرة للهجرة، وتوالى ذكرها والأقوال في أصلها عديدة منهم من قصر أمر ذلك إلى المحفوظ من أنها تنتسب إلى (شبيب) وهو جدّ أعلى

قال في سياحتنامه حدود:

«إن شيوخ المنتفق ينتسبون إلى (أسرة شبيب) وهي ليست من عشائر المنتفق. وردوا العراق قبل (١٥٠) أو (٢٠٠) سنة من الحجاز فنصبوا بعشائر (بني مالك)، و(الأجود)، و(بني سعيد) وكانت المنازعات بين هذه العشائر قائمة على قدم وساق. لم يهدأوا، فنزعوا الرئاسة فيما بينهم وكان آل شبيب أغنياء، وأهل حرمة، ومنزلة فاختاروا بوجه أن تودع مشيختهم إلى أحد أفراد هذه الأسرة، فينقادوا بها جميعاً، ويكونوا تحت إمرتها فبقيت الرئاسة في نسل هذه الأسرة يتولاها الواحد بعد الآخر...» اهـ[1].

وأسرة آل شبيب تولت الرئاسة قبل مدة أكثر بكثير مما قدّره صاحب السياحة وحوادثها مشهودة قبل الفتح العثماني الذي كان سنة ٩٤١هـ.

(١) سياحتنامه حدود ص٥٣-٥٤ مخطوطتي.

وهكذا يرى الأستاذ سليمان فائق في رسالته يرى هذا الرأي[1] والصحيح أن هؤلاء الرؤساء أثروا بين عشائر المنتفق لما كان لهم من وقائع جمعتهم ومن حرمة في النفوس ومواهب عقلية فائقة ثم تسلطوا عليهم واستمروا حتى تمكنت رئاسته وقد أشار إلى ذلك صاحب سياحتنامه حدود، والأستاذ سليمان فائق ذهب إلى أن اسم المنتفق محرف من المتفق، وانه بسبب ايجاد الاتفاق عرفوا بهذا الاسم. وهذا غير صواب. وإنما هو سابق لهذا العهد ويراد به الذي يدخل النفق أي (السرب) وأصله اسم جدهم (المنتفق) الذي تسمت به العشائر المتفرعة منه أو المتصلة به نجد أعلى وهكذا العشائر الملحقة بهما...

وهذا الاجمال لا يكفي ونحن نريد أن نعلم تاريخ امارتهم في العراق، ونسبهم، وسائر أحوالهم والاقوال في هذه كثيرة وغالبها يستند إلى السماع، ولم يزيد من حيث التاريخ، والمسموع يصلح تاريخاً إذا كان غير مزاحم ولا معارض بنصوص سابقة.

١ ـ اتفق الكل على أن نسب من الشرفاء فهل هم من شرفاء مكة المكرمة خاصة لمطموع نسبهم أم أنهم من (سادات المدينة) وهذا ينافي المنقول إجماعاً فمن هو الذي تفرعوا منه وما علاقة هؤلاء الشرفاء بالعراق فهل هم الذين حكموا نحبه في أواخر أيام المغول، وداموا إلى أيام الجلايرية وأميرهم الشريف أحمد بن رميثة ذكر ذلك في تاريخ العراق بين احتلالين

ان أمراء المنتفق هم الذين حكموا البصرة، ثم عادوا إليها، وانتزعتها لاميره دوندي واسمها أويس الجلايري بعد انقراضهم من بغداد. وكان ذلك سنة ٨٢٠ هـ بالوجه المذكور في تاريخ العراق (ج ٣ ص ٤٣)، وأيده صاحب الانساب. وانتزعها المشعشعون منهم وهم من الشرفاء توصلوا إلى

---

(١) رسائل سليمان فائق في المنتفق محفوظات في خزانتي

الحكم بقوة التدبير، وحسن ادارة العشائر مما رسخ قدمهم انهم ذاقوا لذة الحكم، فصارت امارتهم تنزع إليه من أيام الشريف أحمد وجاء في كتاب الانساب للسيد ركن الدين الحسيني ستة عن الشريف أحمد انه قدم إلى البلاد العراقية من مكة وحكم ناحية من العراق سبع سنين إلى أن ولي الأمر الشيخ حسن (أبو السلطان أويس) وحاربه وقتله في شهر رمضان سنة ٧٤٢هـ ودفن بالمشهد الشريف المرتضوي عند عمه الشريف عبد الله في الحضرة الشريفة والشريف عبد الله انتقل من مكة إلى العراق في زمان السلطان خدابنده وأقطعه وعمه العراق.

ومن أقدم النصوص التي عرفناها عن إمارة البصرة ما جاء في تاريخ الجنابي:

« في سنة ٨٢٠هـ ١٤١٧م ملكت دوندي البصرة، وانتزعتها من مانع أمير العرب بعد حروب، وكان استيلاء العرب عليها في عهد الجلايرية في إمارة أحمد بن أويس (٧٨٤ هـ ـ ٨١٣ هـ)، وقوي أمر دوندي، وانضم إليها جيش أحمد بأجمعه، ثم ملكت واسط » اهـ

وفي المنهل الصافي

« ـ بعد أن فرت من بغداد ـ اقامت تندو (دوندي) بششتر، فأقيم معها في السلطنة السلطان محمود بن شاه ولد مدة، فدبرت عليه (تندو)، وقتلته أيضاً بعد خمس سنين (في الجنابي سنة ٨١٩ هـ وهو موافق لهذه السنوات) وانفردت بمملكة ششتر (تستر)، ثم ملكت البصرة بعد حروب، وماتت بعد انفرادها بثلاث سنين (سنة ٨٢٢ هـ) فأقيم ابنها اويس بن شاه ولد مقامها. » اهـ

وهنا نرى اسم مانع يظهر واضحاً، وفي صبح الاعشى نقل المكاتبات إلى عرب البحرين، وقال عن التثقيف وقد جمع بين عرب البحرين، وعرب البصرة وما إلى ذلك فجعلها ثلاث مراتب ولا يهمنا ايراد التفصيلات بل نجد في هذه النصوص توضيحاً زائداً. وان ظهور أمراء

المنتفق الشبيبيين وأمراء البصرة مما يجعلنا نرى تلك العلاقة بالشرفاء لم تنقطع بل قوى اعتقادنا بما سبق لنا القول به

وتعوزنا معرفة الصلة بالأشخاص من الطريق التاريخي وإلا فإن الشبيبيين كان لهم شأن في تاريخ البصرة والاحساء وذكرهم ابن بشر الحنبلي في كتاب عنوان المجد.

٢ ـ هؤلاء الشرفاء من السادة الحسنية وان الشريف احمد منهم والقول بأنهم من الشرفاء لا يدع مجالاً للتردد في أن هؤلاء من السادة الحسنية. والقول بأنهم من السادة الحسينية كان غير معروف والمحفوظ أنهم أولاد الشريف حسن ولعل هذا من ذرية أخي الشريف عبد الله أو أولاد ابن أخيه الشريف احمد فهم ينتمون في واحد، وهم من آل شبيب وإن شبيباً رأس الاسرة فصار لأولاده شأن في وقائع البصرة والاحساء. والنصوص المارة تصرح بأنهم جاؤوا من مكة ولم نجد اشارة إلى المدينة وساداتها ولا جاء ذكر رحالهم في حوادث الاحساء ولا في حوادث تاريخ العراق. فالقول بأنهم حسينيه لا نثق بصحته. وإن العمود الذي رأيته أخيراً لا يرجع في سنده إلى أصل قديم[1] وبهذا النص المنقول انهم جاؤوا من مكة

٣ ـ ما ورد في جريدة (العالم العربي) بتاريخ ١١ ـ ١٢ ـ ١٩٣١م وعدد ٢٣٧٨ بأن المتواتر يؤيد انهم من الشرفاء وهؤلاء حسينية. ولكن الصلة مقطوعة لبعد العهد وإن شهرة شبيب عطت وجاء تأييدها بما عرف من الحوادث التاريخية عن الشرفاء في العراق، ومن ظهر منهم أخيراً من حوادث. فإن العثمانيين استولوا على البصرة، فانتزعوها منهم وكانت بيدهم

(١) عمود النسب المذكور رأيته لدى الاستاذ يعقوب سركيس وهو حديث العهد. ومثله (شجرة الزيتون في نسب السعدون) وكان الشيخ عبدالله السرجس أملى علي نسبهم وبين انهم حسينية

إلى سنة ٨٢٠ هـ فانتزعتها دويلي وبعد تعرض الجلائريه من البصرة عادت إليهم ثم استولى المشعشيون عليه والحدود منهم وان زعم آل راشد اخوة الرشيد من شمر لا يؤيده تاريخ بل جاء التاريخ بما يطعن بصحة هذا القول، والاتفاق في الاسماء لا قيمة له وإنما العلاقة بالمنتفق بالبصرة أكيدة ومن المؤكد ان راشداً ورد ذكره في عمود نسب آل شبيب ومحل الرشد منهم معلوم وان شمر لم تطرق هذه الديار في ذلك العهد، ولم يعرف لها خبر

واعتقد ان (آل شبيب) أسرة من مشرفة لدين وردوا العراق أيام خدابنده والجلائرية، ولا شك أن هذا يدعو الى الالتفات في التحقيق عن هذه الاسرة.

٤ ـ ورد في تاريخ المنتفق سرفاعي انهم ساده حسينية وهذا أقوى دليل مما ذكرت[1] وان عبد الله الفرحان أقرب إلى الاتصال بهم وهو من آل شبيب يؤكد انهم حسينية وهو من العارفين بنسب أمراء المنتفق وعدهم لي واحداً واحداً

هذا ويقولون ان سبب تولي الرئاسة على المنتفق ان أحد الشبيبيين قتله الاجود وكانوا نازلين على بني مالك وبجوارهم فثاروا لقتالهم وكان رئيس بني مالك ابن حصيفة ورئيس الاجود (وثال) وفي حروب وقعت بين الطرفين برح (آل وثال). رؤساء الاجود إلى (النجف). وصار منهم علماء وكان من آخرهم صديقنا الشيخ محمد حسن حيدر. وقد توفي رحمه الله في خريف سنة ١٩٤٤ م ونرى ابنه السيد محمد جواد حيدر سنة ١٩٥٥ م نائباً عن المنتفق ونتوسم فيه ان يكون قد نال مكانة والده وزيادة ومن ذلك الحين لم يعد لآل وثال ذكر في رئاسة العشائر. وأما الاجود فإنهم انقادوا لآل شبيب. وهكذا قوي أمر هؤلاء حتى تم على جميع عشائر المنتفق

---

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج٣ ورثاء معمر في حوادث سنة ٨٢٠هـ

وبينهم بنو مالك والاجود[1].

ولا شك ان المواهب ظهرت مقرونة بالوقائع. وتولى آل شبيب الرئاسة. وقد رويت هذه القصة بصور مختلفة. ولا يعول على مثل هذه. والقدرة برزت للعيان في وقائع المنتفق وتوالت في رجال هذه الإمارة مدة طويلة، فكانت هذه الحكاية تصويرا لما وقع

٥ ـ أمجاد الإمارة في العراق معروفة من أمد بعيد ذكرها ابن بشر الحسني في عنوان المجد وصاحب (كشف حقا). والامارة تكونت بتاريخ أقدم من هذه النصوص حكموا المنتفق والبصرة وشبيب بن مهنا المقصود منه انه من أولاد (مانع) الاول قبل مانع هذا فانه مسبوق بمانع آخر أمير العرب وكان استولى على البصرة مدة وحاربه الجلائريه ولم تنقطع العلاقة من أيام الشريف أحمد بن رميثة فحدود بني الإمارة ثم نزع البصره أويس الجلائري الثاني من أمير العرب مانع. وتفصيل ذلك اني كنت ذكرت في تاريخ العراق بين احتلالين (ج٣ ص ٤٣) في حوادث سنة ٨٢٠ هـ ـ ١٤١٧م) نقلاً عن تاريخ الحسني وعن المنهل الصافي ان دولة من الجلايريه باسم أويس ملكت البصرة وانتزعتها من مانع أمير العرب، وبهذا لم ينقطع الشرفاء عن مناصلة الجلايرية من أيام احمد بن رميثه ومثل ذلك في الانباء وفي صبح الاعشى، ثم عرفوا بشبيب بالنسبة الى ابن مانع أو أحد أولاده وبعثت الحوادث بعضها من بعض بجعلنا نقطع بذلك

تفرع احلاف مانع الاخير بني فروع عديدة وهذا هو المذكور في المثل الشائع عطية «مانعية» نسبة اليه وذكره مرتضى آل نظمي في كلشن خلفا وتفرع منه

(١) آل عريز من عريز بن معمس بن شبيب بن مانع. ورئيسهم بدر آل عريز وتوفي والان ابنه محمد يسكنون في سوق الشيوخ وفي الهارثة.

---

(١) ذكرى السعدون.

(٢) **الراشد**. من راشد بن بدر بن شبيب بن مانع رئيسهم الحاج فشاح احمد العزيز العمر في محجرة من سوق الشيوخ أيضاً. ومن رؤسائهم سعود الراشد ومهل العبد العزيز لراشد اخوال فحامه عبد المحسن السعدون واخوانه و عتقد انهم حكم البصره . والمحفوظ لا يعول عليه في ان الراشد من اخوة الرشيد من شمر وانهم غير الشبيب

(٣) **الصقر**: من صقر بن شبيب الثاني، منهم في سوق الشيوخ. رئيسهم صبري الصقر وحزام الصقر وهذا توفي ومنهم من يسكن جزيرة صقر في أنحاء البصرة. رئيسهم الحاج مجيد الصقر

(٤) **آل محمد**: هو محمد بن مانع بن شبيب بن مانع، وعرفوا بآل محمد. رئيسهم علي الناصر العجيل

(٥) **آل روضان**: من بني محمد. وروضان بن عبد المنعم بن محمد. ورئيسهم خالد الروضان، في سوق الشيوخ

(٦) **السعدون**: من سعدون بن محمد المذكور وهو الذي تسمى به آل سعدون. وغالب الرؤساء المتأخرين منه

(٧) **آل عثمان بن شبيب الثاني**: رئيسهم سيف العثمان وتوفي. الآن ابنه حمد وهم من أخوال فالح باشا. و(كرمة عثمان) باسم جدهم وتقع في جنوب شرقي الناصرية في جهة الشامية وهي الآن بيد ذريته

(٨) **آل علي**: وهو علي بن ثامر السعدون، استقلوا بفرعهم. و(كرمة علي) تعرف باسمه وكان فتحها أو ملكها. قتله آل زهير في الزبير أو اتهموا بقتله

(٩) **آل نحرص**: فخذ معروف بهذا الاسم من اخوة مانع رئيسهم فهد المرعش

(١٠) **آل صالح**: يتفرعون الى:

١. السبتي. رئيسهم كطامي آل صكر سبتي. في الناصرية. احوال معود وعجمي السعدون.

٢ البرغش وجد البرغش. رئيسهم محمد فهد البرغش.

(١١) العيسى والشيخ عيسى والد الشيخ صالح باني قلعة صالح سنة١٢٦٩ هـ. رئيسهم نصار العيسى.

(١٢) الحمادة: يسكنون بين الناصرية وسوق الشيوخ، وكانوا كثيرين طحنتهم وقائع ايران والمنتفق أيام صادق خان الزند أبلوا فيها، وقهروا جيش الزند. ولم يرجع منهم إلا القليل.

تولدت هذه الاتحاد من (بيت الرئاسة) ويعرفون بـ (آل شبيب)

وكانت رئاسته محصورة فيهم، وهم بدو في معيشتهم تولوا في الرئاسة وبينهم مكانهم من وقائعهم التاريخية، وكانت امارتهم كبيرة عظيمة النفوذ.

وجاء ذكرهم في عشائر العرب للسام قال :

«شيخ المنتفق الآن حمود الثامر وهم قبائل متعددة منهم (الشبيب)، رئاستهم، وهي المهمات نحدتهم دور الانفس الأبية، والشيم العربية، الكماة المشهورون، والحماة المذكورون، باعهم في المجد طويل، وطباعهم الى طلب الحمد تميل هاتهم متواصلة، واكفهم لنيل ما رامته من المحامد واصلة. يكرمون النزيل بلا ملل، ويطفئون الغليل مما اشتعل، بأياد تحكي الغوادي، وسواري من تعيث الصوادي. شادوا مكارم الاخلاق، وبنوا للحرب أرفع رواق».

ثم قال: والشبيبون أربع فرق كلهم مشهورون وهم:

١ ـ الشبيب : وهم آل محمد الذين منهم الشيخ

٢ ـ الصقر.

٣ ـ الراشد

٤ ـ المعامس. (هم آل عريز)

وهؤلاء الاربع فرق ألفا خيال وثلاثة آلاف سقماني». اهـ وعدّ من اتباعهم بني منصور وبني حيقان وأهل الجزائر. وما ذكره من الفرق غير مستوعب للمراد.

## عادات بيت الامارة

وعادات بيت الإمارة تاريخية. تنسب إليها وتقص بعض القصص في توليدها ولا سبب إلا توالي السيطرة والقوة بحيث انقادت القبائل وتولدت النخوة ـ (أخوة نورة) وأن لاينهض الامر لكل قادم وأن يقدم له المشيخة والمشيخة وهكذا توالت في أعقابهم وهذه بلا شك نتيجة السلطة أو التحكم، فتفرعت بقالب روائي ومضت الحالة على عشائر المنتفق وتفصيلها في كتاب ذكرى السعدون[1].

والملحوظ أن النخوة حدثت محدودة ترجع الى أيام حداثته، ودامت إلى أيام أبي سعيد، وفي أيام الجلايرية ثم زالت امارتهم من الحلة سنة ٧٤٢ هـ وتفرقوا، ومن ثم حدث ما شاع على الألسنة بصورة مغلوطة من أخبار ماضيهم. وفي تاريخ العراق بين احتلالين ذكرت حوادثهم ومن ولي الإمارة منهم ودونا ما استطعنا تدوينه

---

(١) ذكرى السعدون ص١٢

# السياسة العشائرية
# في المنتفق

الوقائع تلهم، وتؤدي إلى أمر أجل أعني معرفة العلاقة بالعشائر، وقوتها، وسيطرة الرؤساء وتحكمهم وهكذا الأمر في العشائر ورعيتها، والتوفيق بين آمال أولئك الرؤساء وبذلك نعلم مكانة هذه الوحدة، ووجه اتصالها.

ولا تكفي هذه المعرفة، وإنما تحتاج إلى الاتصال بالوقائع، وضرورة اتصالها بالدول. أدركنا الوضع المستمر بين آمال الأمراء، وآمال العشائر، والانسجام بينهما دون تضاد، ولعل هذه تتجلى بهذه الألفة يدل على ذلك بقاء الإمارة مدة طويلة في سلطتها وسطوتها في كبح الريع والعمل للوئام

فإذا رأينا السلطة مستمرة في إمارتها، ورأينا قبة الشموس في العشائر علمنا مراعاة المصلحة للاثنين، والسيطرة المستمدة من الوضع أو كما يقال المستبدة ولكنها ليست بالقاسية. وإنما هي لخدمة تلك المصلحة. التناصر مشهود وغير منقطع من جانب وبذلك تكتسب العشائر الراحة نحو مهر لأمرها، وتناصل لصلاحها.

ويصعب إدراك قيمة هذه الإمارة بالنظرة البسيطة أو الخاطفة، ولكن في هذه الحالة تبدو هذه القيمة واضحة جداً. والتوغل في الوقائع وإدراك كنهها يكشف عن المعرفة بوضوح زائد، فلا يخفى حينئذ في القدرة أو حسن

الادارة كما أن العشائر في طاعتها ، دعاتها أمر أغرب، بل جدير بالاهتمام فكيف تمكنت هذه الادارة من الاستمرار؟وما هو سر بقائها مع اختلاف الآمال واضطراب بعض الحالات؟

ان مثل هذه الاوضاع تبدو في اسرع على الاماره، والطموح في الامراء، أو في بروز القدرة بموهبة جبارة، لما يشاهد من خلل طارئ. فيدرك رجال الإمارة الحالة فتحصل سياسة القويمة حتى يتم الامر، وتعود الحالة إلى ما كانت عليه.

وفي علاقات الدولة بهذه الإمارة وسياستها العشائرية أكبر داع إلى الالتفات، فالدولة تجابه قوة الإمارة بعشائرها مستنداً إلى قوتها، وتظن أنها تنال من العشائر مأرباً لتفريط الوحدة فيها بسهولة إلا أنها لا تلبث كثيراً حتى تشعر بالخطر، فيعقبه الخذلان مقروناً تارة بهزيمة، وطوراً بما يقوله المثل البدوي «فرعة ولا وكعة» فتتخذ وسيلة لحل الحادث من اقرب وجه، وأحذر تدبير

وترى الدولة تستشعر الخلاف في الامارة، والنزاع بين الامراء من (بيت الرئاسة) فتميل إلى تقوية جانب تتخذ ذريعة للتدخل، وهيهات! وفي مثل هذا قد تكون المخذولة أكبر، بحيث تتمكن الإمارة وهكذا يستفاد من وقائع عديدة اتصالات الدولة في استغلال قوتها بحادث من الحوادث.

ومن أجل ما هنالك حادث يرى في الاستيلاء على البصرة أيام صادق خان في الدولة الزندية وما نقوا من حروب المنتفق. وهكذا حروب المنتفق أيام معامس أو (حروب البصرة) قبل ذلك وأمر الاستيلاء عليها ومثل ذلك (سياسة الموالي) تجاه هذه الحوادث واستغلال الوضع وكذا حروب ابن سعود.

ومن ثم تظهر قوة الإمارة في مقارعتها وصلاتها بالخارج، وما تنال من نفوس المنتفق. وهذه علاقات خارجية مهمة. ولا نريد أن نسرد

ولعل حوادث العلاقات تجد غير بعيدة من وكان المسيّر لها الدولة العثمانية بسبب النزاع المباشر واستغلالاً لما كان يقع بين إمارة آل سعود والمنتفق أو آل السعدون أمراء المنتفق وما يحتمل يقول في علاقتها بابن سعود ومقدار تمكن هذه الحوادث في حربها وسلمها، وفي هدوئها وثورتها، وفي كل أمر من أمورها مما يسوق إلى المعرفة الحقة، ويميط اللثام عن السياسة العشائرية من وجوهها الخارجية نحو العثمانيين، ونحو ايران، والموالي وابن سعود.. وفيها ما يبصر بالحالة نوعاً.

والحوادث دليل الشاهد، وظاهرة القدرة تتجلى في ربحها أو خالاتها وفي كلها يتبين لنا (تاريخ الامارة) سيمياً كما ان حياة العشائر تظهر في ظل هذه الامارة، وفي صلاتها بالخارج وربما كانت في هذه تبدو (الصلات العشائرية) للمجاورين، والاتفاقية أو النفرة بينها

ومن هذه ما يسوق الى المعرفة التامة، فإن حالة الالفة، والاوضاع لخلاف كل هذا يبصر بالمراد قطعاً ولا شك ان الأمر أجل من أن يهمل مثل هذه الوقائع، وحياة المجاورين تتعين في العلاقة بهذه الامارة

ولا يهمل ما وقع من تدابير متخذة لأمر فل القوة أو جعلها بحالة ضعيفة لا تستطيع مقاومة الحكومة أو الدولة في تدابير القضاء على امارتها باقتطاع أجزاء منها من جهة البصرة، ومن أنحاء العمارة، ومن أطراف السماوة لفصل سلطة بعض العشائر وحوادث ذلك تدعو إلى ما ينبه على السياسة المتبعة، أو ما اتخذته هذه الإمارة من تدابير لدرء الخطر الذي شعرت به، وفي كل هذه تدهشنا ناحية مهمة وهي ان العشائر لم تنفصل عن الامارة، وربما ناصبت معها نصب مستميت ودافعت دفاع الابطال ..

وعلى كل حال نرى في الحوادث ما يبصر بوجه عام بتاريخ العشائر وتاريخ الإمارة وصلاتها بالدولة والحكومة وبمجاوريها فلا نعجل بالامر،

ولعل في هذه ما يعين حياة العشائر في رئاستها وامارتها، وهي أصل حياتها. ومن أحل ما هنالك كيفية ادارة هذه الإمرة داخلا وخارجاً ولو بوجه الاجمال، مما يؤدي إلى المعرفة الحقة، والوقائع تكشف أكثر. وكلما توغلنا في معرفة هذه الوقائع الهمتنا السياسات المختلفة لهذه الإمارة في مختلف عصورها. إلا أن الحوادث الاخيرة أقرب الينا واولى بالدراسة بترجيح[1]

---

(١) تاريخ العراق بين احتلالين في جميع مجلداته. وفي السابع والثامن ما يوضح اكثر

# عشائر المنتفق

هذه قوام الإمارة وظهورها بمجموعات كبيرة منها يتكون اللواء المعروف بـ (لواء المنتفق). كانت بينهم وحدة عظيمة يرجع الفضل فيها إلى أمراء المنتفق، ومواهب القدرة والجدارة فيهم بادية وغالب وقائع العراق مما يحصيها. أشغلت الحكومة كثيراً بل أدمت السلطة الحاكمة المطلقة. لم تذعن لضيم. وقدرة إمارتها ظهرت في حسن إدارتها، والطاعة المطلوبة من العشائر مقرونة بالإذعان الصادق وفي معركة الأحسي مشهودة في ما جرت من حروب. حاولت مراراً أن تكون صاحبة الأمر فتتمكن من إزالة السلطة وتيسر لها ذلك أحياناً، فاستمرت بين قوة وضعف، فهي بين إدارة مستقلة، أو إذعان رسمي، أو انقياد وقتي وربما دام مدة

وحالة المنتفق المشهودة في مختلف أيام حياتها خير مثال تاريخي يعين الأوضاع والنفسيات في حب الاستقلال والنضال عنه، والذب عن حريمه والمهم أن المنتفق ناضلوا نضالاً باهراً طوال العهد العثماني. ولو كانوا تسلحوا بالأسلحة الجديدة لحالوا دون آمال الدولة. بل أكسبتها الحوادث المتواليه خبرة، والظروف المناسبه تجربة فكم وال خذل، ورجع بالخيبة، وكانت تعقد عليه الآمال. وتاريخ المنتفق صفحة كاشفة لسياسه العشائر في العراق تجلت بأظهر أوضاعها وفيها دراسة عميقة وافية لنفسيات هذه العشائر. وما بلغته.

وعشائر المنتفق من حيث العموم (عدنانية) سكنت العراق من القديم

توالى ورودها، وبكملت وكأن جزيرة العرب مالت إلى أنحاء العراق، وحدتها مصحة الانواء. ويتحمل هذه عشائر قحطانية من زبيدة وحميرية عاشت معها، وكتست أوصاعهم إلا أن الأكثرية الساحقة عدنانية. ويطلق عليها (عشائر المنتفق).

وأصل المنتفق اسم جد ومعناه الداخل في النفق سميت به العشائر المتفرعة عنه. والمنتفق هو ابن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة[1] وهو جد عشائر المنتفق أو تتصل به بقربى ووشائج. وربما اتصلت بالمكان واشتركت بالدم والمصلحة فصارت بعض العشائر داخلة في عدادها وإن كانت ليست منها ومن ثم صار المنتفق يطلق على من حل اللواء. وكذا صار يقال لنفس اللواء (المنتفق)

وكان المؤرخ الموصلي قد وصفها بالنظر لأوضاعها في أوائل المائة الثانية عشرة للهجرة وما قبل ذلك فقال:

«ان عربان المنتفق أصل العتو والاضطرابات في بغداد والبصرة، وهم جمرة الحروب، وأشجع العربان، ومنشأ القلاقل في رؤوسهم المغافر، وعلى أبدانهم الدروع الذهبية، وان خمسة عشر منهم يقابلون ألفا، اعتادوا الرمي بالقوس على ظهور الخيل، يطعنون برماحهم في الهيجاء بصورة لا مثيل لها وفرسانهم نحو أربعة آلاف فكل واحد منهم بألف. أما طيء والموالي فهم بالنسبة اليهم كل شيء وقوة ظهرهم الشيخ مانع، به يصولون ويحولون. وعلى قلتهم لا يوازيهم أحد فالفارس منهم يهاجم الصفوف دون مبالاة...» اهـ[2].

وعشائر اللواء كلها تحت سلطة (المنتفق) ولكنها لم تكن جميعها من

---

(1) لسان العرب ج١٢ ص٢٣٨، وتاج العروس ج٧ ص٨٠، والاشتقاق الانساب ص١٢٢.

(2) (مويم الفرج بعد الشدة) ليوسف عزيز المولوي مخطوط عندي.

عشائر المنتفق. وإنما هي عشائر مختلفة منها ما هو من المنتفق ومنهم ما هو من غيرها و ان الكثرة الموجودة في الألوية المجاورة مثل لواء الديوانية ولواء العمارة ولواء البصرة تعتبر منهم نظراً لما اقتطع من اللواء وألحق بالالوية المجاورة. و الملحوظ أن الاخسي نعدها من غير مواطنها، ولا يهمه أن تذكر الافخاذ مستقلة عن العشيرة كما أورد ما هو من العشائر الزبيدية والحميرية ضمن هذه المجموعة. ومنهم ما هو من ربيعة إلا أنه ذكر بين عشائر المنتفق.

وإذا كان صاحب (سياحتنامه حدود) عد أنها مختلطة بعشائر ليست منها فإنه لم يفرق بين هذه وبينهم. وأوضح أن عشائر آلبو محمد من أم الجمل إلى قرية العزير (ع) كانت تعد تابعة لبني لام وفي أيام داود باشا صارت تابعة قسماً للمنتفق، وما كان فوق أم الجمل صار تابعاً لبني لام ولم يلتفت إلى ان التقسيمات الادارية لا تجعلها تابعة إلا اسماً في حين أنها من العشائر الزبيدية كما أنها تنطوي تحتها عشائر كثيرة ليست منها ولا تمت إليها بصلة نسب والاضطراب ظاهر في بيان أصل عشائر المنتفق

وما يهمنا بيان العشائر الأصلية وما يمت إليها بقربى من العشائر الاخرى أو العشائر الملحقة ومن ثم يرون ما حصل من بينهم نوعاً ولا يزال الأمر يحتاج إلى تحقيق والاكتفاء بذكر الحالة التي هم عليها دون بيان أنسابهم وأصولهم مع بيان ما هو خارج عنهم نقص في التحقيق.

والكل ـ ما عدا المحطية ـ تمت الى نجار واحد، وتجمعهم القربى ومن ثم توسع القوم في لفظ (المنتفق) فأطلق على الكل ممن يتصل بهم وان لم يكن منهم أو تتصل بجد واحد وصار يطلق على محل نفوذ المنتفق وسطوتهم والتلازم بين العشائر والارضين غير منفك وقد مر بنا معنى المنتفق.

وما جاء في رسالة (خبر صحيح) من ان مدلول المنتفق بدأ بالشبيبين فعشر وحيه ولا بأتلف والمعروف قديماً قبل سائقوهم بنى الاتفاق فصار المتفق. ثم زيدت فيه (نون) فعين المنتفق وهذا خلاف ما هو معروف

تاريخياً وليس نصوات قطعاً[1] وفي هذا تابع صاحب (سياحسامهء حدود) وان لم يصرح باسمه[2]

جاء في (سياحتنامهء حدود) أن عشائر المنتفق منهم من أصل المنتفق، ومنهم تابعون لهم ولم يتمكن من الاتصال بخبير يكشف عن تفصيل أحوالهم فكتب عن أشهر العشائر ولم يدخل في التفرعات فذكر أقسامهم الثلاثة[3] والملحوظ أن المنتفق كان أوسع مما عليه اللواء في هذه الايام

وفي عشائر البسام عدد من العشائر الملحقة

١ ـ بني منصور.

٢ ـ بني حيقان.

٣ ـ أهل الجزائر[4].

ولا يزال الاضطراب بادياً من كتاب كثيرين في أصل العشائر والعشائر الأخرى التابعة، والعشائر الاصلية

## بنو مالك

لواء المنتفق عشائري، وإن بلدانه حديثة العهد، لم تكن طبيعية في تقسيماتها الادارية لتعيين مواطن العشائر بصورة ثابتة وإنما كانت أيام الإمارة وعلاقاتها بالحكومة. وبنو مالك في مركز اللواء وفي سوق الشيوخ وفي البصرة وفي الغربة وفي ناحية آل بو صالح التابعة لمركز اللواء (الناصرية) وفي مواطن أخرى في لواء الديوانية ولواء الحلة، وفي الحويزة.

---

(١) خبر صحيح المخطوطة للاستاذ سليمان فائق بن الحاج طالب كهية.

(٢) (سياحتنامهء حدود)، ص٥٣ ـ ٥٤

(٣) (سياحتنامهء حدود) ص٥٤

(٤) الدرر المفاخر في العرب الاوائل والاواخر.

ولما كانت المواطن مختلفة وأجزاء العشائر موزعة رجحنا أن نتكلم في العشائر متوالياً دون التقيد بالمكان كثيراً فنذكر العشيرة وما تفرع منها ولو كانت أجزاؤها في مواطن مختلفة.ثم نمضي إلى العشيرة الاخرى وهكذا حتى يتم ما انطوى تحت اسم بني مالك سواء كان منهم أو اتصل بهم بطريق السكنى أو الجوار أو عنى بالأقل الاشتراك في الثلث بالنظر للتقسيمات الادارية للامارة في سابق عهدها

ولا يهمنا في هذه الحالة بيان العشائر بالنظر للتقسيمات الادارية الحاضرة في الاقضية والنواحي أو الوية. وبهذا نكون قد جمعنا الغرض المتوخى لنتمّ بعشائر اللواء. وعشائر بني مالك مجموعة كبيرة لا تمت إلى جد وكانت منها وحدة في الثلث أيام الحروب وتوزيع بدل الالتزام وجبايته أو اداء المقرر السنوي للسلطة وأصلهم (بنو مالك بن المنتفق) وانضمت اليهم عشائر كثيرة كما ألحقت اخرى.

ورئاسة بني مالك في (آل حصينة) ثم صارت لآل ونيس وعشيرتهم (ألبو صالح) وكسب لهم الرئاسة العامة على العشائر الاخرى المشتركة في الثلث. وفي هذه الايام زالت الرئاسة العامة بزوال الإمارة أو هي سائرة إلى الزوال. والرئاسة الخاصة باقية إلى التحديد بما هو أشبه بمختاري المحلات أو القرى وشعر الرؤساء بذلك فصمموا في اللزمة

ونخوة بني مالك (ربود) أو (مربده)، و(مالك) وهذه تعين لنا من يمتّ إلى مالك أو إلى الاتصال بها بوجه بحيث صارت تشترك في الراية أو الدم والمصيبة. والمصائب تجمع. أو شدة الاختلاط يؤدي إلى الوحدة.

وفي هذه الحالة لا نستطيع أن نعد أرباب الثلث كلهم من (مالك). واذا عددنا عشائر بني مالك فنفرد نسبة بهم تاريخياً بسبب قدم السكنى أو الثلث أو القربى. ويصعب علينا أن نقطع بالقربى في من يمتّ إليها إلا القليل ولذا عددنا عشائر بني مالك مجموعة. ونبدأ بعشيرة الرئيس (ألبو صالح) ثم بالعشائر الاخرى. وبعدها نذكر (العشائر الملحقة) كما عدّها

عيرنا وان كانت لا تفترق عن العشائر الاخرى إلا في اضطراب الآراء في أصلها...

## ١ ـ ألبو صالح

هذه عشيرة كبيرة ولا يرتاب في أنها من بني مالك. ومنها (بيت الرئاسة). وتكاثرت بمن انضم إليهم وتكونت منها ناحية من نواحي مركز اللواء (الناصرية) وهي (ناحية ألبو صالح) **ومن فروعها**

١ ـ بيت الرئاسة ولهم الرئاسة على عشيرة ألبو صالح. ويعتبر رئيس عموم بني مالك أيام إمارة المنتفق (آل رميض). ورئيس آل رميض بدر الرميض. وتوفي والآن ابنه محيسن

٢ ـ آل علام رئيسهم سعدون آل حسين.

٣ ـ آل نصر الله رئيسهم محمد بن سليمان آل نصر الله

٤ ـ آل كويع رئيسهم السيد عود وهؤلاء سادة يرأسوا على الفرع

٥ ـ آل بادر. رئيسهم ساجت آل مطشر

٦ ـ آل حليوى. رئيسهم طاهر آل جاسم.

٧ ـ التراجمة. رئيسهم موسى آل حجاري.

٨ ـ آل كردي. رئيسهم ياسر آل مويجد.

٩ ـ الزركان رئيسهم السيد مرد. يقيمون بين ألبو صالح والعكيكة. ورئاستهم للسادة. ومن ألبو صالح (آل عريشم) و(آل مويجد) ومنهم من ينتسب إلى المكان. وفي احصاء السكان ج ٣ لسنة ١٩٤٧م تفصيل.

**ويلحق بـ (ألبو صالح):**

١ ـ آل عمر. وهؤلاء من ربيعة. رئيسهم شبية.

٢ ـ الحصونة. عرفوا باسم مقاطعتهم يرأسهم السيد عبد الحسين



الشيخ ثعبان الخيون ـ بنو أسد

والسيد حمود آل السيد خلف وهم سادة ويجاورهم آل ابراهيم من ألبو صالح وحماجة. وبينهم وبين ألبو صالح وآل ابراهيم مصاهرة. وهي عشيرة مستقلة بذاتها. أصلهم من الغوث سادة. ومنهم (آل مكوطر) في الديوانية، ومنهم (آل مسافر) في (أبي نعحول) مقاطعة في الشطرة، ومنهم اخوتهم (ألبو هلالة) في السيدية والحجية في الشطرة .وهوّس آل ابراهيم عليهم أثناء الخصومات:

لـو يـطـلـع جـده نـكـص ايـده
بـحـسـيـن اسـمـع ويـد الـكـوفـة
حـدنـا ابـرص كـسر جـدك بـيـده
ولـلـشـام جـدوده اهـديـنـاهـم

ومثل هذه لا ترضي أحداً ولكن الحنق والعداء في حينه ولّدها وزال الآن ولم تبق خصومات في هذه الايام فهم على صفاء ووئام.

٣ ـ آل حميدان وهؤلاء من بني مسلم على قول، ومن بني حيكان على قول آخر. وهم عشيرة ترأسها تسكن ناحية (العكيكة) من سوق الشيوخ. ونخوتها (مزايدة). وفروعها:

(١) الماجد رئيسهم راضي الماجد. ويقال انهم من بني أسد.

(٢) العبيد. رئيسهم رحاب العبود.

(٣) الشديد. يرأسهم عكاب صالح ولعوس الهواش.

(٤) الحماملة. رئيسهم مطشر آل مخيط.

ومن بني مالك جماعة ممتدة من العزير إلى القرنة ويعرفون ببني مالك وفرقهم كثيرة. وقسم كبير منهم في أراضي رجية (ركية) وهؤلاء بين القرنة والعزير على شاطئ دجلة ومنهم في قضاء القرنة.

ومن بيوتهم المشهورة.

١ ـ بيت ساري.

٢ ـ الطريمات.

٣ ـ بيت كادوش.

ولا تحصى فرقهم الاخرى لكثرتهم ومن بني مالك في القرنة مع السعد. يرأسهم بدن ابن الشيخ علي ومنرم بن تماك. وهم كثيرون ولهم المكانة. وهؤلاء يعرفون ببني مالك .ومن فرقهم

١ ـ بيت سعيد. رئيسهم محيسن أبو محمد.

٢ ـ الشغانبة. رئيسهم رضا بن عليس

٣ ـ الشدة. رئيسهم مطلك بن صبيي

٤ ـ أهل الدير رئيسهم حاجم بن معود في أنحاء القرنة

٥ ـ بنو نهد

٦ ـ نصيلة. رئيسهم نصار العرمح

٧ ـ آل حمودي. رئيسهم سعد بن صويح. ومنهم من بعدهم من آل ابراهيم

٨ ـ بنو سكين. رئيسهم شاهين بن جبارة.

والملحوظ أننا لم نجد من أحاط علما بعشائرهم الأصلية وتفريعها ولا عيّن الملحقة أو التابعة المعتبرة في عدادهم ونحن في حاجة إلى التوسع والبيان لوافي في معرفتهم ومنهم في الهارثة وفي الحويزة.

## ٢ ـ العليات

وهم من العشائر المعدودة في عداد عشائر بني مالك أو يعتبرون فرعاً

من فروعهم. وأصدبهم من طيىء ويرجعون إلى ان حفاظ من اليسار وهو محفوظهم. ومحوتهم (احوة علية) و( حوة ناهية) يسكون (المجرة) من ناحية عكيكة من سوق الشيوخ

وفروعهم

١ ـ آل شدود محوتهم ( حوة ناهية). ويرأسهم الحاج حلف والحاج علوان ابن معاصر بن نايت آل شدود وهم رؤساء العلت وتوزعت أفراد الاسرة على كل فرقة وهؤلاء دنت منهم اثر الحضارة وصاروا يقرأون ويكتبون.

٢ ـ المنانة. يسكون في أراضي (غليوين) من العكيكة

٣ ـ آلبو صيّحة. في أراضي غليوين.

٤ ـ آل عبد السيد. في أراضي غليوين ايضاً

٥ ـ العبيانات. يسكون مع الصيفي

وهؤلاء يحتفظون بنسبهم من طيىء. وعشائر طيىء كانت اهم السلطة في هذه الانحاء ورد ذكرهم في تاريخ العراق[1] ومنهم ( سيالة). ومن العبيات في العراق (أبو دحنة) و( سباعيين)، و(الزرقات) في المشخاب والعراق ومنهم من يسكن بني حسن و( المراشدة) تحادد بني زريج

## ٣ ـ آل حسن

من عشائر بني مالك سكناها في ناحية (كرمة بني سعيد). ومحوتها (أولاد حسين) ورئيسها حموده آل مريعل صار نائباً مرات ومنهم على ما يقال بنو حسن وبعد بعض العارفين انهم من فروع بني حسن في لواءي

---

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج٣

الحلة والديوانية. وهي كثيرة العدد قوية في المعارك. وحالتها الاقتصادية حسنة. وفرقهم

١ ـ **ألبو حميدي**. رئيسهم عبد بن ياسر الجولان وتوفي سنة ١٩٩٥م وفروعهم:

(١) المحمدان. رئيسهم حسين الشاوة.

(٢) المعاويون. رئيسهم حطار الموران.

(٣) آل جولان. رئيسهم عبيد بن ياسر الحولان. وتوفي.

٢ ـ **ألبو حمدان**. رئيسهم روضان الطيف ولعلهم من الحمدانيين وهؤلاء فلاحون لدى السادة (آل بعاج) ومنهم من بني مشرف

٣ ـ **السادة آل بعاج** ينتسبون إلى (السيد محمد) دفين (الدجيل) فهم موسوية ويرأسهم السيد برتو السيد حسين وهو رئيس قسم، و(السيد باقر السيد عباس) رئيس القسم الآخر ورئاستهم على (ألبو حمدان) المذكورين

٤ ـ **بنو مسلم** يعدون من فروعهم والمسموع أنهم من بني وائل وكثرتهم من عشيرة (بني مشرف) من بني أسد رئيسهم حسن بوهيب وتوفي وخلفه ولده هلال ويرأس قسماً منهم جبر الفهد ويأتي الكلام على بني مسلم في أنحاء الحلة

٥ ـ **الغريبانية** سموا باسم المقاطعة التي يسكنونها. وهم من آل حسن

**وفروعهم**

(١) آل صالح. رئيسهم مطوس الحاج شهد.

(٢) آل حسم. رئيسهم الحاج سلطان الحاج جويد

(٣) آل عيسى. ورئيسهم مطوس الحاج شهد.

٦ ـ **مشيريجة.** اسم مقاطعة يسكنها جماعة من آل حسن برأسهم مريهج بن فيصل الياسر. وفروعهم

(١) الذبات. رئيسهم فرعون بن عليوي.

(٢) الشواوشة. رئيسهم جبر آل محيسن.

(٣) آل شنان. رئيسهم عودة الصالح.

(٤) آل طاهر. رئيسهم علاوي آل حمودي.

(٥) آل مريعد. رئيسهم مريهج الفيصل. وهو رئيس عام مشيريجة.

(٦) آل عكل. رئيسهم الشيخ حسن آل الشيخ محمد حسن

٧ ـ **السورة.** اسم مقاطعة تسكنها جماعة من آل حسن. ومشهورة بالعنبر الجيد. رئيسهم حمودة المريهج وهو الرئيس العام على آل حسن وفروعهم

(١) آل بشارة. الرؤساء

(٢) آلبو جاسم. برأسهم الحاج فهد السلطان والحاج عيسى المحيسن.

(٣) آل مزيعل. رئيسهم حمودة آل مزيعل.

(٤) المؤمنون. رئيسهم الأديب السيد مصطفى جمال الدين (ومنه علمت الشيء الكثير) وهو ابن السيد جعفر بن ميرزا عناية الله (المتوفى سنة ١٣٧٢ هـ) ابن ميرزا حسن والسيد مصطفى جمال الدين هو ابن عم الاستاذ السيد احمد جمال الدين عضو محكمة استئناف بغداد ورئيس هذه العشيرة برسمي طيش آل فرج ويسكنون القرية المسماة باسمهم وفيها مزارع.

٨ ـ الشحلاوية. باسم المقاطعة رئيسهم دريس آل محسن. وفروعهم

(١) آل منصور. رئيسهم دريس آل محسن.

(٢) آل حافظ. رئيسهم فرهود آل حاجي جاسم.

ومن هذه الفرق و العشائر نقطع بأن انتسابهم أكثر من الاصل فعشيرة آل حسن كبيرة ولها فروع في الانحاء الاخرى. ومنهم من يعد (آل حسني) منهم مما يدل على تداخل الفروع وتفرقها في مواطن عديدة.

## ٤ ـ آل ابراهيم

هذه في عداد بني مالك ومنهم في مركز لواء المنتفق في (الناصرية). ورئيسهم حايد آل طاهر ومنهم في منتخب (الفيصلية) وجاء في عشائر القزويني انهم الحي من المعادي في العراق» ولم يرجعها إلى ما يعين أصلها. وقال الاستاذ سلمان الصفواني:

«ان السيد رضا النسابة النجفي الحر بي يقول في كتاب الانساب المخطوط ان هذه العشيرة نزحت من القطيف الى العراق. أما من في القصب فيقولون انهم من شمر نجد من (عبده) ولها اتصال وصلة بهم والشائع انهم من بني مالك و الاستاذ الصفواني يرجح أنهم من عبادة. وان السودان يقولون انهم منهم، وان الفروع مشتركة.

ذكر لي ذلك الشيخ حاتم الصبهود وأكد انهم منهم قطعاً ويقولون ان (آل علي) منهم وكذا (آل عسوي) من (عبودة) وهم من عشائر بني مالك ونخوتها (مالك). ويأتي الكلام عنهم في آل ابراهيم في الدبوبية ومن فروعهم في الناصرية:

١ ـ آل حسن. رئيسهم حايد آل صاهر من آل شاووش. وتوفي والآن ابنه.

٢ ـ آل مصدك. رئيسهم طاهر المصدك.

٣ ـ أبو حمودي رئيسهم عبد الكريم آل مهلهل الروصان. ومنهم من يعدهم من نفس بني مالك وهم غير (آل حمودي).

٤ ـ آل حشاب. رئيسهم مهدي الصالح الداعر.

٥ ـ الصليحات. رئيسهم كصير.

٦ ـ الهصاصرة يرأسهم كاظم ومغامس.

٧ ـ الحمران. رئيسهم عبد الجليل الياسر.

## ٥ ـ حجام

من عشائر بني مالك الكبيرة حجام، ويحوتها (زبود أو زبيده) كنحوة بني مالك. تسكن قصبة سوق الشيوخ في جانب الجزيرة في أراضي السايح والكسور والرميحية وحماله وفي الشامية في الرعيلة وأم الطول والعتيبية وقسم مع (آل حميد) فيعدون من الأجود ويقال لهم حجام العرب. ورؤساء حجام الحاج فرهود الصدي وريسان ومرهر أبنا كاصد آل ناهي والحاج حسين آل ياسر. ولا يصح أن نعد فرقها إلا من فصيلة واحدة وأشرنا إلى ما عرف انسابه.

وقال صاحب (ماضي النجف وحاضره) أنها من ربيعة وجعل نخوة (زبود) هي الأصل لهم وأن آل عجيل جوبهم ولعل التقارب في الأسماء ساقه إلى ذلك وتكون الفرع ليس بالبعيد...[1]

والآراء الأخرى لم يؤيدها نص ترجيحي وهي خلاف المحفوظ من نخوة ومن انساب .. وفروعها.

١ ـ ألبو غطيش

(١) آل ناهي رئيسهم مرهر الكاصد وأخوه ريسان وصار نائباً مرات

(٢) آل صدي رئيسهم الحاج فرهود الصدي نائباً لمرات. وهو ذو كلمة نافذة. ومنه علمت عن عشيرته ومن حرير في ٢٢ ـ ١ ـ ١٩٥٦م

---

(١) ماضي النجف وحاضره ج٢ ص١٥٤

٢ ـ الدحلة

(١) آل عجيل:

١. آل صالح. يرأسهم بسر بن حناح. وطاهر آل حاتم المرنان.

٢ ـ آل حسين. رئيسهم الحاج حسين آل ياسر.

(٢) آل كطان

١. آل ديوان. رئيسهم سعدون الحسين

٢. آل فرحان. رئيسهم حسن الطعمة.

٣ ـ العتيبة:

(١) آل شحيل. رئيسهم يحيى الحاج حسين

(٢) آل حفص. يرأسهم شيخ النفط وعبد الحسين نافع

٤ ـ ل حمعه يرأسهم الحاج حسين الحاير وصاحب الجوده

٥ ـ أهل الشحة:

(١) آل عطية.

(٢) آل خليفة.

ويرأسهما الحاج رويشد الوادي.

٦ ـ الويدات. رئيسهم مصيحر الفاضل ومنهم من يعدهم عشيرة لوحدها وهم تابعون في الفصل

ومن هؤلاء (الربيحات) و(آل صبيح) وفروع ثانوية أخرى تتفرع مما سبق بيانها ويطول ما تعدادها وسردها

وتعرف هذه العشيرة بقوة الشكيمة في المعارك والحروب وتشترك فيها نساؤهم ويحرصن على القتال، وزرعها الشلب وغرس النخيل. وفي حصاء

سنة ١٩٤٧ (ح ٣) تفصيل إلا أنه جمع بين العشائر ومواطنها دون ترتيب فروع كل عشيرة. والملحوظ أن القوة تظهر بحسن إدارة الرؤساء أرباب المواهب.

## ٦ ـ كوت جار الله

يقيمون في الكوت. رئيسهم عبد الله المحمد الجار الله.

## ٧ ـ كوت ابن محينة

ويعرف بـ (كوت ابن بادي) أيضاً يقيمون في نفس (الكوت) رئيسهم ويطان الجويد

## ٨ ـ الشواليش

رئيسهم الحاج شلبة الوشاح ومنهم:

(١) آل وشاح. الرؤساء.

(٢) الجمعة. رئيسهم مجيد بن علي

وهؤلاء الرؤساء أصحاب أراضٍ زراعية. والباقون زراع تابعون وهم خليط ليس لهم مجموعة عشائرية أو لا يعرف انتسابهم بالضبط إلى عشيرة معروفة.

## ٩ ـ عشيرة الحساوية

نخوتهم (أولاد عامر) وهم من الاحساء وعملهم في الغراس ومنهم:

(١) أهل الحريرة. رئيسهم طعمة بن حمادي الحصري.

(٢) أهل الشامية. رئيسهم الحاج حسن العيد.

ومنهم من يعدهم تبع بني مالك والامر واحد. فلا يوجد أثر للرئاسة العامة .

## ١٠ ـ آل اسماعيل

وهم تبع كرمة بني سعيد ومنهم آل حرب ورئيسهم مغامس الحاج حشان.

## ١١ ـ الدجين

رئيسهم عودة اللفتة. ويشعون في الفصل آل حجام.

## ١٢ ـ آل زياد

منهم من يعتبرهم من حجام، وآخرون من بني حيكان، وهم عشيرة برأسها منتشرة كثيراً نخوتهم (مباك) يرأسهم عطشان الحاير وريسان العيمة. ومن فروعهم

آل علي والدحاح.

ويأتي الكلام على من في الديوانية منهم

## ١٣ ـ الجويبر

تعد اليوم من بني حيكان ومنهم من يعدها من حجام، وهي عشيرة على حالها، تساكن هؤلاء. وتعد من عشائر بني مالك وفرقها:

١ ـ المطاردة. رئيسهم كريم الحريدع.

٢ ـ الشليشات. رئيسهم حاتم الموزان.

٣ ـ ألبو نجم. رئيسهم حسين الطاهر.

في الديوانية يقال لهم (الجوابر) وهؤلاء منهم أو أنهم من الجوابر.

ولا يعد نقل أجزاء العشائر أو التنقل لأغراض خاصة وكل أمر من هذين محتمل.

## ١٤ ـ بنو حطيط

تعدّ من حجام من عشائر بني مالك ويساكنون بني خيكان في الجبايش ولكن بالنظر لنخوتها (وائل) أو (أولاد وائل) ولما تعرفه العشيرة عن نفسها تعتبر من عنزة وكثرتهم تسكن في الحمّار التابعة لناحية الجبايش. وأراضيهم معروفة باسمهم (أراضي بني حطيط) وفي نهر أبي سدرة المسمى باسم فرع منهم (أبو سدرة) رئيسهم هادي آل شبّين وتوفي قبل بضع سنوات. والآن رئيسهم جابر بن تقي. **وفرقهم**:

١ ـ ألبو سدرة. منهم الأستاذ إبراهيم لو ثني. ومنه ومن بعض أقربائه علمت عنهم. ومنهم في الحي. **ويتفرعون إلى**

(١) الرعيبات.

(٢) آل الحاج ناصر.

٢ ـ آل فرج الله. الرؤساء. **وفروعهم**:

(١) بيت مروح

(٢) بيت علي

(٣) بيت شبّين

(٤) بيت سعود المحسن

٣ ـ آل عبيد الله.

٤ ـ آل رحمة الله. ومنهم بيت عطية في البصرة.

٥ ـ ألبو عدعود. رئيسهم محمد المروح

٦ ـ آل بهيّد. ومنهم

(١) الطويهرات.

(٢) آل بهيد.

٧ ـ **بنو عمر** رئيسهم هادي ـ شيف ونزعي فحلفه اسه شريف ويتفرعون إلى فروع عديدة. وعد بعضهم من فروع بني حطيط (العتاب) وليس بصواب.

ويجاورهم في الجهة الغربية (ألبو شامة) من بني حيكان و(بنو أسد) من جهة الشرق ويجاورهم بنو خد من بني أسد وآل عريح وأصلهم جراعل.

وهذه العشيرة أصابها تشتت عظيم. يسكنون في لواء العمارة، ومنهم في البصرة في ناحية النهارنة ومنهم في نفس العشار، وفي الحويرة، وفي جنوب البصرة وفي العرف على شدها في أم نطور وهم (بيت جرح). ومنهم أسرة في النجف.

والملحوظ أن انحدار نبه من العشائر (بنو مشرف) و(ألبو شامه) و(بنو حطيط) و(الفهود) و(الاحوال) و(العمابرة) ويعدون من بني مالك ومنهم من يعدهم من بني حيكان لاختلاط الفروع

## ١٥ ـ الحماحمة

عشيرة رئيسها حسن العبد الهادي الحاج نعيم. ويحوتها الخاصة (أولاد عامر) انفصلوا من ألبو شعيرة ويصعدون نسبهم إلى ربيعة. والظاهر ان النخوة تجعلهم في عداد المنتفق

## ١٦ ـ ألبو شعيرة

يعدون من بني حيكان والصواب أنهم من بني مالك ويقال انهم من ربيعة رئيسهم صار آل وزير. ونخوتهم الخاصة (اخوه شائعه) ولم يستطع العارفون ان ينسبوهم إلى عشيرة قديمة. وأفخاذهم:

١ ـ العبيد. رئيسهم نجيل الفجيري.

٢ ـ ألبو رومي. رئيسهم صبار آل وزير.

## ١٧ ـ الكوام « القوام »

هذه العشيرة صغيرة تتولى سدانة (أم لعباس). رئيسها عبد آل حطيط. يقولون انهم سادة. ويصعب تعيين من يرجعون اليه. وهم أصحاب تقاليد خاصة. لا يزوجون البنات لغيرهم. ومهور نسائهم محدودة

## ١٨ ـ المطيرات

رئيسهم عودة بن محي آل عودة. وتحوتهم المخصصة (نخوة عفيه). ويرجعون إلى عشيرة مطير في نجد. وفروعهم

١ ـ مطير الشامية. رئيسهم عودة بن محي ابن عودة وكان أبوه رئيساً.

٢ ـ مطير الجزيرة. رئيسهم علي الحسين

ومعهم صناعة ومنهم من يعدهم من بني حكام

## ١٩ ـ بنو اسد

ويقال لهم (بنو سد) ويعدون من أكبر العشائر وكان عدادهم أيام الاثلاث في (بني مالك) وفرقاهم بهم بعيده وهم من أسد العدنانيه رئيسهم الشيخ سالم الخيون وتوفي في بيروت يوم السبت ٢ ـ ١٠ ـ ١٩٥٤ م وخلفه ابنه الشيخ ثعبان وهو خريج كلية الحقوق ببغداد. والآن يشتغل بالمحاماة

كانت هذه العشيرة صاحبة القول في أنحاء الحلة ابان تأسيسها. بناها أحد أمرائهم مزيد بن صدقة، وتوالوا على امارتها .. وسكنى هذه العشيرة قديم في العراق. ولم تقل هيمنتها الى أواخر عهد المغول ونهاية أيام حكومتهم في بغداد.

ذكر السمعاني هذه العشيرة، وعدد من رجالها جماعة، وتعرف بـ (أسد خزيمة) على خلاف ما هو شائع على لسان رجال قبائل ربيعة من أن هؤلاء من أسد ربيعة وأصل أسد (خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر)، فهي من العشائر العدنانية وأوضح المؤرخون عند ذكر بناء الحلة أمراءهم، وأنسابهم، ووقائعهم، ظهرت هذه العشائر بما رأت من ضعف الحكومة. وآخر ما عثرنا عليه في ايضاح العلاقة، وتحقيق الخبر بوجه الصحة ديوان (شرف المزية في المدائح العزية). ويسمى (نزهة الجليس وفرصة الانيس). أوّله:

«الحمد لله موجد الوجود، ذي الطول والجود، الذي ليس بمجزأ ولا معدود، ولا بمحيّز ولا محدود » اهـ رأيت نسخة هذا الكتاب الأصلية للشاعر الاديب محمد بن حسن بن محمد بن كحيل ابن الشيخ سلطان العارفين حاكير بن باكير الكردي، الادرازي المعروف بـ (ابن نعيم) الحلي، مدح به صدر الحلة عز الدين أبا محمد حسن بن الحسين بن نجم ابن مطهر ابن أبي المعالي بن الصروي بن قبيصة الاسدي ومن مطاوي هذا الكتاب تعرف مكانة هذه العشيرة، ومقام الممدوح، وانه كان صدر الحلة وعند مدحه قال.

«وعضده الله بالملك الاعظم، المولى المعظم، مالك الانام، صاحب ديوان الزمام صدر الآفاق، وملك العراق، ذي اليد والتمكين عماد الحق والملّة والدين، أدام الله أيامهما، ولا زال السعد يخطر بجديهما، ويمر بسعديهما.» اهـ

وفيه يعين أنهم من أولاد عامر موافقاً لما جاء في نخوتهم العامة المعروفة اليوم وهي (عامر)، وفي الهوسة المعلومة (عامر من عامر جي تجفي) أي عامر كيف تجفو عامراً وبيّن مراراً ان جدهم أسد بن خزيمة وفيه انهم كانوا ولا يزالون أصحاب الصولة، والكتاب تم نسخه في ١٦ شهر رمضان سنة ٦٩٥ هـ وقدم الى الممدوح، وكان ناسخه اسماعيل بن

بوصف الحلي، وخطه حسن، ويصح أن يعد من الخطاطين وعلى غلاف الكتاب تقريظ للعلامة الحسن بن المطهر الحلي العالم المشهور جاء فيه ما نصه:

«لقد أحسنت أيها الشيخ العالم الفاضل البارع النحرير، العلامة المحقق، ملك العلماء، شمس الملة والدين فيما نظمته، وأجدت القول فيما انشأته، وبرزت فيه على المتقدمين، ولم يسحقك أحد من المتأخرين، وجمعت بين اللفظ الرائق البديع والتركيب الشائق الصليع، فمن جرى في ميدانك تأخر وصلى، وأنى يدرك شأوك إلا كلا، وأحسنت في أن أحسن القول أصدقه، وقد تمّ عود مقالك على صدقك في مدح المولى الصاحب الصدر الكبير، العالم المعظم (لم تقرأ) كهف الفقراء، وملاذ المؤمنين عزّ الملة والحق والدين، أعز الله شأنه الاسلام والمسلمين، وختم أعماله بالصالحات، وغفر له جميع الذنوب والزلات بمحمد وآله الطاهرين كتبه العبد الفقير إلى الله الغني به عمن سواه حسن بن مطهر حامداً لله تعالى، مصلياً على سيدنا محمد وآله.» اهـ

عندي نسخة مخطوطة منه وفي الابيات التي أوردها الناظم ما يشير إلى أصل الممدوح وعشيرته، ونعتها بأجمل النعوت ومما قاله

يا حار! قد بان الاراك وبانه ... فانزل بعيشك هذه الدهناء
واربع بذيّالك الحمى فحبذا به ... رقّ النسيم به ورق الماء
ربع زهت هضباته ووهاده ... فكأنّ فخ روضة غنّاء
تحميه آساد الشرى من عامر ... هم الوغى والغارة الشعواء
عرب إذا جنّ الظلام لنارهم ... في حندس الليل البهيم لواء

الى أن يقول:

لولا خلال ابن الحسين وجوده ... كرم لما سرت به الاحياء
طابت عرائقه فطاب مديحها ... وتطأطأت لفخاره العلياء



الحاج فرهود الفندي - رئيس حجام

| | |
|---|---|
| فعرائق أسدية ومناسب | مصرية ومراتب شماء |
| فهم بنو أسد الفتى ابن خزيمة | خير لأنام المعشر النجباء |
| فخر وطل واسم الانام بمفخر | شهدت به السادات والعظماء |

وهذا يوافق ما هو معروف ليوم من النخوة والنسب، والقصد تعيين أن هؤلاء من أولئك ويختلف لمسموع عن ربيعة. كما أن هذا الكتاب أماط اللثام عن موطنهم الاصلي وقرر محل سكناها وانه في أنحاء الحلة إلى آخر أيام المغول بصورة مقطوع بها. ولعل محل الاشتاء عامر وهو غير عامر ربيعة.

وعشيرة خفاجة كانت تنزعها مسطة، ومثلها ربيعة وغيرهم من العشائر فيما دفعهم إلى أنحاء واسط، وفي رحلة ابن بطوطة ما يعين تحولهم، بل تجولها من مكانهم إلى أنحاء بواء واسط (المنتفق) واستقرارها من ذلك الحين إلى اليوم. ولم يكن لنا ما يعين بالضبط تاريخ نزوحها. إلا أن العصر معلوم. وعلى كل كانت نتيجة نزاع بين العشائر، وتطلب كل رئيس أن يسود وتكون له الكلمة في تلك الأنحاء وهذه السلطة لها عملها في مناحرة عشائر لأخرى. ومن ثم تظهر قوة العشائر أو يتعين ضعفها.

ولو كان المادح عيّن العشيرة المعاونة للممدوح في أنحاء الكوفة لتبين الواقع وظهر النسب، ولكن (ابن بطوطة) بين مكانة خفاجة في تلك الايام، ومثلها عبادة كانت قوية أيضاً، ومن المحتمل أن تتفقا على ازاحة عشيرة بني أسد. وهم من المكانة والقوة ما لا يقل عن هذه العشيرة... ومع هذا لا تزال بقاياها في أنحاء مختلفة بصورة مبعثرة، ليس لها كيان قوي. ومن المعلوم أنه ظهر علماء وأدباء عديدون من هذه العشيرة في الحلة، وفي تاريخ العراق بين احتلالين بيان عنهم. ومنهم العلامة (ابن المطهر) وابنه الفخر.

وكانت السياسة العشائرية مصروفة إلى استخدام الرؤساء لمصلحتها

لتأمين الوضع، ولم تعوّل على جيشها وحده دائماً وإنما كان أمراء العشائر يظهرون الاخلاص، وكذا الصدور منهم يذهبون إلى الفيلق ويبدون الطاعة، والحضور في المعارك التي يطلب حضورهم فيها، أو يقومون بمقاومة العشائر المناوئة، وصد العوائل وهذا تجلى لنا بصورة واضحة من الديوان المذكور وبعض حوادثه، وسياسة العشائر للدول وإن كانت مكتومة، ولا يبوح بها أحد إلا أن الوقائع كشفت عنها وأبانت مكنونها .

ويهمنا أن لا نستغرق في مباحث كهذه، وأن نعود إلى أصل موضوعنا عشيرة بني أسد فإنها تسكن اليوم في أراضي الجبايش المعروفة بالجزائر أو البطائح في قضاء سوق الشيوخ وما جاوره حتى سوق الشيوخ والقرنة والعمارة، وبين بني مالك، وبني حيكان، وآلبو محمد، ونخوتها لا تزال (عامر). وممن يمت إلى العامرية هناك (السودان) العشيرة المعروفة في أنحاء العمارة. والآن لا يتجاوزون عشرة آلاف ووقائعهم وحروبهم للدولة العثمانية كثيرة.

والقرويني لم يقطع في تعيين أسد ربيعة، وأسد خزيمة . وإنما أبهم في القول وإن السيد رشيد ابن السيد داود السعدي بيّن عن أسد خزيمة ما نصه:

«قبيلة بني أسد بعد الفتوحات الإسلامية سكن كثير منها في نواحي بغداد في الجانب الغربي منها، وعند تسلط الاتراك على الدولة العباسية ملكوا الحلة والكوفة وما بينهما، وسكنوا الجزيرة أيضاً، ولهم وقعات عظيمة مع الاتراك، واستقامت دولتهم مائتي سنة، وبعد انقراض دولتهم سكنوا على شاطىء نهر الفرات بين القرنة والمجر، وهم في غاية القوة والكثرة والشجاعة والكرم والجود وكان شيخهم محيي الجبور وقد أدركته، وبعده صار شيخهم أخوه حسن الجبور» اهـ وهذا هو والد الشيخ سالم[1].

---

(۱) غاية المراد في الخيل الجياد ص۳۰

استطلعت آراء الكثيرين من العارفين بهم واعتمدت الاستاذ الصديق عبد المنعم داود وهو من العارفين بهم[1] . وصممت إليه ما يوضح. ويتفرعون إلى الفرق التالية:

١ ـ الشبوح: ورئاستهم في (آل خيون)، رئيسهم الشيخ سالم بن حسن بن خيون بن جناح بن نجاح ناصر ابن نجاح سواد وتوفي الشيخ سالم وخلفه ابنه الشيخ شعلان المحامي. ويتفرعون الى:

(١) آل الشيخ. رئيسهم عبد الرزاق بن عبد الهادي بن حامد بن محمد الخيون .

(٢) آل عباس. رئيسهم عبود الواجد.

(٣) آل ونيس. رئيسهم فيصل الياسر الصكر

(٤) آل عنيسي. رئيسهم صالح [illegible] الصخر

(٥) آل ويس. رئيسهم [illegible]

٢ ـ الحداديين ويحويهم [illegible] (اخوه سعده) ويتفرعون الى

(١) نفس الحداديين. رئيسهم من بيت عباس الطاهر .ومن هؤلاء

١. الوشيج علي. رئيسهم زويد

٢. بيت الحجي. رئيسهم مرهج اللامي.

٣. ألبو عبدة. رئيسهم طوفان الزغير.

---

(١) ان معلوماته بعشائر المنتفق وافرة وهو من أهل تلك الانحاء وان اشتغاله في التحرير مما بصره اكثر وهو يعمل في الادارة المحلية لمتصرفية بغداد ومثله الاستاذ مكي السيد جاسم في معرفته في ارجاع بعض العشائر الى أصولها وهو موظف في شؤون المكتبات في متصرفية بغداد فاعتمدتهما في عشائر المنتفق لاسيما عند اضطراب الآراء.

٤. الرشيدة. رئيسهم عباس الطاهر

٥. بيت زمن.

(٢) بني عسكري. يرأسهم بيت صالح العبد الامير

(٣) آل خاطر. رئيسهم حبيب الخيون من آل الشيخ.

(٤) المواجد. رئيسهم عبد الامير بن مروح ويسمونهم (ولاد الاشمط)، ومنهم (بيت شبيب) في النجف ويعرفون بالشمس منهم من سكن بغداد ومنهم معالي الاستاذ الشيخ رضا والاستاذ الشاعر الشيخ باقر والسيد جعفر.[1]

٣ ـ آل عريبح (عريق) يسمونهم نخاصة (آل سلمان) يتفرعون الى:

(١) آل الحاج يعقوب. رئيسهم سعيد آل حوال

(٢) آل شارع. رئيسهم رضي المحاسن.

(٣) آل هلال. رئيسهم عون آل حاجد السعيد الجواد.

(٤) آل حمودي. رئيسهم حمودة آل زاير المزعل

وهم من (الجراعل)، وآخرون يعدونهم من عشائر الجزائر ويقفون عند هذا، ولعل للاتصال الاثر الكبير في هذه الاقوال

وفي ج٣ من (احصاء السكان) لسنة ١٩٤٧م تفصيل لمواطنهم ويعتبر من حلفائهم:

١ ـ ألبو شامة.

٢ ـ آل أحول.

٣ ـ آل اسماعيل.

---

(١) ماضي النجف وحاضرها ج٢ ص٣٦٨.

٤ ـ العمايرة.

٥ ـ الفهود. ويقال لهم (كشاحلة).

٦ ـ عادة.

٧ ـ بنو مشرف. رئيسهم عبل آل فرج ومنهم (آل حميد) و(آل معاوي) و(المكاطفة) و(ألبو بشرة) و(بنو حسف) و(ألبو حمرة) و(العشرين) وهم في الحمار.

٨ ـ آل حسيبي. من آل حسيبي ومنهم من يعدهم من الجزائر.

٩ ـ آل سواري.

١٠ ـ بنو حطيط. من وائل من عنزة. مروا

١١ ـ ألبو عايش.

وبنو خيكان يدعون انهم منهم. والحال ان بعضهم عشائر مستقلة وبهما الاشارة إلى ذلك وأتي الكلام في بني خيكان على قسم من هؤلاء. والآن زال نوع النفوذ العشائري أو هو نادر بين الروال فلا قيمة للنفوذ أو السلطة.

وبنو أسد يسكنون الاهوار وأراضيهم لزراعية قليلة يقتنون الجاموس، ويستغلون البردي والقصب والنبت في الاهوار لمصالحهم واحتياجاتهم.

ويلحق بهم :

١ ـ القرطوس: عشيرة كبيرة من عشائر العرب. وكانت اصابتهم جائحة بانقطاع ماء الفرات فصاروا بين بني أسد وقسم آخر في أنحاء اخرى ووقائع بني أسد اسياسية لا تحصى من مشهدة ايام العثمانيين. وكانت دائمة

دائمة. وكان الشيخ سالم الخيون متهماً بالاشتراك مع الشيخ جرعل و عا جعفر بالمؤامرة على قتل فريد بك وبديع نوري[1]. وإن تدفعاته الوطنية أدت إلى أن يعتقل في الهند مدة من جانب سلطة المحتلة مما دعا أن تسند الرئاسة إلى أخيه فالح الحسن الخيون ولما عاد أعيدت إليه الزعامة وكان يضمن الرسوم الاميرية بمبلغ معين ويقوم هو بالجباية. وكان نفوذه كبيراً. وإن إخوانه كانوا يتمتعون بمكانة اجتماعية كبيرة في العشيرة

والشيخ سالم برز في مدينة الحكم الوطني عند تكون المحسن الثاسبي وصار وزيراً بلا وزارة في وزارة التشكيلات ثم ظهر في جانب المعارضة فحلت عليه السخط واكتسب منه مصادر كبيرة. أبعد عن عشيرته وأراضيه وأبعد أخواه عصان وفالح بسببه. ومن ثم تفكك أمر العشيرة، وتولى إدارة العشيرة رؤساء الأفخاذ متمكنين وفرط الأمر من يده ومن يد إخوته. فخصصت له الحكومة أراضي زراعية في ناحية كنعان التابعة لمقاطعة من لواء ديالى. وأما أخوه عصان فقد خصصت له أراضي في قضاء علي الغربي من لواء العمارة ولأخيه الآخر فالح أراضي زراعية في لواء البصرة ولشيخ سالم إخوة آخرون منهم صعلوك وهذال وسدر وحمود وعلي وفارس

أما نعمان ابن الشيخ سالم فقد سمحت له الحكومة بمراجعة الجنائش والتردد إليها ولكنه قل نفوذه على العشيرة لما حصل من تباعد عنها مدة وللمعارضة أو السياسة حكمها ولعل تبدل العشائر سبقه إلى هذا التباعد أو بهم سائرة إليه قطعاً وكلما قويت يد الدولة زالت سلطة الرؤساء

ومن بني أسد جماعات في كربلاء والحلة لا يزالون يعرفون ببني أسد. وفي لواء بغداد (الحباب) ويدعون أنهم من نسل حبيب بن مظاهر الأسدي شهيد الطف مع الإمام الحسين. والصواب أن الحباب من طيء

---

(١) تاريخ العراق المجيد الشمس وفيه تفصيل.

ويدعي الركبة والطائفية أنهم من بني أسد، ولا يبعد أن يكون الرؤساء منهم[1].

ومنهم في أراضي المشورب بين الهندية وطويريج وفي ضواحي كربلاء:

١ ـ ألبو غانم.

٢ ـ ألبو صاحي.

٣ ـ ألبو مجدي.

٤ ـ ألبو سحر

٥ ـ ألبو محرم[2].

ومن بني أسد العلامة يحيى، والطرمحون، وآل كمونة في كربلاء ومنهم الاستاذ مشكور الاسدي والاستاذ محمد حسين الاسدي

## عبادة

من العشائر القديمة السكنى في أنحاء المنتفق وتعد في عداد ثلث بني مالك. ثم انتشروا في أنحاء عديدة من العراق، والاكثر يسكنون مع عبودة. وعددهم نحو ٤٠٠ بيت، وهم نخوة متفرقة وكثيرة ويقال ان الإمارة وعبودة اتفقوا عليها ونكثوا بها ودمروها. ولا شك انها كانت تتنازع السلطة مع خفاجة، ومع ربيعة. والمشهور من الامثال والهوسات (ان ضاع أصلك كول عبادي)، ويقولون (رخصت عبادة وباعت اشنان) وفيه تورية فان اشنانا عندهم، ويراد به النبت المعروف، ورخصت بمعنى دلّت وباعت شنانا أي النبت المعروف.

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج٧

(٢) ماضي النجف وحاضرها ج٢ ص٤٢٨.

وقال السمعاني

«عبادة حي من العرب، كثير عددهم، نزلوا على جانب الفراف، سمعت ابا اوبد الحماحي في برية نسمدوة، وقلت أي العرب أكثر فقال نحن أكثر خيلا، وعبادة أكثر حملا، وعربة أكثر رحلا. ثم قال يكون في قبيلتناحماجة ستون ألف فارس»[1].

وعبادة من عقيل. ومنهم بنى لاحبة ..[2] وعشائرهم عدنانية.

وذكرهم صاحب كتاب (بنو خفاجة) الاستاذ محمد عبد المنعم الخفاجي وقال بنى الاحيلبة عاصرت عبد الملك والحجاج. وبنو عبادة هؤلاء لهم العهد بالجزيرة الفراتية فيما بين العراق ولهم عدد وذكر. وغلب منهم جمعة على الموصل وحلب في أواسط المائة الخامسة قريش بن بدران ابن مقلد فملكها هو وابنه مسلم بن قريش منهم بلى أن انقرضوا نص ذلك عن ابن خلدون[3].

وأيّد صاحب كتاب الانساب أنهم من خصر وفيه تفصيل. وهذا يبطل ما قيل من أنهم سادة قرشيون فهم من عقيل بن عامر بن صعصعة ومن فرقهم :

١ ـ **الهلالية** ويعدّون اليوم عبودة نخوتهم (دسة) **وفروعهم**

(١) آل بايش. يسكنون مع عبودة

(٢) آل مشيعل. مع آل مناع.

(٣) الفريجات. مع عبودة. ومنهم محلة في بغداد.

٢ ـ **ألبو عبد علي**. ومنهم العصان وآل حسين.

---

(١) الانساب للسمعاني

(٢) الاشتقاق ص١٨١ و١٨٢.

(٣) تاريخ ابن خلدون ج٢ ص٣١٠-٣١٢ وج٤ ص٢٧٥

٣ ـ **آل فرحان**. ومنهم آل محمد والطرفان.

٤ ـ **آل عثمان**. ومنهم العوري، وابوشبيب، وأبو حمد، وألبو منصور.

٥ ـ **المهارش**. ومنهم السويري، و لمحيس، وآل زيارة ومن فروعهم في لقرنة من ناحية المدينة ١ ـ أبو عربة ٢ ـ أبو مشيخ، الحجاج ومنهم من بني زيد ويعدون في عددهم رئيسهم دهش آل سماح ونخوتهم (أخوة حبيسة) وفروعهم

١ ـ ألبو هاشم.

٢ ـ ألبو جوله.

٣ ـ الحولصة

ورئيس هذه الافخاذ زيكب آل يسر وتسكن في الحمّار بين بني اسماعيل وبني مشرف أو بين سوق الشيوخ والحايش.

وذكر لي الاستاذ المرحوم سامي الدبوني أن أمراء عبادة ينتسبون إلى الامام موسى الكاظم. ولعل هؤلاء تولوا رئاستهم أخيراً. والا فلا يأتلف هذا والمنقول قطعاً .. وهم الآن في حالة تشتت. قال ومنهم

١ ـ **الدسونيون**. نزحوا إلى الموصل وكانوا في سنجار وسرق والجراحي، قبل نحو مائتي سنة. علّهم سادة

٢ ـ **البدران**. منهم في لواء البصرة، ومنهم من يسكن قرى عديدة في غربي الموصل نحو ست ساعات ومن قراهم (الحرى)، والعمريبي، وابو شويحة، وأبو حرادي، وعين نصر، وكبة عبلة، والزردة، والحويط، والعريش، وعين شريدة، والسلماني، وخربة الطير، والجباع، والهرم، ومحل الطويل، وعسينة، وعين الجحش، وعين البيضة، وفرفرة، وعين الابكرة، والامام حمرة، وأم الصيجن، والكرائي، ورئيس هؤلاء الشيخ عبدالله ابن الشيخ حمد العلص. وتسكن الموصل وفروعهم.

(١) المشارفة رئيسهم الشيخ عبد الله ابن الشيخ حمد العفص.

(٢) ألبو زنيان.

(٣) ألبو حجي

(٤) ألبو سلامة.

(٥) المراسلة.

(٦) ألبو خابور.

(٧) ألبو مجذب.

٣ ـ **بنو سبعة**. رئيسهم الشيخ محمد الصالح ويقيم في تل الشعير ومن قراهم امكوك، وسلطان عبد الله، ومطيطر. مع العلم ان الكثيرين يقولون بأن قسماً منهم سادة، والقسم الآخر من طيء وليس منهم الشللة والدويزات.

٤ ـ **الدويان**. نزحوا إلى قرى قريبة من دهوك تعرف باسمهم (قرى الدويان) منها قلعة بدري، ووراوة، وقاتمة

٥ ـ **مال فريق**. منهم إلى الزاب نحتو قرية مارة، وعمار، وربالة، وحاروح وما زالت هذه القرى بأيديهم حتى اليوم. وهي في حكم الجمهورية التركية.

٦ ـ **بنو سلامة** من عبادة متفرقون منهم في الجانب العربي من الموصل ومنهم (ألبو صابح) يسكنون مع (العقيدات)

هذا ما علمته من المرحوم الاستاذ سامي الدبوني واسمه عمر الدبوني.

٧ ـ **النصاروة**. في كربلاء ويدعونهم (عبدي). وهم أهل بساتين. **وفروعهم** :

(١) الدرعة. في الهندية.

(٢) ألبو حسن. في الهندية

(٣) ألبو نعيمش. في المسيب في العجيمي.

(٤) ألبو عدنان. في المسيب في العجيمي.

(٥) ألبو دوش. في المسيب في العجيمي

(٦) الحصاريون (سبيع). الرؤساء.

(٧) العماطة. في المسيب

(٨) ألبو خيل. في كربلاء.

(٩) ألبو عبد الامير في كربلاء ورئيسهم طليفح بن حسون الحسن

(١٠) ألبو شجير. وهؤلاء يرجعون إلى ألبو نعمش

(١١) ألبو بيسة.

(١٢) ألبو شناوة.

(١٣) بو سبيع.

هذا ما علمته من عبود الحصاري رئيس النصاروة في ٢٤ /٣/ ١٩٣٧م وهؤلاء ينتسبون إلى الناصرية بمقاطعة المعروفة قرب المسيب ومنهم بالانبار أيضاً إلا أنهم قليلون، وغالبهم في المدن، وقليل منهم يعيشون بصورة عشائرية فهم سائرون إلى الاندماج في المدن ومن عبادة (ألبو ناصر) في تكريت والبيكات مراؤهم ومنهم (أبو عمر) و(آل النقيب) وينتسبون إلى الامير شبيب ومنهم (نمر سمه) في دلتاوة (الخالص)، ومنهم في أبي غريب. ومنهم في قرية (سرور) شرقي ألبو كمال ومنهم صاروا أكراداً في دهوك وقرية (زاوة) وتبعد عن دهوك نحو ١٠ أميال. و(زوزانة) و(فائدة) ومنهم في تركية يقال لهم الاغار. وجماعة كبيرة مرها متفرقة بين عشيرة (عبودة) وعشائر ربيعة. وتدعي (ندافعة) أنهم من (عبادة).

### ١ - بنو عز :

أصل هذه العشيرة من عبادة(١) ومنهم في سورية(٢) يسكنون مواطن متعددة ومتفرقون ولم تظهر لهم عشيرة كبيرة ولا تميزوا بوحدة. والظاهر ان انفصالهم من عبادة قديم، فلم نجد فرعاً في عبادة بهذا الاسم وليس بصحيح ما يقال من انهم من اتباع العبيد، نخوتهم (أولاد شهاب) أو (شهابي) وهم في ناحية طاووق (داقوق) قرب شبكة ويعدون نحو ٣٠٠ بيت وفرقهم

١ - **ألبو شاهر**: رئيسهم احمد نموش وهم نحو سبعين بيتاً في قريتي (عبدة) و(صلحة) بالقرب من محطة النفط في انحاء كركوك.

٢ - **ألبو صراح**: رئيسهم عبد الرحمن.

٣ - **ألبو نجم**: رئيسهم ملا صالح العجل.

٤ - **الصحاجر**: ويسمون السيكات يسكنون في أراضي نهر تارس رئيسهم محمد الصالح نحيف الكليب نحو مائتي بيت وقريتهم زركوش(٣)

٥ - **العثامين**: في الحويجة مع العبيد ويسكنهم ألبو سرح وهم نحو ستمائة بيت رئيسهم ملا غزال، وتوفي.

٦ - **الجبيات**: في أراضي قولاي (كلي) مقاطعة في حنفين.

وبنو عز في قرية يكيجة وفي قرى عديدة من لواء ديالى منها السادة والعواشق والعمرانية والزعيب. وليس بيني عز علاقة اليوم بعبادة ولا ببني مالك.

---

(١) مختصر اخبار الخلفاء لابن الساعي ص١٤١

(٢) عشائر الشام ج٢ ص١٢٨ وص١٥٤

(٣) وهي غير قرية زركوش التي يسكنها الحديديون، وعشائر زركوش في أراضي الزاوية في جنوب قزلرباط (السعدية).

# ٢١ ـ آل علي

# ٢٢ ـ العوابد

يأتي الكلام على هاتين العشيرتين عند ذكر العشائر الملحقة. وهما من بني مالك.

# ٢٣ ـ بنو تميم

# ٢٤ ـ بنو معروف

يأتي الكلام على بني تميم مفصلا وعلى حدة. وعلى بني معروف عند ذكر ربيعة .



# عشائر اخرى
# ملحقة ببني مالك

## ١ ـ بنو خيكان

منهم من يقول بنو خيكان في الأصل (آل معشغش) الرؤساء. (المراعبة) والباقون تحت سلطة الرؤساء. ومنهم من يقول انهم تُرك. وآخرون يعدّونهم من العشائر الملحقة ويقفون عند ذلك. يسكنون ناحية عكيكة وكرمة بني سعيد، و نحاش (الحميرة) في سوق الشيوخ ويصعب تعيين كل فرع وانسابه فهم أشبه بالعشائر المتحيرة أو مجموعة عشائر مختلطة ولعله الصواب. والرؤساء ينتمون إلى (ربيعة) ونخوتهم العامة (زيود) أو (مرايدة) وهي نخوة بني مالك. وفرقهم

١ ـ آل رحمة الرؤساء. الحاج جويد بن معشعش. ونخوتهم نهش. وفروعهم :

(١) آل معشعش، ومن فروعهم

١. آل ناصر. رئيسهم عبد الحميد الفرهود

٢. آل سلطان. رئيسهم الحاج جويد العبد الله.

(٢) آل بحر.

(٣) آل عبد الرحمن.

(٤) آل عفريت. رئيسهم عبد الحسين العفريت

(٥) آل سفاح. رئيسهم سعيد آل سفاح

(٦) ألبو حمدان. رئيسهم فهد دخيل. ونخوتهم (ملحان) ومنهم

١. ألبو نصار. رئيسهم حسين المحارب.

٢. الحربيون. رئيسهم زاير بن دخيل العبي.

٢ ـ آل شميس. رئيسهم مفلوس آل حاجي فريع نخوتهم (مشعل). ومنهم

١. المحيمات. رئيسهم صيهم لحاج شلاش

٢. ألبو خليفة. رئيسهم ابن فهد.

٣. ألبو عويد.

٤. ألبو هيفة.

٥. الدلاهمة.

٦. الجحيش.

٧. الدشر.

٣ ـ المساجرة (العساكرة) نخوتهم (عسكر) ورئيسهم شمرم بن حليف الدوحي. وهؤلاء من عشائر كعب وقد اضطربت الآراء فيهم فمنهم من عدهم من بني عسحري (عسكري) من بني أسد، ومنهم من جعلهم من خيكان، أو من بني مالك. وفروعهم

(١) ألبو عبد الله. رئيسهم مري المشرف.

(٢) العذامة. رئيسهم كاطع الصباح.

(٣) الكوام. رئيسهم عبد الحطيحط.

(٤) الثامر. رئيسهم فرهود الثامر

(٥) آل سعيد. رئيسهم الحاج كطامي آل جاح.

٤ ـ **ألبو شعيرة** رئيسهم كحّام آل صبار آل وربر. نحوتهم (اخوة شديعة). ويتفرعون الى

(١) العبيد.

(٢) البو رومي

وهم عشيرة محالفة وتسكن دحل في عدد منها. وفي الاحود دكر للعبيد والرومي

٥ ـ **الواشي** رئيسهم العدم د حس لحسود يسكنون المحرة وتعد عشيرة مستقلة برأسها

(١) المعدان يرأسهم درعان آل عمي وفارس المطلب.

(٢) الحصر. رئيسهم داحس الحور

٦ ـ **آل الاحول**. رئيسهم مهلهل آل عيسى ونحوتهم (حوله) ذكرهم صاحب (ماضي النجف وحاضره) ومنهم الاستاذ علي محاقاني ويتفرعون الى.

(١) المهود. رئيسهم كريم الحاج محمد.

(٢) أبو حاجي.

(٣) آل اسماعيل. يرأسهم عيش آل بدر ومعدمس آل حجي حشدن.

٧ ـ **العمايرة**. رئيسهم سالم آل مدهوش في الجبايش ونحوتهم (أولاد عامر). ويتفرعون الى:

(١) ألبو هدر. رئيسهم مطلك.

(٢) المعدان. رئيسهم حبير من طرسم

(٣) الرميصات. رؤساؤهم محدي لعديفة (العدافة)وعلي الشيار

(٤) الصبيب. رئيسهم عريبي الهراع

(٥) الكولية. رئيسهم مزبعل النذر.

(٦) الطرابشة. رئيسهم جري الدويري.

(٧) الحويحم. رئيسهم حسين العلي

(٨) الشهيبات. رئيسهم نويحي

(٩) العطيات. رئيسهم جبر الطريم.

٨ ـ **ألبو شامة**. يرأسهم سلطان آل كرار وموجان السماح ويتفرعون الى:

(١) آل حنديل.

(٢) المعدان.

(٣) آل سهر.

(٤) الفريحات

(٥) ألبو عوفي.

(٦) ألبو عوض.

٩ ـ **ألبو خليفة**. رئيسهم رهيوط سحج مكطوف ويتفرعون الى

(١) أهل البنج. رئيسهم شنين آل صكر.

(٢) الثمار. رئيسهم سلطان المحمد.

(٣) أم مشجاج رئيسهم سحج مكطوف الحاج حسن. وتوفي فخلفه ابنه رهيوط.

١٠ ـ **الجماملة**. رئيسهم عبد الله السالم. نخوتهم (فريحات) ويتفرعون الى:

(١) آل نجار.

(٢) آل سالم.

١١ ـ المطيرات. رئيسهم عودة من نحي آل عودة ويتفرعون الى

(١) المطيرات.

(٢) الزويدات.

وهم في (العكيكة). والظاهر انهم من عشيرة مطير

وعدّ البعض من فرقهم (الجماجمة) رئيسهم حسن العبد الهادي الحاج نعيم و(الحربية) رئيسهم جبر بنه نعاني، و(الرركان) رئيسهم محسن الستار وتوفي فخلفه ولده محمد وعجيمي الحاج مهدي و(العلاوية)، و(الكركوش)، و(العمريت) ورئيسهم عبد الحسين العفريت، و(ألبو حمدان)، و(آل حسين) من الزيادات.

ومنهم من يعد الكثير من هذه الفروع من بني مالك وهي عشائر وحدها المكان. ويجاورها

١ ـ حجام.

٢ ـ آل حسن.

٣ ـ آل حميجان

٤ ـ العبيد.

٥ ـ آل شديد

٦ ـ الحسينات.

٧ ـ بنو أسد.

علمت ذلك من رئيس آل رحمة من بني حيكان وهو الحاج جويد آل مشعشع في ٤ ـ ٥ ـ ١٩٥٥ م وكان عارفاً بعشيرته ومجاوريه من العشائر

الأخرى. وكذا من الخريين أخص بالذكر منهم الأستاذ الفاضل عبد المنعم داود وهو عارف باللواء ومنه اقتبست الكثير من المعلومات عن عشائر كثيرة في هذا اللواء.

ومن بني حيكان في أنحاء النجف ذكرتهم في المجلد الثالث وهؤلاء يقيمون بين المحمودية وناحية القاسم وهذا القسم انشطر شطرين أحدهما يقيم شرقي القاسم ويقال له الشرقي وآخرون في غربي هذه الناحية ويقال له (حيكان الغربي). ويعرف هذا القسم الذي نزح إلى أنحاء الحلة بـ (الذنبات). وكانت الرئاسة فيهم وإن حروب فيما بينهم أدت إلى نزوحهم إلى الحلة ومن ثم صارت زعامة بني حيكان إلى (آل معشعش).

## ٢ ـ الصيامر

من عشائر المدينة التابعة لقضاء القرنة وهي عشيرة كبيرة يرأسها الشيخ حسيج بن مبارك وتعد ملحقة ببني مالك أيام الأثلاث

ولم نستطع أن نرجعها إلى أصل معروف ولعل في العشيرة من يكشف عن ماضيها ويظهر من تفرعاتهم أنهم عشائر مختلطة. قال المرحوم الشيخ محمد حسن حيدر (٢٧ نيسان ١٩٣٨ م) يقال إنهم من سامراء أو من السومريين ولم يؤيد تاريخياً وأعتقد أنهم من صيمرة من الكرد، أو سموا بذلك فعرفوا به وقد يعدون نحو أربعين ألفاً ويتبعون راية الامارة

وهؤلاء في منطقة (الجزائر) محصورة بين الحمّار والشافي على ضفة الفرات ومواطنهم في جزر ولذا سموا بـ (الجزائر) وكلها في أهوار ونخوتهم (صيمر) وإنهم عشائر مختلفة مجتمعة. والظاهر أن أغلبهم من بني مالك ويعدون عشائر (ناحية المدينة).

**وفرقهم:**

١ ـ **الامارة:** **وهم من ربيعة. ورئيسهم الشيخ حسيج (حسك) آل** مبارك صار نائباً في المجلس عن بصرة وتوفي فحلمه ولده عامر وبهم الرئاسة العامة ويتفرعون الى

(١) **آل مير أحمد.** رئيسهم سرحان بن عملوك.

(٢) **آل مير عثمان.** رئيسهم عبود آل حميدي

(٣) **آل مير سلمان** ومنه الرؤساء الشيخ حسك بن مبارك آل مير سلمان.

(٤) **آل مير ابراهيم**

٢ ـ **العوابد.** من بني مالك. ويتفرعون الى

(١) **آل علوان.** رئيسهم عبد الحبيب الحاج شريف

(٢) **آل سليم.** رئيسهم كريم الحاج جواد

(٣) **آل وحيد.** رئيسهم معلى بن محيسن.

(٤) **آل بدران** رئيسهم حاجي حمود آل سلمان (يرجعون إلى آل ابراهيم من العراق).

(٥) **آل نصيري** رئيسهم فهيد بن شمخي الطاهر من بني لام.

(٦) **السودان** رئيسهم صيدان آل عاتي هؤلاء في العمارة قبيلة معروفة من عامر وهم من كنده

(٧) **آل جدال.** رئيسهم ريحان بن حاجي كيصان.

(٨) **الحنابية.** رئيسهم عبدالله بن محسن ثم توفي والآن ابنه حياد.

(٩) **ألبو غزل.** رئيسهم جياد بن سلمان.

(١٠) **آل شاهين**. رئيسهم شهيب بن احمد.

(١١) **آلبو شاوي**. رئيسهم فيصل ابن الحاج عبود.

(١٢) **آل يعقوب**. رئيسهم هاشم بن خليف

(١٣) **آل سوّار**. رئيسهم عبدالرضا بن شياع.

(١٤) **آل فرج** رئيسهم الحاج مهدي ابن الحاج جودة

(١٥) **آل خليفة**. رئيسهم داود بن سلمان

٣ ـ **آل علي** رئيسهم بشر بن حسوني. وهم من بني مالك على الاصح ويتفرعون الى:

(١) آل حاجي شاوة. رئيسهم دخّام بن فاضل.

(٢) آل عبد. رئيسهم دخّام بن فاضل.

(٣) آل حاجي حمدي رئيسهم زهيو بن برال

(٤) آلبو حلوة. رئيسهم لعيبي بن حاجي.

(٥) آل عباس رئيسهم عبدالزهرة بن حسين

(٦) آلبو احمد. رئيسهم هاشم بن موزان.

٤ ـ أهل الشط. ويتفرعون الى:

(١) آل كصوان. رئيسهم حميد آل **محمد تقي**.

(٢) آل سعيد. رئيسهم ابراهيم بن حوشان.

(٣) آل حسين. رئيسهم ماجي بن علي **المصارع**.

٥ ـ **أهل الخاص** رئيسهم حمود الفارس من آل عطوار وشبيع ابن جبر النور.

٦ ـ **أهل الهوير**: ويتفرعون الى

(١) الحجاج. رئيسهم جودة آل بشارة



الشيخ بديد الحاج رباط ـ آل إبراهيم

(٢) ألبو سويلم. رئيسهم حسك بن مشد

٧ ـ أهل نهر صالح رئيسهم سيد مهدي بن السيد عبدالمطلب الرؤساء سادة

٨ ـ المعدان. ويتفرعون الى:

(١) بيت مشعل. رئيسهم كويطع بن سرحان.

(٢) بيت روري. رئيسهم ديوان بن جبر.

(٣) بيت السودة. رئيسهم ساجت بن عبيد

(٤) العواجي. رئيسهم مزبان بن ساقي.

(٥) ألبو شبيب. رئيسهم مزبان بن ساقي.

(٦) الحيادر رئيسهم مرزّح بن نصي وردوا في المجلد السادس من تاريخ العراق بين احتلالين ومهد في أنحاء الحويزة ومواطن أخرى

(٧) الزازنة. رئيسهم ... بن ...

ويلحق بهم.

(١) آل شامي

(٢) المحيت.

(٣) الكعيبيين.

## ٣ ـ بير حميد (السعد)

تنسب إلى المكان ويقال بهم (سعد) رئيسهم الشيخ عبدالواحد المريه سعد من الرؤساء وعموم الرؤساء منهم (سعدة) ويقولون انهم من عشيرة مرضعة الرسول ﷺ و لعشيرة محوتهم (ملحان) يسكنون في أطراف القرنة بين دجلة والفرات في ناحية سويب وكانت عشائر القرنة تابعة لآل سعد في رئاستها العامة.

ومنهم من يعد بني حميد من قبائل أخرى غير بني مالك. والظاهر أن الكل مزيج من عشائر متعددة ومختلفة. ولأوضاع اقتضت اختلاطهم وأن ينتسبوا إلى المحل الذي يقيمون فيه. وفقدوا حالاتهم العشائرية بهذا الاختلاط. ونخوتهم (سعده) وهي نخوة بني لام. ويتبعهم الشوش وبنو مالك وبنو منصور، والحوش، ومريوعه. وفرقهم:

١ ـ السعد. فرقة الرؤساء. ومنهم الشيخ عبدالواحد.

٢ ـ نهر الناشة. وهو نهر صغير يصب بنهر الفرات. رئيسهم السيد معتوق السيد مهدي.

٣ ـ أهل الهوير. رئيسهم عويد بن شهوبي. ومرّ ذكرهم.

٤ ـ بنو مالك. يرأسهم بدن بن شيخ علي وقد مرّ ذكره. وملزوم بن ثماك.

٥ ـ أهل الحالة. رئيسهم شباط [illegible]

٦ ـ السميلات.

٧ ـ الزيايدة. رئيسهم مدهلي بن موبي.

٨ ـ آلبو غرنة. رئيسهم جعفر بن عدي.

ويعد من السعد الحلاف في هور سناف.

## ٤ ـ بنو منصور

من العشائر الملحقة ببني مالك كما جاء في عشائر الشام. وتضاربت الأقوال فيهم. عدّها البعض من أسعد من الجزائر أو من بني حيكان أو من العشائر المتحيرة. ورؤساؤها من ربيعة. رئيسهم لعيبي ابن الحاج وادي. ومواطنهم في أنحاء القرنة على الضفة اليمنى من الفرات من نهر الرحمانية إلى القرنة. وفرقهم:

١ ـ **أهل الرحمانية.** رئيسهم عيلان الشاوه، ويتبعون عشيرة الحلاف.

٢ ـ **أهل الجري.** رئيسهم حمود الصيوان فرقة من الحلاف.

٣ ـ **أهل أبي غريب.** رئيسهم جابر العودة، من بني منصور.

٤ ـ **أهل الحدّة.** رئيسهم مسلم بن دهش، من بني منصور وهي قرية. ونعتبر كل قرية محلاً.

٥ ـ **أهل الحوش.** رئيسهم ... بن جراح، من بني منصور، وهي قرية.

٦ ـ **آل جاسم.** رئيسهم نعيمي بن حاج و دي من بني منصور

٧ ـ **مزوعة.** رئيسهم موي بن مهر آل رحمة

٨ ـ **النعيّم.** رئيسهم شيد الحاج براك. (ليسوا منهم).

## ٥ ـ عشيرة الحلاف

طوائف عديدة تتكون من ربيعة وتميم تحالفوا في وقت. ولا نستطيع اليوم بأن نفرق بعضها من بعض. ومواطنهم في نهر عنتر إلى هور السناف والشرش. ومنهم في الهارثة وبني گرمة علي. وكان منهم (أهل النواگي) باسم أراضيهم فتفرقوا واختلطوا بسائر عشائر الحلاف. وكثرة الحلاف في الشرش. ومواطنها في الضفة اليمنى من الغراف حتى تتصل بشط العرب ويفصل بينها وبين الدير أبو طرة المعروف قديماً بهذا الاسم

وفي هذه الأيام يقال له (النعمي). وتتصل الحلاف بعشيرة الحسينات من بني منصور فإنها تجاورها. ورئيس عشائر الشرش حسين آل فضل والآن ابن أخيه الشيخ هادي الشلال آل فضل. وهو الرئيس العام رأيته وافر المعرفة. وهم من الصويلح. ويرجعون إلى بني حطيط من وائل. ونخوتهم (أخوة عليه)، و (أولاد عامر)

وقرى الشرش النعيم، والحمدوي، والصويلح، والكريم، والحاج

ناصر، والشاهين، والحلعة، والشمهة وأفخاذهم تسم هذه القرى.
و(الكريم) رئيسهم صيهود بن ريگب بكريم و (لعتاج) منهم رئيسهم راجي
ابن عاتي، و (الشاهين) رئيسهم عبيد بن طعمه ومن ثم نعلم اتصال هؤلاء
بعضهم ببعض

ويلحق بالحلاف المعدان منهم (بيت شاوي) وهم (آل عبيد من آل
عزة) و (الجعيون) من الگرامشة من ربيعة (في گرمة علي) وسكناهم في
أبي رلية والعدية والگاهن

وقرية (شدبة) متكونة من عشائر مختلطة وغالب أهل الشرش أرباب
غرس للنخيل، وزراعة شلب وحنطة وشعير وتربية ماشية وقسم من الحلاف
مهمتهم صيد السمك وهذه العشائر مرتبطة بعشائر (الحلاف) في نهر عنتر
متصلة قرابة ويلي أمر هذه العشائر أبو نهيل الحاج حسين الميرطة
ويشاركونهم في المهمات في الراية ولكن لا تخضع العشيرة الواحدة منها
للأخرى في غير ذلك

كل هذه العشائر متصلة بالقربى، ولا يفرق بين بعضها وبعض وقد
علمنا بصلاتها وقرباها وأنه لا يوجد في الشرش فروع يقال لها بنو زيد،
وبنو عوگ، والمدار، والثور، والسكران فينبغي أن تحذف من بين
فروعها

هذا ما علمته من الشيخ هادي وهو الرئيس العام لعشائر الحلاف في
الشرش. وله الفضل فيما أبدى

نخوتهم (ملحان)، وهي عشيرة قديمة العهد من عشائر القرنة رئيسها
الحاج حسين الميرطة. والآن أبو نهيل ابنه. ويدعون انهم من ربيعة
وفرقهم:

١ ـ **ألبو كتايب**. رئيسهم الحاج حسين الميرطه

٢ ـ **الحنزي**. رئيسهم يوسف العلي.

٣ ـ **أهل التمار.** رئيسهم دهر الوحيد.

٤ ـ **باهلة.** رئيسهم مهود آل عيسى.

## ٦ ـ اهل الشرش

كان الشرش ناحية. والآن يعد تابعاً لناحية السويب وأهل الشرش نخوتهم العامة (ملحان) وفرقهم مختلفة وهم خلاف. وينسبهم إلى بمكن رئيسهم حسن الفصل وهم يدعون بهم من ربعة ومواطنهم أنحاء الغربة وفي تقسيم المنتفق يعدون من (بني مالك) ومنهم من يعدهم من السعد وفرقهم:

١ ـ **الحمداوي.** من آل ابراهيم نخوتهم (اخوة علية) ورئيسهم مهلهل ابن حاجم.

٢ ـ **الصويلح** من الحلاف من بني خطيط نخوتهم اخوة عدية ورئيسهم حسين الفصل.

٣ ـ الكريم نخوتهم أولاد صالح. رئيسهم صهود ركين

٤ ـ **آل الحاج ناصر.** من أهالي الحويزة (سواري) رئيسهم عاتي بن طاهر. ونخوتهم (اخوة شيخة).

٥ ـ آل شاهين. من آل ابراهيم من آل مصدك من آل شبث رئيسهم طعمة الحاج فارس. ونخوتهم (اخوة شيخة).

٦ ـ **آلبو يزيد.** رئيسهم ابن عساجر.

٧ ـ **بنو طوك.** رئيسهم ابن عرموش

٨ ـ **البذار.**

٩ ـ **الثور.**

١٠ ـ **السكران.**

### ٧ ـ اهالي الجلعة

رئيسهم حياد لمعارج وتوفي وتحوتهم (ملحان). فهم من ربيعة. وفروعهم:

(١) المعارج. من بيت سعد من الدورق.

(٢) العبود. من ألبو سوف من الدورق

(٣) الحيش. من ألبو سوف

(٤) الحسون. من الحلاف من ألبو كتايب.

### ٨ ـ اهالي الشلهة

رئيسهم مجيد الحسن والحاج ناصر بن حسين الحسن وهو والد المحامي الاستاذ فارس الحاج ناصر وتحوتهم جميعاً (اخوة حولة) وهم على شط العرب وهم من الحلاف وفروعهم:

١ ـ الكشوش. من الذيابات في

٢ ـ الحسن. من الحلاف

٣ ـ آل جبارة. من الحلاف من أهل حمري

٤ ـ ألبو اسبود.

٥ ـ المسعود.

### ٩ ـ عشائر السويب

ناحية كبيرة من نواحي القرنة وهذه أكبر ناحية بين نواحي العراق وكانت عدة نواح وعشائرهم كثيرة ومختلطة ورئيسها العام الشيخ عبد الهادي السويعد. وغالبهم يمتون إلى بني مالك.

١ ـ المياح هم ربيعة وتحوتهم (ولاد ساسي) رئيسهم حياد العبدالله وهم أفخاذ عديدة واكثرهم عوده.

٢ ـ ألبو بصيري.

٣ ـ الحوافظ.

٤ ـ ألبو جنعان

٥ ـ اهالي أبو غرب. رئيسهم حليف السهال.

٦ ـ أهالي النشوة. رئيسهم ثامر السويجت. ويعدون من الحلاف وكانت النشوة ناحية من نواحي القرنة.

## ١٠ ـ عشائر مزيرعة

رئيسهم خير الله في أنحاء القرنة ويدعون أنهم من عشائر ربيعة ومنهم من يعدهم من السعد.

وهذه العشائر متداخلة ومختلطة جداً ذكرناها بأسطر لمناطقها، فاقتصت الاشارة إلى ذلك

### بنو سعيد

من العشائر الكبيرة والمهمة في المنتفق، يعدون الثلث من أقسامها تفرقوا بعد انحلال الامارة وتجزئتها (المناسبة) أو (المنابهة) والآن لكل فرقة رئيس مستقل، فزالت السيطرة العامة ومنهم قسم كبير في لواء العمارة اقتطعوا من المنتفق مع ما اقتطع من عشائر مثل آل ازيرق (الازيرج).

تجزئوا كثيراً، فلم نجد طريق ضبطهم بالمنتفق والشهرة العامة تعين أنهم أهل الثلث من المنتفق وتجمعهم بالمنتفق الغربي أو السكني. ولا تزال في ترقب الصلة إذ لم نعرف سلسلة الاجداد. ورد ذكر بني سعيد في (سياحتنامه حدود) وعد من عشائرهم بني سعيد، والمعروف، وآل شمسي، والعبسي، والبو ...، والعريب والبرغش، والموطوس، والفهد، والدريج، والعشيم، والابهج، (لابي)، والبوزون، والجميلة. ولم يذكر

صاحب جريدة المنتفق بعضهم ورد بشيخ زامل لمناع آل مرعي، وآل مشيخ وبيّن ان بني سعيد يسكنون العموكه والدواية في بر بر العراق، وأن لكل فرقة نخوة والرئاسة لأبي حمرة من آل معيوف من فرقهم

دوّنا ما وصل إلينا والامل أن تتعاون الجهود ليضم ما نجد من المعرفة المفرقة وبذلك يتم المراد ويثبت الصواب من الآراء المسموعة التي توضح الحالة المعززة بما هو الصحيح.

رجعنا إلى مؤلفات عديدة واستطلعنا آراء أكابر العارفين فلم نحصل على المراد من اتصال عشائرهم بعضها ببعض وغالب هذه العشائر تفرعت حديث أو تباعدت عن أصل المنتفق لقدم العهد كما أنها اختلطت بغيرها للاسباب المارة في بني مالك. ويصعب جداً أن نصل من طريق التاريخ إلى أصول ما امتزج بهم والمسموع مضطرب كثيراً، فلم يكن لنا بد من تدوين ما سمعت وأن نترقب وجه الصواب فيما يجلو أكثر.

ولا يبعد أن تكون بعض عشيرة بني سعيد تولت الرئاسة وهم رؤساء على الثلث أو صاروا كذلك والباقون من عشائرهم التابعة لهم وإلا فمن مجموعات بعض العشائر تدل على انهم نسبوا منهم فهم أشبه بني مالك في اختلاط عشائرهم والرئاسة في عشيرة أو بيت أو ان فرقهم وعشائرهم الاخرى لا يشترط أن تكون من بني سعيد

علمت انهم يتكونون من مجموعات منها تسكن بكثرة في العموكه والدواية، ومنها في (كرمة بني سعيد) وهم في قبة، ومنها في لواء العمارة، كما انهم منتشرون في أنحاء أخرى. وفي بغداد (محلة بني سعيد) كانوا فيها. واليوم لا تعرف لهم بقايا ..

**وفي غموكة والدواية وما جاورهما بكثرة ويتفرعون الى**

١ ـ **آل معيوف**. وهم الرؤساء منهم أبو حمرة.

٢ ـ **آل عامر**. رئيسهم نايف آل مشاي وتوفي وخلفه ابنه.

٣ ـ آل عمير.

٤ ـ آل فشيم. رئيسهم جاسم بن محمد آل معامس ومنهم آل مشيج. ورئيسهم حامد بن فحر. وفيهم بطن من كنانة.

٥ ـ آل مرعي. من بطون آل معروف

وهذه فرقهم الاصلية. تولوا رئاسة الشث في قديم العهد. ورئاستهم العامة اليوم يتنازعها آل مشاي وآل فحر

وبنو سعيد في الكرمة

وهي كرمة بني سعيد رئيسهم معروف آل الحاج طاهر آل حسين وجاء التفصيل عنهم في (احصاء سنة ١٩٤٧ م ج٣) ويتفرعون الى

١ ـ آل رديني. رئيسهم عبدالكاظم الحاج فهد.

٢ ـ ألبو معافى

٣ ـ الاحبارية.

٤ ـ القرية.

٥ ـ الغضابنة. الرؤساء.

وعشائرهم في المنتفق

١ ـ آل فهد في الحي والكوت. نخوتهم الحصة (مهيوبه) ورئيسهم حزان

٢ ـ البوطويل. في العموكة والدواية.

٣ ـ الدريع. في الحي والكوت نخوتهم (رشدة) ورئيسهم عبيد العليوي.

٤ ـ الغشيم. مروا.

٥ ـ آل عيسى. في أنحاء العمارة

٦ ـ آل بزون. في أنحاء العمارة.

٧ ـ آل مريان[1]



(١) ماضي النجف وحاضره ج٢ ص١٩٣ ومثله المنقول عن الشيخ راضي السباع

وسبحته معه حدود وخريدة مشتق

# عشائر بني سعيد
# في لواء العمارة

## ١ ـ العيسى:

من عشائر بني سعيد المهمة ويعدّون أنفسهم من (العبيسي) في لواء الدليم، وهم في الاصل من طيء وكانوا في بني سعيد فانقطعوا منهم.

وجاء في مخطوطات العشيرة كما في موجز تاريخ عشائر العمارة انه ارتحل ثلاثة اخوة من عشيرة المحيسي وهم سرداح وأخواه وسكنوا (هور الدجن) قبل نحو اربعمائة سنة (كذا) وقتلت عشيرة بني حسن أحد الاخوة بسبب مشاجرة حصلت بينه وبين صهره من تلك العشيرة فبقي أحدهما سرداح والاخ الآخر جد آل عيسى أما سرداح فإنه نزح على أثر قتل أخيه وسكن المنتفق مع خفاجة. وبقي مع ذريته نحو مئة سنة فأمر الشيخ ثويني أمير المنتفق بنفي ذريّة سرداح فاستجاروا د (المحيسي) رئيس عشيرة بني سعيد، وأصبحوا من ضمن هذه العشيرة وكان يسمى هؤلاء جميعاً بـ (آل عيسى) وبـ (السّرادحة). ولا يزالون كذلك

ثم اشتق منهم (آل بروب) كما يأتي، وأما آل عيسى فبقوا محافظين على تسميتهم. والحوادث المحفوظة لا معوّل عليها إلا أنها لما لم يكن لها مزاحم فلا مندوحة من بيانها ولعل اتفاق الاسم ساق إلى هذا. ونحن

يحتفظ به كمسموع. والشائع أنهم من بني سعيد. واتصالاتهم ـ (آل مريان) وب (الاربرح)، و(آلبو دراج)، و(بني مالك) بعلاقات حربية وصلات مجاورة وسكنى.

ومن رؤسائهم الشيخ نعمة المدعم والشيخ سكر (ابنه).

ويتفرع آل عيسى الى:

١ ـ آل دبين. وفروعهم

(١) بيت مدعم.

(٢) آل عبد الله

(٣) الوين.

(٤) آل جديس.

(٥) الراعيث عدهم صاحب (سياحتىمه حدود) عشيرة على حدة بين عشائر بني سعيد

(٦) السعد.

٢ ـ آل حمدان. وفروعهم

(١) الرعلف.

(٢) نفس الحمدان.

(٣) النصار.

(٤) العليحات.

(٥) آل جمل.

٣ ـ الجبارات. وفروعهم

(١) الحريعل.

(٢) السهول.

(٣) الشريف.

(٤) الجارات.

## ٢ ـ البزون

هذه العشرة مشتقة من آل عيسى وكانت تعيش معهم. وآل بزون سميت باسم جد لها من العيسى اسمه (بزون)[١] بن خليفة بن عثمان ابن محمد بن صكر بن سردح. وسردح هذا أول من نزح مع أخويه وآل بزون يعدون عشرة مستقلة استقلت بتسميتها وتعتبر من عشائر بني سعيد ونحوهم (مانعه). وذكر في (موجز عشائر العمارة) عمود نسبها ووقائعها مع آل اربيج في الايام الاخيرة معروفة.

ويسكنون الجزيرة نحو آل اربيج ، ورؤساء في (المجر الصغير) المعروف اليوم بـ (الميمونة) في لواء العمارة ونحوهم المحصة (سعده) علمت ذلك من أحد شيوخ آل اربيج (درموك) الشيخ مطلق في ١٤ ـ ٥ ـ ١٩٣٩م وتوفي قبل مدة قريبة وقد سألته عما وقع من نزاع قال خرجوا منا ولم يعودوا فلم يبق ما يستحق النزاع والظاهر انهم مالوا إلى قومهم فعبروا بهم ثم وقع ما وقع مما لا نرى حاجة في اعادة ذكراه.

**ومن رؤسائهم نايف أبو عوجة ونحيل ويتفرعون الى**

**١ ـ آل خليفة.** وافخاذهم

---

(١) في الاصل (بزون) بتشديد الزاء بهر، والبزونة الهرة ويقال له (البس) ولأنثاه البسة وفي الحجاز والربوع بشمية ويعرف باسم (البسين) أيضاً ويدعى (بس، بس) وعندنا (بش، بش، وبرجر بطط بست وعندنا بطط (بشب) ويعل لتسميته من صوت استدعائه أو من بسبس وبيس (بزور) وسمي به الرجل وهو رأس الفرقة (البزون). (كتاب رد العامي على الفصيح) ص٢٥ وعامية العراق.

(١) آل عليوي. رئيسهم اسماعيل الجارة.

(٢) آل مكصود.

(٣) المائشة.

(٤) الخليفة.

(٥) بيت محمد. ومنه الرؤساء

٢ ـ آل بري. ويتفرعون الى

(١) السعيد.

(٢) الزعيعر.

(٣) السويد.

(٤) التومان. ومن هؤلاء قسم بالمحايش يقال لهم (آل حمودي). ومنهم في المحف. والباقي مع (آل بهان).

## ٣ ـ آل مريان:

أصلهم من (البدى). فهم من بني سعيد. قال في (موجز تاريخ عشائر العمارة) إنه حوالي سنة ١١١٣هـ ترك كل من (مريان) الذي تسمت به العشيرة وسلمان ابني جميل بن صعصع بن شمردل بن منصور (عشيرة البدى) الساكنة في شمال مندلي (سمسبيح) أو (سمسبيحين) فسكن احدهما (سليمان) مع بني لام في أراضي (علي الغربي). ومنه تكونت عشيرة (ألبو بدي) وأما مريان فإنه عبر نهر دجلة ولحق بعشيرة (آل عيسى). ثم حصلت بعض الحوادث فأدت إلى الافتراق مرة، والاتفاق أخرى. وكانوا في غالب وقائعهم مع آل عيسى وآل بري على العشائر الأخرى إلا قليلاً.

والملحوظ أن (بني جميل) عشيرة مستقلة من العشائر العدنانية فلا تعد من (البدى) إلا أن تكون قد أصابتها جائحة فضمت إليها ثم صارت إلى بني لام.

ويتفرعون إلى:

١ ـ آل نخش، ومنه الرؤساء.

٢ ـ آل عواد.

٣ ـ آل صافي.

٤ ـ بيت شويح.

٥ ـ الصليح

٦ ـ ألبو عويل وهؤلاء يعدون عشيرة من بني سعيد على حدة.

ويلحق بهم

١ ـ البويصرات، من ربيعة

٢ ـ التعك، من الجميلة.

٣ ـ ألبو حبيص

وعمود نسبهم في (موجز تاريخ عشائر العمارة)[1]

من هذا كله نعلم أن عشائر بني سعيد لم تكن كلها منها. وإنما هي مختلطة بغيرها لطول السكنى والرئاسة العامة لبني سعيد مما أدى إلى أن تعد هذه العشائر منها والآن زالت سلطتها وصار لكل عشيرة رئيسها

(١) ص٥٨

# الأجود

أصلهم من بني عقيل اخوة المنتفق أو أبناء عمومتهم. وكانت الاحساء بيدهم في أوائل المائة التاسعة. وهؤلاء منهم توطنوا المنتفق. ثم توالى ورودهم. وأجود بن زامل العقيلي الجبري العامري القيسي جدهم أول من ملك الاحساء أخذها من الحراونة (القرامطة) في شهر رمضان سنة ٨٢١هـ ـ ١٤١٨م ودام حكمهم إلى تمام الالف. ثم حكمها الترك وبعدهم (آل حميد) من بني خالد. وبعدهم آل سعود وهكذا تداولتها الايدي .. وحوادثهم في تاريخ العراق بين احتلالين.

يسكنون في نطاق واسع من لواء المنتفق ويعدون ثلث عشائر المنتفق وهم الآن من الدراجي في حدود السماوة وبين كوت معمر (قرب سوق الشيوخ) في جنوبي الفرات، وفي الغرف من نهر جسام إلى الحصونة في بزاير الغراف شرقي البدعة، وإلى الناصرية.

وبينهم من لا يمت اليهم بصلة نسبية أو قربى قريبة وشاع اطلاق الاجود على أهل الثلث منهم ونخوتهم (يتيم). ورئيسهم الشيخ زامل المناع[1] ونخوتهم الخاصة (اخوة منصور) وكانت الرئاسة قديمة فيهم[2]

---

(١) توفي إلى رحمة ربه في تموز سنة ١٩٥٢م ودفن في الزبير

(٢) عنوان المجد ج١ ص٢٢ و٦٥ والضوء اللامع ج١ ص١٩٠ وتاريخ العراق بين احتلالين ج٥ ورد ذكر رئيسهم الشيخ تركي شيخ الاجود.

وبنو عامر الذين ينتسب إليهم الرئيس بطن من عامر بن صعصعة بن هوازن العدنانية وهم بنو عامر بن عوف بن مالك بن سعد. ذكرهم ابن خلدون في العبر ولم يصل نسبهم بعامر بن صعصعة. ثم قال: وهم إخوة المنتفق ومساكنهم بجهات البصرة ومساكن البحرين بعد بني أبي الحسين

قال ابن سعيد: ومساكن أرض اليمامة من بني كلاب وكان ملكهم في نحو الخمسين من المائة السابعة سكه منهم عصفور وبنوه. ومن آل عامر هؤلاء (عقيل)، ولا عبرة بقول الحمداني في أنهم غير عامر بن صعصعة، وغير عامر المنتفق بل هم من عامر بن صعصعة[1].

**ان الشيخ زامل المناع رئيسهم قد بيّن لي أنهم من ذرية عامر بن صعصعة. وأنهم كانوا أمراء نجد والاحساء...**

## الرئاسة في الاجود :

١ ـ آل مناع

(١) العبيد. والرئيس منهم

(٢) الرومي.

(٣) الحليف

(٤) الصبيحة. رئيسهم برغش بن حاسب.

ومن فروعهم :

(١) الدوشان

(٢) آل محمد.

(٣) آل علي.

---

(١) نهاية الارب ص٢٦٩ وصبح الاعشى ج٧ ص٣٧١ وفيه رسم المكاتبة الى كبرائهم

قال لي الاستاذ محمد حسن حيدر ان الصبيحة وآل حليف من أقارب آل وثان وقربانهم اليهم. وان المرحوم الشيخ محمد حسن حيدر ذكر لي أنه وأخوه الشيخ محمد جعفر بن الشيخ باقر وكان عالماً مات في الجهاد ابن الشيخ علي ابن الشيخ محمد علي ابن الشيخ حيدر بن الشيخ خليفة ابن الشيخ كرم الله ابن الشيخ دمنة ابن حنكور بن غانم بن وثال (وينطق به وثان أيضاً) بينه لي كما ذكره له أخوه في كتاب كتبه اليه. هذا ما علمته منه في ٣٠ نيسان سنة ١٩٣٨م.

ومن هؤلاء الفروع عبد وروحي اخوان ابنا مهنا بن علي بن سيف بن محمد بن جبر بن منصور (وهذا له أخ اسمه ناصر مات بلا عقب، ويخوتهم اخوة ناصر) نشأت منه) بن مبيع (ومنه سمي المناع[1] محط الرؤساء) وكان هذا حاكماً في الاحساء والقطيف ونجد فكان آخر أمرائهم وهو الذي انحدر إلى العراق وسكن الشامية بعشائره (الاجود) بن سالم بن زامل بن سيف بن أجود بن زامل العامري الجبري القيسي من قيس عيلان ومن ذريته عامر بن صعصعة ، ومن الشيخ زامل المناع رئيسهم علمت الكثير من عشائر المنتفق، وهو شيخ جليل طاعن في السن صدوق اللهجة، معروف بالصلاح، وعمدة فيما يحكي وينقل وكان لا يترك الصلاة وصار نائباً لسنين عديدة، والمهم ان مناع (منهي) لكافة عشائر المنتفق وكان الشيخ عبد الكريم منهم يتحاشى أن يقضي حسب عرف العشائر لاعتقاده بمخالفته للشرع الشريف.

ويلحق بفروع المناع :

(١) أهل الكوت. رئيسهم جويد البادي.

---

(١) المناع صفة جمع مانع (مناع) تصغر تكثر يطلق عليهم آل مانع وتنطق بفتح الميم

## عشائر الاجود

وهذه كانت الرئاسة عليها عامة لا باعتبارها تمت إلى أصل واحد. ويصعب تعيين العشائر الأصلية من الاجود وهي غزية، والحوازن، والزهيرية، والعصوم، والحبيب، والمارد، والنصيحة، وحفاجة، والدور، والشريفات.

وهذه لا يصح أن تعد من الاجود إلا في تقسيمات الثلث والباقي تعتبر منضمة، ويأتي ذكرها.

ولما زالت الإمارة لم يبق محل للرئاسة العامة بالوجه المبين سابقاً إلا أن في تقسيم مطالب العشائر راعينا ترتيب الاقسام الادارية للامارة توزيعا للمباحث.

### ١ ـ غزية

قال الحمداني :

وهم بالشام والعراق والحجاز وفيما بين العراق والحجاز ومنهم الإمارة في العراق إلى الآن ولهم صولة عظيمة وهم بطون كثيرة[1]

وكانت غزية قديمة العهد في العراق[2] منتشرة بين نجد والاحساء والسواد وخفاجة منهم، وعادة كانوا تنقلاً في مواطنهم اليوم، وهم بين سعة وضيق، واقبال وادبار حتى جاءت (امارة المنتفق)، ثم جاء الاجود وهم من غزية أو هوازن .. وكل ما يصح استنتاجه ان سلطة المنتفق كانت ممتدة إلى الاحساء، مع الاحتفاظ بمكانتها في العراق حتى ازالهم من الاحساء آل عريعر من بني خالد...

---

(١) صبح الاعشى ج١ ص٣٢٣.

(٢) (١) ابن كثير ١٢ ص١٩١ حوادث سنة ٥١٦هـ

والاجود على ما جاء في صبح الاعشى ومثله في النويري بطن من عربة. وكانوا مع عربة ببرية الحجاز[1]. والاجود كانوا رؤساء عربة. حكموا الاحساء قبل آل عريعر. والآن تعدت سم الاجود على ثلث المنتفق. ومن عشائرهم الأصلية غزية. و(عشائرها)

(١) الحميد.

(٢) الرفيع.

(٣) البعيج

(٤) ساعدة

وغزية اليوم كل عشيرة منها مستقلة باسمها

قال الشاعر:

وهل أنا إلا من غزية إن غوت غويت وإن ترشد غزية أرشد

وأصل عربة على ما جاء في نهاية الارب

«بطن من هوازن من العدنانية وهم بنو عربة بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن.» اهـ

وهذا يخالف ما ذكره ابن خلدون وابراهيم فصيح الحيدري. ففي ابن خلدون (ان عربة من طيىء الذين لهم الكثرة والامرة بالعراق لهذا العهد (لأيامه) وقال حلّوا في عين التمر في برية العراق على ثلاث مراحل من الانبار ورثوا بلاد عمرة وحديثة بنا أسد معمرة بلادهم عين التمر ثم انتقلوا عنها إلى جهات خيبر)[2] واليوم مالو إلى العراق فهم من عشائره الكبيرة.

والملحوظ ان صاحب العبر، ومثله الحيدري التبس عليهما (عزي) بغزية والحال ان عزي من بني لام من طيىء وعربة من العدنانية.

(١) نهاية الارب للنويري ص٧٧ و٨٤ وجاء ذكرهم في مسالك الابصار مفصلاً.
(٢) العبر ج٢ ص٣٠٠.

وقال في العبر «ومنازل غربة مع قومهم بالسروات من تهامة ونجد ومن بطونهم

١ ـ الاجود

٢ ـ آل دعيج

٣ ـ آل سربة.

٤ ـ أولاد الكافرة

٥ ـ الطنين. ومنهم آل مسعود...»اهـ[١]

**وجاء في أنساب السمعاني :**

«قبيلة كثيرة العدد، والنسبة إليها (عروي). قال لي أبو زيد الخفاجي في بادية السماوة نحن أكثر جملاً وفرساً، وعربة عدداً ورجالاً، وعبادة أكثر جمالاً وبعراناً.. » اهـ[٢].

وفي هذا النص ما يعين قدم سكناهم في العراق وطول مكثهم فيه بحيث صاروا لا ينفكون عنه أو توالي ورودهم

والآن نشمل عربة من ذكرت. لم ينقطعوا عن العراق وإنما ينحولون في بواديه، ويميلون إليه، أو يمضون إلى نجد في منطقة واسعة بينه وبين العراق... لا يحد عليهم موطن، ونفوذهم ممتد

والاجود لا يزالون معروفين وكذا الدعيج والآن منهم (آل حميد)، و(الدعيج) إلا أن الدعيج لا يعدون في ثلث الاجود وإن كانوا من عربة. والطنين من عشائر الصفير.

## ١ ـ آل حميد :

ذكرتهم في المجلد الثالث من هذه الموسوعة ومن لهم علاقة بهم

---

(١) نهاية الارب ص ٨٦ و٩٠ ، ١٠٠ و ٤ ، ٣

(٢) أنساب السمعاني ص٤٠٥.

## ٢ ـ الرفيع :

من عنزة ومنهم من يقول إنهم من عنزة ويبلغون نحو خمسمائة بيت أو أكثر ورؤساؤهم آل فضل من عنزة، نخوتهم (حسيّة) و(خيّال المهكة رفيعي) أو (خيّال البويضة رفيعي) ويضرب المثل بـ (حصان الرفيعي) يقال إنه كثير الصهيل ورفع الشبل وليس له قدرة على شوة (الشا).

قال البسام

«الرفيع ذوو الإبل النجائب، والخيل العراب، والمنى الوافر بلا حساب، وقناتهم لا تلوى، ومحامدهم شائعة، ومواهبهم ذائعة، عددهم ثلاثمئة فارس وأربعمائة راجل ممارس، لا يقلون البنادق»

وبيت النقيب في النجف ينسبون إلى الرفيع فيقال لهم (آل الرفيعي) من جهة أن السيد محمد جدهم مرض فذهب إلى هذه العشيرة فعرف بها، وهو ابن السيد محمود ابن السيد حسين بن السيد عماد، وصار أخلافه يقال لهم (آل الرفيعي) ومنهم الأستاذ السيد حسن النقيب والسيد عباس سادن الحضرة في النجف. وعشيرة الرفيع تتفرع إلى

١ ـ الحسيّة رئيسهم فرهود بن موسى بن زعير الفارس وفروعهم

(١) آل فضل. الرؤساء

(٢) آل تلعة. رئيسهم ابن حطحوط.

(٣) اللّيان. رئيسهم ابن عكل

(٤) آل علي.

٢ ـ آل مرية. يرأسهم عبد الله الفريج وابن ملاح.

٣ ـ آل ناعم.

٤ ـ الشواريج. رئيسهم ابن فلاح.

٥ ـ الثوير، رئيسهم ابن حبطان.

٦ ـ ألبو يزيد، رئيسهم ابن عساجر.

٧ ـ بنو طوك، رئيسهم ابن عرموش.

٨ ـ البزار

٩ ـ السكران.

## ٣ ـ البعيج :

هؤلاء من الدعيج، وينتمون بقربى إلى الاجود. ومنهم من يقول، أصلهم من عنزة من الدعجان أولاد نعيج بن دعيج بن كثير بن وائل. ومنهم من يعزوهم إلى عشائر زبيد وانهم يرجعون إلى الجحيش وآخرون يقولون انهم آل سويد من عنزة ولبعض اختلاط الفروع أدى إلى هذه المقولات ولم يفرق بين هذه الفروع ليصح ان ينسب كل منها إلى ما عرف من فخذ وعشيرة ولم تكن لهم اليوم صلة بعشائر الاجود.

يقيمون في الليل من نجده صيفاً، وفي الشمية وفي أنحاء شثاثة (شفاثا) وما جاورها شتاء. ونخوتهم (دعي) أي (دعيج) وشهدت رئيسهم عبد العزيز بن نمش بن سلطان بن عزيز بن سلطان بن طاهر بن عثمان ومنه أخذت المعلومات والمعروف عن المجاورين أن البعيج أولاد محمد والربيع والحميد أولاد حمدان وهم خوة ويرجعان إلى عنزة ولكن الربيع والحميد سكنوا لمتعلق فعدوا منهم أو من أحلافهم ولا صلة للربيع بـ (آل حمد)

قال البسام :

«البعيج، ومنزلهم من نحر عن إلى المشهد (النجف). وهؤلاء أقوم الناس إلى طريقة الجود، وبعائة محمود، وأسرع بني داعي القتال، من دفع القوس للنبال خيرهم متصل، وشرهم منفصل، ورمتهم لا تخطي،



الشيخ هادي الشلال آل الفصل - الحلاف

وحصانهم لا تعطي، محدة الظلامات وحدوة الظلمات، وعمدة الكرامات، تحشهم الهيجاء وتقصدهم العبيء، ذوو طباع لينة، ومحامد بينة. أما فرسانهم فثمانمائة وسقمانهم تعد أمويهم لا من النجاب، ليس الفقر والغنم لهم بباب.»[1].

**وفرقهم :**

١ - **الشيحان** يدعون بهم من شحمان رئيسهم عبد العزيز المثل **وفروعهم :**

(١) آل عزيز الرؤساء، ومن رؤسائهم ماجد توفي.

(٢) آل سرداح، رئيسهم بن عوري السعيدان وبنته تزوجها **مزهر** السمومد رئيس زبيد.

(٣) آل عثمان.

(٤) آل كاسم الرؤساء رئيسهم ابن حجر بكايم ولهم الرئاسة على عشائر كثيرة فهم يتنازعون مشيختها مع آل عزيز أو يتوزعونها

(٥) آل شبب.

(٦) آل ناصر

٢ - **آل سويد** رئيسهم عباس آل طريف ونخوتهم (ميمون) ويقال انهم يرجعون إلى (آلبو سعدون) **والصحيح انهم من عنزة كما قال لي رئيسهم وفروعهم**

(١) آل طريف.

(٢) المحلف

(٣) الدرّوع.

---

(١) الدرر المفاخر في العرب الأواخر.

٣ ـ **الحراكصة** رئيسهم كردي بن سيف وهم أكثر العرق سكون قريباً من الديوانية وفي الدعارة رئيسهم حمود المحيسن. وفي المنتفق وفروعهم

(١) آل ميمون

(٢) آلبو حسين

(٣) آل وهب.

٤ ـ **الزملات**: رئيسهم ابن خطار آل كاسم.

(١) آل فاضل. (الفواضل)

(٢) آل سلطان

(٣) العرفجة وتلفظ محلياً (العرفية). بقلب الجيم ياء.

٥ ـ **النجيد**: رئيسهم شعلان السعيداوي.

٦ ـ **العرام** رئيسهم فلاك الكشون. سكنون قرب المحاويل

٧ ـ **العصيب**. رئيسهم شعلان الدماغ

٨ ـ **البديان**.

ولم تتبيّن لي صلة فروعهم.

ومجاورهم في أطراف الكفل بنو حسن، والعلة، والعوابد، وفي شرقيهم الجوابل وأما في الشامية فمجاورهم عامة بني حسن والعزالات والشبل، وآل زياد، والطوس، والخيبشة في السماوة، والعياش، وبنو رزيج، والجبور

وتغلب عليهم البداوة وهم أصحاب إبل ولم يعتهدوا الزراعة. وصفاتهم بدوية في الأكثر.

**ومن الامثال عندهم:**

مع شينة كوات عينه.

عاجر وتاجر.

والفصل عندهم ٧٥٠ شامياً، أو ٧٥٠ روبية، ويقدرها من التدابير بدل النساء الاثنتين. واذا قتل أحدهم واحداً من الإمارة أو من عشائر ربيعة أدوا ١٢ امرأة ويؤدى عن المرأة ٧٥ نعجة والخيار في هذه لولي المقتول ولم يكن فصل بينهم وبين بني لام والخاصة متساوون وأما بينهم، وبين زبيد فكما يقول المثل (صاية وزبية) أو بالتعبير الاصح ٨٥ مجيدياً.

## ٤ ـ ساعدة :

من عربية تسكن العرف، وتتنقل بين ناحية آلبو صالح، وقضاء الشطرة، والرفاعي. مهنتهم نقل الحبوب على الابل من موطن الى آخر. وحالتهم في ضعف وخشف في أصلهم فمنهم من يقول من شمر والمشهور انهم من عربية وهو الصواب على ما جاء في مسالك الابصار.

## ٢ ـ خفاجة

## ١ ـ خفاجة في الاجود :

وهذه من العشائر القديمة ويعتقد انهم كانوا في العراق قبل الاجود بكثير من الزمن والسلطة صارت بيد المنتفق، فصاروا يعدون في عداد الاجود. ولها مكانة رفيعة بين العشائر وبيدها سلطة واسعة. قسم كبير منها في شطرة المنتفق. في اراضي الدجة بين الناصرية والشطرة. ومنهم في كربلاء وبغداد وديالى. ولا نعلم تاريخ ورودهم بالضبط. والظاهر انه ايام الفتح الاسلامي أو بعده.

وخفاجة اسم امرأة لها اولاد كثراء، وكانوا يسكنون بنواحي الكوفة، ومنهم أبو زيد الخفاجي في قرية السماوة، وكان يقول يركب منا على الخيل اكثر من ثلاثين ألف فرس سوى الركيبة والمشاة، لقيت منهم جماعة كثيرة، وصحبتهم. والمشهور بالانتساب اليهم الشاعر أبو سعيد

الخفاجي، كان يسكن بلدة حلب، وشعره مما يدخل الاذن بغير اذن[1].

وخفاجة من بطون المنتفق من قبائل بني عقيل من كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ومن خفاجة توبة صاحب ليلى الاخيلية وأما ليلى الاخيلية فهي من عبادة...[2] **فهي من العشائر العدنانية وأقرب إلى الاجود.**

ومن اتصالهم بعقيل وبعامر بن صعصعة يعرف مكان القرابة ويعدون أسرة واحدة أو عشيرة والتسميات كانت أشبه بالأفخاذ فاستقلت فصارت عشيرة، وتكاثرهم فصلهم بعضهم عن بعض واستقلوا بأسمائهم الخاصة بهم.

وكانت لهم الزعامة مدة، ومكانة لاتي لا تنكر، لا توازيهم في قوتهم عشيرة وفي اوائل أيام المغول كان الحاكم بأمر الله العباسي قد اختفى عن المغول ونجا، ثم خرج من بغداد وفي صحبته جماعة فقصد أمير خفاجة حسين بن فلاح فأقام عنده ثم مضى إلى دمشق...[3] وقال ابن بطوطة كانت السلطة بيدهم في أنحاء الكوفة وما والاها[4] ثم تحولت القوة إلى ضعف، وأصابها تشتت، وأسباب ذلك كثيرة وأهمها عوادي الطبيعة، والعدوان بين العشائر، أو بينهم أنفسهم. فلا نرى عشيرة إلا تغيرت.

واليوم فقدت كثيراً من مكانتها، وصارت تعد من عشائر الاجود، فحولت السلطة، ولا مانع من ذلك، والاجود وخفاجة من جد واحد. تناوبوا الرئاسة، وتوالوا عليها. ونحن عشائراً ان نجد مدوناتهم التاريخية متصلة ونخوتهم (عامر) ودخلت في عدادهم عشائر كثيرة مثل عبودة والطوبيات واستقيت المعلومات عن هذه العشيرة من الشيخين رامل المانع

---

(١) الأنساب للسمعاني وجاء ذكرهم في كتب بني خفاجة ج١ ص٥٤-٦٨
(٢) الاشتقاق في الانساب ص١٨١ و١٨٢
(٣) تاريخ العراق بين احتلالين ج١ وج٢.
(٤) تحفة النظار ج١ ص١٠٨ و١٣١.

وخيون العبيد. ومن آخرين. وفرقهم

١ ـ **آل عبد السيد**. يسكنون في شطرة. والرئيس العام صكبان آل على بن فضل.

٢ ـ **العلوي**. يرأسهم فرهود بن محمد آل شجان وعبد العالي آل مزعل. وفروعهم:

(١) الطروش. وكانت الرئاسة القديمة فيهم على ما هو المحفوظ

(٢) الشجان. رئيسهم فرهود آل محمد آل شجان

(٣) آل شلوك. رئيسهم حزن آل حسن.

(٤) آل حجر. رئيسهم كسار آل محسن من آل علوي.

(٥) الربيدات (تبع للطروش). رئيسهم كاظم آل فهد من آل علوي

٣ ـ **آل سعيد**. رئيسهم عباس بن طعمة آل عبد الله. وتوفي وخلفه ابنه. وفروعهم:

(١) آل عويد. رئيسهم عباس ابن حنيتة.

(٢) آل روضان. الرؤساء

٤ ـ **آل عصيدة**. رئيسهم شياع الدخام

٥ ـ **المشاخيل**. رئيسهم راس الجرن.

٦ ـ **ألبو شهاب**. رئيسهم طلب آل مطلك

٧ ـ **آل شمخي**. رئيسهم حسين آل نعيمة.

٨ ـ **الطلاحبة**. رئيسهم شطب آل مهل.

٩ ـ **آل سالم**. رئيسهم خصر بن محسن.

١٠ ـ **الثريمبون**. رئيسهم كرار آل محمد.

١١ ـ آل عيد. رئيسهم موسى آل بعرور.

١٢ ـ آل عيّة (عجة). رئيسهم شبع آل ساحت ومنهم في الحلة في المجرية

١٣ ـ آل سمسم. رئيسهم تاجر آل برغوث.

١٤ ـ المراونة.

١٥ ـ البهادل. من حماجة ويقال انها كانت تسكن (هور عقرقوف) في أنحاء الكاظمية، فنزحت إلى العمارة. وهذا ما يعد بينهم وبين خفاجة المتعلق قالوا كان قسم من هؤلاء أصحاب ابل، فلم يطب لهم المقام فمالوا إلى المياه في ايران وأصحاب الغنم استقروا .ويتفرعون الى:

١ ـ الحمائمة. وفروعهم

(١) آلبو ثوان.

(٢) بيت دريش

(٣) بيت معمم

٢ ـ آلبو حبيب. وفروعهم:

(١) نفس آلبو حبيب

(٢) آلبو سعد.

(٣) بيت برشي.

٣ ـ الشهابات. وفروعهم

(١) بيت سماقة.

(٢) آلبو عبد.

(٣) آلبو نصر

والتفصيل في موجز تاريخ عشائر العمارة

## ٢ ـ خفاجة في الحلة :

يرأسهم ابراهيم آل سماوي وزعير الطراد ويحوتهم العامة (عمور) أو (عامر) يسكون المحرية (مقاطعة نحدحة ونهرها متشعب من نهر الحلة) و(راك سويلم) ويحاورهم ليسار، وبنو حسن، وآل فتله، والجبور ومن أشهر عوارفهم (شملان الدهش). وفرقهم

١ ـ آل زوبر يرأسهم مورح لهراغ وسلمان المهند، ويحوتهم (احوة دلمه) وفروعهم.

(١) ألبو حسن

(٢) ألبو ناصر

(٣) ألبو عبد الله

(٤) ألبو عبيد. وهم غير ألبو عبيد الذين سيذكرون

٢ ـ ألبو خليل: الرؤساء

٣ ـ الصلحة رئيسهم عبد لعذي يحوتهم أولاد حسن ويسكنون في الويسية، و(راك سويلم). وفروعهم

(١) الشريف

(٢) الحلفة

(٣) الحمّاد.

(٤) ألبو مروخ

(٥) ألبو خليف.

٤ ـ الجدوع: رئيسهم عبد العيس

٥ ـ اللوبة: رئيسهم سالم العطية من اليسار

٦ ـ **العجمي** رئيسهم عمر بن طراد ويسكنون بالحدرية في نهر الشه، ويتفرعون إلى:

(١) العمر.

(٢) الحمدة.

(٣) نحصى.

(٤) ألبو حسين.

(٥) الساعد.

(٦) ألبو مشعن.

(٧) الحصف منه الرؤساء.

(٨) الشحيل.

٧ ـ **آل خنيفر**: رئيسهم حسن العصبوي، نحونهم (كوشة) ويتفرعون الى:

(١) آل رشيد.

(٢) النجم.

(٣) آل عبدالله.

(٤) آل حمود.

(٥) ألبو عباس.

(٦) المحجيل.

(٧) ألبو عبيد. وهؤلاء غير المذكورين في آل زور.

٨ ـ **هوى الشام**: يرأسهم حاج عبد بن زيد وعبد الحسوبي في نهر الشه وهؤلاء يرجعون إلى اليسار

٩ ـ آل متيج. رئيسهم محمد الحسين.

١٠ ـ الهيّال. (حسف) ولم يكونو منهم رئيسهم الحاج مهدي في نهر الشاه.

١١ ـ الرفيعات. رئيسهم عبد محسن في نهر الشاه وهم من الرفيع.

١٢ ـ الطرفة. رئيسهم ابراهيم السماوي في نهر الشاه.

١٣ ـ الجدوع. يرأسهم عبد الائمة العاروص وعبد العبس. في نهر الشاه. وهم عدة أفخاذ.

١٤ ـ البو سرية. رئيسهم محمد محودة وفروعهم

(١) البراج

(٢) السمافحة

(٣) البو عبيد. فخذ آخر

١٥ ـ الحسان. رئيسهم حسن الشطب في نهر الشاه

١٦ ـ الهيّال. رئيسهم الحاج عبيد. نهر الشاه

١٧ ـ الدغافل. بالقرب من نشديه مجاورين آل صكر من الجراعل.

ويسكنهم قسم من (العره) رئيسهم كاظم الحويلي في أراضي المعيمات والناحية ويعدون منهم بعنوان الاقامة معهم ونهر الشاه رئيسهم حمزة الحويلي. وهم نحو ثلاثمائة نسمة

## ومن خفاجة في المسيب:

١ ـ الترابيون. رئيسهم الحاج حصير الحمد ونخوتهم (عامر) وتمت هذه إلى فرقة (العجمي) من خفاجة نجدة، وتسكن في الجمخافة من أراضي المسيب التابعة للاسكندرية، ويجاورهم (المسعود) ورئيسهم عبد الله العزيز، و(الشوائع) من زبيد.

## ومن خفاجة في كربلاء:

١ ـ الطهامزة

٢ ـ البوزون وهؤلاء منهم في مواضع أخرى في لواء ديالى وفي أنحاء بغداد إلا أنهم في قلة وتفرق.

ومن هذا نعلم كثرة خفاجة وتعدد فروعها، وانتشارها.. وكل هذه نتيجة وقائع مثلها في مختلف العصور، وتركت أثرا ظاهرة من حوادث الانتشار.. وفي بقية الالوية ليس لهم مجموعات مهمة

وفي الغربي قسم منهم ذكروا في المجلد الثالث من هذه الموسوعة.

## ٣ ـ الشريفات

من الاجود. نخوتهم (أولاد واحد) رحالة يتجولون في الشامية بين سوق الشيوخ والناصرية والمعروف أنهم حلف الغربي وقسم منهم يساكن الظفير ويعد منهم ويتجولون في ألوية أخرى في بغداد وفي الدليم وفي الموصل يكارون بإبلهم وهم في ضعف ويضرب المثل بهم فيقال (عاش الشريفات). في التنكير هذا. وتفصيل فروعهم في المجلد الثالث من هذه الموسوعة ومحل ذكرهم هنا.

## ٤ ـ البدور

من عشائر المنتفق المعروفة، ونخوتهم (أولاد بدر) و(حجلة)، والعامة (بتيم) كالاجود وهم في متكتلة في شمال الناصرية في ناحية البطحة (البطحاء) وفي الغايمة، والاشياب وهم نحو ثلاثة آلاف أو أربعة آلاف نسمة قال القزويني «طائفة من العرب في العراق في ديار ربيعة.» اهـ، ويدعون أنهم من عنزة، والظاهر دخلهم عنصر اختلطت بهم، وعاليهم عامة، ولهم شهرة دائمة في الحروب. ويجاورهم الازيرج والعبودة والعزي وخفاجة.

ويتفرعون الى

١ ـ آل زويد: فرقة الرؤساء رئيسهم شرشاب آل شحم .وأفخاذهم:

(١) الشدة. ومنهم من يعدها فرقة محاليا رئيسهم مشد الكعد.

(٢) الطاهر رئيسهم حربط العمير.

(٣) الهدل. رئيسهم شاطي الجبار.

(٤) المرشد. رئيسهم سويف الملحم

(٥) الراشد. رئيسهم مشرف الفاير.

(٦) السعد. ومنهم من يعدهم فرقة بنفسها رئيسهم عاد الحمدان

(٧) الجبير. رئيسهم ناصر الربين.

(٨) الحمد. رئيسهم طاهر المصلح

(٩) الرشيد. ورؤساؤهم آل لحيحم

٢ ـ الرمس رئيسهم لفه النون وكان والده رئيساً وفروعهم

(١) الحليل يرأسهم حهام محلات وصاحي الحران.

(٢) العويمر. رئيسهم بزون الجرو

(٣) المدارك رؤساؤهم لفة النون، وكايم الكوح، ودحام الدويح

(٤) لحميداد. يرأسهم علي الحشوش، وشايع الحرام.

٣ ـ آل شحم رئيسهم معوض العباس وكان (سون) رئيساً أيضاً وتوفي. وفروعهم:

(١) العشيش. الرؤساء.

(٢) النزّال. رئيسهم برهان الصكر

(٣) الخليفة والسحيلان. رئيسهم جولان الشاط.

(٤) الكربول. رئيسهم غانم الشلاش

(٥) لعويبيون رئيسهم مدعث مصيب وتعد فرقهم مستقلة.

٤ ـ القوّاز. رئيسهم محسن ك حسن توفى فصدر اسه مابع رئيساً وفروعهم

(١) الهرموش. رئيسهم شويح المهاوش.

(٢) الحسين. الرؤساء.

(٣) المفلح. رئيسهم حسن الحافظ.

(٤) الجمعة. رئيسهم حسين الصوين.

(٥) الصرة. رئيسهم شايع الحطاب.

(٦) السعيّد. رئيسهم خلاف السمرمد، وتعد فرقة بحالها

ومن نظم نون آل رسن والد

أم العلى عيوانه البتماب     كلة الشيمه الشطير
معي سطاردعمنا     خل ينفعه حجي المدير

هذه الابيات كانت أدم برعهم مع سعدون باشا و بد عجمي باشا لسعدون وكان المدور على ما سمع أن القائد العسكري محمد فاضل باشا الداغستاني والد أمير اللواء اركن عزي الداغستاني باشا ذهب بقوة على سعدون باشا فوصل إلى سعدون باشا خبر بأن ينهض من مكانه إلى محل آخر. وكان المدور وعرو إلى القائد يشير إليه أن يهاجم محله وفيه أهله وما عنده من أموال. ولما علم بذلك الشيخ سعدون باشا قام من مكانه وأن القوة عرفت أنها لا تطيق حرب العشائر المتعددة التي مع سعدون، أمر القائد بالعودة. ومن ثم جاء رؤساء المدور إلى سعدون باشا يبدون بهم معه فقتلهم. وقال:

خمسة ذبحنا سيفنا      وستة وراهم يلحكون

وان حن طال لنا المدى      سلحك على راسك ينون

أي إننا قتلنا خمسة من الرؤساء ولحقهم ستة بعدهم وإذا طال لنا المدى سنلحقك يا نون بهم

فأجابه الشيخ نون رئيس البدور:

خمسة ذبحتوا سيفكم      خطاركم عند السلام

بالطيف راسي تكصه      متوسط عوش العمم

أي ذبحتم أو قتلتم خمسة بسيوفكم وكانوا ضيوفكم وسلموا عليكم ولا تستطيع أن تمسك رأسي ولو بطيف أحلام لا سيما وأنا متوسط عمومتي وأقاربي.

## ٥ ـ الزهيرية

وهؤلاء يعدون من الأجاويد[1] وعددهم [illegible] وحالتهم الاقتصادية ضعيفة. ويتجولون في الشامية والجزيرة يرأسهم عطشان بن صويف وحسين البطي. وأصلهم من العشائر القيسية ويأتي الكلام عليهم عند ذكر العشائر القيسية. ويتصلون والأجود بجد واحد

## ٦ ـ الحسينات

أصلهم من (بني حسين) من عشائر الصقور، واختلطوا بغيرهم، انضمت إليهم عشائر أخرى تجمعت، فصاروا كتلة واحدة، يصعب تعيين كل فريق منهم وإرجاعه إلى أصله. هذا هو المنقول عنهم وعن المجاورين العارفين بأحوالهم. كانت الرئاسة منهم لآل خضير (كمكير) والقزويني لم

---

(١) (سياحتنامه حدود) ص٤٥

يرد على انهم طائفة في العراق في أسباب الفرات، ولا يكفي للتعريف بعشيرة كبيرة مثل هذه. وتحوتها (ولاد حسين)، ومواطنهم في السدباوية والغرنجي، والعثمانية والامامية والعوبحة، والمصفر، والمحيسية، والحدق في الشامية. وبسبب محاورتهم للنمدنة (الناصرية) عدوا كثيراً من صفات البادية .. وفرقهم.

١ ـ **العليميون** ورؤساؤهم حسن آل حسيح وكوني الحمر وعبد الحاشوش .ويتفرعون الى

(١) آل جوهر.

(٢) آل طعيمة (هم آل طليب).

(٣) آل مونس.

(٤) آل حسين.

(٥) الرعد

(٦) السردركس، ومنهم من يعدهم من الدايرة

٢ ـ **أبو عطيم** معروفون بالحسكة وبالهوسات والشعر العامي وفيهم شجاعة وفروعهم:

(١) آل طلاب. رئيسهم عبدالحسين آل طلاس. توفي فخلفه ابنه

(٢) آل مناحي. حلاطي بن سلطان.

(٣) الوهابي (الفهمار). ملس بن عواد

(٤) آل برهوص. ومنهم الشمخي رئيسهم عبد محسن الحبوب

(٥) الكدة. يرأسهم زاير الفياض، وملس العواد.

٣ ـ **آلبو سوف**. وهؤلاء في الاصل من بني مالك. واليوم يعدون من الحسينيات فلا يفترقون عنهم... وفروعهم

(١) آل نحم. رئيسهم سهيل ال نحم

(٢) آل حبر رئيسهم عبد الله آل حبر

(٣) العصمورية. حسن الحميدي توفي وخلفه ابنه

٤ ـ **ألبو حمد**. منهم من يعدهم فرعاً من الديرة **وفروعهم**:

(١) آل صوبني. رئيسهم عتوي آل خلاطي.

(٢) آل حفيف رئيسهم وهابي بن فهد ومنهم من يعدهم فرعاً مستقلاً من ألبو فياض.

(٣) آل علي. طلاب آل تويلي.

٥ ـ **الدايرة**: **ويتفرعون الى**

(١) آل زعيل. ويقال لهم الزعيلات من آل عزي. رئيسهم حرام آل زعيل. والآن ابنه عجيل.

(٢) آل حوحو من الحواسم. رئيسهم راضي الحاسم

(٣) آل عزيز رئيسهم فرحان بن طاهر توفي والآن عجيل آل تويلي الرئيس العام على جميع الحسينات.

(٤) آل فريحي. يرأسهم عبادة الحكوب وكاسم آل سبيل.

(٥) **الحصيين**. رئيسهم عبد آل حمادي آل سعدون.

(٦) المنحان. رئيسهم عارش الحاج عثيث

٦ ـ **ألبو فياض** منهم من يعدهم فرعاً على حدة ويعد من رؤسائه عناد العلي ووهابي الفهد.

ويجاورهم في الجزيرة

١ ـ الاربريج من جهة الغرب والشمال في ناحية الجزيرة المتصلة

بتلول م لحمطة، والابيص ونسر منشعب من أبي حلانه[1]، وتلول المربع والعويلي.

٢ ـ لعساكرة من الشرق لجوبي، وهم تبعون لقضاء سوق الشيوخ

ويجاورهم في الشامية:

١ ـ عشائر العزي (ينتسبون إلى المفضول) من لعرب.

٢ ـ الحوّاس وآل محيه (وهؤلاء في كوت معمر) من الجبوت

## والحسينيات في لواء ديالى:

في حد مكسر والعمارة وفي رعسة محوتهم (حيس) **وفروعهم**

١ ـ ألبو حمد. رئيسهم احمد اسعيد

٢ ـ ألبو سالم رئيسهم ابراهيم الاحمد

٣ ـ ألبو سلامه رئيسهم براهيم الاحمد

**لم نجد صلة لهؤلاء بالحسينات في المنتفق. والمقصود معرفة ذلك وهل هم عشيرة اخرى؟**

## ٧ ـ عبودة

من العشائر الكبيرة والمهمة. أصلها من ربيعة وهذا متفق عليه وتعد من عشائر الاجود أهل الثلث من المنتفق وكانت قد نازعت المنتفق في مبادىء أمرها ثم اذعنت وصارت تؤدي جميع الضرائب والرسوم لولاة بغداد كسائر عشائر المنتفق حتى لضرائب المعروفة باسم الحصان[2] وكان

---

(١) أبو حلانه نهر منشعب من نهر قديم معمور الى الآن في ناحية سدبرية التابع لمركز الناصرية- و(كرمة أم العظام) في البرس في ذنائب أبي حلانة

(٢) لغة العرب ج٢ ص١٩ وما بعدها



السيد عبد اللطيف لسيد حبيب ـ اسادة المحانية

السعدون يسامحونهم في كثير منه، ويسمونهم (حبال الصيوان) كانت في العصر السابق والى أواخر أيام العثمانيين صاحبة المكانة والنفوذ ولها أهمية لا تقل عن العشائر لكثرة في وقائعها وحروبها وكانت لا تعتمد إلا على نفسها ولا تراعي إلا قوة ساعدها ولا تعول الا على نشاطها وقدرتها أمر إلا أن معظم أمر العشائر اضطرب بالقضاء على وحدة السعدون وبالتعبير الاصح ان هؤلاء كبيرهم عدوا لا يدعون دعوتاً تماماً وصارت كل عشيرة لا تنظر إلا إلى مصلحتها ولكن الروح لم تمت والقدرة لم تعدم والفرق بين الماضي والحاضر ان القوة كانت مجتمعة موحدة واليوم موزعة

ولا ينكر نشاط الرؤساء وحسن ادارتهم لعشائرهم بحيث يتفادون دونهم في مهماتهم ومطالبهم الكبيرة والشيخ خيون من الرجال البارزين الذين يعرفون كيف يديرون امرهم ويتولون القيام بالزعامة. ومنه تحققت الكثير عن عشيرته وصححت ما عندي من مذكرات في ٦ مايس ١٩٣٨م وهو ذو مكانة عظيمة ومهارة في السياسة وحوادثه تنبئ عن مهارة وكلامه يشير إلى قدره وهو خيون بن عبيد بن حسن بن عباس. وأولاد عمه عبد المحسن ومحمد ابن حمدي آل حسن، واخوته سعدون وسعيد وهاشم وكاظم وورد وهو الذي أخذ علم الشيخ سعدون المسمى بـ (الوارد).

كانت الرئاسة للشيخ حسن البحري وكان عالماً مجتهداً وهو الذي أسس الشطرة القديمة ثم صارت لابنه الشيخ ظاهر وكان مجتهداً أيضاً ثم لابن أخي الشيخ حسن وهو الشيخ موسى آل عطي فلم يحسن الادارة وتولاها أحد أبناء عمه المعروف بـ (صبي آل عكش) وكان عنيفاً سفاكاً للدماء وهو ذو مواهب حربية وقد تآمرت عليه العشيرة بأجمعها فقتلته، فثار جد الشيخ خيون وهو حسن لطلب دمه وقتل لعشيرته فترأس ثم قتل في حرب وكان شجاعاً فخلفه ابنه عبيد، وكان ذا سياسة قويمة. ثم تولاها الشيخ خيون.

ولي الرئاسة العامة على العشيرة وعمره نحو ١٣ سنة ولا زال محافظاً

عليها بما قدمه من خدمات ولم يخذل في حروبه. بل نجح في غالب وقائعه. وفي أيام جده جبير كان نازعه في الرئاسة الشيخ موسى آل عطي من (بيت الشيخ) وساعده (الصبير جنب) وكان رئيسهم آنئذ الشيخ محسن ولكن تمت الرئاسة إلى جبير وبعده انتقلت إلى عبد ثم صارت الرئاسة إلى ابنه الشيخ خيون. ولما ذكر لي ما جرى بين الشيخ موسى وجده جبير قال والعرب لا ترضى ان تنزع الرئاسة منه ولا أن يتولاها غير زعيمها الذي سلمت له ولآبائه بالرئاسة. وأهل المدن لا يدرون بذلك. ونحن ننظر إلى العرب ولا نبخسهم حقوقهم، ثم قال. ولكنك لو جردت نفسك ونظرت إلى عشيرة ابحرة نظرة صحيحة لما قبلت أن يتولى رئاستها من غير بيت الزعامة. والحق ما قاله. فلبيت الرئاسة مكانته. وعبودة أقل من بني ركاب ومن خفاجة وآل حميد عدداً ولكن مكانتهم معروفة.

وتتفرع الى:

١ ـ الساجر:

فرقة الرؤساء ونخوتهم (اخوه دلمة) و(اخوة عبوة) والنخوة العامة (اولاد صالح). وسبب تسميتها بالسياجر انها كانت بها حروب مع المجاورين وهم عبادة وربيعة فحمو إلى جبل سنجار. فكان ذلك أيام أن مالت ربيعة إلى شادي فبقوا مدة، ثم حدث خلاف بين ربيعة وعبادة فاستنجدت ربيعة بعبودة وجاؤوا بهم عوناً فانتصروا على عدوهم. وبقيت نسبة سنجري ملازمة لهم وهذا ما يحفظونه وفي الغالب كان يطلق على كل عبودة. ثم اختص بفرقة الرؤساء. وكان قد استصرخهم المياح مرة وهوّسوا قائلين

(كد ما كد جدّك لعبادة)

فكانوا عند نجدتهم وتدخلوا في الصلح وحملوا العلك (الهدنة) سنة. ويراد بهذه الهوسة ان جدك الاول قد نكل بعبادة وهذا اليوم كذاك وطلبوا

أن يكون النصر على يدهم في هذه كالانتصار في تلك.

ويسكنون الحلوي والصديفة وقد انتمى رئيسهم العام الشيخ حيون العبد عضو مجلس الأعيان. وفروعهم:

(١) الملحان: رئيسهم الشيخ حيون العبد

(٢) آل مجل. رئيسهم ذيب آل عوفي. توفي وخلفه ابنه عبدالمحسن من السناجر.

(٣) بيت الشيخ نسبة إلى الشيخ حسن السحري، وهو فرع الرؤساء.

(٤) آل ازايح: رئيسهم فيصل بن عبد. ويسكنون الصديفة ومنهم في أنحاء العمارة ومنهم في لواء الديوانية رئيسهم فالح حسن آل عزون ومنهم آلبو صالح، وآل شمال.

ويتبع السناجر:

١ - الهلالة. وهم من ربيعة، ويرأسهم نزال آل صليبي وعجمي آل جبر. ومنهم من يعدهم من عبادة.

٢ - آل حسين. ويقال لهم (آل زيادة)

٣ - المساليم. أصلهم صابئة فسلموا ويسكنون الشطرة

٤ - العميرات وهم غير المحد من آلبو سعد. أصلهم من ربيعه من بطون اخرى، رئيسهم زبيل آل دافر وتوفي.

٢ - آلبو شمحي

يسكنون مقاطعة الشطرة. وهم من السناجر إلا أنهم صاروا فرعاً مستقلاً. وفروعهم:

(١) الصراخت رئيسهم حسين ابن علي آل مطير. ومنهم في لواء الديوانية.

(٢) ألبو شمحي. ومنهم:

١ ـ الرهلية.

٢ ـ الفيدة. رئيسهم نعيمة آل روئر توفي وكان شجاعاً ويرجعون إلى القتلة.

٣ ـ آل جاسم. يرأسهم عليوي بن حسن، وسعود آل سلمان ويرأس هذه الفروع (آل راهي) ومنهم عبدالمهدي بن عطية آل راهي

٣ ـ ال جهل

يسكنون في (تل كرجة) رئيسهم مهدي بسويلم الهوش

(١) البو حليف

(٢) بيت محمود.

(٣) بيت عيسى.

(٤) الحراوية.

ومنهم في لواء الديوانية رئيسهم كاظم ال حمود وفروعهم ألبو بدوي، والبو الحاج محمد، وألبو صويح

٤ ـ عبودة العرب

رئيسهم حسن الشمحي في منطقة الحرونية لمعالي السيد عبد المهدي وأم النمس. وهم

(١) آل بطوش. رئيسهم خلف بن جبر الحليف آل بطوش في ناحية السديناوية ومنهم آل بارز

وآل خلف وآل بطوش. ومنهم في قضاء الشطرة.

(٢) ألبو علياد رؤساؤهم عبد بحسن الدوحي ومراد بن مشحول وعبدالله بن عبس منهم آل موسى. وألبو عباش، وبيت فيص، وبيت غانم، والمسيليل.

(٣) ألبو لامي. رئيسهم حايد.

٥ ـ آل حسن.

يسكون أم التمن والصديفة. رئيسهم كوتي الـصر

٦ ـ ألبو شوحي'

رئيسهم بندر آل شوحي وتوفي فخلفه ابنه.

٧ ـ آل عمر:

رئيسهم جابر

٨ ـ ألبو نجيم

رئيسهم مهنا آل برغش آل مري يسكون مقاطعة الكصة ويرجعون إلى شمر. وفروعهم

(١) آل معاصر. الرؤساء

(٢) الجرانة رئيسهم عريبي ... توفي فخلفه أولاده

٩ ـ آل عمار

يسكون في مقاطعة الحوسة. ومن فروعهم

(١) آل مرار. رئيسهم معارج آل مرار العويد.

(٢) البو شويطة. رئيسهم عجيل ألبو شويطة وتوفي فخلفه أخوه محمد

(٣) آل حاجي.

١٠ ـ آل عواد'

رئيسهم الحاج عزيز آل عميري يسكون في البدعة وأم التمن. ويقال انهم عزة منهم آل عليوي، وآل جدور، وآل دحل، وآل محيسن، وآل جار الله.

١١ ـ الدبات

رؤساؤهم شخص آل عاقل وفارس آل عنك وعلي النعيبان ويسكنون مقاطعة السيدية ومنهم في سوق الشيوخ مع آل حسن، يدعون أنهم من طيء من سنبس. ومنهم مع مياح

١٢ ـ السادة،

رئيسهم السيد عبد الواحد السيد عبد الحسن السيد راضي وهم خلف المجتهد الشهير السيد احمد هلالة

١٣ ـ آل علي. رئيسهم حميد الجعفر. ومنهم بيت جعفر، وبيت ثويني.

١٤ ـ آل رمضان. رئيسهم مرحب الروضان ومنهم الدورك وبيت ناز، وآل مطلك

ومن عبودة قسم كبير في الواسط، وفيها ومنهم في لواء كربلاء وفي قضاء الناصرية

**ويساكن عبودة**

عبادة. وهم في قلة

ويجاورهم خفاجة، وبنو زيد، وآل جشم، والفراعول، وبنو سعيد، والبو هلالة. ورئيسهم السيد هيل بن السيد جعفر في السيدية والنجبية وهم سادة، وآل مسافر ورئيسهم السيد محمد آل السيد حسين في أراضي أبي العجول. وهم سادة.

ومن مراجعة هذه العشائر وتدخلها نعلم درجة الاختلاط وتجمع هؤلاء لا سبب له إلا الحروب المتوالية والأراضي التي يزرعونها. وتناوب الفلاحين عليها وقيامهم بها أو استخدامهم في غيرها. ومن ثم ولد ذلك ألفة بحيث لا يفرق بين فخذ وآخر. ولما كانت رابطة النسب أقوى الروابط حوفظ على

فحذه كل من ينتمي إليه وهذا سهل ان يرعى في كل فرع وما اشتق منه. وهذه الاوصاف أو الحالات عامة في كثير من العشائر ومشهودة فيها هذه الاوضاع مما دعا ان نشاهد الاختلاط في الاراضي كثيرة (والمورد العذب كثير الزحام)

ومما يؤيد أنهم كانوا في أنحاء نجد قول بعضهم بقوله: (مريت اطر دار جدودي) حينما جاء إلى المحرية في الحلة

## ٨ ـ العصوم

رئيسهم طه آل محروت صار رئيس بلدية الناصرية. وتوفي وعادت الرئاسة لا تعرف لأولاده وهؤلاء يسكنون في أنحاء الناصرية، عامة متجولون ونخوتهم (عصوم)

## ٩ ـ المارد

من قبائل الاجود، ونخوتهم (ولاد حمد)، رحل، وبينهم زراع، والاكثر أهل بداوة، وهم بين سوق الشيوخ والناصرية، ورئيسهم مصيخ العاصم. وورد ذكرهم في (سياحتنامه حدود).

## ومن عشائر الاجود:

آل عري، والحوريس، وبنو زيد، والجشعم، وبنو رجاب (بنو ركاب)، وآل ازيرج، وآل حميد ومنهم الشويلات والطوكية، والصريفيون ولعساب (ومنهم من يقول أصلهم ربيعة)، وآل عكيل (عقيل) والمعروف أنهم من أصل الاجود منهم أبو عمر، وألبو شهيب. وآل مشلب، والحويدد، والقراغول منهم الروصد وهم الحمدان، والثلاثة، والسهيل، والكاظم ومنهم الحلاوى وهم أبو حلف وألبو عويد ورئيسهم الحاج فشاح الشكان. ذكروا في المجلد الثالث، وكذا العصير في المجلد الاول.

وبنو تميم وجماعة سنذكرهما، وحجام مرو. كل هؤلاء يعتبرون في عداد الاجود.

## الخلاصة

ان عشائر المنتفق مجموعات كبيرة ولم تكن جميعها متألفة من بني المنتفق. وإنما نرى بينها العدنانية والقحطانية جمعتها الحروب المتوالية والمنافع المشتركة وأئتلاف إمارة السعدون. وفي هذه الايام صارت كل عشيرة تتولى أمرها بنفسها دون ارتباط إلا في أمور محدودة فلا تعرف لها سلطة عامة سوى الحكومة وسوى الألفة بين المجاورين.

وفي هذه الحالة نرى الاتصال بالحكومة وادارتها المحلية في حل النزاع بالشؤون الاجتماعية أو الحقوقية. وفي سنة ١٩٤٧م سجل (احصاء النفوس) لكل وحدة ادارية بيان عشائرها ومواطنها. وإذا كان لم يلتفت إلى الروابط الاجتماعية والعلاقات القومية، فقد توسعنا في ذلك توكيداً للصلة والتعاون. فننصرف بالتوجه إلى هذه الناحية في المجموعات العشائرية لنتم المراد.

## وقائع المنتفق

لاتنفك الإمارة عن العشائر، ولا العشائر عنها فالوحدة كاملة وان انحلال هذه الوحدة أدى إلى انقراض الإمارة والرئاسة العامة للعشائر. والوقائع التاريخية متصلة بالامارة والعشائر معاً. كما نذكر في ذكر الحوادث بتوال، أو بالنظر للرؤساء وما جرى في أيامهم. والموضوع واحد، لا يختلف في ماهيته.

وبعد التلوّم رجّحنا أن نذكر الوقائع مقرونة بأيام الرؤساء وبهذا نعلم تسلسل هؤلاء وعلاقتهم بعمود نسبهم، وتوالي ظهورهم، وبيان حوادث أيامهم، واعتقد ان ذلك أقرب لتفهم، وأكثر اتصالاً بالعشائر. ولما كانت

لوقائع مدونه في (تاريخ العراق بين احتلالين) رجحنا أن نسبق ذلك بلمحة سريعة.

## ١ ـ الحوادث الاولى:

أشرت إليها فيما سبق وعينت تاريخ ورود الامراء بوجه التقريب مما اعتقدنا أنه الجدير بالأخذ، ووردت نصوص بأن هؤلاء من الشريف أحمد وأولاده أو أولاد عمه[١]

رجحنا أن يكون مانع واسمه راشد وآباؤهما وأحد دهما متحدرين ممن سلف من آبائهم وأجدادهم استرعت الدولة العثمانية البصرة منهم، فكانت تحترب بالمتفق فتنتصر مرة، وتخذل أخرى ودام الخذل أمداً طويلاً

## ٢ ـ الشيخ راشد بن مغامس:

أول وقائعه تبدأ من تاريخ الاستيلاء على بغداد من العثمانيين سنة ٩٤١ هـ ـ ١٥٣١م فأبدى راشد الطاعة للعثمانيين وفي سنة ٩٤٥هـ ـ ١٥٣٨م قدم الطاعة والإذعان وأظهر الانقياد، فأرسل ابنه مانعاً بصحبة وزيره المسمى محمداً لتقديم فروض الطاعة للدولة[٢]

وفي سنة ٩٥٣هـ ـ ١٥٤٦م استولى العثمانيون على البصرة وخلو هؤلاء حجر عثرة في طريق آمالهم نحو الهند، ونحو الاتصال بمصر فقضوا على هذه الامارة والمسموع ان هؤلاء من الراشد من شمر اخوان الرشيد امراء حائل في نجد. وليس لدينا ما يؤيد ذلك بل قامت الادلة على بطلان هذا الرأي واستبعاده للشقة بينهما، وتفاوت الزمن وان وجود عشيرة ضياغم في التاريخ لا يعين أن هؤلاء منهم[٣].

---

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج٤

(٢) كلشن خلفا ص٦١-٢

(٣) معرفة الاصحاب في معرفة الانساب

رأينا في حوادث الاحساء ان راشد بن مغامس رئيس آل شبيب كان سنة ١٠٨٠هـ - ١٦٦٩م في حالة حرب وقعت بينه وبين بني خالد الذين استولوا على الاحساء، ومن هنا نفهم انهم شبيبيون ولم يكونوا صياغم وقتل راشد في أنحاء الاحساء[1] ومنه تكون فخذ الراشد. ويرى قبل هذا التاريخ حروب الجلايرية واستيلاءهم على البصرة. واعتقد انها انتزعت منهم، فلم تنفك الحروب، ولا تنتهي النزاع على البصرة وهكذا استمروا حتى رأوا ضعف هذه الإمارة (الجلايرية) وانقراضها فعادوا إلى البصرة حتى انتزعها العثمانيون منهم

وفي حوادث سنة ١٠٧٨هـ كان لآل شبيب رئيس آخر اسمه عثمان ابن اخي محمد بن راشد بن مغامس المذكور وعرف بعمه الانف الذكر. جاء عثمان لمناصرة الدولة العثمانية طالباً الامان وكذا ورد ابن عمه (عبيد) مزاحماً له في الرئاسة، فتقاتلوا ببغداد، فخر (عبيد) صريعاً، وهرب أعوانه الذين حاؤوا معه[2] ومن عثمان تكوّن فخذ (العثمان).

وفي (كلشن خلفا) ان الجيش سار من بغداد، فوصل إلى العرجاء (العرجة) ومن ثم وافى إليه شيخ المنتفق عثمان ومعه نحو ألف من الفرسان والمشاة لمساعدة الوالي. ذلك ما دعا ان يلطفه الوزير وينعم عليه، ويكبر ما قام به[3]

والشيخ عثمان ورد في عمود آل شبيب. وان عم عثمان هو محمد بن راشد بن مغامس بن مانع بن راشد بن مغامس. ومن ثم نعلم تكوّن فخذ الراشد وفخذ العثمان والمحفوظ بن عثمان بن شبيب وقولهم ان شبيب يراد به النسبة الأصلية إلى جد أعلى. ومن هنا نشاهد الغلط في المحفوظ كما نقول ابن سعود فلا يراد به الأب المباشر بل جد أعلى. ومثله ابن

---

(١) عنوان المجد في تاريخ نجد ص٦٥.

(٢) منظومة الشهابي

(٣) كلشن خلفا ص٩٧-٢.

حسان. والمسموع ان راشداً هو ابن مغامس بن راشد بن بدر المعروف بـ (أبي صرعة) لشجاعته.

والملحوظ اننا نعلم يقيناً أن الشرفاء كانوا حاولوا اخضاع نجد لحكمهم، فلا علاقة لهؤلاء بأمراء المدينة، وإن الشريف حسن بن نمي الذي ينتسبون إليه جاء اسمه في تاريخ (عنوان المجد)(١). وهل هؤلاء من ذريته وانهم ممن جاء العراق؟

ومن هذا علمنا تكون بعض الأفخاذ من الشبيبيين من العثمان، والراشد، والعلي، والنجرس، والصكر (الصقر).

### ٣ ـ الشيخ مانع بن راشد :

وهذا أخو عثمان. وتفرعت منه فروع كثيرة. وفي أيامه نال المنتفق قدرة وعظمة. والقصة مع الموالي تجري بينه وبين أمراء الحويزة ما عنده من مال، وبذاء هذا رجحانه. ومنهم من ينسبها إلى شبيب مع أمير الحويزة.

وأعقب مانع محمداً ومنه تكونت فروع عديدة تولت في الرئاسة. ومن فروعه (الروصدون) و(السعدون) ومن ثم صار يعرف أمراء المنتفق بـ (السعدون). واستمروا في الرئاسة إلى آخر أيامهم ولا يزالون. و(آل محمد) عرفوا مدة بهذا الفخذ.

ومانع استولى على البصرة سنة ١١٠٦هـ استفاد من خلل الادارة. وممن ساعده في الفتح أمير الحويزة المشعشع. ثم ان أمير الحويزة حسن له أن يقوم هو بامارة البصرة على ان يعطيه نصف خراجها. فوافق إلا أن الشاه لم يرض بفعلة أمير الحويزة. وبعد مخابرات اضطر إلى تسليمها إلى العثمانيين سنة ١١١٢هـ.

وتوفي الشيخ مانع سنة ١١١٥هـ.

---

(١) عنوان المجد في تاريخ نجد ج١ ص٢٣ في حوادث سنة ٩٨٦هـ.

## ٤ ـ الشيخ مغامس بن مانع :

ثم ولي إمارة المنتفق ابنه مغامس صاحب (قويم الفرج بعد الشدة) بأنه كان مثل أبيه في شجاعته وإقدامه، ويكاد يزيد عليه بخدعته ومكره. يكاد بسحره ينزل قوس السماء إلى الأرض ويكاد في أنظاره ينصبه شيئاً مكيناً بيده وألسنه الحلعة. ففي سنة ١١١٥هـ ضبط البصرة، وبقيت بيده إلى سنة ١١٢٠هـ.

وفي خلال حكمه البصرة في ٧ تشرين الثاني سنة ١٧٠٥م (١١١٧هـ) كانت سفن هولاندة راسية في شط العرب، فحضر إليه ربانها وهو بطرس (بتر) مع الأب يوحنا فالتمس الربان منه عقد اتفاق بينهم وبين العرب، فأنعم عليه بما أراد مما يتعلق بشؤون الشركة التجارية. واغتنم الأب الفرصة فالتمس أن يصدر له الأمر بحماية الكنيسة والدار التي يقيم فيها. وفي ٩ منه قدم هؤلاء مذكرتيهم بواسطة عبد اللطيف إلى الأمير مغامس، فعهد إلى نائبه الشيخ سلمان بتصديقهما تصديقاً شرعياً. وفي ١٢ منه أرسل بالبراءتين إليهما[1].

وفي أيام الوزير حسن باشا جرت حروب طاحنة توالت فيها الحوادث وبين العشائر التي انتصرت للشيخ مغامس السراج، وزبيد، ومبّاح، وبنو خالد، وعرية وشمر. ودامت الحرب إلى ١٩ شهر رمضان سنة ١١٢٠هـ. وفي أثناء المعركة قتل الشيخ (تركي) شيخ الاجود وكان عضد الشيخ مغامس فتأثر عليه ذلك مما أدى إلى انسحابه. لأن الشيخ تركياً كان شوكتهم، وبموته انكسروا ونجا المعمر يتصل به

## ٥ ـ الشيخ سعدون

كان أعقب مانع ولداً آخر اسمه محمد. وهذا أعقب ابنه سعدوناً

---

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج٥

فتكون السعدون ومن ابنه الآخر (عبد الله) تكون (آل محمد)، ومن ابنه الثالث عبد المنعم تولد (الروصان) من روصان بن عبد المنعم.

تولى الإمارة بعد مغامس الشيخ سعدون وأولاده، وبعض (آل محمد). وجاء في حديقة الزوراء في أخبار الزوراء أنه قتل سنة ١١٥١هـ وقيل في تاريخ وفاته غير ذلك[1] فكانوا في أيام المماليك بين قوة فائقة وضعف بل لم تتمكن الدولة منهم إلا أيام الوزير حسن باشا.

## ٦ ـ الشيخ بندر:

ولي مشيخة المنتفق الشيخ بندر، وهذا من فرقة (العزيز)، ودامت امارته على المنتفق إلى سنة ١١٦٤هـ.

## ٧ ـ الشيخ عبد الله :

هو ابن محمد بن مانع وفي سنة ١١٨٢ هـ كان شيخ المنتفق واقعة ذكرت في تاريخ العراق بين احتلالين أيام عمر باشا. وبسببها قتل عبد الله بك الشاوي[2].

## ٨ ـ الشيخ ثامر :

جرت له حوادث سنة ١١٨٨ هـ، وقتل في واقعة الجزاعر سنة ١١٩٣ هـ. وهو ابن الشيخ سعدون.

## ٩ ـ ثويني شيخ المنتفق :

في سنة ١٢٠١ هـ ذهب سليمان بك الشاوي لعقد اتفاق مع الشيخ ثويني بن عبد الله، وحمد الحمود شيخ الخزاعل، فضبطوا البصرة، وفي

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج٥
(٢) تاريخ العراق بين احتلالين ج٦

(لغة العرب) ان ثويني استولى على البصرة في أيار سنة ١٧٨٧م (سنة ١٢٠٢هـ). وفي رحلة (توماس هويل) البريطاني ان الشيخ ثويني احتل البصرة بدون مقاومة ولم يتجاوز على مال أحد ولا أضر بأحد من الاهلين ولا أحد منهم غرامة حربية فبعد ان جمعها سحو نصف ساعة عادت الامور إلى مجراها الطبيعي.

## ١٠ ـ الشيخ حمود بن ثامر السعدون :

مال إلى الوزير سليمان باشا، فذهب الوزير بنفسه وحارب الشيخ ثويني العبدالله ومن معه، فانتصر واستعاد الوالي البصرة في آب سنة ١٧٨٧م اتخذ الخلاف فرصة، فربح المعركة ومنح الوزير الشيخ حموداً إمارة المنتفق، وأبدل شيخ الحزعل بمحسن المحمد. فتم له الامر ثم اضطرت الدولة إلى اعادة ثويني سنة ١٢٠٥هـ وهكذا تناوبوا الرئاسة وفي سنة ١٢١١هـ بأمل حرب بن سعود عزل حمود أيضاً وأعيد ثويني

## ١١ ـ الشيخ ثويني :

عادت المشيخة إليه بسبب حوادث ابن سعود سنة ١٢١١هـ وفي سنة ١٢١٢هـ توفي قتيلاً في حربه لابن سعود.

## ١٢ ـ الشيخ حمود الثامر:

عاد للمشيخة بعد وفاة ثويني وهو حمود بن ثامر السعدون. وفي سنة ١٢٤٢هـ عزل الشيخ حمود ونصب مكانه الشيخ عجيل (عقيل) بن محمد ابن ثامر.

## ١٣ ـ الشيخ عجيل:

وهو اخو سعدة ولي الإمارة سنة ١٢٤٢هـ وبعد معركة ألقي القبض على حمود الثامر. وبعد خمس سنوات أي سنة ١٢٤٧هـ توفي في بغداد

وعجيل هذا ابن اخي الشيخ حمود. وتبدلت أحوال بغداد، فانقرضت ادارة المماليك.

والملحوظ انه في عهد المماليك كانت في الاغلب الرئاسة على المنتفق في السعدون. وان أمراءهم لم يذعنوا للسلطة من كل وجه. وربما كانوا يغتنمون الفرص للقيام بين حين وآخر إلا أنه لم يتم لهم الاستيلاء على البصرة طويلاً. وفي أيام صادق خان الزند أبلوا البلاء الحسن، ودمروا جيش الخان. وعلى ما بينه الأستاذ سليمان فائق انهم لم يذعنوا لدولة المماليك إلا أيام سليمان باشا الكبير ولكثرة شواغل الحكومة، أو ارتباك أمرها مما دعا أن يتحاشوا عن مقارعة المنتفق. وربما مالوا اليهم ميلة عظيمة في حرب ابن سعود وفي غيره.

وكان الشيخ حمود يلقب بـ (سلطان البر) وفي أيامه توسعت سلطة المنتفق كثيراً إلا أن داود باشا تمكن أن يخلف بجهته الشيخ عجيلاً فقضى على إمارة الشيخ حمود، ولكن حدثت عوامل أخرى صدته من التدخل أكثر[1].

وفي ٨ ربيع الآخر سنة ١٢٤٧هـ - ١٨٣١م انقرضت حكومة المماليك فتنفس أمراء المنتفق الصعداء. وكذا أيام علي رضا باشا اللاز.

والإمارة للمنتفق دامت في هدوء إلى سنة ١٢٦٥هـ - ١٨٤٩م آخر أيام الوزير محمد نجيب باشا بل إلى أيام (عبدي باشا) راعوا سياسة الهدوء. وفي خلال هذه المدة قضى الوزراء على بعض الإمارات مثل العمادية وإمارة راوندز وبابان والجليليين.

## أمراء المنتفق الآخرون:

كان أمير المنتفق عجيل السعدون، فخلفه صالح العيسى من السعدون

(١) التفصيل في تاريخ العراق بين احتلالين ج٦



السيد محسن أبو طيح

- ابنه -



السيد كامل أبو طيخ

أيضاً وكذا باني (قلعة صالح) سنة ١٢٦٩هـ ١٨٥٢م وكان أمير المنتفق أيام نامق باشا. وهو ابن عيسى الحريق وعيسى هذا توفي حرقاً سنة ١٢٥٩هـ . ١٨٤٣م وهو ابن محمد بن ثامر السعدون وبعده ولي ناصر باشا ابن راشد بن ثامر السعدون.

ثم ان الدولة أرادت إلقاء بذور الفتن، وتشويش الحالة للتدخل، فصارت تتساهل مع بعضهم مرة، وتلتزم الشدة أخرى، وزرعت في الضرائب طريق الالتزام والتحديد وسيلة وفي كل مرة تنزع قسماً من المنتفق، وتوسعه أخرى. وهكذا أخرجت من نطاقه قطعات عديدة تأمل أن تقلل النفوذ والسلطة فانتزعت منها عشائر كثيرة.

وفي كل هذه عزمت الدولة على القضاء على هذه الإمارة مهما كلفها الأمر إلا أنها متى شعرت بالخطر بسبب التوزيع أو ركنت إلى سياسة أخرى وسببت الحادث إلى خرق الوالي الذي ثم يتحرك من تلقاء نفسه، وذلك خشية العائلة أو توقع نتائج غير مرضية أرادت الدولة أن تكون ديارهم خالصة لها وكاد ينجح الوالي رشيد باشا الكوزلكلي في مهمته التي أشبعها درساً لولا انه عاجلته المنية وحالت دون تحقق آماله

كان قرب المعارضين، و ستغل المعاونين، وتعرف بحالة منهم، وسلطتهم كما انه لم يفاجيء في تغيير الوضع. وإنما فصل قضاء السماوة وتوابعه بعشائره، عن سلطة المنتفق، وألحقه بالحمة في الالتزام الذي أجراه بأمل قلل القوة. ولم يخف هذا على أحد فاتفق الشيخ ناصر مع الرؤساء الآخرين فحارب مرات عديدة، وانتصر نصراً باهراً، فكاد يتغلب.

وفي الحرب الأخرى انتصر الجيش وبقي مرابطاً في سوق الشيوخ، ورفع ما كان يستوفيه أمراء المنتفق باسم (جوشية) وهي أشبه برسوم الكمرك إلا أنها ليست لها حدود معينة أو مقاييس ثابتة. ولم تتحقق آماله، فماجته المنية، ولم نعرف نواياه إلا أن الغرض القضاء على السلطة العشائرية فخطت مساعيه ومن حين استولى على سوق الشيوخ في ١٤

شعبان سنة ١٢٧٢هـ - ١٨٥٦م عينت الحكومة قائممقاماً (متصرف) حسين باشا من أمراء الجيش، ومدرسَ ومفتيَ السيد داود السعدي[1] وكان عزمها أن تجعل تشكيلاته تشكيلات لواء

وبعد وفاته كانت الدولة في اضطراب داخلاً وخارجاً، فلم تستطع أن تمضي على خطة ثابتة. وإنما تعمل بما يوحي إليها وضعها. فجاء السردار الأكرم عمر باشا لإكمال ما قام به سابقه من أعمال. فلم تظهر الأوضاع إلا متخالفة في طريق السياسة فلم يستطع أن يحصل على ما أراد لضيق في ماليته، أو اشتغال بال دولته بأمور أهم

جاء الوالي السردار الأكرم عمر باشا في ٥ رجب سنة ١٢٧٤هـ - ١٨٥٧م ومن حين وروده نقض ما أبرمه سابقه لتبدل رأي الدولة فعوّل على شجاعته، وقوة سلاح دولته، فاستهان بالمنتفق، وعد نفسه قادراً على إخضاعهم متى شاء، فألغى سوق الشيوخ، فلم يتخذه مقراً للجيوش ولا شك أن السياسة المكتومة لم تظهر لرجال الدولة في بغداد ما عدا الوزير فأعاد لشيوخ المنتفق سلطتهم وسحب جيشه. ولا ريب أن تضعف الدولة داخلاً فلا تريد أن تعرض نفسها إلى الخطر، فعهد بقائممقامية اللواء إلى الشيخ منصور السعدون سنة ١٢٧٦هـ - ١٨٥٩م بطريق الالتزام من جراء أنها كانت تستفيد من الالتزام أكثر مما لو كانت تدير رأساً هذه المواطن[2].

وفي سنة ١٢٧٧هـ - ١٨٦٠م ولي توفيق باشا بغداد فجرت في أيامه المزايدة بين الراغبين في المشيخة وهم الشيخ منصور، والشيخ بندر الناصر الثامر، فأسندت إلى الأخير منهما في ٢٠ شوال سنة ١٢٧٧هـ - ١٨٦١م ببدل سنوي قدره (٤٩٠٠) كيس. والكيس ٥٠٠ قرش

وفي وزارة نامق باشا للمرة الثانية كان يظن أنه قد حان الوقت لإلغاء

(١) هو جد المحامي الأستاذ داود السعدي

(٢) رسالة المنتفق، ومجلة لغة العرب وتاريخ العراق بين احتلالين ج٧

المشيخة، فأراد أن يقتطع أولاً بعض الأماكن لنقل السلطة، ويحصر دائرة النفوذ في نطاق محدود. جاراه الشيخ منصور بك بل حسّن له أن يلغي المشيخة رأساً وبلا تمهيد. وكان الشيخ منصور من أعضاء المجلس الكبير ببغداد[1] فأبدى أن لا حاجة إلى اقتطاع بعض المواطن، وأوضح أنه إذا نصبته الدولة قائممقاماً (متصرفاً) جعل المنتفق كلها تابعة للدولة.

قبل الوالي هذا الرأي، وألغى المشيخة فأسند إليه القائممقامية في سلخ جمادى الاولى سنة ١٢٨٠هـ - ١٨٦٣م ولما كان لا يعرف اللغة التركية جيداً، وليست له دربة على الإدارة جعلت الدولة بصحبته الأستاذ سليمان فائق وكان من الكتاب المجيدين، وكان قائممقام جانقين، وأودعت إليه مهمة (محاسب اللواء) لتطلع حكومته على ما يجري

وكان في ذلك الوقت الشيخ ناصر والشيخ بندر في بغداد. إلا أن هذا الاخير توفي في اليوم التالي من تعيين الشيخ منصور، أما الشيخ ناصر فإنه ثار في وجه أخيه وأشاع اشاعات من شأنها أن تثير الاهلين، وتحرضهم على القيام على الدولة فقوض أمر القائممقامية. وكان قطع بأن هذه الفتن كلها جرت في الخفاء على يد الأستاذ سليمان فائق، وعده أصل القلاقل في المنتفق، والتزم قتله، فلم يوفق بما جاء تفصيل ذلك في تاريخ العراق.

وعلى كل فرضوا بتحول المشيخة إلى قائممقامية وعتوا العصيان ونهبوا المؤن المرسلة من بغداد سفينة إلى البصرة نهراً وهي المرسلات الحجرية. ولم يكتفوا بهذا وإنما قطعوا الخطوط البرقية بين بغداد والحلة وكان تهديدها من زمن قريب بقصد أن يعظموا الأمر في عين الدولة. بقي المحاسب ثلاثة أشهر غير مسموح له بالخروج وإن كان مقرراً في الظاهر ثم أذنوا له بالعودة وإن إدارة القائممقامية لم تطل أكثر من شهرين فثارت الزعازع.

---

(1) كانت صدرت الإرادة الملكية بتأسيسه في شهر رمضان سنة ١٢٦٧هـ (١٨٥٠م) مؤلف في بغداد وفي سائر الولايات بالاستناد الى خط كلخانة.

أما نامق باشا فإنه بعد المشاورة قرر لزوم اصلاحهم بالقوة، وأثناء مداولة المجلس المنعقد من الملكيين والعسكريين وردت برقية من (القيادة العامة) توصي بالتأهب واستكمال العدة قبل الاقدام على الحرب، وان ينتظر اشعار آخر.

وبعد ما دعا الوالي أن يعيد المشيخة نقل ذلك الاستاذ سليمان فائق عن (محمد أمين افندي كاتب العربية) وكان قد عهدت إليه مهمة (باب المشايخ)[1] فاسندت المشيخة إلى الشيخ فهد العلي الثامر سنة ١٢٨٠هـ ـ ١٨٦٣م بموجب شرطنامه كتبت باللغة العربية.

وفي أيام تقي الدين باشا بعد الاستاذ سقوط الحالة وبين أن اعادة المشيخة على حالها لا يأتلف ومنفعة الدولة، وأظهر لزوم توسيع سلطة الدولة وتقويتها، فملأ الجرائد والصحف بالتطويل من التنديد بأمور المنتفق، ودعا إلى لزوم القضاء على امارتهم، وذكر قسوتهم وظلمهم إلى آخر ما قال ولكن هذا الوالي أبقى المشيخة كما كانت، وأقرها على حالها

## اضطراب وتجربة

ثم ولي بغداد مدحت باشا، سنة ١٢٨٦هـ ـ ١٨٦٩م. وكانت إمارة المنتفق شغل الدولة الشاغل، وهذا الوالي علم أن الاستاذ سليمان فائق من العارفين بأمور المنتفق، فطلبه ببرقية من البصرة، لاستطلاع الحالة، فجاء مسرعاً

بسط الحالة للوالي فأجابه عن كل ما سأل وفي هذه الايام اوشكت مدة الالتزام أن تنتهي، فدعا الوالي ناصر باشا إلى بغداد للمزايدة فاعتذر

(١) هو محمد امين العمري المعروف بـ (الكهية) والد عبد الهادي باشا العمري وجد الاستاذ سعاد العمري (تاريخ العراق بين احتلالين) ج١

وطلب الامهال إلى أن تنتهي المدة فعاد الاستاذ إلى البصرة. فانقضت مدة الالتزام، واجريت التشكيلات الحديثة في البصرة، ثم دعي الاستاذ سليمان فائق إلى بغداد، وفي خلال تأخر ناصر باشا تمكن الاستاذ من الاتصال بفهد بك ولازمه، واقنعه بأن تترك بعض المواطن وتعطى المنتفق بدلاتها السابقة لا أكثر...

هذه نوايا الحكومة، وآمالها ظهرت على لسان متصرفها..

جاء ناصر باشا إلى بغداد في ٢١ ربيع الأول سنة ١٢٨٦هـ ١٨٦٩م، وواجه مدحت باشا فقال له هل ترغب في التزامها ببدل السابق بعد أن تترك بعض المواقع. وهي:

١ ـ المدينة. ناحية من نواحي القرنة

٢ ـ جزائر البصرة

**فاستمهل للاجابة**

فاضطرب فكره، وصار يضرب أخماساً لأسداس وكان وضعه حرجاً، لا سيما وان فهد بك بالمرصد ويخشى منه ان يقبل بالشروط أو بما يوافق أكثر

أما الوالي فقد كانت مقدرته عظيمة، كان يأخذ الفكرة، ولم يبد خطة الحكومة ومرادها، ولم يعتمد على الاستاذ سليمان فائق ولا على غيره لأنه كان يراجع ما يورد من الآراء، وهو سائر على خطه. !!

وكانت نتائج المفاوضة أن تمكن ناصر باشا من اقناع الوالي تأييداً لرغبته في أن يجعل المنتفق (لواء) وأن يكون متصرفه ويقوم بما يطلب منه. وبذلك وفق الوالي وأعلن رغبة الدولة وذهبت المساعي الأخرى هباء. وكان الاستاذ سليمان فائق يريد أن تكون خالصة للدولة رأساً فلم يوافقه هذا الحل وعد التدبير قد فشل ولكن الوالي أراد إرضاء ناصر باشا وان يجعله طوع ارادته منقاداً لأمره. ولم يكن هذا من نوع التدبير السابق أو عينه ليكون فاشلاً

أعلن ذلك معاون الوالي وقف الاستاذ سليمان فائق ذهبت المذاكرات بيني وبين الوالي سدى بهمة من رئف معاون الوالي، ووسطة من اليهودي عزرة الصرف الذي سد بهما الاستاذ كثيراً، فأحبلت متصرفية المنتفق، لعهدة ناصر باشا لصداقته واخلاصه...!!

وفي هذه التجربة لم ير بداً من الاذعان، ووافق على بناء حاضرة اللواء في تلك الانحاء، ورأى أن لا طائل وراء معاكسة الدولة، والاقارب في مزاحم ونضال على الرئاسة فقد قتل غيره خسر الصفقة وفي ٢ جمادي الاولى من سنة ١٢٨٦هـ سار الى المنتفق، وعين عبد الرحمن بك قائممقام الهندية معاوناً له، وعبد الباقي الألوسي باشا، والحاج سعيداً محاسباً وكان من موظفي محاسبة الالوية

عاد ناصر باشا الى المنتفق لإجراء التشكيلات، فوصل، ولا يزال في عنفوان عمره، وقبل أن يؤسس الادارة فيها اذ كلفه الوزير ببعض الامور العشائرية. فاشتعلت نيران الفتنة وكثرت (حروب عفك والدغارة)

دعاه الوالي بنفسه فجاء بمقدار كبير من العشائر الخيالة، فكانوا في صحبته فقام بالمهمة إلى أن تمت المعاونة فشكر الوزير خدماته.

أوضحنا ذلك في تدرج العراق بين احتلالين. وكانت امال الوزير استغلال مسالمة المنتفق لبناء الناصرية ولأغراض مهمة قام بها ومن أهمها حادث الاحساء. ولعل لبناء الناصرية لاثر الفعال للقضاء على إمارة المنتفق. فكانت أعمال الوزير موفقة وتستحق كل الاكبار من دولته. قرّب ناصر باشا وارضاه واستعده لأموره الأخرى ولكن سخط الدولة عليه دعا أن تفسر في غير ما هو صالح لها

وان ناصر باشا لم ير بداً من تنفيذ رغبات الوالي فبنى بلد (الناصرية) باسمه في سنة ١٢٨٦هـ - ١٨٦٩م وبذلك ألغى فعلاً إمارة المنتفق بتأسيس هذه المدينة فصارت مركز اللواء، وكانت مقدمة الاستيلاء على هذه الامارة.

## انقراض إمارة المنتفق

تخذ العثمانيون تدابير حثة للقضاء على الإمارات داخل العراق لما ازعجتها بأوضاعها وتأمل أن تكون دولة صاحبة الأمر. ولم يكن القضاء على إمارة المنتفق بالأمر السهل. وقد تم في وقت متأخر.

ولعل أهم سبب أن هذه الإمارة فقدت الوحدة، وأن الإذعان احتل وسائل الاحتفاظ بالوحدة وراحت تتولى الحروب، ولطموح الرؤساء وتنازعهم الزعامة فتعددت الكفاءة فيهم وبان رجال العشائر انهكتهم القسوة من الحكومة لما رأوا من الترام والرهق فيه فاضطر الكثير إلى هجر أوطانهم والميل إلى ايران أو إلى الانحاء الاخرى المجاورة.

ساقت الدولة قوة على المنتفق للقضاء على الامارة ولو لم تسق لكانت النتيجة واحدة إلا أن الجيش عجل بالمهمة وكان ركون الدولة إلى ذلك استعانة بالاسلحة الحديدة التي لا تطيق العشائر صبراً على تحمل نيرانها. أضاف إلى هذه النزوع على المشيخة والمنازعات في الالتزام والاحتلال أمره حتى أدى إلى سوء نحالة فالعشائر لا تطيق إرضاء الامارة، ولا تتمكن من سد بهم للحكومة، فتولدت المصيبة وتحملها العشائر على مضض. وربما كانت السبب الرئيسي في هذا الانقراض.

وأول ما فعلته الحكومة أن جعلت كل عشيرة مسؤولة رأساً نحوها في حاصلاتها فأرادت أن تقوي مركزها من نفوس الاهلين، فتساهلت وهكذا كان بناء الناصرية عملاً مهماً في اتخاذ مركز للدولة في وسط اللواء لتتسلط على العشائر والحالة تنطق بوضع أكثر من مئات المؤلفات إلا أن الحوادث تعين على الحل الصحيح.

وبهما بيان انقراض الإمارة مسبب من الدولة. تحدثت جملة تدابير للقضاء عليها، فأدى الأمر إلى بذل جهود عديدة بلا جدوى. لحد أن الدولة كادت تظهر العجز مع أنها استخدمت أكابر رجالها للمهمة فلم تكن مثل بابان، ولا العمادية، ولا غيرهما.

حدثت الواقعة سنة ١٢٩٧ هـ ١٨٨٠ م. وكانت تقدمت العشائر وجعلت أمامها نحو ألفين أو ثلاثة آلاف من الإبل وكان الموسم أواخر الصيف.

وصرت أذانها بالرفت وركبها بعض الفدائية فساقوها على الجيش وهجموا عليه. وكانوا حملوا الإبل رملاً، وصاروا يذرونه ليشوشوا الهدف.

وكان رئيس الفيلق سيدنس عرب باشا قد باشر القتال بنفسه وكان موقفه خطراً جداً وصار يحرض على القتال وأبدى الضباط بسالة فائقة ونيران المدفعية أصابت الأهداف وتمكنت فأصرت..

وكانت العشائر تعاهدت على الهجوم على الجيش، فأزعجت البصرة ليلاً ونهاراً تطلق البنادق وتشعل نيران الحروب انتصر الجيش على العشائر بعد أن أبلى البلاء المشهود

وجرت الواقعة في أنحاء الجي في مقاطعة أم الشعير وهذه المقاطعة في تصرف الشيخ عبدالله الياسين رئيس عشائر مياح

وكانت قوة العشائر تتجاوز عشرة آلاف مقاتل. وكانت الدولة في ريب من أمرها. ولا مجال لتفصيل ما جرى[1] ومن الأغاني الشائعة آنئذ

فالح بعرنوك

طاسه وخذوها اروام

بيش أحلب النوك

ومعناها يا فالح (هو فالح باشا السعدون وكان شاباً جميلاً وله رقبة طويلة كالطير المسمى بالعرنوك) أخذ الأروام طاستي فبأي إناء أحلب ناقتي. تريد أنهم صاروا فقراء.

---

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج٨. وفيه مراجع عديدة

هذا، ولا تزال بقايا رجال الإمارة لهم المكانة ومنهم سعدون باشا وفخامة السيد عبد المحسن السعدون والشيخ عبدالله الفالح وعجمي باشا السعدون. اشتهروا بعد هذا الحادث وعرفوا بما لهم من مواهب حتى اليوم من رجال هذا البيت. ولا تزال محتفظة بسمعته، والوقائع الجليلة عرفت مقرونة بأمرائهم.

ومن حين انقراض الإمارة من قبل ذلك فتقطعت أماكن وتفصلت عشائر يصعب اليوم تعيينها كلها بالضبط، ولم يعد لها ذلك الذكر والصيت



# عشائر المنتفق
# (في الألوية الأخرى)

وقائع المنتفق كثيرة، والثورات متحدة لقضاء على الإمارة لا تحصى، وهذه قلّت من حدة عشائر المنتفق، وأدت إلى تبعثرها. ولا شك أن هذا الإلحاح والتضييق ساق إلى انقطاع أقسام عديدة من عشائرها، وإلى نزوح أخرى إلى الألوية المجاورة، وإلى الأنحاء البعيدة مثل الحويزة وما والاها ليكونوا بمأمن من غوائل الدولة ولواحقها.

## ١ - في لواء البصرة

من عشائر بني مالك من مال إلى البصرة أو انقطع لقضاء القرنة فإن (عشائر المدينة) مثل الصيامر وبني عبد وآل علي وآل بدران والحيادر وعشائر أخرى من بني مالك أو ملحقة بهم، و(عشائر السويب) من مالك والسعد والحلاف وبني منصور وما والاها من نواحي القرنة. وعشائر الهارثة من نواحي البصرة ومن الحلاف وبدران وغيرها من عشائر المنتفق. وهكذا مالت عشائر أخرى إلى الغرس فتعهدت الفلاحة والزراعة فصارت من أهل القرى. ومنها من مال إلى نفس البصرة فتركوا الأرياف وتكونت منهم أسرات معروفة.

## ٢ ـ في لواء العمارة

كان القسم الكبير من هذا اللواء مقتطعاً من المنتفق، وان (قلعة صالح) من بناء أحد شيوخهم كما ان من عشائر المنتفق في هذا اللواء (العيسى)، و(السرون)، و(آل مربد) من بني سعيد، و(آل اريرج)، و(السواعد) .. وقسم كبير من ألبو محمد من بني مالك، وقد سبق بيانه والحوادث التاريخية مشعرة بما يؤيد

## ٣ ـ في لواء الديوانية

في هذا اللواء عشائر عديدة من المنتفق، وأن السماوة مقتطعة منه، وعشائره امتدت إلى أنحاء اللواء واختلطت بغيرها وصلة هذه العشائر بالمنتفق لا تزال محفوظة. وتكونت منهم عشائر كبيرة.

### ١ ـ بنو حجيم

من العشائر الكبيرة المقتطعة من آمد بعيد، وتفرعت كثيراً وتكونت منهم مجموعات أو عشائر، منها بنو حجيم سكان البدر (عشائر العراق ج٣). ومنها ما هو منتشر بأسماء جديدة، أو باسمها الاصلي ولا يزال آل محسن في أنحاء البصرة وكانوا رؤساء بني حجيم وينتسبون كما يقولون إلى بني العباس، والآن ضعفت هذه الرئاسة ولا تزال مكانتهم الاجتماعية معروفة. يسكنون في الدجيلة و بمكدد و بالنواحي التابعة لناحية البطحة ومنهم الصحه والمشاعلة وألبو حداري و بمطر وألبو شويل وألبو نصير.

ويصعب تعيين أصل بني حجيم ولعل العارفين بقدمون ما عندهم وإن كانوا يعدون من المنتفق ولم يعدوا في الاثلاث من مدة. والشائع انهم من عنزة. والظاهر انهم اختلطوا بهم وصحيح تلفظهم (بنو حكيم).

قال البسام

«المؤملون ولا تأمين طلب بعيم وهم ساكنون بين السماوة وديرة

المنتفق فرسانهم خمسمائة خيال وألفا مقماني» اهـ

**ومن عشائرهم:**

## ١ ـ الاعاجيب:

من عشائر السماوة المعروفة نخوتهم (حمّار). يسكنون الرميثة على شط (الفرات)، وعلى شط الرميثة في أراضي دبحم، والبارود، والمبيشر، والسدرة والحمحة فسدرة وهي مسدرة لا عصب حد ما بين الخزاعل والمنتفق، وهي ضمن الأراضي المسماة بـ (العوجه) وتدخل فيها أراضي بني حجيم ومن رؤسائهم أبو نجيح، وتسكن ممحة والحمحة، وهي عين ملح.

**وفرقهم**

١ ـ الوعد رئيسهم الحاج سهر المحسن وموطنه سوجه

٢ ـ ابو ناصر رئيسهم عبد الطائش يسكنون كوفة وسدرة

**وفروعهم**

(١) البوناصر. فرقة الرؤساء.

(٢) العبد الواحد. رئيسهم حسين الصحو

(٣) الزهاد. رئيسهم عليوي الموسى

(٤) الحنفر. رئيسهم عواد الماصح

٣ ـ ألبو موسى رئيسهم حسن مزعبر ويقيمون في زحه الخراعل

**وفروعهم:**

(١) السكران رئيسهم دحام الرمل.

(٢) اللاسم. رئيسهم عبود الملبط

(٣) الحرب. رئيسهم عباد الهوسي.

(٤) الدراوة. رئيسهم لوكي العم

٤ ـ الخميس: رئيسهم سلطان الولع. يسكنون العرون وفروعهم

(١) ألبو صبع. رئيسهم جبار العلي.

(٢) العبد الواحد. رئيسهم هوب آل محمد.

(٣) السعدالله. رئيسهم رمن المقصور.

٥ ـ آل عبدالله: رئيسهم منصور آل محمد. ومحلهم الولع

٦ ـ سلاجمة رئيسهم لطيف الولع وهم في الولع

٧ ـ آل دبيس: رئيسهم الحاج ابراهيم. في الرفوش.

٨ ـ طواورة: رئيسهم حسن العاجي في الرفوش.

٩ ـ ألبو درقي: برأسيهم لفتة آل طيخ وسعدون في سحار، وعطشان

١٠ ـ الدوتي جلة: رئيسهم جاسم المحمد. في سحار.

١١ ـ الرواوشة

وقال القزويني «الأعاجب قبيلة في العراق من المعادن» اه ولم يرد على ذلك.

## ٢ ـ الظوالم.

رئيسهم الشيخ جياد بن شعلان أبو الجون. ونخوتهم (باشة). يسكنون في العوجة ما بين الابيض والسمرة في الرميثة وهم من بني حجيم ومنهم من يقول انهم حمدانيون ومنهم من قال أصلهم من شمر.

وكان رئيس الظوالم الشيخ شعلان أبو الجون. وتوفي عام ١٩٣٠ م

وكان من رجال الثورة العراقية[1] وصار نائباً في المجلس التأسيسي وعرفت هذه العشيرة بالسانه والشجاعة. وفروعها:

١ ـ ألبو حسين

(١) آل سلمان. الرؤساء يرأسهم كامل بن غشث الحرجان ومحمود ابن ساجت آل ثويني. ومنه أخذت معلومات في ٢٧ كانون الثاني سنة ١٩٣٩ م ومن غيره. وأفخاذهم

١. آل حاجم. رئيسهم كامل آل غثيث

٢. آل صيدان. رئيسهم مطلك آل حياد

٣. آل وزير. رئيسهم محمود بن ساجت ال ثويني

(٢) ألبو حمد. رئيسهم سوادي العجل

(٣) آل عويف. يرأسهم سوادي السلمان وجبار القصاص. في أبي شريش.

(٤) ألبو ماجد. رئيسهم عواد الكويدي

(٥) ألبو عواني. رئيسهم مطلك الحياد.

(٦) الكديشات. رئيسهم كاظم الزغيري

(٧) ألبو شريش رئيسهم فرهود بحرجان في أبي شريش

وأفخاذهم:

١. البحاترة. يرأسهم نجم العبدالله. وعلوان الحاسم.

٢. آل حجيم. رؤساؤهم عدة نحشد وحسين الحاجم وعبدالنبي البرهان.

---

(١) لغة العرب ج٨ ص٢٢٧.

(٨) ألبو شويط. وفروعهم.

١. ألبو غزيّل. رئيسهم مدلول العباري.

٢. ألـو عوفي. رئيسهم غاوي الحسين

٣. ألبو هيحل. رئيسهم كاظم الفلاح

(٩) ألبو عبيد.

٢ ـ الجمعة رئيسهم حياد بن شعلان أبو الجون. وفروعهم

(١) آل حميد. الرؤساء. ومنهم

١. آل شانة. رئيسهم حبويت آل عبد السادة

٢. أبو الجون. الرؤساء.

(٢) ألبو حويحمة. يرأسهم علي المحداد وتوفي في الرميثة في عام ١٩٥٥م وهو خال الشيخ حياد الشعلان وتفرد بالرئاسة كاظم الحاج راضي. يسكنون في حجامة. ومنهم

١. ألبو كريز. رئيسهم كاظم الحاج راضي.

٢. ألبو حمايي. يرأسهم علي نجيد وصبير يسكنون في حجامة

٣. ألبو شورد. يرأسهم راضي الرباط ومحسن.

٤. البحر. يرأسهم جلاب الجاسم وشنان.

(٣) آل سميح يرأسهم عباس بعود ومشد الحمد ومنهم

١. ألبو جويعد. رئيسهم مطرود الجدي

٢. الحمران أو الحمامرة يقيمون في أم ككون وحويلانة.

٣. ألبو علي. رئيسهم بعيد الحربي

٤. الحلاحلة. رئيسهم سولي الحبر. يسكنون في حجامة.

٥. ألبو بحر. رئيسهم مشد الحمد. يسكون في حمامة

(٤) ألبو حصير. رئيسهم محبوب ك محمد وتوفي محلمه ابه.

١. ألبو هيجل. رئيسهم راضي الطرار. يسكون في أبي علاوة.

٢. السعة الرؤساء.

٣. ألبو مويش. كشيش الكومابي

٤. ألبو كرم. رئيسهم عاس العود

(٥) الملحان. رئيسهم حهاد الحمادي

ويجاورهم ألبو جاش والزيّاد

أخذنا المعلومات عن نفس العشيرة وعن كتاب (عامان في الفرات الاوسط).

٣ ـ الصمران

من عشائر بني حجيم يرأسهم عزارة المعجون، وكصط الرداد ويحوتهم (عامر) ومساكنهم تحت سمدو، في ناحية لحماق ومرتهم

١ ـ آل عاسم. رئيسهم عزارة المعجون. ويسكون دوب حمد.

٢ ـ آل عطاوة. رئيسهم فرهود الحمار. وسكون أم نعامة.

٣ ـ الموسون. يرأسهم حلف لنطي، وكصامة يسكنون في دوب حمد.

٤ ـ ألبو رويسة. رئيسهم موسى الجبر. ويسكون في دوب حمد

٥ ـ الفلاحات. رئيسهم رعد البرعش. ويسكنون أزرك.

٦ ـ العسم يرأسهم شاهي ومحمد الحجاري. ويسكنون المحدد

## ٤ ـ آل توبة:

من عشائر بني حجيم في السماوة، ورؤساؤهم ديوان الحسين، وحسين الزرق. قال القزويني: «إن توبة قبيلة في العراق من أهل السماوة في أذيال بطرات من بني حكيم» أي بنو حكيم (حجيم)، والمسموع أنهم من عبدة من شمر. ويؤكد كثيرون منهم وكل زبد والجوابر (أولاد مبارك) وينتخون به وهم من لروبة من عنزة ويسكنون في ناحية الخضر وفروعهم:

١ ـ عواصه.

٢ ـ الفضل. رئيسهم حسان. في الوركاء.

٣ ـ حمادنة. رئيسهم لطيف. في الوركاء.

٤ ـ عوجد الرؤساء ورئيسهم كوائل لحسين وحسين الزرق في الوركاء.

## ٥ ـ الاعبس:

يرأسهم شلال بدرم، وكاظم بعوس وهؤلاء من بني حجيم في السماوة لم يتعرض لهم العزاوي في (قبائل معروفة) ونخوتهم (عمور) يرجعون إلى عمار العبسي من بقحطسس ويسكنون في أراضي حصر الدراجي في ناحية الخضر التابعة للسماوة. وفرقهم:

١ ـ الصبيح رئيسهم رضي الرميث، ويقيمون في جزيرة الاعبس.

٢ ـ آل موسى رئيسهم عبد الموسى. ويقيمون في الكرحة.

٣ ـ ألبو ماجد: رئيسهم عطيسة الحسن. ويقيمون في الكرحة.

٤ ـ ألبو يونس يرأسهم دخن محمد وعباس المصعوج في حسية.

٥ ـ النصير: ومنهم المحمد والزعيريين رئيسهم مزيعيل.

٦ ـ ألبو حسين.

٧ ـ الحفتان.

٨ ـ المشاعلة. مروا.

٩ ـ الموسود.

١٠ ـ آل عرام.

١١ ـ ألبو جاولي. مروا.

## ٦ ـ البركات:

رؤساؤهم حشان الحارع، وهلال الوصف، وحمارى المسير. وهم من بني حجيم أيضاً ويسكنون في ناحية الخضر من السماوة وفرقهم:

١ ـ المحيرجة. فرقة الرؤساء. وهم في بطن وحفية.

٢ ـ ألبو صبيحة رئيسهم صبي العدار. في حفية

٣ ـ الجريرة رئيسهم كاطع المياه في خفية.

٤ ـ آل عكاب: رئيسهم كردوش ومنصور. في ألبو عرار

٥ ـ آل حمدي: رئيسهم وسيح الشلال. في خفية.

٦ ـ الحشيش: رئيسهم ونّاس الطوفان. في مطورة

٧ ـ آل عطاالله: رئيسهم حريجة. في أم عجينة.

٨ ـ المطول: رئيسهم طلاس الشاهين. في زطي.

## ٧ ـ الجوابر:

الظاهر ان (آل جويبر) هم الاصل ومنْ تحتهم ويسكنون ناحية الخضر في مقاطعة البديري، والباب، والصبية، وأم الحنطة، والجريرة،

ومويلحة، والعرصية، وشحة ورؤساؤهم فهد لحاحم ورحيم الحاج صقر وعزاوي آل الحاج محمد ومنشد ن وبس

والمشهور ان لحوبر والزياد و ىتوبه من (أولاد مارك) من عنزة كما ذكرنا ذلك في الزياد والظاهر ن الاتفاق جمعهم من بني حجيم باعتبار الموطن وقل أن نرى في أنحاء الفرات عشيرة إلا ومختلطة بغيرها، والحروب المتوالية في المنتفق أدت بنى هذ الاختلاط وعدها صاحب (سبحتنامهحدود) من العشائر تمصحفه بالمنتفق ولم ينسبها إلى أصل معروف.

وفرقها:

١ ـ آل حسان. الرؤساء، يسكون في مويحة

٢ الشريدات. يرأسهم تركي آل فهد وبهاص آل عبث، في مويحة

٣ آل محيميط. رئيسهم مسير ال حربي وكان قبله ريف آل حربي رئيساً. في البديري

٤ ـ آل منيهل. يرأسهم حصر آ رزن وعبد آل بلادي في الصبة

٥ ـ ألبو ريشة. رئيسهم مرهج آل عباس. في ام الحنطة.

٦ ـ آل شجى. رئيسهم عبد آل مريان العلي. في حريرة

٧ ـ ألبو شطيط. رئيسهم مشد آل مطر. في شحة.

٨ ـ الويصرات. رئيسهم عطية آل معي. في حريرة

## ٨ ـ آل زياد:

عشيرة كبيرة. ومنها في المنتفق وقد مرّ ذكرها. وترجع إلى الزوبة من عنزة وكثرتها في قضاء السماوة ومنها في مواطن أخرى من لواء الديوانية. وعدادها في بني حجيم. ونحوتها (أولاد مدرك). وكذا التوبة، والجوابر

(أولاد مبارك) ورئيسهم انعام في سمدوة بريد آل جميل. وتوفي، فخلفه اخوه فهد آل جميل والحاج ماجي.

**ويتفرعون في أنحاء السمارة الى**

١ ألبو حمد. الرؤساء. ويسكون في ذاجرة.

٢ ـ آل عصيدة. يرأسهم فالح بن حاشي (حاجي) آل حلاوي ورحمة الحلفة وهلاصة ومدرئهم في (عين صيد) والفرقة مشتقة منها. وهذه افخاذهم البو كحي، والبو شد، والبو رعيري، وال شاوي، والبو نصيف. ومنهم في أنحاء الشامية يسكون أراضي الكفعة والحمس. رئيسهم محلي آل هيد.

٣ ـ الدراوشه يرأسهم حسن بن حمات وهدد لمحرم وهم في داجرة.

٤ ـ البولحه (لحى) رئيسهم لكطان آل عرارة وأراضيهم الصقلاوية

٥ ال ادتم رئيسهم سوادي ابو كحيلة في أم العكف.

٦ ـ ال حشان يرأسهم مطاح آل حديج وراضى الرمثان في أم العكف.

وفي الدعرة والشامية من آل زياد وهم أكثر من آل ابراهيم ويرأسهم جاسور وكرمول ابنا علوان الحجالي[1] وفرقهم

١ ـ الهراوي. رئيسهم صدام (ابن فجر) يسكون الوبلة والصيهودة وفروعهم: المحمد والبو سمير وآل حسوني وآل حويش.

٢ المناذير رئيسهم حزي بن مربع ويسكون الوثي وحويحة وفي ناحية العماس. وهم:

---

(١) ذكر الشيخ وداي العطيه في كتابه تاريخ الديوانية ص١٢١ ان اصلهم من الاكرع (راجع المجلد الثالث) واراضيهم بين الديوانية والدعرة

أهل معصحة والساحت وألبو صهر وألبو هلال وألبو سمرة وألبو عذار وهي الدعارة من آل زيد «ألبو شدة» و( لكوم) أيضاً

## ٩ ـ ألبو جياش

هؤلاء يرجعون إلى عبده من شمر، ومنهم في المنتفق رئيسهم الحاج عجة آل دلّي وتوفي شقيقه الحاج محمد في ٢٩ نيسان ١٩٥٥ م وكان نائباً عن الديوانية وسحوتهم (حمّر)، يسكنون العوجه وهذه أراض واسعة، تفصل بين المنتفق والسماوة، وتعد من قضاء السماوة والعوجة من أراضي المنتفق والسماوة حدها (الدراجي)، ويقيم فيها آل محسن رؤساء بني حجيم وتعد أيضاً من العوجة وهؤلاء من حيث الصيحة والموطن يعدون من بني حجيم. وفرقهم:

١ ـ آل حريب رئيسهم الحاج عبدالمهاص وهم في الحجامة، والاعمية، وذيل، وجرعة.

٢ ـ آل عسر رئيسهم جرحان آل هد ر، في أراضي ابي رفوش

٣ ـ آل حوش. يراسهم حميّد آل سهر، ورزّم الحمر ويسكنون المحجول.

٤ ـ آل حبيب. رئيسهم سيف بن دخّام، وهم في المحمية من عشائر كعب.

٥ ـ الحمامرة. رئيسهم الحاج عبدالحصر آل حسن. يسكنون الامتحة.

٦ ـ الشامرة. يرأسهم مريهر آل جروحي وعيد وهم في السوير

٧ ـ آل زويد. يرأسهم علي آل شولي ودلاح المروح يقيمون في البجة.

٨ ـ ألبو جراد. يرأسهم صدقان أبو دخة، وأسد خان أبو دخة.

٩ ـ السوالم. رئيسهم حسم آل محمد، ومحمد السوادي في الحجامة.

١٠ ـ الروابع. رؤساؤهم توفي امرعي، وعجّة آل سوادي وعجّة الغالي. في رابع، وأبي قطايس.

١١ ـ آل محيرس. رئيسهم حمرة لجعّان ومواطنهم العوجة.

١٢ ـ الركرديون رئيسهم سحح سطي آل هدرون ومواطنهم ررور

١٣ ـ آل معلى. يرأسهم محمد لسعند، وحصر آل ريس. يسكنون العمية

١٤ ـ آل رعوش. رئيسهم الحاج حسين توني. يسكنون مسيعدة.

١٥ ـ البو حسين. رئيسهم صويري آل حون. وهم في دوزية.

١٦ ـ آل حمود رئيسهم حاج ناجي وهم في دورة

١٧ ـ آل كريم رئيسهم دعيل آل عويل

# عشائر بني مالك في الديوانية

**١ - بنو زريج:**

تلفظ محرفاً (بني زريج) وتصحيحها (بنو زريق) وهي من العشائر المعروفة في أنحاء السماوة، ويسمونها زركة (زرقاء)، ومالك (مالج)، ويرجع أصلهم إلى بني مالك المعروفين من المنتفق أو ان عدادهم في بني مالك وان ابن حزم عدّ (بني زريق) من الخزرج **وكذا قال ياقوت في معجمه.**

«بنو زريق قبيلة من الانصار، وهم بنو زريق بن عبد حارثة بن مالك ابن غضب بن جشم بن الخزرج» اهـ[1] ومن المحتمل الاتفاق في التسمية، وبعضهم يرجح أنهم من أقارب بدر الرميض من بني مالك المنتفق، **وقال القزويني:**

«بنو الزرقاء هم بنو زريق قبيلة في العراق تنتسب إلى بني مالك.» اهـ[2]

ورئيس هذه القبيلة الشيخ حوام آل عبد العباس يسكنون الرميثة في صوب الجزيرة في العوجة وفي الاراضي المسماة هدام. وعرفوا بثورتهم على

---

(١) معجم البلدان ج٤ ص٣٨٨ طبعة مصر

(٢) القبائل العراقية للقزويني

الانجليز وبالثورة الاخيرة، وفي ١٦ مايس سنة ١٩٣٥م قبض على الشيخ حوّام مصاباً بجروح بليغة، وكان متفقاً في حركته مع العشائر المجاورة، ساقت الحكومة جيشاً عليهم، وقضت على الحركة. واستطلعت رأي الشيخ حوام عن الاسباب فأبى معتذراً واختار السكوت، فلم ألح عليه، ولا أريد احياء مثل هذه الذكريات

وعلى كل حال لا نقطع في أصل هذه العشيرة إلا أنها من بني زريق، والمحفوظ ان رؤساءها ينتمون الى مياح من ربيعة، بقي فرع الرؤساء على ما اتفقت عليه كلمتهم يعرفون بهم من مياح من الشحمان ولم يبق من زريق سوى فخذ المراديع، وقسم آخر من بني مالك المنتفق. وهناك عشيرة أخرى تسمى بني زريق ابن عم جذيمة بن زهير بن ثعلبة بن سلامان من طيئ ولكن لا نعرف لها هذه النسبة ولا الاتصال

قال القزويني «ولهم في العراق اسم بني زريق وال علي والعوايد وبني حسن (الحسناء)».اهـ

ولا يبعد أن يكون بنو زريق قد دخلتهم عناصر عديدة، عاشوا مع بني مالك المنتفق واعتبروا في عدادهم وكان ممن عوّلت عليه في التدوين عن هذه العشيرة الشيخ شنشول آل حسن كان في كركوك رأيته مع اخيه الشيخ كمال في ١٧ مايس سنة ١٩٣٨م ولم أجد بينهما اختلافاً أو تفاوتاً في المعرفة.

قالوا: وهذه العشيرة تفرعت من حمدان، وهو من مياح من فرع رؤسائهم من الشحمان. ونخوتهم (شحمه). كما هو محفوظ العشيرة ومعروفها... وتفرع منها

١ ـ آل مصال. رئيسهم عبد بن طلال بن دوّاح، ونخوتهم (اخوة فاطمة) وفروعهم:

(١) آل شنان.

(٢) آل بو كريش.

(٣) ألبو مغيث.

(٤) آل عبد الحذ

(٥) آل صافي. الرؤساء ومنهم آل فرهود منهم الشيخ حوام آل عبد العباس آل فرهود آل عساف آل جادر. وهو الرئيس العام.

٢ ـ آل دخّان يرأسهم جاسم بن صلال وجبار العريبوس. ونخوتهم (اخوة شرارة) وفروعهم

(١) آل مدي.

(٢) آل عداد. الرؤساء رئيسهم جاسم الصلال.

(٣) الدحيمات.

(٤) آل كبل (بضم اللام ـ تصغير قبل). رئيسهم جبار العريبوس.

٣ ـ آل شويجة يرأسهم عبود بن جاهور وسلمان آل عيّس وهذا توفي والآن ابنه برهان. ونخوتهم (بُلشه) وفروعهم

(١) آل سرحان. رئيسهم عبود آل جاهور.

(٢) ألبو علي. رئيسهم عبد الله آل صيدان.

(٣) الشوورديون. رئيسهم برهان بن سليمان آل عيس.

(٤) آل ناشي. رئيسهم دكبال آل عود.

(٥) آل عبيد. رئيسهم عبد الله الحاج شامي.

(٦) آل دخيّل.

والفروع التالية لا تمت إلى آل حمدان وإنما كل فرع يمت إلى عشرة أخرى. وهؤلاء:

٤ ـ العماريون يرأسهم عبد علي آل مراد ومحيسن آل سوادي. وهؤلاء يرجعون إلى عشيرة الاكرع إلا أنهم امترج بهم المراديح وليسوا منهم.

(١) آل جفّال. من الاكرع. رئيسهم عبد علي آل مراد.

(٢) المحجّح. من الاكرع.

(٣) آل شليش. من الاكرع

(٤) المراديح رئيسهم محيسن آل سوادي. وهؤلاء أصل بني زريج، والزريجية تطلق عليهم والعشائر يعرض لها ما يعرض للأسر والبيوت تتعاظم أو تتضاءل بسبب أحوال لا تخفى على العارف ومن أهم ما هنالك الاوبئة والحروب، والنزوح إلى موطن أخرى، والامراض الفتاكة

(٥) آل دحدوح. من العماريين.

نحوة الحميع (زركه) وهي للجميع بني زريج قالوا انحدروا من أراضي الزركة فعرفوا بذلك.

٥ ـ آل التوم رئيسهم عاشور العبيد في الهدّام يرجعون إلى شمر. من التومان. وقبله كان حمود بن دمح رئيساً وصلتهم بشمر قوية والتوادد متين. وافخاذهم

(١) آل عبد الله. الرؤساء رئيسهم عاشور العبيد ومن يمت اليه.

(٢) آل حوران.

(٣) آل ميديل.

٦ ـ الشابات. من شمر. ومنهم من يقول من بني خالد. وهم في (الهدّام). وافخاذهم:

(١) ألبو شدّة. رئيسهم محمد العباس.

(٢) الصكور. رئيسهم جاسم الحلو.

(٣) آل دهيمش. رئيسهم حسين الحصير. وهو رئيس لشبابات.

٧ ـ العواتي. من بني حسن (البو نجم). رئيسهم كرر آل علال وحويش آل رومي. وافخاذهم:

(١) ألبو ديسة. رئيسهم حويش آل رومي.

(٢) آل عبد عون. رئيسهم كرر آل علال.

(٣) آل ابراهيم.

٨ ـ ألبو صالح. رئيسهم كريم الحاج كميّم والآن لايد وعرفج آل والي. يرجعون إلى ألبو صالح عشيرة بمر الرميض من بني مالك. ويسكنون في (الهدام).

(١) آل فضالة.

(٢) آل عبد السيد.

(٣) ألبو تمر.

ويساكنهم:

١ ـ المراشدة من بني زيد ومنهم من يقول من العليات. يرأسهم جاسم الزغيّر. ومشعب آل حسين. في الهدّام

ومن فروعهم:

(١) آل لايذ

(٢) اهل النص.

٢ ـ أهل الهويشة رئيسهم مسير سدّاح في الهدّام ويجاورهم آل بو حسان والطوالم وبنو عارض والحمور وبنو جبّش والاعاجيب والخزعل، وبنو حجيم، والزياد، والجوابر.

هذه المعلومات حصلت عليها من الشيخ حزام رئيس بني زريق في ٢٧ ـ ١ ـ ١٩٣٩م ومرات عديدة آخرها ١ ـ ٢ ـ ١٩٥٦م وهو من أفاضل الرجال. ويحمل خير ما يكون من الآراء الحميدة...

ومن أمثالهم (تصفى على جبّة رمح) ورمح اختير للمفاوضة في الصلح فذهب هذا القول مثلاً

## ٢ ـ العوابد:

تعدّ من عشائر بني حسن، والتوابع أنها من مالك وذكرت بين عشائرهم وقائمة برأسها، ومن نقطة لاتفق نعتبر منه، وفيه قسم كبير من (حجام) وفرق أخرى اختلطت بهم و نسبهم الحج مر وا. آل عوّاد تسكن الشامية في مواطن أم الورد وكويسة، وأم لف، والعادوري[1] والحجارية من ناحية الصلاحية وهم بين محميدات وبني حسن، ورايتهم مع الحمدات وآل علي واحدة وهم متجاورون، وعدهم الغروي من فروع بني مالك في مادة (مالك). وقال في مادة عوابد «قبيلة من بني مالك في العراق» وهذا صحيح نفى المنتفق قسم كبير منهم وفي الثورة العراقية ذهب الكثير من رجالهم. ويتفرعون الى:

١ ـ آل رباط . وفروعهم

(١) آل نصار رئيسهم نعمة بن عطيه فرقة الرؤساء ومنهم آل عواد.

(٢) ألبو علي. رئيسهم حرمان آل عويّز.

(٣) آل جديّد. رئيسهم حطار آل صافي (من بني سلامة).

(٤) آل حسن. رئيسهم جاسم آل محمد.

---

(١) قال الحاج حمادي الشبس (حمو يسمع للعادوري) أي اتركوا الدماء تسيل الى نهر العادوري ـ في الشامية تقطنه العوابد والحميدات.

٢ ـ الصخن ، وفروعهم

(١) آل معلّى. رئيسهم جبار آل صالح (فيهم حجام).

(٢) آل هلال. رئيسهم دروش آل حمود (قسم منهم من بني حجيم).

(٣) آل سالم. رئيسهم كاظم آل صرّاح، من (بني سلامة).

(٤) آل دحين. يرأسهم مرهر آل مرهون، وحاجي فرحان آل ناجي ومنه أخذت المعلومات في ٢٦ شباط سنة ١٩٣٤م

(٥) آل مكصود. رئيسهم عطية آل محو.

(٦) بني لصعب. رئيسهم عبد آل مجهول توفي واليوم عطية آل حمو من (آل عيسى)

(٧) الشويي منهم من بني سعيد رئيسهم حسون آل موسى ومنه أيضاً علمت عن هذه العشيرة.

(٨) الصادحة. رئيسهم حنوف آل علي (من آل عيسى)

(٩) آل حسين. رئيسهم سهل آل محمد.

(١٠) آل مهيدي. رئيسهم محمد بن حسين الكوس (من آل عزي).

(١١) آل شمخي. من حجام

(١٢) الطوال. من (آل عيسى ).

(١٣) آل شرف.

(١٤) آل حسان

(١٥) البودخن.

(١٦) آلبو ناجر.

٣ ـ آل رحيمة: رئيسهم جبر آل محسن. من حجام.

٤ ـ آل سويشي يرأسهم كشيش أبو حلاوي وديان آل حمرة منهم (مجانيم من بني حسن). ومنهم المصيجاويين.

٥ ـ الحجارية: وفروعهم:

(١) آل حجام. رئيسهم الحاج سواد آل طاهر. من حجام.

(٢) آل جحيش. (زبيد). يرأسهم حسين آل رويد، وعبدالله آل عبود. ومنه استقيت معلوماتي في ٢٦ شباط سنة ١٩٣٤م.

(٣) آل زياد. (من آل زياد).

(٤) الحدّادي. من الفتلة داخلة في الحجارية.

ويساكنهم العاكشة من بسده ويجاورهم الحميدات والجراعل والكرد وآل فتلة (ذكروا في المجلد الثالث من هذه الموسوعة) وبنو حسن والملحوظ ان اختلاط الأفخاذ وتداخلها كثير جداً.

**ومن وقائعهم المحفوظة:**

١ ـ وقعة المزّار. قرب غمّاس

٢ ـ وقعة اليوسفية. قرب الديوانية

وهذه كانت قبل نحو مائة سنة، ودعت إلى اتفاق العوائد، وبني حسن على الفتلة والجبور. ويعرفون بالهوسات.

## ٣ ـ آل علي:

يرأسهم راوي آل وذاي آل عصية وطاهر آل وذاي نخوتهم (صكر) أو (أولاد صكر) كنخوة الحميدات و(زعة)، يسكنون في مقاطعة الحرابة وأبي خورة في ناحية هور الدخن تابع قضاء الشامية. وهم نحو أربعمائة بيت وسمعت بعضهم يقول انهم من عمرة، وآخرون من طيىء، والمعروف أنهم من آل علي في المنتفق ولهم صلة عمومة بالحميدات فهم من بني مالك من

عشائر المنتفق. ذكر لي ذلك الشيخ فرهود الفندي رئيس عشيرة حجام. هم وبنو زريج والعوائد وبنو حسن أولاد جد واحد. ويجاورهم بنو حسن، والفتلة. وفرقهم.

١ ـ آل فرج. الرؤساء.

٢ ـ آل بريص. يرأسهم عبيد آل ولي وعيدان آل حمار، ومنهم البو شتيوي. رئيسهم عطشان ابن الشيخ محمد.

٣ ـ آل بو حمدة. رؤساؤهم هيش آل ودام ومراد آل كاظم ومحمد آل عيدان آل فطن.

٤ ـ الهياحلة. رئيسهم حنوش آل فارس.

٥ ـ ألبو هلوة. من بني حسن

٦ ـ آل حمد.

٧ ـ الصعدن

هذا ما تحققته في الشامية من بعض العشيرة في ٢٦ ـ ٢ ـ ١٩٣٤م وأما النصوص التاريخية فلم نعثر إلا على المتأخر منها، ونقطع بأنها من المنتفق وصلتها بـ (آل علي) مشهورة. قال القزويني في كتابه (القبائل العراقية): «آل علي قبيلة من بني مالك في العراق». وزاد في مادة (بني مالك): «وهي بالعراق ـ بنو مالك ـ منهم بني زريق وبني علي ـ آل علي ـ والعوائد، وبني الحسناء ـ بني حسن ـ» اهـ

وجاء في (الروضة الخضرية) ما نصه

«آل علي العشيرة المعروفة، وهي التي صحت برجالها دون وطنها العزيز في القضية العراقية، وآل علي طائفة كبيرة في نواحي الشامية وبعض الجعارة، وهم من الموالك من سكنة السوادي، يرجعون إلى مالك الأشتر وهو شعارهم عند الحرب، كان منشؤهم من الحلة والغدار. لأن مالكاً

وولده ابراهيم من نخع الكوفة، وسمية مالك ما زالت في الكوفة، قال ابراهيم لما قتل تحت راية مصعب بن الزبير جلس مكانه خولان ثم جلس بعده حمدان، ثم تغيرت الامور، فانتقل منهم إلى الحجاز وبعض اليمن، وبقيت منهم شرذمة قليلة في أطراف الكوفة منهم أبو النجم بن حمدان ثم جاء المزيدي فعمر الحلة حتى صارت معدن العلماء والصلحاء، فكان ممن انتقل إليها العالم النحرير الشيخ ورّام بن أبي فراس بن عيسى بن أبي النجم ابن حمدان بن خولان بن ابراهيم بن مالك الأشتر » اهـ ولم يعين مرجعاً ولا صلة تربط العشيرة به.

وقال المؤلف أوضح ان آل الشيخ حصر، ومنهم آل كاشف الغطاء من هذه العشيرة ومر بنا الكلام على عشيرة (بني وريح) وانها تنتسب إلى مالك

والمنحوط ان آل علي والعوابد وآل حسن ذكرناهم بين عشائر الصيامر. وهم في عداد بني مالك من عشائر المنتفق ومن هذا ما يؤيد أنهم من بني مالك المنتفق

وما جاء في كتاب (قائد القوات العلوية مالك الأشتر النخعي). عدهم من آل ابراهيم باعتبار أنهم من ابراهيم بن مالك الأشتر ومنها عشيرة آل بدران في نواحي البصرة وفي المدينة التابعة للقرنة وفي قضاء ابي الخصيب في ناحية الهارثة وفي قرية نحيله التابعة للهارثة

قال ومن بني مالك بيت كاشف الغطاء، وآل الشيخ راضي، وآل الخضري. وعد (بني مالك) منهم.

وقال بطون الرميض يحرمون أنهم من الأشتر ولا يعول على مثل هذه الاقوال .

والمعروف ان آل كاشف الغطاء من (جناجة) أي (قناقيا) والشيخ جعفر معروف بالجناجي من آل علي من بني مالك من المنتفق وهذا لا يقبل التردد ولا يعرف مالك الأشتر منهم. وهو نخعي من القبائل القحطانية

ولا شك ان بني مالك المنتفق من العشائر الكبيرة والمهمة في العراق ويفخر بالانتساب اليها وكان أملنا أن نعثر على نصوص تنمي بدراً آل رميض من مالك المنتفق كما قال صاحب (مالك الأشتر) الكاتب المعروف أو ما يؤكد النسبة إلى مالك الأشتر فلم نعثر على ما يزيد من دين.

والاسرة العلمية مثل آل كاشف الغطاء فخرها بالعلم وتكون مقيدة بالنصوص التاريخية أكثر وآل ابراهيم في المنتفق لم يدعوا أنهم من مالك الأشتر. وإنما هم من بني مالك.

وفي كتاب قلب الفرات الاوسط بيّن الاضطراب في الآراء ورجح ما قاله الاستاذ الطريحي كما أنه ذكر تفصيلاً في الفروع وفي رئاسة العشيرة[1].

## ٤ ـ الحميدات:

عشيرة كبيرة في قضاء الشامية، وبطونها (آل صكر)، و(أولاد حمد)، يسكنون في مقاطعة (بني غريان)[1] و جسمه، والزهيرة، والرعيلة، والكطعة، وبو رشه، والمحصي، وأم جدي، والمسهابات، والحولان، وأم النّي.

رئيسهم الحاج رايح الحاج عطية آل عصبان وفي تشرين الثاني سنة ١٩٥٢ م صار وزيراً واستقلت المعمومات من أجله الحاج وذلك ويجاورهم العوابد، وآل شبل، وبحر عن، والنعمه، وبنو حسن، ويعدون في عيار العوابد إلا أن الشبل أكثر منهم...

وأصلهم في الحقيقة من بني مالك وذكر لي الشيخ فرهود الصدي أنهم من بني (مالك). وفرقهم.

١ ـ آل وطّان فرقة الرؤساء ورئيس الكل الحاج رايح آل عطية آل عصبان. ويتفرعون الى.

---

(١) قلب الفرات الاوسط ج٢ ص١٧٨

(١) ألبو بليش. رئيسهم الحاج سرحان المحمد. وهم قرب المفهانات على الضفة اليمنى من الشامية في القسم الغربي منها. ومن رؤسائهم عمران الحيد وصدام آل حياد يسكنون في الحمرانى والايشن، وابي عرماب، والجسة، والكطعة، و لرعيه، وأبو كموف

(٢) ألبو مشيمش. رؤسؤهم الحاج ربح واخوته عبدالكاظم وسوادي ووداي أولاد عطية، ومنهم شلتاغ الحجالي، وهو الآن صدمهم. يسكنون شرقي الشامية على الضفة. وكان من رؤسائهم الحاج حمود الدد وهذا توفي سنة ١٩٣٦ م تقريباً ويسكنون مع ألبو بليش في عين الاراضي.

(٣) ألبو شبية. وهذه أيضاً من فرقة الرؤساء.

٢ ـ أهل الصيفة. رئيسهم الحاج جاسم آل حياد. وقد توفي والآن أولاده مدر وعواد ومن رؤسائهم حسين الناصر، وحمار آل حجر، ومطلب آل الحاج حزّان.

ويتفرعون الى:

(١) الريهات.

(٢) آل عمّار.

(٣) ألبو درويش.

(٤) ألبو عريّل.

٣ ـ ألبو عزيب. رئيسهم الحاج رابح بن عطية. وفروعهم

(١) ألبو لامي

(٢) ألبو داغر. فرقة الرؤساء ورئيسهم علوان آل داغر.

(٣) ألبو عبدالحضر.

(٤) ألبو غادي.

(٥) العرادات.

(٦) ألبو عابية.

(٧) الصوالح.

٤ ـ **ألبو خويطر:** رئيسهم شلاش آل حسن آل فنيخ. ومنهم ألبو وحيد.

٥ ـ **المكاطيف:** في ناحية العباسية (هور الدخن) ورئيسهم صخر آل كدوح. ومنازلهم وأراضيهم مقابل الكوفة على شط الشامية. **وفرقهم**

(١) الضواحي.

(٢) المكاطيف.

٦ ـ ألبو صريو رئيسهم حياد آل عباس. ويعودون للصواحي

هذا ما تحققته في الشامية تاريخ ٢٦ ـ ٢ ـ ١٩٣٤ م

**٥ ـ بنو حسن:**

وهؤلاء لهم صلة بـ (آل حسن) في المنتفق. وقد مر بيانهم. وهؤلاء رئيسهم عدوان وعمران الحاج سعدون. وهم في أراضي هور منصور وهم من آل عباس وكان رئيساً أيام الوزير حسن باشا سنة ١١٢٠ هـ ونخوتهم (فاطمة). **وفرقهم:**

١ ـ **الجرّاح** من أكبر عشائر بني حسن رئيسهم حاتم آل حسن آل شمخي وكريم آل حادم (وهو من رؤساء الزرفات) وأصل الزرفات من حمير ويرجعون إلى الحوذر فرقة من شمر. والجرح حملة اللواء. وهؤلاء من أصل بني حسن. ويسكنون هور الدخن المسمى اليوم بـ (العباسية).

**وفروعهم:**

(١) **ألبو حداري** من الجعفر من شمر. رئيسهم عودة بن زبالة.

(٢) **آل جبّاس.** من الجعفر من شمر. رئيسهم عودة بن ربالة.

(٣) **آل دهيم.** من عمدة من الجعفر رئيسهم جاسم آل درب ونحوة قسم منهم آل حبر.

(٤) **البو عزيب.** رئيسهم حسن آل شطب (من الفتلة قسماً والرئيس من الفتلة). (متنوعة وخليط).

(٥) **آل مواش.** رئيسهم محسن آل شعلان (منهم من آل شبل ومنهم من حفحة).

(٦) **الشرمان.** رؤساء الجرّاح

**٢ ـ البو دحيلح**

رئيسهم عليوي آل عود وكان قبله ناصر ابن عبد الأئمة وتوفي سنة ١٩٣٧ م نخوتهم أولاد شبل والعامة (رغه) ويسكون في النجة والآن في ناحية الحيرة (الحمارة)، وفي ناحية العباسية ويرجعون إلى حمود لواوي. كذا قيل مع ان النخوة (شبل). **وفروعهم**

(١) **البو ناصر.** رئيسهم عليوي آل عود آل عبد.

١. البو عجة.

٢. البو عبد الأئمة.

٣. البو شلّوح.

٤. البو حصير.

٥. البو زعير. الرؤساء.

٦. البو نخزعل.

(٢) البو شوجة. يرأسهم مشكور آل حمود وكاظم آل جاسم

(١) البو شبيب.

(٢) ألبو عبث.

(٣) ألبو جراد.

(٤) ألبو بردي.

هؤلاء أصل ألبو دحيدح. والباقون تبع.

٣ ـ **المجاتيم** نخوتهم (رعية) وأصلها بهم. رئيسهم جبار آل حسن ويتفرعون الى:

(١) **الشراون**. من حمدة النوء ويقولون شيالة (الهيع) وهو بيت له بواري وشطوب. رئيسهم عمران الرطاد.

(٢) **ألبو عريف**. رئيسهم نجم سلمان ابن الحاج داود الكشكول وتنازل عن الرئاسة بين ابن عمه نجم وهب بن علي الرحيم[١]

ومنهم من يعد هذه الفروع مستقلات توحدها من فروع بني حسن.

٤ ـ **آل جميل**. من مطير. نخوتهم (علوة)

٥ ـ **البو عارضي**. رئيسها علي آل موسى

٦ ـ **البو سلامة**. رئيسها صاحب آل حربي من حشة وأصلهم من البو عارضي

وهناك تفرعات كثيرة وشعب تامة لا محل لإيرادها[٢]

وأما البو بد فقد مر بحثهم. وصحبتهم مع بني حسن. ونخوة (زعة) معروفة لبعض العشائر. وفي الشام قسم منهم.

وكل ما يمكنا من معرفته ان قسماً من المجاتيم، وقسماً من البو عريف من بني حسن والملحقون ليسوا منهم. ولا شك اننا في حاجة إلى ما يجلو.

---

(١) جريدة اليقظة البغدادية ١٣-٣-١٩٥٦م

(٢) التفصيل في كتاب (قلب الفرات الاوسط) ج٢ ص١١٤.

**ويلحق بهم:**

(١) الشبابات. رئيسهم فرحان آل علي.

(٢) المروفت. رئيسهم محمد آل عبد الله والرؤساء من بني حسن والباقون محمد من الجبور يقال له الخودر ومنهم من يقول انهم من طيء من العليات. ومنهم:

آل طويح، والعليات، وآل سعيد، وآل بشت، وألبو دواب، والمرازبة. ومن المروفات في ناحية في راضي الدملة. رئيسهم صلال الكسار. ومنهم العقيات.

(٣) ألبو حمان رئيسهم الحاج راجي آل الحاج موسى ويعدون من ألبو دحيدح.

(٤) ألبو شيخ مهدي من عبودة رئيسهم مدلول آل عباس

(٥) آل عيسى رئيسهم عبود العبيد في ناحية العباسية في الناحية ومع الجبور وهم من ألبو عيسى من طيء المذكورين من عشائر الدليم في المجلد الثالث من هذه الموسوعة. **ومن فروعهم:**

آل مشعان، وألبو حروع، وألبو عطوي، وألبو حصير، وآل عمران، وآل حاجم، وألبو حتوش، وألبو حربي، وألبو حمدان

**ويلحق بهم:**

١ ـ الجعافرة. وهم سادة رئيسهم السيد عرور آل السيد مهدي

٢ ـ الحواتم. من طيء

٣ ـ ألبو عاصي. رئيسهم عضب آل مصبت. من شمر من الجعفر. ومنهم من بني عارض ومنهم من اللهيبات.

## ٦ ـ آل ابراهيم:

عشيرة من بني مالك سبق أن ذكرناها ونخوتها (آل حسين). ويقيمون في المشحاب التابع لناحية العيصلية ومن مقاطعاتهم أم بردية، وأم رغلة، وأم البط والاحمر وابو بلامة ونهر وهذه العشيرة مستقلة في وضعها ولا تشترك مع بني مالك في نخوة، ولكن عند الفروع مشتركة، ومن بني مالك قطعاً وليس بصواب نسبها إلى ابراهيم بن مالك الاشتر وقال القزويني عنها أنها حي من المعادي في العراق ولم يعين أصلها وقال الاستاذ سلمان الصفواني انهم من عبدة من شمر. وفرقهم

١ ـ آل حشيش رئيسهم الحاج دحن الشعلان الحر صار نائباً أكثر من مرة وهو رئيسهم العام وكان أبوه رئيساً، توفي بالسكتة القلبية في أبي صخير يوم ١٥ ـ ٦ ـ ١٩٥٥م وآلت الرئاسة إلى ابنه كامل، يسكنون في أم بردية والحجر، ويتفرعون الى

(١) ألبو حمزة. رئيسهم عبد آل [illegible].

(٢) ألبو حسين. رئيسهم عبد آل زعير.

(٣) آل عبد الامام. رئيسهم جاسم آل جياد.

(٤) ألبو حنيطل.

(٥) ألبو صالح. رئيسهم جبار آل ابراهيم.

٢ ـ الصليخات رئيسهم الحاج رباط آل موسى ويتفرعون الى

(١) ألبو معن. يرأسهم عبد السادة الكصاد وكاظم آل جياد

(٢) ألبو هريم. يرأسهم محمد آل عزيز ومحسن آل سلطان.

(٣) ألبو نصار. يرأسهم محسن آل علي وكاظم آل علاوي

٣ ـ الحيدات. رئيسهم الحاج عبد العباس آل عواد ويتفرعون الى.

(١) ألبو توثية. رئيسهم مهدي آل عسل

(٢) ألبو حمودي. رئيسهم شيخ علي آل شيخ حسين.

(٣) الجحلان. يرأسهم عبد الصاحب آل شاني وصار آل عود

(٤) ألبو عبيد. رئيسهم عبد الزهرة آل حبيّب.

ومن آل ابراهيم في الشنافية آل عباس وآل سليم.

وهؤلاء مشهورون في الحسحة والهوسات وممن اشتهر بالهوسات نجم آل عبد الله والعارفة منهم محاج داخل الشعلان والحاج رباط ال موسى وعبد آل صفوك.

**ويجاورهم**

١ ـ الفتلة. من الشمال.

٢ ـ الغزالات وآل شبل. من الجنوب.

٣ ـ آل زياد. من الشرق. (ناحية العباس).

٤ ـ السادة آل ياسر. من الغرب

هذا ما علمته في ٢٠ تمور سنة ١٩٣٥م من السيدين كاظم وعبد المهدي أولاد السيد نور الياسري ومعرفتهم بهذه العشيرة تامة ووافية

## الجبشة

هذه عشائر متجمعة يطلق عليها هذا الاسم. ويسمونها (اولاد منصور) وليس لها رئيس عام. وكانت ضمن عشائر المنتفق.

### ١ ـ آل عياش:

يقال ان أصل عياش من عمرة من المعامشة رئيسهم علوان البوهي يسكنون ناحية الشنافية من صوب الشامية، في الحركة قرب النرس والهور

لله) و(هور بني سعيد) ومن أراضيهم كركشه وهم أعمام الحوامد والبوبه والتوبة أي بن عياش عم مبارك ومنهم.

(١) آل ابراهيم.

(٢) آل سليمة رئيسهم سعدت آل رعير يسكنون في أبي مخار ومنهم آل عبّاش وآل مهنا والبوسريح والبو حسين.

## ٢ ـ خفاجة:

رئيسهم عباس آل توفان محمد من حشة أو من عداد، وقد مر الكلام عليهم فرقوا وصار قسم منهم حشة. نحوتهم (عمر) يسكنون في ناحية الشنافية. وفروعهم

(١) آل سني. رئيسهم لهمود آل مطلك.

(٢) ألبو خاورهن (ألبو حويرة) رئيسهم عباس بن توماك العبد.

(٣) آل كريطي. رئيسهم كريش آل حنان.

(٤) آل عجيل. رئيسهم شاهود آل بلبول.

## ٣ ـ بنو سلامة:

يرأسهم سود المدور ومريعي آل حمود ويسكنون في ناحية الشنافية في صوب الشامية في هور الله وفي الحركة قرب البرس وتستتبعهم إلى جشة نسبة مكان لا غير

## ٤ ـ بنو عارض:

نحوتهم (صعصة) يسكنون في الشنافية صوب الجسع) في أطراف الابيّض في أراضي طحرية يرأسهم عبد آل شحل، وسوادي آل حسون.

وفرقهم:

١ ـ العون: رئيسهم سوادي الحسون، ويتفرعون الى:

(١) آل شيخ سلمان. رئيسهم سوادي الحسون.

(٢) ألبو ختيل. رئيسهم شعلان الزغير

(٣) العروزة. رئيسهم سلمان الشطنان.

(٤) المصالية. رئيسهم عزيز الهوالي.

(٥) ألبو شويلية. رئيسهم ورد أبو كلوان

(٦) الحدعات. رئيسهم عبد الله الخاجي

٢ ـ العبيد. رئيسهم كاظم الحسين. وفروعهم

(١) نفس العبيد. الرؤساء.

(٢) الحاترة. رئيسهم عيث الكاظم.

(٣) الحوبخي. رئيسهم ركان الجابر.

(٤) آل أسد. رئيسهم ركان آل محمد علي.

(٥) آل مهنا. رئيسهم يوسف الحاسم

٣ ـ العبد ربه. رئيسهم عاد الشحل. وفروعهم

(١) الحربي. رئيسهم عبود السعدون.

(٢) الدحيل. رئيسهم جبر الدبوس.

(٣) ألبو طرير. رئيسهم حزي القبض.

٤ ـ الحربي. رئيسهم عاد الشحل. وفروعهم.

(١) الخبيفس. رئيسهم لطيف العاس.

(٢) الربارة. رئيسهم رباط الحلاوي

(٣) ألبو صالح. رئيسهم عطشان السعد.

٥ ـ ألبو عبيد. رئيسهم الحاج مهر أبو حشة وفروعهم

(١) الدبيس. رئيسهم الحاج ابراهيم

(٢) ألبو عبيد. رئيسهم خضر الفرتيب

(٣) المشاحلة. رئيسهم قراح آل محمد.

(٤) ألبو دريس. رئيسهم عبد العباس أبو خشة.

(٥) ألبو ثامر. رئيسهم علي الطشش.

٦ ـ آل حجي.

٧ ـ الدغاقل.

## ٥ ـ الطفيل:

ويحوتهم (منصور)، وهم من عشائر الهندية. قال القزويني: «وربما ينتمون إلى (طفيل) من بني عبد الله بن غطفان، كان يتطفل على الولائم والاعراس» اهـ. وأصل الحشية في الحركة حول (المرس)، وهم عشيرة كبيرة. ولم يشتهروا في المعارك إلا أنهم في الثورة العراقية ظهرت لهم وقائع مهمة. وفروعهم:

١ ـ ألبو سعدون. الرؤساء. رئيسهم شدن آل نايف آل عيدان

٢ ـ آل شيخ سعيّد. رئيسهم حسن بن فرهود. في الهندية.

٣ ـ العيفار. رئيسهم عوفي آل حجي شاهين في الهندية. وآلت الرئاسة إلى ابنه ناصح.

٤ ـ آل شعيب. في الهندية. رئيسهم ضيف آل جويعد وتوفي فخلفه

حاتم الجلوب آل حويعد.

٥ ـ **آل خماس**. رئيسهم محيسن، في الهدية.

٦ ـ **آل سهلان**. رئيسهم شتيّع آل حسين انفتة في الهدية وتوفي. والآن ابنه فيصل

٧ ـ **آل حتروش**. رئيسهم حسون آل صالح في الهدية. وتوفي. وخلفه ابنه محمد.

٨ ـ **حيادر**. من عشائر الغرية منهم في الهدية وفي الحويرة.

٩ ـ **زغيب**. يحوتهم كوشة ونبوا منهم، ويرجعون إلى ألبو عامر، ويعدون من الطفيل لطول الاقامة وبعضهم في الاصل ماوية من ربيعه

١٠ ـ **كراكشة**. في الهدية

١١ ـ **ألبو السمن**. في الهدية.

١٢ ـ **البو حويوة**. في الهدية. رئيسهم عبد الله الشيخ حسون وتوفي وخلفه ابنه

١٣ ـ **البو هاوية**. في الهدية.

١٤ ـ **بنو مسلم**. في الهدية يحوتهم (منصور) يسكنون في أراضي (السراية) في ناحية الكحل رئيسهم علي العماس وهم من (عمرة) من (السويلمات) ويلحقون بالطفيل. **وفروعهم**

١ ـ **ألبو خويّن**. الرؤساء. يرأسهم علي العباس وكريم الحبيب

٢ ـ **ألبو طويّب**. رئيسهم عودة بن حسون

٣ ـ **الدبارجة**. رئيسهم معتوك آل حداد. **وافخاذهم**:

(١) ألبو حمم. رئيسهم معتوك آل حداد.

(٢) ألبو عليوي. رئيسهم سلطان آل سرحان.

(٣) ألبو هليّل. رئيسهم مدهر آل موسى، ومنهم في ناحية الشنافية رئيسهم ابن ضحك، وهم تبع شبل الجلنة

(٤) ألبو حمود. رئيسهم حسين بن صيّاد

٤ ـ **ألبو عريمش**. رئيسهم عبود بن جاسم بن كاظم الصوف. وكان أبوه رئيساً

٥ ـ **ألبو خليل**. رئيسهم سلطان آل عيّس

٦ ـ **التحاجير**. يرأسهم حمادي ال محي وجاهل آل سلمان.

٧ ـ **الشريفات**. وهؤلاء من الاجود

٨ ـ **آل بقاح**. رئيسهم عبد حسين آل حسون وهم ليسوا من ألبو حسان.

٩ ـ **ألبو كشيش**. رئيسهم سلطان آل عيّس.

١٠ ـ ألبو حميدة. رئيسهم علي آل ستار.

١١ ـ ألبو كريدي. رئيسهم كريدي آل لطيف

وقد مر بنا الكلام عليهم إلا أن طول ادمتهم مع لطعيل جعلهم منهم. وهنا الاختلاط في الافخاذ مشهود

# عشائر اخرى

## ١ ـ الغزالات:

أصلهم من بني صخر ويشاركونهم في النخوة وهي (اخوة ميرة) و(شرمهي) ويوم الكبير (شمر) ومنهم من يقول من وائل من عنزة مشهورون بالجمال، والشجاعة وأكثرهم عمة، والباقي زراع في (هور صليب)(١) والطرمة في ناحية الفيصلية رئيسهم علي المرعل وفروعهم:

١ ـ ألبو وحيد. الرؤساء في [illegible]

٢ ـ آل زور رئيسهم منصور الأسود في الطوك

٣ ـ ألبو خميس. رئيسهم حاجي سكر الطباخ في الطوك

٤ ـ آل لايا رئيسهم جعفر المحمود في أم نارية ومنهم ألبو عبد

٥ ـ ألبو شوكة. رئيسهم ركاط طاهر في (هور صليب).

٦ ـ الجواسم رئيسهم سلمان الشبيب في أم بروبة. وهؤلاء شمر ولكنهم حلف.

٧ ـ أهل السداير رئيسهم عبد فرج (ويعدون من الجواسم).

٨ ـ ألبو حجي هؤلاء حلف وليسوا منهم، ولكنهم عاشوا معهم.

---

(١) بين عشيرتي آل ابراهيم والشبل- كتاب (عامان في الفرات الأوسط) ص٩٠.

يسكنون قرب الشافية، مما يلي النجف ومنهم في الدلة التابعة للحلة. رئيسهم حسن السلطان. نخوتهم (اخوة ميزة).

ومما يضرب المثل به عند الغزالات

«طارش الغزالات دزّيته على بزر وعاد بعد مضي سنة»

## ٢ ـ عشائر عفج (عفك) :

هؤلاء من باهلة والآن انحصرت في نجد في (نفي) و(الاثلة) و(الاثيثية) و(الدوارمي) مفرقين منهم في الدمن وفي القصيم وفي الوشم.

وذكر ابن خلدون أنهم انتقلوا إلى بلاد المغرب ولم يبق منهم أحد في نجد. وهذا وهم ونخوتها (نهل) و(أولاد الواهل)، ومواطنهم (الدغارة) وهم عشائر عديدة يجمعهم (حبيحة وعفج) وهؤلاء كثيرون عدّاً وفروعاً. وما يلحق بهم من عشائر منقرضة تقريباً، فلم يبق إلا أسمها، ولم يشتهر منها اليوم أحد. ضمن قديماً، تصوب عدبهم عرفت بالكثرة مارافهم، أو حملتها في قلة وهذه عشائرهم

### ١ ـ آل غانم:

من أمرها. نخوتهم حجم ورئيسهم الحاج محيف المحمد ومن فروعهم

(١) آل شحير. وهم الرؤساء والمعروف أنهم من شمر يرأسهم الحاج محيف المحمد وفرهود الحاج مشير.

(٢) آل حسين. رئيسهم كاظم بن مدور.

(٣) آل عكلة.

(٤) آل شيخ محمود.

(٥) آل شيخ احمد.

(٦) آل داود.

(٧) ألبو شهيد.

(٨) آل فاضل. رئيسهم الحاج صلال آل فاضل

(٩) الحرامات رئيسهم فرهود سمان

**ويلحق بآل غانم:**

آل حويسة والكوارط وال جعفرة ومطوك وحردج والمسارت من ليسار العشيرة الطاشة والحديد ن وأهل الجمعة وآل عميش وبني ليث والعرايا والشرهة وعكيل (عقل) وأهل السب[1] والحسانات ويقال انهم من الحسانيين. وألبو حية وآل سيد ناهص وآل مرمص

## ٢ ـ آل شبية:

رئيسهم رسن ال شبيب ونخوتهم (طرقة)، أو ( خوه طرقه) وهم أهل الثلث مع عفك. **وفروعهم**

(١) ألبو نصار. رئيسهم فرحان العليوي. في الرداد.

(٢) ألبو راشد يرأسهم حسن لوهب وعبود الحاشي في المشره والكصيبة.

(٣) الحشمات يرأسهم علي محمد وشلاكة الحرن في أراضي العركوب.

---

(١) السيب نهر قديم ما بين الزبار والعوادل. والآن يوصع عرقوب ولعل هؤلاء كانوا سكانه فمالوا الى هذه الأنحاء ومثلهم ( حصروة) اهل الناصرية نهر معروف في انحاء لحلة قرب المحاويل صار يسمون به وهم (عباده) وخان الناصرية على الطريق بين المحاويل وقرية ححصرة

(٤) آل حذّم يرأسهم كاظم المحسوب وحسان في أراضي لحمست
(٥) آل شبيتر. رئيسهم حمادي الشلتاغ. في الرداد.
(٦) العجاريح. رئيسهم عطية المراح. في أراضي العراوية.
وهؤلاء يقال لهم (الشرقيون)
(٧) آل حاجم. رئيسهم كوشان الصوفي. في اردد.
(٨) آل خشم رئيسهم ادحيل الحشم. في الرداد.
(٩) آل شريعة. رئيسهم حسين ال رغير. في الرداد.
(١٠) ألبو شيب (آل شبيب). رئيسهم حلو الحجول.
(١١) الكمارات يرأسهم شهد نهيد، وحرو السلوي في الحجلة
وهؤلاء يقال لهم (العربيون)

## ٣ ـ البحاحثة:

يرأسهم كاظم الحاج وطاب، وعبد الحصر ويحوتهم (شبحة) وفروعهم.

(١) آل نجم. رئيسهم صلال محداف في أراضي لحوعب، وأم لوة.

(٢) آل جناني رئيسهم كاظم سحاح وطاب في أراضي لهواره

(٣) آل فليمل يعدون من آل جنابي أو يتصلون معهم في فرع.

(٤) آل دهيم. رئيسهم جاسم المحمد. في الدرعة

(٥) آل هلال. رئيسهم حياوي سادي في أرضي العين، والنملة، ويعيوة. ومنهم الكزام

(٦) ألبو ايدام. رئيسهم اسبه حسن في أرضي العكاوية، وأبي مرشاك.

## ٤ ـ آل حمزة:

برأسهم الحاج محمد آل عبود وعاوي الاحمد. بخوتهم (جسة) وفروعهم

(١) آل بدير ومنهم ال مشكور. رئيسهم عاوي. في التويم والدعة والحبط.

(٢) آل ورش. رئيسهم شمران بن حجيم. في الكماري.

(٣) آل خنفر. رئيسهم يلعوط المحسن. في القيساوية.

(٤) آل سلطان. يرأسهم محمد بن فرحان ورضي العبود في الحبط، وقسم في أبي خرامة وأم العجيان.

(٥) آل محمود.

(٦) آل كريّم. رئيسهم عبد الحسين الوطبان في (أبي حرامة) وقسم في أم العجيان.

(٧) ألبو شبيب رئيسهم الحاج محمود العبود في أراضي الحبط.

## ٥ ـ المخاضرة:

رئيسهم طاهر الفرحان ويتفرعون الى:

(١) آل دبيس. رئيسهم مكر الحمادي في الرملة في الاعمة (الاعمى).

(٢) آل كتيش. رئيسهم ياسين نعمي في أراضي الطويلة.

(٣) ألبو حليفة. رئيسهم عدن الشوط في الطويله في الهورة على ضفة الشط .

(٤) الحلاحلة. رئيسهم حسون نفيص. في الكعابة في الهورة.

(٥) ألبو رومي. رئيسهم سيف احمد في حرف المحاصرة (في الاعمة).

(٦) الدرويش. رئيسهم حسين الحاج محمد في الكفاية والهورة على ضفة النهر.

(٧) الفرج رئيسهم حسين نشوحة. في أراضي الرمنة وعلى ضفة النهر في الكتات.

## ٦ ـ البراجع:

**رئيسهم اسكندر المرهون. وفروعهم**

(١) آل عبد الله. رئيسهم عليوي ال رويح في أراضي لصلالة، والشريمة.

(٢) آل فضل الله. رئيسهم سقطي الفارس في العبرور، وأبي شتوي

(٣) آل اسماعيل. رئيسهم عبد الكريم المشهد في أراضي الحوعد.

(٤) المشكور. رئيسهم سكندر مرهون. في مركز ناحية الفوّارة

(٥) جليحة رئيسهم حمد الدس. في أراضي الشريمة. والطاهر منهم من عشيرة جليحة.

(٦) الصوالح.

## ٧ ـ ألبو تاشي:

**رئيسهم محمد البلد. وفروعهم:**

(١) المرادات الرؤساء ومنهم طويرش لعباس. في الجمجمة.

(٢) السفيان. رئيسهم سيد العباس. في الجمجة.

(٣) آل محار. رئيسهم جادر الحسين. في البريشة والجعجة

(٤) الزلبمات رئيسهم فرحان المشكور. في البريشة والجعجة.

(٥) آل بدر. رئيسهم محمد آل بدر. في الخير والبريشة.

ملحوظة

آل بدير. من عشائر عفك مر الكلام عليهم عند ذكر عشائر العزة[1].

## ٣ ـ عشائر جليحة:

هذه العشيرة أصل مواطنها مع عشائر عفج (عفك). ويرجعون إلى كلمة نخوتهم (جليحة) أو (حبيجي) و(أعمر)، أو (أولاد الاعمر) ويسكنون في أراضي (رحمة) في الهندية ورئيسهم محمد آل نعمه ومنه ومن غيره علمت بفرعاتهم في ٣١ مايس سنة ١٩٣٢ ومن رؤسائهم محسن الحاج حسن. وفروعهم.

١ ـ آل صريبصر الرؤساء في الهندية وافخاذهم

آل مهد وألبو حميد وألبو حبيب وبعض آل صريبصر ومنهم الرؤساء

٢ ـ أهل الربع في الهندية والديوانية رئيسهم حسن علي آل شيشي. وفروعهم

آل دنيمة، والصوالح، وآل عويد.

٣ ـ العصامات في الهندية والديوانية ومنهم

ألبو جابر وألبو دخية

٤ ـ ألبو سحيّر: وليس لهم أفخاذ.

٥ ـ الهجاولة. وهؤلاء من ثقيف اتصلوا بهم فصاروا يعدون منهم.

---

(١) في هذا المجلد.

ورئيسهم حسبما رأيته كان لايزال شاباً في مقتبل العمر، ويحكى ان هؤلاء كانوا مع أقاربهم في الدغارة وعفك، فجاء بعض الاشخاص منهم إلى كربلاء للزيارة فرأوا نهر المعروف بـ (لبعيوي) في أراضي الرجيبة فأعجبهم العطر. وعند ورودهم شتروا بما لديهم سادق وعادوا إلى تلك الاراضي بمعرفتهم أنها صالحة لزراعة الشلب نظراً لكثرة مياهها فبنوا تلاً مفتولاً (بناء للمحاصرة) على مقدار ما يتمكنون من الاحتماء به والمحاصرة فيه، فحوصروا من العشائر، ودامت المعركة بضعة أيام، فاستنجدوا بأقاربهم، فأمدوهم بما استطاعوا من قوة، وبقوا حتى كف المحاصرون أيديهم عنهم وبقوا إلى اليوم...

هذا ما تحفظه العشيرة عن تاريخ نزوحها، وهم في هذا الموطن أقوياء، وأصحاب تكاتف وشجاعة، اشتهروا بزرع الشلب في نهرهم ولا يزال في أيديهم.

٦ ـ البراجع. رئيسهم محسن الحاج حسن. ويتفرعون الى

(١) آل فضل الله. في الهندية والديوانية.

(٢) آل عبد الله. في الهندية والديوانية.

(٣) رسد. يقال انهم من الاكرع. واسمهم يطلق على أصلهم.

(٤) آل مجلّي. قيل ان أصلهم من الدليم

٧ ـ الرحاحلة: في الديوانية والهندية. وفروعهم.

(١) ورازرة. رئيسهم محمد السعدون.

(٢) ألبو دهيتم. رئيسهم ناجي السلمان.

٨ ـ آل اسماعيل: في الديوانية خاصة.

(١) آل حشم. منهم قليل في الهندية. وفروعهم

(٢) آل مشكور. الرؤساء.

# ربيعة
# امارتها وعشائرها

علاقة عشائرنا بالعراق قديمة ترجع إلى ما قبل الفتح الاسلامي أو أوائله. ومنها ما له صلة بعشائر جزيرة العرب غير مقطوعة. وعشائر ربيعة من العشائر القديمة ولا تزال تستمد من الجزيرة إلى وقت ليس بالبعيد ونالت في أزمان عديدة مكاناً مقبولاً، وحلت محلاً لائقاً. ومواطنها ما بين الحلة والفرس وأنحاء عديدة. ورد ذكرها في تاريخ العراق بين احتلالين في مختلف صفحاته. وفي تاريخ الغياثي جاء بيان نفوذها في أنحاء الحلة.

كانت في قوة مرّة وضعف أخرى. وأن انتشار عشائرها في المنتفق، وفي لواء العمارة، وفي ألوية أخرى كالبصرة، والجزيرة مما يعين الحالات التي اعترتها، أو الأوضاع التي أصابتها ودعت إلى تفرقتها وانتشارها ولكنها في كل أحوالها حافظت على مجموع كبير منها، فلم يختل أمرها بحيث يؤدي إلى تبعثرها. ولأن مجموعتها كبيرة تكون منها (لواء الكوت) وأن عشائرها في خارجه ليست بالقليلة. وفي بعض المواطن تعد من العشائر الكبيرة.

وتعرف بـ (ربيعة الفرس). ورئيسها محمد الأمير ابن حبيب الأمير ونخوتها (سعدى)، يقال: إن امرأة من بني عكبة من بني ركاب أنجدت الأمير لما أصابه من خطر، فصاروا ينتخون بها. ونخوتهم الأصلية (ثعالة). وهي نخوة الأمراء. مما يشير إلى أن الامراء من (ثعلب) والنخوة

العامة (عامر). ومن الوقائع المتداولة على ألسنتهم أن علي بك ابن سلطان رئيسهم القديم حارب رئيس عبادة (مكي بن جعفر) فانتصر عليه رئيس عبادة. ويذكرون أن ذلك كان في نجد، والظاهر أنه جرت واقعة تغلبت فيها عبادة على ربيعة في العراق لأن (عبادة) موطنهم في العراق قبل أيام علي بك كما أن ربيعة يرجع عهدهم إلى أمد بعيد جداً. ثم يذكرون أن الأمير نجا بحيلة ثم تمكن من الحصول على حصانه المسمى (جردان) فركبه وشق صفوف القوم ونجا بنفسه، ثم بعد مدة استكملوا العدة فهجم أمير ربيعة عبادة أيام رئيسهم مكي بن جعفر فكانت الغلبة لرئيس ربيعة...

وبهذه الواقعة قويت شوكتهم، ثم وقعت بينهم وبين المنتفق حروب، وكان مسكن ربيعة في الغرس في الجزيرة قرب سوق الشيوخ (غير الغرس الذي هو قرب ذي الكفل (ع) ومكانه قرب مرقد السيد أحمد الرفاعي). وشاع المثل عن المنتفق (ليريد الغرس ما ينزل شادي) أي الذي يتطلب (الغرس) وهو الزرع العظيم الموجود في المنتفق لا ينزل في أراضي شادي في أنحاء الكوت. والوقائع أمثال هذه في تغلب بعض إلى المحفوظ وتداخلها النقص والزيادة، والسهو، والاغراق فلا نعول على الكثير منها إلا أن تذكر مجردة عن كل ما يحوطها ومنها ما يتحاشى من ذكره حذر أن يولد البغضاء، أو يهيج كوامن الأحقاد فلم نورد إلا ما قدم عهده، وليس فيه أثر على العموم اليوم... وإنما يقص من الجانبين كتاريخ تقدم عهده.

وأما الوقائع التاريخية فإنها تشير إلى المشادة بين ربيعة وعبادة والحرب سجال بينهما وبين خفاجة والمنتفق. فإننا نكتفي بما أوردنا منها في (تاريخ العراق بين احتلالين) ونبين هنا ما جاء في بعض التواريخ عن أوصاف العشيرة قال البسام:

«ربيعة كرام الطبيعة، ذوو القبب الرفيعة، والأكف المنيعة، منازلهم من واسط إلى بغداد، وقد عمرها بسخاء وشاد، افتخروا على أمثالهم، وقصر كل نوال عن نوالهم، سقمانهم ألف، وفرسانهم مائة وعشرون» اهـ

وفي (سياحتنامه حدود) ذكر ربيعة في الجانب الغربي من دجلة في أنحاء العراق بالنصوص عشائر المنتفق[1] ولا يزالون. وإمارة ربيعة كانت تسكن في الجهة اليمنى من العرف. و نسراج والمبح في اليسرى. ويمتدون إلا أن عشائرهم في هذه الايام يتكون منها لواء الكوت وما جاوروه من مواطن ..

وقال الحيدري:

«هم من أولاد ربيعة بطن من بكر بن وائل من العدنانية، وهم بنو ربيعة بن عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل على ما هو المشهور عندهم، والناس مأمونون على أنسابهم...» اهـ[2].

ثم ذكر أن إمارة ربيعة في الجهة الشرقية من بغداد، وجزء منهم في الجهة الغربية منها وعشائرهم كثيرة فلا يعرف اتصالها ببعضها ولكل واحدة رئيس على حدة. ونخوتهم (عامر) وهي النخوة العامة ولكل عشيرة نخوة خاصة

## ١ ـ الإمارة

يراد بها ربيعة وتعد من أفضل الإمارات العربية في قدرتها ومنعتها، وكفاءة أمرائها كانت ولا تزال في ركوب بني السحم واطمأنينة لا لجسر فيها، أو جور في عزائمها بن لأنها لا تميل إلى الشر، وتتوقى الفتنة بقدر الامكان.

**فلا توازيها عشائر كثيرة**

**وبيت الامارة.**

**١ ـ بيت ميرخان.**

---

(١) (سياحتنامه حدود) ص٤٩.

(٢) عنوان المجد ص١٥٣ مخطوطي

٢ ـ بيت درويش

٣ ـ بيت كاطع (قاطع) و ب مرحب ودرويش وقطع اخوة كركوش ابن علي بك حد الامراء

٤ ـ بيت سلمان.

٥ ـ ألبو حمد.

٦ ـ ألبو حسين رئيسهم علي بن حسن وكاظم لعودة. مسكنهم في الحسينية. وهؤلاء يتصلون ببيت الإمرة قبل علي بك.

٧ ألبو خلف

٨ ـ بيت كركوش.

٩ ـ بيت عرين.

وهؤلاء يتصلون بحد أعلى واستمرت الإمارة في بيتها لخاص

والامير محمد بن حبيب بن مشكور بن كركوش بن علي بك وعلي بك هذا غير الامير علي بن سلطان لأنه جد أعلى وهو الذي كان صاحب النفوذ العظيم والمكانة الكبيرة وباقي أفخاذ بيت الإمارة متفرعون عن هؤلاء

**ومن البيوت الاخيرة المتكونة بعد كركوش**

١ ـ ألبو صجيم وهم من أولاد مذكور بن كركوش بن علي بك

رئيسهم حطحوط بن حسين.

٢ ـ ألبو مشكور. الامير منهم وهم أولاد مشكور بن كركوش بن علي بك يسكنون أراضي الحسينية، ومراك، والبوسمنة في لواء الكوت ومقاطعة الشريحة.

٣ ـ بيت علي. اولاد علي بك بن كركوش بن علي بك رئيسهم لهمود المسلم.

٤ ـ ألبو أسد خان وأسد خان هذا ابن كركوش رئيسهم، مشد بن بدعي.

ونخوتهم (تعلبة) والامير محمد اشهر من ان يذكر، صار وزيراً وعيناً... وله الزعامة المعروفة.

## ٢ ـ عشائر ربيعة

### ١ ـ المياح:

رئيسهم الشيخ عبدالله بن محمد الياسين صار نائباً عدة مرات وأخوه الشيخ بلاسم من الزعماء المعروفين كما ان جدهما الشيخ سعدون معروف المكانة وقد قيل لي ان الرؤساء من ذرية من بيت الامارة ونخوتهم (اولاد مياح)، و(اخوة شمخة) يسكنون في جنوبي العراق وكانوا في الصفة اليسرى.

وفرقهم:

١ ـ الشحمان: فرقة الرؤساء. ومنهم بيت ناصر. الرؤساء.

٢ ـ ألبو بدر.

٣ ـ الدبّات. لم يكونوا من مياح على ما هو المعروف.

٤ ـ الكويشات.

٥ ـ البيضان رئيسهم كاطع. يقال لهم اخوة السودان

٦ ـ اولاد زيد. ومنهم من يعدّهم من آل غريب

٧ ـ آل غريب. رئيسهم مشتّت.

٨ ـ بنو عكبة. من حماحة

٩ ـ بيت جريم.

١٠ ـ الهاشم رئيسهم راضي المعيوف.

١١ ـ بيت ميهن ومنهم المحامي الاستاذ عباس حسن جمعة. رئيسهم نصر الحسين العلي.

ومن المياح في القرنة جماعة كبيرة رئيسهم حياد بن عبد الله وفي مواطن اخرى عديدة وفي الهروبية وبلدروز ووادي الحصان وفي الدشتة قرب السعدية عشيرة كبيرة رئيسهم عباس بن حسين المليح ونخوتهم شيخة. ومن فروعهم

١ ـ ألبو جمعة. رئيسهم حمود السعيّد.

٢ ـ ألبو غرة. رئيسهم سعود العطوان.

٣ ـ الهرشات رئيسهم حجيل بن كاظم الصيدان وهؤلاء يرجعون دنّات ونخوتهم (تونة)

٤ ـ الشحمان. الرؤساء.

٥ ـ السباتات. رئيسهم صالح العلي

٦ ـ الحجاج. رئيسهم نحل الكاطع.

٧ ـ العساجرة يعدون من ربيعة والظاهر انهم من كعب. رئيسهم مطلك النجرس.

## ٢ ـ السراي (السراج) :

من عشائر ربيعة، ونخوتها (حمدة)، ويقيمون في الحميدية، وام السميج، وربيعية، وحليية، والرحجة، وانشحير، ومدينة، والمربي، وام حلانة وتوابعها (في لزمة بيت قصاب)، ونهر ابن حسام وهم في الجانب الشرقي من العراق.

**وفرقهم.**

**١ ـ نفس السراي. وفروعهم**

(١) ألبو حسب (أبو كبيب) ـ رؤساء و ئيسهم فالح بن الشيخ قصاب بن عطار بن نكال بن ثويني بن سعدون بن علي خان **ومنهم**

أ. بيت خلاطي. جدهم ظاهر اخو علي خان.

ب. المصلح ومنهم في العمارة هؤلاء يتصلون بنسب خلاطي بما فوق علي خان.

(٢) ألبو حسين. رئيسهم معارج بن سفي.

(٣) ألبو كشي. رئيسهم فطيسة بن عميلة

(٤) ألبو صوط (سوط). رئيسهم جنيد الزبير.

(٥) الضياع. رئيسهم مسلم الدلبيج

(٦) الحجية. رئيسهم هزاع بن يوسف

(٧) الدلمية. رئيسهم محمد الرحيم.

(٨) الشريفات رئيسهم عريبح بن علي والظاهر انهم من شريفات المنتفق

(٩) بيت سويري. رئيسهم خفي من خليل

(١٠) جسارجة. رئيسهم زعون المحراث.

(١١) الحروح. رئيسهم صيهود بن موحان.

(١٢) بيت حلابة. رئيسهم مهيدي بن عبد الصاحب.

**٢ ـ عتاب.** ويقال انهم من عتبة والمشهور انهم من ربيعة **وهؤلاء يتفرعون الى.**

(١) الدخاخنة. رئيسهم علاوي المسلم

(٢) بيت فعيوة. رئيسهم مانع بن حريب.

(٣) بيت محدي. رئيسهم عفات بن نهيدل

(٤) ألبو ريح. رئيسهم حاجي تاغي المشاري

(٥) ألبو خوخي. رئيسهم شبير شهيب

وقد مر بيان (المحتسب) في الأجود ولا نرى من فروعهم ما هو مشترك بأولئك وهم الدعيرات والصسوخ وألبو . مي مما يدل على بعد الانفصال.

وكان الشيخ كصاب (قصاب) قد تعدى في حرب محمد فاضل باشا الداغستاني وأصابه مرض فمات بعد قليل، وكان قد أذن أن يستروا لحيهم، ولكن الشيخ كصاب لم يوفق حتى توفي، فحملوه إلى المعسكر... وكانت فرس الباشا حسبما قيل تسمى (وندة) يحبها كثيراً ويطعمها السكر، ولما توفي صهلت عنده فعال ان يقوم فيركبها وحدث وفاته في المجلد الثامن من تاريخ العراق بين احتلالين

ويجاور السراي

١ ـ المياح

٢ ـ المكصيص. ورئاستهم في بيت رشيد.

## والسراج في العمارة:

يشاهد اختلاط بين أفخاذهم ومن أكبرها الشعبات، ومنها ما يعد من أفخاذ أخرى وفرعها صاحب موجز تاريخ عشائر العمارة الى

١ ـ **الصبيح وهم الرؤساء** من السراج من بيت خلف ومنهم من يقول فرع مستقل يسكنون مع بني لام وفي الحويزة رئيسهم جرعل بن

حميد المشكور في ناحيه كميت. وهو رئيس لسراي في أنحاء العمارة. ويعد الزركان في الحويزة من فروعهم مع انهم من قحطان، وكذا (اباوية) مما يدل على الاختلاط.

٢ ـ الاحشاب، وفروعهم:

(١) ألبو ريد.

(٢) المواجد.

(٣) الطليبات

(٤) الجبارنة

(٥) الحمالة

(٦) الهلبجية

## ٣ ـ أهل الثلث: وفروعهم:

(١) الوحيلات في أراضي أبي رضبه التابعة لمركز لواء العماره رئيسهم عصبان القاطع. ومن فروعهم بيت جفال، وبيت راضي، وبيت سلامة، وبيت نصر الله، وبيت صياح، وبيت خليفة، وبيت صلبوخ، وبيت كريم، وبيت عبيم، وبيت عجمي، ز برود، وألبو صويعي، وألبو حمل، والشحولة، وألبو محمد، والمحترجين

(٢) الحلاف. ومنهم في قضاء العمارة ويعدون من ربيعة. رئيسهم بدن الناهض. ومنهم في قضاء القرنة.

(٣) ألبو فرادي. رئيسهم كنيهر الطحاخ.

(٤) آل رسيتم رئيسهم بدن المدبح ويتفرعون إلى أبي حبيح، وألبو معيلي، وألبو سموم

(٥) الفكيكات. رئيسهم عبد الله الحمو. ومنهم بيت حجيش، وبيت

كويش، وبيت طويمي، وبيت حمين، (منهم في مهروت)، ومن الفكيكات الاستاذ توفيق الفكيكي المحامي، وصار نائباً، وكان حاكماً.

ويشاهد من هذه الفروع ان العلاقة متعددة وربما دخلت هؤلاء فروع أخرى من عشائر غير السوري كمياح وفرق ربيعة وربما خلط بهم غيرهم.

## ٤ ـ الكريش (قريش) :

جاء في نهاية الارب ان قريشاً من كنانة، غلب عليهم اسم أبيهم فقيل لهم (قريش) على ما ذهب إليه جمهور النسابين[1]. وتعد من عشائر ربيعه المعروفة كان يرأسهم فرهود بن عباس بن عبد الحمد وتوفي فخلفه ابنه حسين، وصكبان الجاسم وتوفي، تحوتهم (يتيم) ويسكنون في جانبي دجلة في أنحاء العيلة (النعمانية) وفرقهم

١ ـ الحجي تحوتهم أولاد اليتيم، وهم من ربيعة ويتفرعون الى

(١) الرفيعات رئيسهم مهدي الحنيف منهم (بيت طراد) و(بيت حلاب) و(ألبو صاحي) و(السوالم) ومن السوالم بيت سلمان وبيت شديد وبيت شرجي.

(٢) الريصات رئيسهم كاب الجاسم ومنهم (بيت عارف)، و(بيت كمر).

(٣) الرويعيين رئيسهم حيال الحوار وتوفي والآن يرأسهم ناصر بن حيال ومحيي الحوار، ومنهم بيت حوار وألبو فليح

(٤) بو عطية تحوتهم (أولاد عصوان) رئيسهم صكبان الجاسم وتوفي وآلت الرئاسة إلى ولده موحان وبني عمه نعمان الجاسم وهم من الكريش الاصليين.

---

(١) نهاية الارب ص٣٢١.

وفروعهم:

بيت دياب، وبيت فياض، وشوفل، وسحدنات، وجفانات، وآلبو نصيري ورئيسهم كنبهر المهدي

(٥) ولاد بركة. نخوتهم (أولاد الكرعة) رئيسهم العم عبيد معيّس الراشد. وقسم من هؤلاء من عشيرة لعره ويلتقون من كريش. ويتفرعون الى العرة، وآلبو مهية، وبيت جلب، والرهاملة

٢ ـ **الفرح (فري)** ونخوتهم (لرصاوي) ويقال منهم ليسوا من ربيعة. رئيسهم عبد الحسين بن سكن بن ركم **ويتفرعون الى**

(١) آلبو لحي. يقال انهم من شمر طوكة. نخوتهم (أولاد حسن). ويقال لهم (حلوت الهوش) رئيسهم علي فرهود الشاني

(٢) السراي نخوتهم (أولاد الرصاوي) أو (أولاد صر). رئيسهم حسين بن فرهود العباس، رئيس الكل. ويقال انهم ليسوا من ربيعة

(٣) بروصان. نخوتهم (أولاد الرصاوي) رئيسهم كاظم بن موسى

(٤) السارحه (آلبو سارحة) نخوتهم (أولاد العود) رئيسهم حمر بن كعبه الشمحي وكان أبوه رئيساً ويقال منهم من الصايح

(٥) الحماس نخوتهم (أولاد سعد) يرأسهم حنيط بشدل توفي وعوفي بن صحيل توفي والآن عبد الله بن حنتوش العوفي. يقال انهم من الصايح.

(٦) آلبو مرشد نخوتهم (رضاوي). واصلهم من بني عمير.

ومنهم من يرى ادخال بعض الفروع في الاخرى أو يدخلهم في غيرهم أو يرجع في أصل بعض لاتحاد في سببها بين خارج العشيرة

ولذا تسمعهم يقولون ان كريش الاصليين آلبو عطية، والريصات، والربيعات، ولبركة وان في البركة قسم من العرة والباقون قسم خارجون.

ولم نستطع أن نقف على وجه الصواب. وأن كثيرين يقولون انهم من العشيرة وسكنوا معها والآن لا يعرفون غيرها كما انه لا نقص في العشائر التي ينسبون اليها.

## ٥ ـ المقاصيص:

ويقال لهم المكاصيص. ورئاستهم في بيت رشيد. رئيسهم ابراهيم العزيز المشعل وتوفي سنة ١٩٣٩م وآلت الرئاسة إلى ولده الحاج سعد ونخوتهم (أولاد الحسين) أو (أولاد الحسيني)

ويسكنون الدحيلة وأم الرام في ناحية أم حلانة. يدعون أنهم سادة. وهم من أحلاف ربيعة بل يعدون من عشائرها. وفرقهم:

(١) العريان. رئيسهم ناصر العبيبي.

(٢) البو دويحي. رئيسهم [illegible]

(٣) البو فراس. رئيسهم [illegible]

(٤) العنابرة. رئيسهم عزيز الجدوع

(٥) البو رشادة. رئيسهم سلمان بو دي.

(٦) البو جمعان. رئيسهم حسين العلي الكمر

(٧) البو لاجج. رئيسهم حسين السلمان.

(٨) المرجان

(٩) بيت رشيد. الرؤساء

(١٠) البو حبيب. رئيسهم عبد بن عباس.

ويلحق بهم:

(١) جبانة. رئيسهم صالح العردش

(٢) بيت حاجم. (من السراي)

(٣) ألبو حسين

ويجاورهم.

١ ـ السراي.

٢ ـ بنو لام. رئيسهم علوان الحندبل في الجانب الغربي

## ٦ ـ بنو عمير:

عشيرة كبيرة من عشائر ربيعة نخوتهم (عمر) تسكن بين دجلة والعراق من أنحاء الكوت في الجانب الايمن من دجلة في قرية الفيصلية رئيسهم حبيب بن كليب

فرقهم:

١ ـ الجعفرية. يرأسهم مصن بن حذافة وعليوي الكطان

٢ ـ العطاطفة

٣ ـ الهليجية. رئيسهم مرعي بن عكرر وهذا في السراي فلم يعلم أيهما الاصل.

٤ ـ ألبو غربي.

٥ ـ الحودة (اليودة) رئيسهم عكار بن حاج عصب آل محمد وكان أبوه رئيساً.

٦ ـ الزركان. رئيسهم هادي بن علي بن صاحي. وكان أبوه رئيساً

٧ ـ الدريسات. رئيسهم محمد المغني.

٨ ـ ألبو جاني. رئيسهم جبار السهيل.

٩ ـ العابد. رئيسهم فصيح الشاطي.

١٠ ـ ألبو جابر (ألبو يابر). رئيسهم ابن حمود الشمم.

١١ ـ العيمة.

١٢ ـ الحراوتة.

١٣ ـ فليحات.

وهذه تتفرع إلى فروع كثيرة ومنهم الحميرية. وهم نحو مائة بيت. وعلى ما ينقل انهم من عبادة وتؤيده نخوتهم العارضة (شبل) والاساسية (مكن) باسم جدهم. ومنهم من يقول أصلهم من شيبان. ويعدون اليوم من الجبابات. ويرجح انهم من ربيعة رئيسهم كاظم لحميس، والآن علوان لجاسم الحميس ويسكنون في هور عقرقوف في الحدول ويجاورهم بنو تميم ومحلة الجعفر في بغداد كانوا قد سكنوها وفروعهم

١ ـ السلاطنة ويقال لهم اليوم (ألبو رحيمة) رئيسهم علوان الجاسم الحميس

٢ ـ محتر. رئيسهم عباس الحلفي.

٣ ـ ألبو عطوان. رئيسهم علوان العليوي.

٤ ـ ألبو حافظ. رئيسهم فاضل بن جاسم الحمادي

٥ ـ ألبو علي. رئيسهم عباس ابن الحاج علاوي.

ومنهم في الكوت مع عشيرة الإمارة بين (نمسروكية) و(ام النّي).

وفي الكوفة في هور الشوك، وبالابيض في الرميثة

## ٧ ـ ألبو دراج:

يرأسهم مطشر بن فيصل بن حسين الطلال. ومحمد الحطاب وتوفي. وخلفه ابنه جاسم. نخوتهم (اخوة فرجة)

فرقهم.

١ ـ بيت طلال. الرؤساء.

٢ ـ بيت كولان.

٣ ـ الكوله

٤ ـ بيت علي خان

٥ ـ بيت درس

٦ ـ ألبو غثيث.

٧ ـ ألبو كمر.

٨ ـ بيت أم شرتي.

٩ ـ ألبو حصير

ومنهم (الدراج) من العمارة. وهؤلاء ذكرهم صاحب (موجز تاريخ عشائر العمارة) وبيّن ان هذه العشيرة يقال انها مزيج من عشائر، وقال ربما انها من عشيرة ألبو دراج في سامراء [1] وسيأتي ذكرهم. ولا ينازع هؤلاء في أنهم من ربيعة كما يقولون، وهم مأمونون على أنسابهم. وهذه العشيرة انتشرت كثيراً في مواطن عديدة. و الملحوظ ان فروع هذه العشيرة بعضها مشترك بين هؤلاء وبين ألبو دراج في ربيعة مما يعين انهم منهم. ويسكنون ناحية كميت وكانت تحت سلطة المنتفق مدة

ومن فروعها في العمارة

بيت درس، والكوبة، وألبو كمر، وألبو حصير، وألبو غثيث، وبيت مذكور. ومنه الرؤساء، ورئيسهم صدام

---

(١) موجز تاريخ عشائر العمارة ص٧٥ وفيه تسلسل شيوخهم.

## ٨ ـ عشائر ربيعة الاخرى:

وهذه كثيرة، وبيوتها كبيرة جداً، ومنتشرة في ألوية عديدة .وأشهرها

١ ـ مجموعة كبيرة في أنحاء الحويزة تعرف بـ (ربيعة). تسكن في السواحل الشرقية من نهر كارون. ومن فروعها.

(١) حرب. الرؤساء.

(٢) الركب

(٣) السلامات

(٤) النواصر.

(٥) الحمد.

(٦) الحمارات.

(٧) البو نالي.

(٨) البو عطوى

## ٢ ـ جنانة: (كنانة)

هم وكعب يرجعون إلى ربيعة ويعدون من عشائرها وهم في أنحاء عديدة من العراق منهم من يسكنون في أراضي الدجيلة التابعة لقضاء الرفاعي رئيسهم عبدالحسن ابن الحاج خضير وفرقهم

١ ـ آل كمر. الرؤساء. رئيسهم مسلم الدبوس. رئيس الكل.

٢ ـ المجاحيل. في أراضي الجزيرة مع حجام.

٣ ـ الدريسات. في أراضي شمكلي

٤ ـ آل مسعود. رئيسهم عبدالله آل مسعود في أراضي عرامبط في الشطرة.

٥ ـ الجلالات. رئيسهم صالح العبر في أبي عراميط.

ويجاورهم حماجة وقسم منهم مع آل حميد.

ومن كنانة مجموعة كبيرة في لواء العمارة. رئيسها محسن الحسن الدنيوس وكانت قديمة السكنى فيه سفت بني لام ولها اتصال بهم ومنهم في الكرحة وفي دويريج ويحونهم دبدي ومن فروعها على ما جاء في موجز تاريخ عشائر العمارة

١ ـ الطمات.

٢ ـ الدريسات.

٣ ـ الزريجات

٤ ـ الحلالات

٥ ـ الشحيتات.

٦ ـ بيت مسيد

٧ ـ بيت بريسم

٨ ـ بيت حنيوي

٩ ـ بيت رامل وهم الرؤساء

١٠ ـ الكمر

ومن مراجعة هذه الفرق أو الافخاذ يتبين اختلاطهم كما نرى في الدريسات والزريجات مثلاً ويشتركون مع كنانة في المنتفق في أفخاذهم

ومنها في لواء الديوانية، وفي لواء ديالى متفرقين ومجموعات ليست بالكبيرة. ومن كنانة قسم كبير مع ربيعة وفي الميناو من ايران.

وقسم كبير منهم في أنحاء البحيرة يسكنون كعباً ويتصلون بهم اتصالاً وثيقاً وربما يصعب التفريق بين فروعهم بعضهم من بعض.

## ٣ ـ الدفافعة:

رئيسهم سعود المحمد العلي نخوتهم (عروس) يدعون أنهم من عبادة. وبعضهم يقول انهم من عبوده من (المحرش) وهم اولاد محمد العروس جد الدفافعة ونجاد جد النجادات، و(حميد) جد الحميدات. وان قاتل سليمان باشا الصغير[1] من المشايخ علي الشعيب منهم وهو الجد الأعلى لعلي بن شحاث بن ابراهيم بن حمد بن علي الشعيب ولا يزال له عقب وأفخاذهم:

١ ـ بحارنة. رئيسهم حمارة الللول

٢ ـ حبيرات. رئيسهم علوان الكونة

٣ ـ سوالمة. رئيسهم مرهيد الفهد

٤ ـ مهيات. رئيسهم كاظم الشهابي.

٥ ـ حمدات نخوتهم (حمده)، ومنهم بيت دفرة، وآل حلاوة، والحمود.

٦ ـ نجدات. رئيسهم كريدي الكصكص نخوتهم (رشدة) ومنهم بيت دهيّم وبيت سليمة وبيت هذّل والمسالمة

٧ ـ سعيدات.

٨ ـ فضيلات. رئيسهم محمد السلمان.

٩ ـ حوملة. رئيسهم علي الحسين

هـ ـ بيت الطريفي رئيسهم سعود المحمد العلي. وذكر لي ان الرؤساء لم يكونوا من هذه الفرق. يحكون ان جدهم كان بيده قسم الحشامات وهم من بيت داود فجد مفرّل عنهم.

---

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج٦.

١١ ـ آل شهاب.

١٢ ـ آلبو شكير.

١٣ ـ العلـــات.

١٤ ـ آل داود. الرؤساء

## ٤ ـ ربيعة وبنو ويس:

نحو ثلاثمائة بيت. نخوتهم (حمده) ويرجعون إلى حمير، وكانوا في الشام. وليس لهم رئيس عام وبعض أنهم من أوس وتساكهم طوائف من ربيعة إلا أنهم عند الاطلاق يقال لهم من ربيعة أو (ربيعة وبنو ويس)

وفروعهم

(١) ألبو سلمان في الهاروبة. رئيسهم الشيخ خلف السلمان.

(٢) صحيرة متفرقة

(٣) العريوي. رئيسهم كوكي الحاضي

(٤) الحجيم في السعدية يرأسهم علي المالح ومحسن العجل

(٥) الكطو. في مندروز (براز الروز)

(٦) الجراوبه. رئيسهم خليفة المروّح

(٧) الجـارة.

## ٥ ـ الأنباريون:

كانوا يسكنون كرود قراق على نمرات في أنحاء المسيب ثم أقاموا في الحركاوي عند فتح نهر سيسمية ونخوتهم (اولاد علي). ويرأسهم حسين الحمادي السيمان، وملا فدعم ابن محمد حسين وهم أصحاب جمال وثراء وأهل عمل يستخدمون فلاحين ليكونوا شركاءهم ويدعون أن

أصلهم من ربيعة من حمدانة (كنانة) ومنهم من يقول أصلهم يهود. هوس عليهم الجدادة، «عتبك على الطارش ما حانا» أي لم يأتنا رسولك معاتباً عليه. و«خليني افرغ لك يبهودي» أي دعني أفرغ لك يا يهودي. وأخرى «وش جابك للسر يبهودي» و محفوظ ينسبحي أي من جاء بك إلى السر يا يهودي و لعداء ظاهر. ومنهم من يقول كانوا في الأنبار أيام الامام علي مكانوا وكلاءه إلى آخر ما قيل ممن يفسر سر للمعادين لهم. قال لي ذلك السيد هاشم الكلابي وفرق من الأوقاف تدرية

وأفخاذهم.

١ - ألبو سهيل. رئيسهم ملا فياض ابن حاجي حسين.

٢ - ألبو شيخ علي. رئيسهم محمد المحسن

٣ - ألبو علوش. رئيسهم ابراهيم الجعفر.

٤ - ألبو حسن رئيسهم حضير الحمادي.

٥ - ألبو حدّام رئيسهم علوان [illegible]

٦ - ألبو حسين رئيسهم ابراهيم [illegible]

٧ - ألبو عبد ربه رئيسهم عدوان [illegible]

٨ - ألبو طهمر رئيسهم ناصر [illegible] الحسين

وأصل نخوتهم جدهم الأعلى المسمى (عليب) وان رئيسهم ملا فياض يتصل به، وهو ابن حاجي حسين بن سهيل بن محمد بن فرج بن حسن بن علي ومنهم في ناحية السعدية وفي خانقين ورئيسهم [illegible] ورئيسهم حوامير بن بكة ومنهم:

١ - ألبو حسين رئيسهم ناصر أبو ولده يسكنون في كربلاء والحسينية

٢ - ألبو محسن. رئيسهم عيسى المحسن. يسكنون في المسيب.

٣ ـ العاكول، رئيسهم سعود الخضير، ومنهم في قرية الرعايا.

٤ ـ ألبو حردان، في شثاثة (عين التمر) في قصر العين رئيسهم حمد العباس وتوفي وآلت الرئاسة إلى ابنه محمد.

٥ ـ ألبو شهاب في محلة الأساريين (محله التل) في الكاظمية

هذا ويطول بنا ذكر عشائر ربيعة المنتشرة في الأنحاء العديدة والمشهور ان عنزة وعباده منهم و ن عشائر ربيعة تولت رئاسة أكبر عشائر القرنة والهارثة وبني خيكان كما هو الشائع.



# كعب
# امارتها وعشائرها

بنو كعب من العشائر القديمة من ربيعة وهي عشائر كثيرة كانت في العراق، فمالت إلى الحويزة وكانت الحويزة من العراق فتسلطت عليها ايران ودام النزاع عليها مدة طويلة ومنها مجموعات عديدة في العراق كما تكونت (امارة كعب) في ايران وكانت تابعة للمشعشعين ثم حكم عليها نادر شاه واستخدمها لمصلحته كما أن كريم خان الزند في أيام حكمه استخدمها للتسلط على البصرة بواسطة أخيه صادق خان، ومرت بنا حوادثها أيام استيلاء المنتفق على البصرة وحوادث أخرى بالوجه المبين في تاريخ العراق(١).

## ١ ـ إمارة كعب:

هذه الإمارة كانت عشائرية، وبيد (آلبو ناصر) من عشيرة الدريس من كعب ثم آلت إلى الشيخ جابر بن مرداو بن علي بن كاسب الكعبي، وليها بعد (آلبو ناصر) ومنه انتزع علي رضا باشا اللاز المحمرة سنة ١٢٥٣هـ ـ ١٨٣٧م، وان ايران تدخلت في الأمر، وجرت المفاوضات إلى عقد الصلح فتم وعقدت المعاهدة في ارزن الروم (ارضروم) في ١٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٦٣هـ ـ ١٨٤٧م.

---

(١) تاريخ العراق بين احتلالين في مختلف مجلداته

وبموجب هذه المعاهدة صارت المحمرة للدولة الايرانية. وبقيت في ادارة الشيخ جابر إلى ان توفي سنة ١٢٩٨هـ - ١٨٨١م وتاريخه (قامت قيامة جابر) وكان يلقب (نصرة ممنت مير نتومان اجحاح جابر خان) فخلفه الشيخ مزعل وورث القابه ومنصب الإمارة له إلى أن قتله الشيخ خزعل في ٢ المحرم سنة ١٣١٥هـ - ١٨٩٧م فصار مكانه أمير المحمرة فاكتسبت إمارة الشيخ خزعل المكانة المعروفة مدة وبعد ذلك سخطت عليه دولة ايران أيام جلالة رضا شاه البهلوي فانتزعت منه الامارة في ٢ نيسان سنة ١٩٢٥م، واعتقلته السلطة في طهران بقي في حجر الدولة الى أن توفي في ٢٦ مايس سنة ١٩٣٦م، ودفن في النجف. وله من البنين نظام الدين، والشيخ كاسب وهو الابن الاكبر، وعبد الكريم، وعبد العزيز، وعبد الحميد، وعبدالله، ومنصور، وعبد المجيد، وعبد محسن، ومحمد سعيد، وعبد الامير، وصالح واربع عشرة بنتاً ومن حين اعتقاله صارت المحمرة والانحاء المجاورة في ادارة ايران رأساً وقضي على الإمارة ولم تعد إليها كما انها اعتملت بعض زعماء أبو ناصر وكانت لها (إمارة على كعب طويلاً وعلى المحمرة أكثر من مدة سنة وبقيت عشائر كعب تابعة للدولة. وكان محل الإمارة (الفلاحية) والادارة مصاعبه ويقال لها (عربستان) ومن مدنها ناصرية العجم (مدينة الاهواز)، والفلية، وغيرهما

ويقال لبيت الإمارة (آل كاسب) ويعد من المحيسن ومنهم من يقول انهم فرع مستقل متصل بكعب رأساً ولم يتصلوا بالمحيسن من هذه الجهة وإنما يقولون انا لسنا منها لا نقصور فيها وإنما هذا هو المحفوظ من نسبنا.

وفروعهم (آل علي) وهم آل جابر الامراء، وآل احمد، وآل منصور.

## ٢ ـ عشائر كعب :

من عشائر ربيعة ومنهم (كعب ومحبوبهم (عامر). منها في العراق.

وكثرتها في أنحاء الحويزة في المحمرة وما والاها منتشرة في الجانب الشرقي من شط العرب وتبعد المحمرة عن كربلاء العراقية بمسافة ثماني ساعات مشياً وهي على يمين نهر كارون تقترب من مصبه. وبقربها أطلال قرية بهذا الاسم. وفيها مقاطعات على يسار هذا النهر تمتد نحو ساعتين، وفي الشمس يمتد امتدادها نحو أربع ساعات. وهذه مدينة حديثة حديثاً نحو سنة ١٢٣٦هـ، وتم بناؤها نحو سنة ١٢٤٠هـ.

وتليها (جزيرة الخضر)، وتمتد إلى ساحل شط العرب حتى الخليج وهي محصورة بين الخليج وشط العرب وبهمنشير وكارون. وفي غرب هذه الجزيرة (جزيرة المحمرة) في غربي شط العرب وكانت متصلة بساحة غمر مفصولة عنه.

وكانت الحويزة للعراق تسكنها (عشائر كعب) وعشائر أخرى ولا يزال بعضها في العراق جاء ذكرها في (سياحتنامة حدود) وغيرها.

وفي (زهر الربيع) أن الحويزة سكنتها عشائر كثيرة من العرب سنة ١١٠٧هـ وهي سنة تأليفه ولم تذكر كعباً[1]، ولعلها جاءت بعد هذا التاريخ إلى الحويزة، أو كانت عشيرة بها ليس لها أمر. وكعب السلطة أو الإمارة للمشعشعين. وفي (تاريخ العراق) عند الكلام على حروب المشعشعين وردت أسماء عشائر كثيرة كانت في تلك الأنحاء، وفي تقريبه كما أن نادرشاه استخدم بعض هذه العشائر، ومثله صادق خان أيام حكم كريم خان للرد على إيران. استخدم آل كثير وكعباً في حروب البصرة والمنتفق.

وأصل هذه العشيرة من بني كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. ومن بطونه (عقيل) فهي من العشائر القديمة[2] وقل انسام

---

(١) (زهر الربيع) تأليف السيد نعمة الله الجزائري طبع على الحجر سنة ١٢٩١هـ ص٣٤٦. وعندي مخطوطة منه.

(٢) نسب عدنان وقحطان ص١٤ والمجموع اللفيف (مخطوط).

«عاشو الكعب، ذوو الفخر والضرب، سماح النفس، حمال الطروس، أصحاب الجاه العريض، وأساة المريض، والكرم الجم، والحلم الأتم[1]. اهـ»

كان هذا قبل أن يتولى الشيخ جابر إمارة كعب فيعلم مكانة هذه الإمارة. ولما كانت هذه العشائر مطيعة لأمرائها تمكنت، وانضمت إليها عشائر أخرى...

وبدأت شهرة بني كعب تزداد في إمارة الشيخ جابر وعرفت أيضاً في واقعة المحمرة أيام علي رضا باشا اللاز بالوجه المبين في التاريخ فقوي مركزها في إيران

**وتتفرع عشائر كعب إلى الفروع التالية**

**١ ـ المحيسن .**

ونخوتهم (حسنة) ويقال أن محيسن مشتق من هذه النخوة ورأى الأكثر على أن رئيس الفخذ مسمّى بهذا الاسم وتسكن العراق وإيران توزعت كثيراً ويقطنون أطراف المحمرة، وبهمشير، والجزيرة الخضراء، وعبادان.

والمعروف أن (بيت الإمارة) منهم إلا أن الآخرين ينفون ذلك ويقولون لا تنكر مكانتهم وكانوا عضد الإمارة وهذا لا يتضمن ضماً بوجه

**وفروعهم .**

(١) **الهلالات**. من أقدم طوائف المحيسن ونخوتهم (حسنة) وكانت هذه النخوة للمحيسن كلها فصارت بهؤلاء خاصة. يسكنون في المحمرة في بهمشير كان يرأسهم سلطان الصكر وعلي الصكر وهذا توفي

---

(١) الدرر المفاخر في أخبار العرب الأواخر

(٢) **ألبو فرحان**. ونخوتهم (فرحة) رئيسهم عباس سلطان، وعبد السيد بن سلطان لعلي وتوفي هذا ويسكنون في العراق ـ (السلهوة)، وفي ايران في نهر يوسف، وحويدة، وتنكة، وجزيرة حاجي صليو. **وهم**

١. آل صلوح

٢. بيت سلطان

(٣) **الدوالم. المعروف انهم انقرضوا، أو تشتتوا**

(٤) **البقلانية** يسكنون في الصويبح وكثرتهم في المحمرة ونخوتهم (رابعة)، ومنهم من يقول اصلهم من (ربيعه) رئيسهم سلمان بن غليّم المطرود.

(٥) **بيت غانم**. رئيسهم حاجي يعكوب بن حاجي عذبي في العراق ويسكنون في شدهة ام الخصاصيف وفي النشابية والرادبة ورئيسهم فاصل ابن حنظل في ايران، وخلفه ماجد الحنظل ويسكنون في السورة وهي قرب (الفضلة) والحمار وذكر لي بعضهم ان نخوتهم (زبود) و(بصرة) وعلى هذا يكون اعتبارهم من المجيس بسبب اتصال بمجاورة والاختلاط

**وافخاذهم :**

١. ألبو شتان.

٢. الحواجات.

٣. الحلاف.

٤. الصيامر. ليسوا منهم. وقد مر ذكرهم

٥. الخرسان. رئيسهم شريف. ومنهم في البصرة.

٦. **الشريفات. أصلهم من تميم**

وهؤلاء من فرق اخرى اختلطوا بهم

(٦) **بيت جنعان** (كعبان) رئيسهم سلمان الجنعان في العراق. توفي والآن منصور الجنعان نخوتهم (دروه) مما يدل على انهم من بني تميم.

يسكنون اراضي الطويلة، والدعيجي، والريل في العراق، وفي اراضي ألبو حميد في ايران ويلحق بهم (بيت نحاح) من تميم، ويسكنون في جزيرة الخضر في ايران وفيها اغلبهم ومنهم في البصرة

(٧) ألبو معرّف رئيسهم نصار بن نصر أبو مطوة نخوتهم (فصول) مما يدل على انهم من طيىء يقيمون في الرميلة، وام الحساسي، وام الخصاصيف في العراق، وفي المنيوحي من ايران.

(٨) العيدان نخوتهم (عبيد) رئيسهم فيصل بن اسماعيل الناصر في ايران، ومهودر بن طعمة في العراق ومن فروعهم ألبو علي وألبو حويجي وألبو طعمة.

(٩) اهل العريّض. رئيسهم عبد الحسين الحاج فيصل، ومالك بن الحاج فيصل وهذا نوفي ونخوتهم (عورة) واصلهم من تميم.

(١٠) البحاحرة اصلهم من (الدريس) من كعب، رئيسهم محمد الحاج نجم.

(١١) الزويدات كلهم في كارون في السلمانة وما فوقها وهم ملحقون بالمحيسن.

(١٢) بيت حاجي فيصل منهم بالعريّض، وفي كوت الشيخ بايران ومنهم بالبوارين من العراق

(١٣) المطب. رئيسهم ثامر سلطان، ويعقوب الربيحي، وبيت عبد الحميد. نخوتهم (عامر).

(١٤) الخواجة. في الحمار. يعدون من ربيعة الفرس.

٢ ـ ألبو غبيش في الفلاحية في محل يقال له (حور[1] البرية) من

---

(١) الحور الخليج الصغير

الدورق على الخليج. رئيسهم دبج ... ي من بيت هنيل، وهم من اشهر عشائر كعب. ويعصبهم اكثر ي انهم من (سبيع) وهم اقوياء وصحاح النية.

٣ ـ الدريس نخوتهم (عامر). يسكنون اوشار وعبادان والكصبة والفلاحية و... العساكرة في الدورق سبعه ورؤسائهم (آلبو ناصر) منهم الشيخ جابر ابن الشيخ عبدالله وهم مرؤهم قديماً ولهم السلطة على العشيرة وان ابن عم الشيخ جابر حارب عنه الدولة الايرانية في حادث القضاء على الامارة ومن رؤسائهم ... موسى البيضل و... الصابر **وتحققت من نفس العشيرة انهم من (سبيع) العشيرة المعروفة في نجد**

٤ ـ المحاورة يسكنون الفلاحية في القصبي، والعودي المنصورة والشاولي وغيرها. وكثرتهم في (خور الدورق)، ومن رؤسائهم جاسب الزاير الدياب. يعيشون على صيد السمك والطيور.

٥ ـ المحادم (... مقدّم) رئيسهم عبد الرسول ... الحسن يسكنون في الجبال والفلاحية (الدورق) ونخوتهم (عامر)

٦ ـ حربه يقيمون في أم الصخر ورئيسهم الشيخ مبشد ابن الحاج عوده.

٧ ـ البصاير يسكنون (كصبه) من المحمره نحو الفاو على ساحل شط العرب من ورى عبادان رئيسهم الشيخ شايع ومدحور. نخوتهم (عامر) ورؤسائهم (آلبو ناصر) ويعدون مع الدريس عشيرة واحدة وتعادل المحيسن في كثرتها وكلهم منتشرون في أنحاء البصرة كما في ايران. وفروعهم مشتركة في الناحيتين. وهم تحت رئاسة (آلبو ناصر)، ثم صاروا في مشيخة الشيخ خزعل.

٨ ـ كعب الدبس. رئيسهم أحمد المولى العويرس. في الميناو.

٩ ـ العتاقجة. رئيسهم علوان وقد توفي والآن أخوه جارالله.

١٠ ـ عبد الحان رئيسهم دركان بن فعيل. وهؤلاء يرجعون إلى النصيري من بني لام. وجدهم المسمون به (عبد الحان). يقيمون في شاوور والكرخة من الميناو وأوقفت السلطة الايرانية رئيسهم. والرئيس اليوم عزيز فعيل.

١١ ـ الجواسة: فرقة (بديدة) صغيرة في الدورق.

وعشائر بني كعب لا يختلفون عن سائر العشائر العربية في عوائدهم ولهم مهارة في تلقي الاخبار. ولهم عناية بالغرس والزرع سواء في الفلاحية أو الاسماعيلية، والاهواز، أو شوشتر، ودزفول ومنهم من يقوم بأمر تسيير الزوارق والمشاحيف وعيشتهم على التمر ويعدّونه من خير الاقوات عندهم وبعضهم مدح لانكليز، فسأله آخر هل عندهم تمر فقال لافتعجب وقال اذن كيف يعيشون؟وفي أفراحهم يستخدمون (الهوسات)... ومن هوساتهم

نزيل أهل الدار ونتزل.

شذيت حزام الشر بيدي.

## ٣ ـ عشائر كعب في العراق:

وهؤلاء رئيسهم علي الهميم من بيت عاصي. وفرقهم:

١ ـ آل حسن وهؤلاء يسكنون بمعرنة شمالي العمارة. وفروعهم:

(١) بيت عاصي. الرؤساء.

(٢) بيت عبادة

(٣) بيت المدحة.

(٤) ألبو حتيتة.

(٥) صيانحة (بيت صالح).

(٦) بو نصرالله

(٧) العصافرة.

(٨) الرويتع.

(٩) البعيجات.

٢ ـ آل عامر وهؤلاء في الكرحة وفي سماو في ابران، ومنهم في العمارة. وفروعهم:

(١) آل حاجي.

(٢) الدبات. الظاهر أنهم غير المذكورين في السراي أو أنهم منهم والصواب أصلهم سنبس من طيء. وسكنوا مع هؤلاء.

(٣) زبيد.

(٤) عطاشنة.

(٥) البدة. من البدة.

وهؤلاء يسكنون قرب الحدود الايرانية في (دوبريج)، و(الحلفاية) في كصبه، ومع ألبو محمد، وال ازيرج ومنهم: (العوس)، و(بيت عرتو)، و(شنانرة)، و(السكان)، و(بيت صبح).

وهؤلاء لم اتمكن من إلحاقهم في الأفخاذ وتقسيمها عند كعب ويلحق بهم:

١ ـ بيت صويمة. وهؤلاء من ألبو محمد وعاشوا معهم.

وفي موجز تاريخ عشائر العمارة عد من فروعهم في العمارة العصافرة، وآل حسن، والسكان، وألبو نصراله، والبعيجات، والرويتع، وبيت صبح، والعوس، وبيت صويمه، وبيت مانع، والحياي (الحجاج)، والبدة ومنه الرؤساء.

فنرى الاختلاف بين ما حققته وما ذكر في الموجز من عشائر العمارة.

# عشائر اخرى
# متصلة بكعب

وهذه العشائر منها في العراق لا سلطة لامارة كعب عليها، ومنها في الحويزة، ولا تخلو عشيرة من عشائر خوزستان إلا ولها أصل في العراق. ومن أشهرها.

## ١ ـ بنو طرف :

أصلها من طيء، على ما علمته من أناس عديدين وهم في الحويزة، والطسة، والخفاجية، والبسيتين (أي مزرعة السوس) (مقاطعة في الكرخة)، وفيها أنهر وقرى متعددة. والخفاجية قاعدة بني طرف وفيها قصر الشيخ خزعل. وهم في حدود العراق من جهة العمارة خاصة ويحدهم هور العمارة ونحوتهم (علية) و(أولاد محمود) وبيوت الرئاسة

(١) بيت سعيد، رئيسهم شيخ صدّام.

(٢) بيت صيّاح، رئيسهم لفتة بن مطيلج

ولكل من هذين البيتين طوائف عديدة، ولم يستقل بيت من هؤلاء في الرئاسة العامة لعظم هذه العشيرة وسعتها وكثرة نفوسها. وهذه من أكبر عشائر ايران وأولاها بالاهتمام. أهمّ شأنها المرحوم الشيخ خزعل ولم يحسن ادارتها. وكانت قوته ترتكز عليها.

## ٢ ـ الباوية :

وأصلهم من ربيعة وليس بصوب عدهم من كعب. يسكنون في شرقي نهر كارون.

قال البسام. «في جانب البصرة لشرقي الباوية. ألف خيّال تبع شيخ كعب.» هـ وهم منتشرون في أنحاء أخرى من العرق. منهم مع شمر طوقة وربيعة. حافظوا على اسمهم وان كانوا اختلطوا بعشائر عديدة.

وهذه أشهر طوائفهم :

(١) آل حرب. وهي فرقة الرؤساء ورئيسهم علي ابن الشيخ عناية. نخوتهم (فرحه) ويتفرعون الى

١. بيت حرعل. يرأسهم ناصر الجابر وابنه معلى

٢. بيت مزعل. رئيسهم علي ال الشيخ عناية

(٢) الرركان رئيسهم جبر بن قاسم علي (ملفظ قسمه لي) ولهم نخوة خاصة وهي (طعنه) وأكثرون منهم من جمبر

(٣) السلامات رئيسهم محمد. لمصيح ونخوتهم (دلّة)

(٤) النواصر رئيسهم مرباب بن صممة لحطر ونخوتهم (نصرة)

(٥) الحميّد. رئيسهم محمد بن علي. ونخوتهم (شنّه).

(٦) ألبو دلي. رئيسهم ناصر بن عويد ونخوتهم (كوشة).

(٧) عمور. رئيسهم شرّيب بن علي خان.

(٨) ألبو رومي.

(٩) حمارت.

(١٠) ألبو عطوي. رئيسهم عبد الحسين بن مشكور.

### ٣ ـ المطور :

رئيسهم ايدام النعتة والآن حاجي معتوق (معتوك) بن حاجي عراك اللفتة من آل فصل من آل علي وسكن في المحمرة ويقال انهم فصول من طيىء. نخوتهم (فصول) ويقال أصلهم (مطير). ويعدون من المحيسن ولكنهم ليسوا منهم يسكنون في مقاطعة ناصراق، والحفّار والمحرزي، والمنيخ، وجويبدة، في ايران

### ٤ ـ الكطارنة :

يرأسهم مبهر بن كريش وبنت بردي بن رباط وأفخاذهم

(١) بيت رباط.

(٢) الشماخة منهم عبد الكاظم الشمخاني التاجر المعروف، وتوفي سنة ١٩٥٤م ونعت أنباء بيروت بوفاة نحله لاكبر نصيح جريدة الحوادث ٣ ـ ١ ـ ١٩٥٥

(٣) بيت كريش

### ٥ ـ بنو مالك :

ومن فروعهم العدنان، وبنو سكر، والستي، والحمودي.

### ٦ ـ بنو صالح:

### ٧ ـ ألبو محمد:

### ٨ ـ النشوة:

رئيسهم ثامر السويجب، مزو

### ٩ ـ المباح:

من ربيعة رئيسهم جياد لعبد الله ونخوتهم (أولاد سالم) ولهم فروع في ناحية السويب.

## ١٠ ـ الزيد:

قرب رامز.

## ١١ ـ الخميس:

بين رامز وناصرية العجم (الاهوار). وهي عشيرة كبيرة.

## ١٢ ـ خزرج:

في الميناو. رئيسهم الشيخ تقي نعس وخلفه ابنه حسين التقي.

## ١٣ ـ آل ذجير:

## ١٤ ـ بنو تميم:

في نهر هاشم شمالي كرون وأماكن أخرى. **عشيرة كبيرة في ايران ومن فروعها في الحويزة (خوزستان):**

(١) الشرفة. رؤساؤهم مير حولان ومير مذكور ومير عصان ابن مير عبدالله وهذا يسكن في الصويرة قرية من قرى (هديجان) وهم من (الامارة).

(٢) العايشة. رئيسهم شيخ مهودر. توفي

(٣) عرلي

(٤) عزيوي.

(٥) السلماة

(٦) الامارة.

(٧) آل مصنح. الرؤساء رئيسهم الشيخ سلطان بن مصنح. ومنهم من يقول ربيعة.

(٨) الحميد. وهم من البادية.

## ١٥ ـ بنو سالة:

فى الطيبة من الحويرة وهم من طيىء ومنهم من يقول من بني تميم. رئيسهم وادي، وخلفه ابنه

## ١٦ ـ الموالي:

وهم المشعشعون، في قلة

## ١٧ ـ جنانة:

يرأسهم شبيع، ورامل فى المصدو ومنهم في العراق فى العمارة والكوت وموطن أخرى، مرّو،

## ١٨ ـ الثوامر:

## ١٩ ـ العايد.

## ٢٠ ـ بنو علي:

## ٢١ ـ خفاجة:

## ٢٢ ـ الشرفاء:

يسكنون أطراف الحويرة رئيسهم محيي اريبق وهم غير الشريفات

## ٢٣ ـ ألبو بصيري:

منهم في ناحية السويب.

## ٢٤ ـ الحوافظ:

منهم في ناحية السويب

## ٢٥ ـ ألبو جنعان.

منهم في ناحية السويب

## ٢٦ ـ أهالي أبي غريب.

منهم في ناحية السويب.

## ٢٧ ـ آل كثير:

ويقال لهم بن كثير ولا نعلم لهم أصلاً في العراق وإنما عرفناهم أيام صادق خان الزند في وقائعه مع المنتفق.

قال البسام

«صد المتقدم ذكرهم وهم شجرة الكرم وأساة العدم وحماة الحرم يولون حسنهم ولا يهون قليلهم خصالهم أشرف الخصال وأفعالهم أكرم الفعال ورثوا المكارم والمفاخر كابراً عن كابر وما ونوا ولا نوا بمقدمه الخاسر هم سرة الفصل وسجله بربوا بين الحويزة ودخلة فصففت لهم هوتها الاجسام ومكنهم اقدامهم أقصى غاية المرام حتى اعتلوا المشترى وقد منهم وحلّوا ذروة المجد بأعلامهم وافاضوا على القبائل من فيضهم وألفوا بذكائهم بين مشتتهم وقصبهم ذوو حرد سلاهب وبيض قواضب طوبى لمواليهم والويل كل الويل لمعاديهم وهؤلاء المشار اليهم تبع للعجم مقاتلتهم ألفان وفرسانهم الف ومائتان.» اهـ

ومن ثم عرف العلاقة التاريخية بعشائر الحويزة

وهذه العشائر المتصلة بكعب بقايا عشائر كثيرة بعثرتها الحوادث فاتصلت بأرضها ومالت في الغالب إلى العرس ففقدت مزاياها المشائرية وصارت أقرب لحياة المدن وكثير منها في لواء البصرة والانحاء العراقية الاخرى.

# عشائر اخرى
# متصلة بالمنتفق وربيعة

## ١ ـ السودان:

أصلهم قحطانية كما هو محفوظ العشيرة. وهي تشترك مع عشائر أخرى في النخوة (عامر) ومن هوساتها (عامر من عامر جي تجفي) أي كيف نخوة عامر عن عامر فتصد عنها. ولعل للاختلاط أثره في هذه النخوة فيقولون (أولاد عامر).

وهذه العشيرة في أنحاء العمارة منازلها في مقاطعة البحاثة وترجع إلى كندة وتدعى أن جدها عامر بن أسود الكندي وتتفرع الى

١ ـ بيت أحمد. الرؤساء. ومنهم بيت مرجان، وبيت خصاف.

٢ ـ ألبو عود رئيسهم منصب بن أبي جاسم وتوفي. ومنهم بيت حميد وبيت عايش وبيت السمين وبيت شهيب.

٣ ـ بوجحيلي رئيسهم حسين بهجول ومنهم بيت صبح، وبيت حريجة، وبيت حنفوس.

٤ ـ بو كريم. يرأسهم عامر بعلي صاحب الصيفة وعودة الحسن المصور. صاحب الصيفة الثانية.

٥ ـ بو عليوي. يرأسهم جاسم بن صحن وعباس بن حداد. منهم بيت

مشعل، وبيت هزام، وبيت حمدي.

٦ ـ ألبو صاحي. رئيسهم كشي السلمان. ومنهم بيت حداد، وبيت سعيد، وبيت هوب، وبيت صعيدان.

ومن فروعهم المستقلة (الشبوح) و(بيت شتوي) و(بيت شمهود). ولكل من فروعهم ما يتفرع إلى ما يتلوها من أفخاد

كنت شاهدت رئيسهم المرحوم صهود العجيل في العمارة. وكان عارفاً بالعشائر ورأيت منه أخلاقاً فاضلة وقال لي إنه ابن عجيل بن سعد ابن عبدالله بن عيسى بن احمد بن صالح بن حسين بن علي بن محمد بن عامر ولأبيه هوسة معروفة موحان وكل علوة اغطيها ويريد أن يقول أنا سيل جارف أعطي كل ربوة. وله:

كل الناس هابتني متاعاي　　　وسكرتي خمرة رياكة متاعاي

حسان السمن من الدنيا مناعي　　　ورث حدي من امير القنص ليه

وذكر لي أشعاراً كثيرة ثم رأيت في هذه السنة (سنة ١٩٥٦) الشيخ حاتماً الصيهود في بغداد وهو رئيسهم العام. ولم تتيسر لي مواجهته طويلاً وبيّن لي ان آل ابراهيم من السودان ويسكنون في أبي صخير وفي سوق الشيوخ. يشاركونهم في الافخاد فثمّ فخذ حجيلي يقال لهم (الحجلان). وألبو صاحي وألبو عليوي يقال لهم آل علي فهم من السودان ومن السودان في الحويزة عشيرة كبيرة تسكن أراضي شنانة ورئيسهم الحاج علي من بيت حمادي. ومنهم في القرنة وفي سوق الشيوخ ولكن مجموعاتهم صغيرة يزرعون الشلب والحنطة والشعير.

ويجاور السودان في العمارة ألبو محمد والسواعد و(هور الجكّة) مشترك بين السواعد وألبو محمد والسودان.

ويلحق بالسودان:

١ ـ ألبو حمادي. من العجرش في الحويزة رئيسهم رامل بن مدي. ومنهم بيت كشموط، والعوامر، وبيت دهوس وبيوت أخرى

٢ ـ الكواصي. من المنابية في الحويزة. رئيسهم محمود بن نامت الفاضل.

٣ ـ الصكور من الميناو في الحويزة رئيسهم فريج بن عصب ويعد هؤلاء من السودان لا يفترقون عنهم

ومن محفوظات هذه العشيرة ان أحد رؤسائهم عبد الله بن عيسى كان في الحويزة مع العشيرة فدام الحرب والقتال بينهم وبين بني طرف، ثم صار طاعون (أبو زبيه) سنة ١٢٤٦هـ ـ ١٨٢٨م فأصاب أراضي الحويزة لا سيما السودان حتى كاد يفنيهم عن آخرهم، ومات عبد الله في هذا الطاعون وورث فاطمة وسعداً وجبريل وعيسى. فهاجروا لجهة (حريت) في المشرّح من العمارة وفي هذه الاثناء حرب مشتت من ألبو محمد عشوت بن جناح من بني أسد فمالوا الى جهة بني أسد فانتصروا ومن ثم استمروا في مواطنهم الحالية.

هذا، والملحوظ ان صاحب موجز تاريخ عشائر العمارة جعل السودان متفرعين من عامر جد السودان وأن البيضات فيهم حوتهم اولاد عمرو وسكنوا أراضي العزاف إلى الآن وان السودان هاجروا إلى الفرية ولا تزال بقاياهم. ومنها نزحوا إلى الموالي (المشعشعين) فحاربوا بني طرف فمالوا إلى أنحاء العمارة بالوجه المذكور[1].

## ٢ ـ بنو خالد:

من بني مخزوم. العدنانية. وانتشر الكثير منهم في العراق ونجد والشام

---

(١) موجز تاريخ عشائر العمارة وفيه تفصيل

وبلاد أخرى باديه وحاضرة. وفي بن لاثير ب درية خالد لمحرومي (رضي لله عنه) قد انقرضت. ولكن نسكي رعدد اعاهر ولسماني ولنقاعي يصو في طبقاتهم وتواريخهم على وجود ذرية لخالد، وترجموا كثيراً من أكابر رجالها، وما رواه بن الأثير من نقرض عقبه إنما كان في المدينه المنورة، وليس على وجه الاطلاق.

**قال العدواني** بنو خالد من أحلاف آل فضل (طيء)، وعشائرهم مشهودة، وتناقل نسبها لمعروف متواتر، وكان لهم أعظم شأن في الشام خاصة[1] ، وتعرضت بهم لاحول بين قوة وضعف **وعدّد في الروض لباسم فرقهم** في أنحاء الشام مما لا محل لتفصيله هنا كما ان ما ذكره لا يخلو من نقد وعرض لمؤلف فيه مصروف إلى أن بني فضل انقرضوا وصار خلفهم اولاد البنت ويريد بهم بني خالد ليتوصل ان يجعل إمرة ال فضل لبني خالد وهذا يحتاج إلى سند تاريخي.

**هذا وان كثرة بني خالد في الاحساء وأسلافهم**

١ ـ آل صبح

٢ ـ آل عريعر.

٣ ـ آل حميد

والملحوظ أن عشائر كثيرة من الكرد تنتسب اليهم وهي بلباس، وباب وبيشدر وغيرها. أوضحت ذلك في المجلد الثاني من هذه الموسوعة.

وفي الخالص منهم في منصورية الجبل وفي مواطن أخرى في تلك الانحاء، ويدعونهم (هموس) رئيسهم جواد بن رويّز وفيه تحققت فروعهم في ١٢ ـ ١ ـ ١٩٣٥م. **وفرقهم**:

١ ـ السحبان. من آل عريعر. فرقة الرؤساء

---

(١) عشائر الشام لمجلد الثاني

٢ ـ الدعمان.

٣ ـ المراجعة.

٤ ـ الحلاتمة.

٥ ـ المداهنة.

٦ ـ ألبو رمح.

٧ ـ الحمور وهؤلاء رئيسهم ملا روصان ويسكون في قضاء كفري، في الزور عند (شيخ بابا) بين جبل حسنة وكلاماس. ويساكنهم قسم من الترك والجاف والكرد. وقد مرّ ابهم من الجبور.

ومن بني خالد من يقيم في أنحاء الشامية في أراضي الطويلة والمحمدة وغيرها رئيسهم حسن آل حزار، ونخوتهم (منصور)، وهم في كثرة ومن فروعهم.

١ ـ آل دغفر. الرؤساء.

٢ ـ ألبو مطر. رئيسهم ماوكدهن

٣ ـ آل معيان. رئيسهم حماد آل جبر

٤ ـ السيدات

٥ ـ الشيابات.

ومنهم في ألوية عراقية عديدة بصورة متفرقة وقليلة، وفي ايران فرق وطوائف عديدة منهم. هذا ما علمته في الشامية بتاريخ ٢٦ ـ ٢ ـ ١٩٣٤م ومنهم الحويلد في لواء المنتفق مع آل حميد رئيسهم جرجان الحاج صالح

## ٣ ـ الكوام:

من عشائر الكوت وكانوا قبلاً في أنحاء العمارة في الجانب الغربي قرب الامام منصور في ناحية ام حلانة والآن في الجانب الشرقي وقد

تكاثروا سموا بذلك لأنهم يسكنون عند الامام منصور في الدجيلة وأصلهم من (وائل) من عنزة.

ويتفرعون إلى:

١ ـ بيت سميس. الرؤساء.

٢ ـ بيت طعيمة.

٣ ـ ألبو حسن.

٤ ـ بيت ديثي.

٥ ـ ألبو ويس

٦ ـ بيت حمند.

٧ ـ الشواعل وأكد لي شيخ الكوام انهم اليوم فرقة مستقلة، وليسوا خارجين عنهم واختلاف النخوة تجعلنا نشته في أصل النجار.

الامام منصور:

ولم تقطع العشائر بمجاورته انه من أولاد الامام الكاظم، وإنما المشهور ان الامام علياً حينما جاء الى هذا الموطن صهل فرسه أيها الامام انك منصور، فكان من كراماته، فاتخذ هذا المحل مزاراً ولتقادم عهده لم يعرف تاريخه بالتحقيق.

# عشائر قيس

قال المتنبي

كتبت في صحائف المجد بسم    ثم قيس وبعد قيس السلام

ومكانتهم القبلية عظيمة جداً ولا في حالة تشتت وتفرق وتكونت منهم عشائر كثيرة بأسماء جديدة ولكن كثرتها لم تجعل منها مجموعة موحدة كما كانت في عهودها السابقة وإذ المتفق يرجع غالبهم إلى (قيس عيلان). ويهمنا هنا أن نذكر العشائر المعروفة.

## ١ ـ قيس:

حافظوا على اسمهم الأصلي نحوبهم (زعب) يسكنون في حرّان ومنهم في العراق **وفرقهم**

(١) بنو شعبان[1]. والظاهر أن بعضهم من قيس.

(٢) الصيالة (السيالة) في حران (أورفا) ورئيسهم حسن الصالح من العثمان وهم نحو ألفي بيت ذكر لي ذلك الشيخ عجمي باشا السعدون. والمعروف أنهم من طيىء. ولعل فروعاً قيسية اختلطت بهم ومنهم بنو الصيالة، وبنو محمد، وبنو عثمان، وبنو يوسف ومن هؤلاء في قضاء عانه،

---

(١) في هذا المجلد.

ومنهم الجملة ذكرتهم على حدة وسهم (آل شوف) اصلهم من حراب وهم اسرة معروفة في بغداد. ومنهم جماعة في كبيسة

ومنهم (الحسنات) في الخدماء سحى، و(الملحان) في بني عربت رئيسهم أحمد بن عبد الواحد. وكان ابوه رئيساً

## ٢ ـ الكروية :

من العشائر القيسية. قال صاحب تذكرة الشعراء انها عشيرة ذات اطناب تسكن في سفح جبل حمرين وعدّها فرقتين كروية جديدة وكروية عتيقة[٢]. ومثله في كتاب (عنوان المجد) للحيدري. ومن رؤسائهم (بايزيد بك) ورد في بيورلدي العزة سنة ١١٠٣هـ[٣].

وبايزيد بك هذا هو ابن حسين بك بن ناصر بك ابن الامير حازم وان الامير حازماً كان له اربعة اولاد وردوا من الرها وهم

١ ـ حسين جد بايزيد بك المذكور، ومنه تكون فخذ (ألبو حسن)

٢ ـ علاّن. منه تكون فخذ (البوعلاّن)

٣ ـ عزي ومنه فخذ (ألبو عزي)

٤ ـ محيسن وقد ذهب الى الحويزة ولا يدرى عنه والظاهر انه لا علاقة له بآل المحسن من كعب

وهذه الافخاذ يقال لها (المصابيح). ومنها تكونت الكروية الجديدة جاؤو من الرها وتوالت الرئاسة فيما بينهم. فمنهم (حسين بك) جد بايزيد بك قتله اخوته وذهبت زوجته بابنه الصغير ناصر الى مركبه ولما ورد السلطان مراد الرابع بغداد اعاد الرئاسة اليه

(١) في هذا المجلد

(٢) تذكرة الشعراء لعبد الله آغا داود باشا ص٤٤

(٣) مباحث عراقية ج٢ ص٣٢١

ومن اولاد بايزيد بك

١ ـ عبدالله تكوّن منه فخذ (ألبو عبدالله). ومن هؤلاء موسى بك ابن محمد بن عبدالله وكان رئيساً. ثم سكن بغداد. وعاد إلى ناريز وقبره هناك ومن اسرته الاستاذ الرئيس احمد محمد القيسي في الجيش العراقي ابن يوسف بن موسى بك المذكور ومنه علمت عن هذه العشيرة وعن سلسلة نسبها. ومنهم (بيت عبوك اللحم) و(بيت حمودي اللحم)

٢ ـ حمود. ومنه ألبو حمود سكنوا بغداد.

٣ ـ علي. ومنه (ألبو رحال).

٤ ـ كريم ومنه بيت رزوق (بيت زرج) و(بيت عواد العثمان) و(بيت حسن الشكرة) في بغداد.

٥ ـ عمر. منه (ألبو عمر).

ومن اولاده (دلّي) و(محمد) سكنوا بغداد.

ثم انتقلت الرئاسة إلى (ألبو عزي) فصار (حسين العاري) رئيساً، ثم صارت إلى (ألبو علاد) فصارت إلى علي بك ومنه بيت جدر ثم صارت إلى خلف الجاسم من (ألبو فريح) ومنه انتقلت الرئاسة إلى ابنه صالح وهذا استقيت منه المعلومات

فالكروية نخوتهم (حيس)، ويسكنون في اراضي (كروه لي) في الزاوية من ناحية السعدية وفي ناحية قرة تبة في مقاطعة الكاووري، والاحيمر، والمحولة، وبردان، وكيمه جي، وحجاب، وحيس، وجلاع، والحلاوية ويجاورهم العزة، والنهيب، والبيات، والطاطران، والبلابة، وبنو ويس وربيعة. تفصل بينهم وبين بني ويس وربيعة ديالى، وعشيرة الزند، والزنكنة. وان قراهم باسماء اراضيهم. وفرقهم:

١ ـ المصاليخ:

أولاً ـ (ألبو فريح) الرؤساء في لحاف الحصر. ورئيسهم صالح الحلف. وهم اولاد عم المصاليخ، وفروعهم

(١) ألبو ناصر. الرؤساء. رئيسهم صالح الخلف الجاسم. ومنهم الدكتور علي غالب رئيس صحة لواء بغداد السابق ومنهم ألبو درباس، وألبو حليحل.

(٢) ألبو مهنا رئيسهم صالح الحبيب السليمان. ومن هؤلاء (ألبو مهنا) من ألبو عيسى في لواء الدليم

ثانيا ـ نص المصاليخ. رئيسهم عثمان السلمان. وتوفي محمد حفيده ابراهيم بن سلمان العثمان. وهؤلاء عرفوا باسم اصل الفرع ومنهم:

(١) البو علان. عرفوا باسم المجد الاصلي كما تقدم ومنهم صاحب جريدة (حز بوز) المرحوم (نوري ثابت) ومنهم الاستاذ طاهر القيسي والدكتور احمد عزت القيسي ومن ألبو علان (ألبو جادر) رئيسهم رشيد الشيب وكانت الرئاسة منهم وكانوا يسمون (ألبو علان)، ويسكنون اراضي (كروه لي) في الزاوية

(٢) البو رحال. اولاد علي بن نابرية نث وهم من المصاليخ. رئيسهم شهاب بن احمد النجم. قسم منهم في بغداد.

(٣) ألبو عمر. اولاد عمر بن نابرية نث من المصالح أيضاً رئيسهم احمد الدرويش.

(٤) البو غازي. اولاد غازي بن الامير حازم أخو علان من المصاليخ رئيسهم متعب الكصم ومنهم (الحشالات) ويتفرعون إلى (ألبو شتنع)، و(ألبو محيميد)، و(ألبو شدوة) في حربي. ومن هؤلاء في بعقوبة وفي بغداد في محلة الجعفرخانة ومن ألبو غازي مفتي بغداد السابق الاستاذ المرحوم قاسم القيسي. ومن فرق الكروية

١ ـ ألبو نزل. رئيسهم محمد الحسن.

٢ ـ الدويان. رئيسهم محمد السلمان.

٣ ـ الحمامدة. رئيسهم فيصل لحمد. ومنهم في محلة بني سعيد ببغداد

٤ ـ ألبو كاظم العبدالله.

٥ ـ **الغلامات**. ومنهم من يعدهم من العبيد.

٦ ـ **الخميس**. رئيسهم ابراهيم المحمد في تاربن.

٧ ـ **ألبو دراج**. رئيسهم صالح الحبيب الشلال

(١) ألبو زيدان، ويقال لهم ألبو داغر.

(٢) ألبو صلال. رئيسهم حمودي الداود

(٣) ألبو حسين. رئيسهم عبدالله بن يونس في تاربن.

(٤) ألبو على الحمد رئيسهم صالح العباس

(٥) ألبو كعد. رئيسهم حسين العلي نعمان الله

٨ ـ **الصوالح**. ويقال لهم (صحيعات) وعلمهم يرجع إلى طيء. ومنهم معالي الاستاذ حسام الدين جمعة.

(١) الصحيعات يرأسهم سلمان الحبيبة وصالح المحمد من طيء.

(٢) العيساوية. رئيسهم خلف الذهيب ويرجعون إلى ألبو عيسى

(٣) البلالات. رئيسهم طعمة العبو. ويرجعون إلى ألبو مرال

٩ ـ **الكحاطنة**. رئيسهم حميد الحسن. من الكروية العتيقة

١٠ ـ **الرحاملة**. رئيسهم عباس العلي من الكروية العتيقة

١١ ـ **الصبابحة**. رئيسهم داود السلمان. من الكروية العتيقة. في أنحاء خانقين في اراضي (قولاي).

١٢ ـ **الدراوشة**. رئيسهم ابراهيم الياسين. من الكروية لعتقة

١٣ ـ **العويسات**. رئيسهم شكر محمود في (كروه لي) في السعدية. ومنهم في أراضي مشميس في المدحيه، ويدعون ألبو حمد من ألبو سلطان.

١٤ ـ **الشميسات**. رئيسهم محمد المحمود في تارين.

١٥ ـ **النزارات**. والآن مع بني ويس وربيعة. ويلحق بهم:

١ ـ الطوالات من حرب. رئيسهم حياد بن محمد السلمان في ماريں ومنهم في بغداد

٢ ـ السواكن رئيسهم حسن سمو يسكنون بين بغداد والحديدة. ويعدون من بني تميم

٣ ـ الحميلة. رئيسهم صالح الكريم

٤ ـ الحمر رئيسهم محمد الشلال. يدعون انهم من الجبور ويسكنون في (كروه لي) ومنهم (الطاطة) قسم منهم في عنبات، ومنهم (الشطيحات).

٥ ـ السحدوت.

٦ ـ الحشامات.

## ٣ ـ المداينية:

رئيسهم عفوت ابن الشيخ محمد، ويحوتهم حسن (قيس) بينهم وبين شمر محالف يسكنون في أراضي ممرور في جدول التحويله، ويجاورهم شمر وبنو لام. وهم نحو خمسمائة بيت وأفخاذهم:

١ ـ ألبو محمد. الرؤساء (بيت صريم). وهؤلاء من زبيد (ألبو سلطان)، ولا تزال الصلة بينهم معروفة

٢ ـ ألبو مهدي رئيسهم شيخ عبد بن كاظم المروّح، ويدعون انهم

السحان في الخالص والحوالد في شمر من بني خالد .. وأخذت معلوماتي من عبد العزيز الحسين المروّح في ٣٠ تموز سنة ١٩٣٨م ومروّح بن عبي بك ابن اسماعيل بن حديل بن حسين بن علي بن حمد بن مبارك بن مهيدي ابن بريع بن عريعر. ويحفظون أنهم من (آل عريعر) **ونخوتهم (راعي الخير أخو موزة).**

٣ ـ **الحلوف:** رئيسهم جواد الكاظم الجواد ـ فصول.

٤ ـ **الفريحات** رئيسهم عون لمحمد الرئك (زبيد من ألبو سلطان).

٥ ـ **الزّكية:** رئيسهم بريع الحسن (يدعون عودة).

٦ ـ **الزكلرلية.** رئيسهم خليل الابراهيم (سادة).

٧ ـ **المحيات** رئيسهم محرس السالم (هم أصل الدايسة). ومنهم الهريطان في أنحاء ربيعة.

**ويلحق بهم:**

١ ـ الدشتكة.

٢ ـ النماشة. من شمر طوكة

٣ ـ الحريث. من زبيد.

## ٤ ـ الردينية:

يرأسهم نصيف الربوتي والحاج محمود اللهيمص. ونخوتهم (جيس)، ومنهم من يعتبرهم تبع الدليمية يسكنون في أراضي الداحلة الكائنة جنوبي عربي مندلي. وهؤلاء لا نستطيع أن نعرف وجوه اتصالهم إلا أن السحوة تعين القربى. وساكنهم فيها الادلمية و مسعود من شمر طوكة والحريث وفرقهم:

١ ـ **الدريبات** .رئيسهم محمد اللهيمص. نخوتهم (جيس).

٢ ـ **النعيم** ويقال لهم (سعامنة) نخوتهم (اكرع) رئيسهم نصيف المربوتي. ويدعون أنهم من النعيم العشيرة المعروفة. ومنهم من يقول: ان اصلهم جيس.

٣ ـ **كويشات** رئيسهم حامل بن داود السلمان وكان أبوه رئيساً نخوتهم (كوشة) ويدعون أنهم من صبح ربيعة، ويقال لهم الشروكية.

٤ ـ **بيت زيدان**

هذا وباقي العشيرة يقال لهم من شمر طوكة ما عدا التعامنة.

## ٥ ـ الزهيرية :

من جيس رئيسهم صهود بن علي شويبي، وكان ابوه رئيساً. يسكنون في مهروت (ناحية كنعان) وجبانه وقسم وفي أطراف مندلي وهم حلف مع الكرخية والسكوك. والتسمية مشتركة بينهم وبين (الزهيرية) من عشائر الاجود و تظاهر أنهم منهم. وسعدهم فرق في الاتحاد بينهم

وفرقهم آلبو كران، والصولاع، والبدبراس، والمعيلات، والعتق

## ٦ ـ الخيلانية:

منهم مع آلبو حيّاص من بني تميم وهم حلف لهم ويؤدون القرش معهم. وقسم مع الراجحة من الجبور رئيسهم جاسم الرميض، ويسكنون الهارونية، وفي سلسل وصدر مهروت (ناحية كنعان) رئيسهم علي بن محمود العباس ولم يكن هؤلاء من بكرونة كما أكد لي بعضهم. ومنهم في السعدية وفي الكبه وحرسان وكثرتهم في المقدادية نخوتهم (لعد)

## ٧ ـ الدهلكية:

نخوتهم (عادي)، وهم نحو ١٥ بيتاً، رئيسهم الشيخ شطب الطاهر أنهم عبادة. ومنهم من يسكن مع الدايني

## ٨ ـ الكرخية:

يسكنون في ناحية كنعان ونخوتهم (جس)، وهم نحو ٥٠٠ بيت وفرقهم

١ ـ الوشاحات، رئيسهم رشيد الجسام

٢ ـ الكزات، رئيسهم جاسم الحسين السهل.

٣ ـ الفصول، رئيسهم جاسم بن محمد السلمان.

٤ ـ العريبات، رئيسهم داود الفرمان.

وهؤلاء رئيسهم العام عصان الابراهيم الرعش.

٥ ـ الجلالات، رئيسهم حمادي السلطان، يدعون ابهم جبارة.

٦ ـ العمادات، رئيسهم حسن السلطان.

٧ ـ العمات، رئيسهم محمود السمان، يدعون ابهم عاسون

٨ ـ السوارية، رئيسهم علي الشطب، يدعون ابهم من بني تميم

٩ ـ الشمسات، رئيسهم فرحان، يدعون ابهم وشحت من العبيد

وهؤلاء رئيسهم العام محمد السعيد من العمادات. ويجاورهم بنو تميم، وبنو زيد، والسكوت يسكنونهم ويعدون تبعاً لهم ورئيسهم عبد الله الحسوني

## ٩ ـ الأركية:

رئيسهم منصور بن محمد مرجب، نخوتهم (العبد) أصلهم عبادة، وهم يعدون الآن من قيس. وفروعهم:

١ ـ ألبو رومي، الرؤساء.

٢ ـ ألبو محمد، رئيسهم محمد العابد.

يسكنون في بركسه ومهروب، ويجاورهم بنو تميم وبنو زيد، والكرخية.

## ١٠ ـ الكعيمات.

الظاهر انهم من عشيرة المطير. مقلوب الكعيمات وعشائر نجد منتشرة وتساكنهم عنة. يسكنون في الهارونية وفي المنطقة الممتدة من الهارونية حتى تل ابي زيد. يدعون انهم (قيس) ومنهم من يعتبرهم من الكروي المحدد. ولعل الساكن سابقهم الى قبول هذه الدعوة أو أنهم من الكروية والاسماء متقاربة. رئيسهم ياسين الكسارة ومن فروعهم

(١) ألبو عروش. رئيسهم اسماعيل .. ود. يسكنون في الهارونية والمقدادية.

(٢) ألبو سعيد. رئيسهم عبدان الاسمية

(٣) ألبو نبلة. رئيسهم محمود العوادي

## ١١ ـ المهدية:

يحوتيهم (عمادة) وقال الحيمري من ... من حمير وليس بصواب وتكون منهم (محلة المهدية) ببغداد رئيسهم اسماعيل الكاصم المعروف ... في ... يسكنون أراضي ... و... في المقدادية وفي حربيله وكثيرون يعدونهم من قيس. وهم تبع بني تميم، ويرجعون الى ربيعة، وينتحون (العد) وفروعهم.

١ ـ ألبو شمم

٢ ـ ألبو غلبص. من شمر.

٣ ـ ألبو عرلي. يدعون أنهم عزة.

٤ ـ الحمامات.

٥ ـ ألبو رجب.

ويجاورهم الجبلانية، والكعيبات والجور، وبنو تميم.

## ١٢ ـ الندة:

رئيسهم صحو العزيز توفي وخلفه ابنه مرهج. وورد ذكرهم في الانساب بلفظ (سده)، ونخوتهم (منصور)، وهم نحو ٥٠٠ بيت وفيهم عوارف يقال لهم (بيت الفضي) وما قاله الحيدري من أنهم من أولاد (قطر الندى) من زبيد فليس بصواب والمشهور أنهم من المجمع ويشتركون في النخوة. ويقال انهم من ربيعة. وفرقهم:

١ ـ الحمايل. الرؤساء. في مقاطعة الندة في مندلي

٢ ـ الصعب. رئيسهم مسير.

٣ ـ المحسن.

٤ ـ الشثات

٥ العوادل ويسكنون في مقاطعي الندة وصحماته في مندلي

٦ ـ الحلف.

٧ ـ ألبو كليب

٨ ألبو مفرج في امتداد من انحلة رئيسهم عليوي العريبج وكان رئيس الكل ومنهم على ما يقال سداوت نخوتهم (حيس) ورئيسهم داود الكاظم. ومن فرقهم ألبو دريب. وفصلهم الاعتيادي مائة ليرة، وقتل مرة أحد رؤسائهم فكانت ديته ثلاثمائة ليرة مع جلاء ثلاث سنوات وذلك لأن القتل وقع من أقارب المقتول.

## ١٣ ـ الجورانية:

في الزور رئيسهم وهيب لابراهيم المشهدي وتوفي نخوتهم جيس ومنهم في كنعان ومنهم من يعتبرهم مع بني تميم وفروعهم

١ ـ آلبو صكر،

٢ ـ بيت فياض،

٣ ــ معلّى

٤ ـ طوبيات،

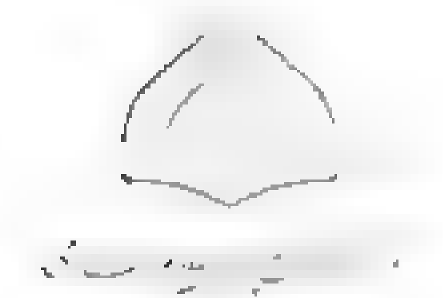
٥ ـ سماحي.

٦ ـ عشام

٧ ـ بيت شاوة،

٨ ـ بيت معيوف،

٩ ـ بيت حبيط.



# عشائر عدنانية اخرى

## ١ ـ المجمع:

هذه العشيرة كبيرة في ناحية سامراء قرب ناحية بلد، ومنها في لواء ديالى قرب بعقوبة في قضاء شهربان، وفي أراضي بني عروج، يرأسهم الحاج محمد المهدي، ومحمد ... وأخويهم (منصور)، و(شمردل)، وان بني حمدان خاصة بشخص (منصور) وتغلب عليهم نخوة (اخوة سره)

ويقال ان من رؤسائهم رشيد الحاج كان له ابن اسمه صالح ترأس الانصار والربيعات والاحسانات والطويران فجمعهم، وقدرهم أي جزلهم من عربان بني حمدان ومن ثم تجمعوا له فقيل لهم (المجمع) فصاروا عشيرة على حدة، واكثرهم كانوا من شمر وحرب والمشهور انهم سبع عشائر تجمعت وتحالفت في محل يقال له (تل حمارة)، على ان يكونوا يداً واحدة وفي النهاية لابن الأثير انهم بطن من جمحي من قحطان وهم بنو مجمع بن مالك بن سعد بن عوف بن جمحي وان كان أصلهم كذلك فقد تغلبت عليهم النسبة من بني حمدان وعرفهم ممن مال اليهم وصار يسمى باسمهم.

وفرقهم:

١ ـ الجلال جماعة عبد الجليل ويتفرعون الى

(١) العدية (اولاد عدحم) رئيسهم ... الحاج محمد المهدي، وهو

شيخ طاعن في السن ومن الاخيار. يسكون أراضي العلث. ومنهم

١. الحيحل. رئيسهم نجدي المحمد الحبيب

أ. لحمد. رئيسهم حمس الحمد

ب. المحمد. رئيسهم جاسم المحمد الحبيب.

٢. املحم: ويتفرعون الى:

أ. لكربوص. رئيسهم الحاج محمد سعيدي. ويتفرعون الى:

١. العز الدين منهم حنيف بن شيب الحسين. ومنه عشيرة فرق العديه

٢. الكرنصة

ب. الثورب. رئيسهم مربوب شاهر

ج. الوسمي. رئيسهم وسمي الحمد

د. العباس. رئيسهم محمود الدوقم.

هـ. العطو. رئيسهم مسرح المحمد

ح. الفريجات. رئيسهم صلال العبد الله

(٢) لطرفة. رئيسهم مسرهد بن محمد السلطان. وكان أبوه رئيساً يسكنون في أراضي ابي صفة في ناحية بلد.

(٣) الكبش. رئيسهم محمد نصيف (قتله امسرهد) ومن رئيسهم حدوع لحسين وحضر العباس في الابراهيميه

(٤) العصيش. رئيسهم احمد نعيش بوطي ولأن منه ابراهيم ومسرهد. في بلد بأراضي ابي صفة وجارات

(٥) العصيب. رئيسهم خربوع بن دياب الحسين. وكان ابوه رئيساً. يسكنون في أراضي جارات.

(٦) الطعيمة رئيسهم سعد السعدون، في أراضي كسار **ويتفرعون الى:**

١. لمها، ويقال بهم الحيتم رئيسهم حسن الاحمد السلمان.

٢. الظاهر، رئيسهم سعد السعدون.

٣. المدعم، رئيسهم محمد الهرموش.

٢. الرواشد وهؤلاء جماعة راشد في أراضي مصايح[1] في نهر السواجي، رئيسهم دخيل بن نزال. **وفروعهم:**

(١) الحويش، رئيسهم محمد العلي

(٢) الرغيت، رئيسهم طه الياسين

(٣) العطية رئيسهم دخيل بن نزال وابن حصير وجماعته في الحالص،

وعلمت التفصيلات عنهم من الشيخ محمد النصف من الكبيش مما لم أجده عند أصل العشيرة وتقديرًا به

محمد بن نصيف بن عليوي بن عبد بن دندن بن عبيد بن عاصي بن محمد بن عكال بن ناصر بن كبيش (ومنه الكبش، وله اخوة صار كل واحد منهم أصل فخذ وهم طعيمة، وعدنة، وعصيب، وطرفة، وعطبش) ابن عامود[وهذا له ابن اسمه كص وهذا له ابن اسمه راشد (ومنه الرواشد) وابنه طويل وابنه حويش (ومنه الحويش) وله اخوة وهم رغيت رأس فخذ، وعطية أصل فخذ آخر].

ثم ان عاموداً المذكور هو بن عبد الجليل وهو الذي تتفرع منه الجلال الفرقة المعروفة ثم الرواشد الفرقة الاخرى المستقلة باسمها وعبد الجليل هو ابن صالح (ومن هذا وفي زمنه تولدت المجميعة) ابن زيد بن

(١) وفيها تل مصايح والاراضي باسمه.

عجاج ابن فاضل بن حضر بن عباس بن كرك (وهم لكروك في العراق والشام) ابن عامر (وهذا يقولون منه تفرعت عقيل وهلال وحماجة) بن رمل، ابن حميل. ومن هذا تكونت عشيرة بني جميل واتصلت بها عشائر أخرى.

ويقولون: ان ثابتاً أن سيف كان يسكن نقرة الشام، وريد العجاج تزوج أخت سيف بنت ثابت وتركت صالحاً المذكور في عمود النسب، وهذا يرأس على الانصار والرفيعات و لاجسات و لطوبران فجمعهم ويدرهم أي حرلهم وهم من عشائر بني حميل

ويعدون من العشائر والفروع الملحقة بهم، وصارت بمرور الايام تعد منهم

١ ـ **الرمضان** رئيسهم صالح النهمي في برابر حريسان ويرجعون إلى بني لام وهم أولاد أخت.

٢ ـ **الخشارمة**. رئيسهم عبد القادر الخلف، ويرجعون سواعد من سعدة

٣ ـ **الاجسات**. رئيسهم مخلف بن حسين الكربوص في أراضي الحميد. ويقال (الجسات). ومنهم: السلوم، و لمسطر

٤ ـ **الطوبران**. رئيسهم محمد ندهش ويرجعون الى قيس عيلان

٥ ـ **الحماة**. رئيسهم محمد الحميس في المشيرية من المخلص.

٦ ـ **العجاجرة**. في خريسان.

٧ ـ **الكرنة** رئيسهم حسن الحشعم في أراضي بني سعد في بلد وفي المشيرية.

٨ ـ **الكرشة**. في حريسان

٩ ـ **الحباب**. رئيسهم عدس بن عبي الاحمد في ناحية الابراهيمية.

يدعون انهم من الانصار خصفة سعد الانصاري وسمعت انهم ينسبون إلى بني أسد ولم تتسق لهم هذه الدعوى والظاهر انهم من طيء

١٠ ـ **المكادمة**. رئيسهم عبد اسعد توفي وخلفه ابنه فرمان وهؤلاء يرجعون إلى بني حميل[١] ويعدون اليوم من المجمع ونخوتهم (منصور) و(شمردل) وأصل هذه الاخيرة ان جدهم شمردل وهم صلبه بني حميل ويسكنون في أراضي السجنة من ناحية الابراهيمية ويتفرعون الى

(١) العيسى ابو... ونسبهم الحمر... والعشيش، والكلش، والمطيرات.

(٢) الاصباع، أو الصباع. رئيسهم فياض الدرويش

(٣) العراسة. رئيسهم عبد الجسام

(٤) الكبيب. رئيسهم مروث العلي اشلال

(٥) البردة. رئيسهم صلبي [illegible]

(٦) الوابيين رئيسهم اسماعيل الابراهيم وسبب تسميتهم (وابي) نسبة لأرض بهذا الاسم.

(٧) الجلود. رئيسهم خلف العزيز

(٨) المداهين رئيسهم حميل بن عباس عرب.

(٩) الزريج رئيسهم حياد بن كاص.

(١٠) الذيخ رئيسهم حسين الابراهيم

(١١) اللهيمد. رئيسهم احمد السعيد.

---

(١) ومنهم (الطربوش). قرب الحويزة. و(النافع) مع الربيع و(الطوالب) بين المسيب والمحاويل و(المديل) بين الشام وحلب

(١٢) ألبو وصية. رئيسهم محمد المطرود.

(١٣) الربيح رئيسهم علوان بن محسن اللامي.

(١٤) البدهيم رئيسهم فهد المرهج

(١٥) السميرة. رئيسهم حامل الورج

١١ - الرفيعات رئيسهم مهدي نعمة (توفي)، يسكنون في أراضي الشمس والشطيط نخوتهم (سرة) يعدون من الجبور ولا أصل لهم من الجبور فلا نرى هذا القحد بين عشائر الجبور. أنهم من اللهيب ويتعرضون الى

الكليبات والعرارات والمرابطة

١٢ - السداويون. رئيسهم عبد ... سحي

١٣ - البدة. برئسهم محمد ... ومهدي المعاش من بني جميل ومنهم الحمايل، والصعب.

١٤ - العويسات من ألبو عيسى وأصلهم من حيس. رئيسهم نعمة. في أراضي الحميد في بلد.

١٥ - النواشات. رئيسهم محمد العداي

١٦ - الصبيح. رئيسهم كنوش بن عبد الجلو

١٧ - المنديل رئيسهم سبيل ... وكانت الرئاسة فيهم فهم من صلب بني جميل

ومن وقائعهم المحفوظة

دكة امهيجير (وقعة امهيجر) كانت بين سامراء وتكريت في أيام عصبية وقعت بين بني جميل والعبيد. ثم حدثت بعدها وقعة أخرى لم يتحاربوا فيها، وإنما تبعثروا في الأطراف ولوقائع أمثال هذه كثيرة. وذلك ان عشيرة العبيد قضت على بني جميل كذلك كانت وقائعهم وحروبهم مع العبيد أفنتهم وفرقتهم في الأطراف.

وآدابهم لا تختلف عن آداب هذه الاطراف ومعروف عندهم العتابة والنايل.

## ٢ ـ بنو تميم:

قال الفرزدق:

فإن تميماً قبل ان يلد الحصى أقام زماناً وهو في الناس واحد

ان عشائر بني تميم معروفة المكانة قديماً وحديثاً تاريخها مشرف جداً. وحاضرها واضح إلا أننا اليوم لم نجد تفرقاً في أنحاء مختلفة من العراق كما نراه في هذه العشائر. ومنهم في نجد الأكثرية الساحقة. وصلتهم به لا تزال معروفة ويميلون إلى العراق دوما بلا انقطاع وسكناهم قديمة فيه. ومجموعاتهم كبيرة منتشرة منها الشيخ محمد بن عبد الوهاب الداعية لمذهب السلف في نجد وكذا آل جاسم الثاني حكام قطر

وغالب فرق العراق من عشيرة واحدة من بني سعد ما عدا بني مهشل، وبني يربوع ومنهم العتابة وعدا بني مازن في أنحاء البصرة فإنهم من عشائر بني تميم الاخرى.

وهذا هو المحفوظ ذكر لي ذلك الشيخ حسن السهيل. ومنه ومن اخرين بينهم الشيخ حميد الحسن السليمان أخذت المعلومات منه في ٢٧ ـ ٧ ـ ١٩٤٠ م عن مختلف أنحائهم إلا أن الشيخ حسن السهيل كان وافر المعرفة وهو رئيس بمعنى الكلمة، فتمكن بإدلاء المعلومات الوافرة وله المفضل وصار نائباً موزراً ولا يزالون محافظين على نخوتهم القديمة والعامة (دارم)، و(دروم). ومن نخواتهم (أولاد حسن).

قال البسام في بني تميم:

«ذوو غبطة ومال، وخيل ورجال، ومسكنهم المعروف باسم ديالى»

ذات نعم وأرزاق، وكرم وأخلاق، سوة متمتكرم، وقدوة للمتعلم، ونجدة للمتظلم، يحمدهم الطرق، ويستغيث بهم المطرق، فسمهم أوفى قسم، ومروقهم في الحرب أدهى من ثمود، وكرم من حاتم طي، وأحلم قبائل الحي، سفمائهم ألفان، وفرسانهم سبعمائة.

وبسبب تفرقهم، وتشتت ديارهم لم تكن لهم صولة، ولا عصبة معروفة وفي أيام الشيخ حسن السهيل رئيسهم في أنحاء هور عقرقوف نالوا مكانة، وتمكن بحسن إدارته ان يجمع شملهم، ويوحد جموعهم، وهم غيرهم بالأمس من حسن الحالة والرفاه. ومنزله رئيسهم معروفة لدى الحكومة وهو صاحب كلمة نافذة وزعيم مشهود له بالزعامة وبدأت شهرته بعد الحرب العالمية الاولى وان الشيخ حميد الحسن السليمان رئيس معروف من أمد بعد وسلّم له بالرئاسة في انحائه لا ينازعه منازع والرئاسة كانت فيهم ولا تزال معروفة لهم في لواء ديالى وفرقهم

١ ـ **المصالحة** منهم في الجدول من هور عقرقوف، وفي المشاحب، والهارونية، والمقدادية وبلد روز، ومهروت (مهرود) ومنهم السلايط مع عشائر المنتفق ومنهم الشريفات في المنتفق والبصرة والحويزة، وبنو نهشل أيضاً من تميم هناك وكان المصالحة في بدرة رئيسهم حسين الخميس. وفروعهم:

(١) **بوصبيرة**. رئيسهم علي بن معيدي وتوفي فخلفه ابن عمه هراط الهتيمي. ومنهم الرحالة. رئيسهم محمد الهاشم. وتوفي فخلفه اخوه حسن الهاشم. وألبو جنفر. وألبو داود. وأبو سلمان وألبو صالح الرؤساء.

(٢) **بو طعمة**. فرقة الرؤساء. ويتفرعون الى ألبو ريشة. وألبو حرامي. وألبو تايه. وألبو اسماعيل (ألبو ربي). وألبو نجم. الرؤساء. رئيسهم الشيخ حسن بن سهيل بن نجم بن مهين بن عبيد بن سلمان بن صاع وهو الذي ورد هور عكركوف (عقرقوف).

ومنهم في بلدروز والهاروسة برأسهم محمد العباس والحاج محمد الهادي.

(٣) ألبو حمد. منهم من يعتمد فرقة برأسها. رئيسهم حسن السعيد ومحمد الكاظم المهدي. ومنهم: ألبو علي، و حويبات ومنهم في بلدروز رئيسهم عبد الهدي المحمود النذر

(٤) الشهابات رئيسهم عبد الحسين الكاظم. في عقرقوف. ومنهم في بدروز

(٥) بو حسان. اخوه لمصلحة رؤساؤهم عبد العزيز المحمود الطعان وحسن المحمد محسين معدن وحميد لملا جواد الحربي يسكون أراضي الطويرة في ناحية بلد ومنهم ألبو طعن، في قضاء الخالص

٢ ـ الطجاج برأسهم محمد السلطان وأخوه حاتم السلطان في الجدول. وفروعهم.

(١) البو مهار الرؤساء ويتفرعون الى ألبو وهب الرؤساء، وألبو حان، وألبو حاجم، وألبو مكروبة

(٢) أبو محمد رئيسهم جعفر الموسى وتوفي فخلفه ابنه عبيد

(٣) كصاعمة. رئيسهم عبد بن عباس الحسين الاحمد

٣ ـ الحصرات رئيسهم حسم الركم ويتفرعون الى العويسات، وألبو عبد العال، وألبو بلال.

٤ عايشة يرجعون إلى مصلحة رئيسهم علو الفرحان وتوفي فخلفه ابنه عبد الله وشبيت الكاظم.

٥ ـ المصيف وهؤلاء من بوحسان رئيسهم عبود المرعل واحمد العبد العداي.

٦ ـ العكابات. رئيسهم موسى العباس سدي في مقاطعة الرزور

(المقدادية). ومنهم فخذ يقال له (صكالوة) في عفرقوف

٧ ـ **الرباكات**: أصلهم من ربيعة ويعدون اليوم من فرقة المصالحة رئيسهم محيميد الداود السلمان

٨ ـ **السميلات**. وهؤلاء يرجعون إلى ربيعة. ولكنهم عاشوا مع تميم مدة فصاروا الآن تبعاً إلى عشائر ربيع.

٩ ـ **الشريفات** رئيسهم محمد الحسن الابراهيم، وكانوا تبع الركاريط والآن مع بني تميم

١٠ ـ **المراعيص** وهؤلاء أصلهم جميلة من فرع ألبو جاسم، والآن مع المصالحة، وكانت نخوتهم (عبيد) فركوها، والآن يشتركون مع بني تميم في النخوة. يسكنون في هور عفرقوف وهم أولاد أخت المصالحة

١١ ـ **الطرشان** (بيت محمد الراشد) فرقة الرؤساء في لواء ديالى ويسكنون في مقاطعة الزور رئيسهم الشيخ حمد الحسن السلمان المحمد الراشد الاطرش رأس القحمة ولي النيابة مرة وكان أبي النفس، كريماً شهماً. وكانت الرئاسة فيهم من مدة طويلة توفي في ٤ نيسان سنة ١٩٥٦م عن عمر طويل وهو من الاخيار وأول مجيئهم إلى البصرة وفي أيام جدهم راشد، قدموا بغداد وديالى.

١٢ ـ **ألبو حياص** يرأسهم الحاج علي المنصور النوفي والآن الحاج جواد المنصور، وباشة العلي في الخنوس، ومهروت، والهارونية، وكثرتهم في المقدادية (شهربان) ومنهم ألكويد رئيسهم الحاج علي المنصور، وقسم من الجيلانية حلف معهم ويساكنونهم

١٣ ـ **المطاطفة**: يسكنون في المقدادية وفي الهارونية ومنهم في كنعان. يرأسهم مصطف بن علي الهلال ومجيد العلي.

١٤ ـ **ألبو حشمة** يسكنون في المقدادية والهارونية وفروعهم في الحصيرة الكائنة على شاطئ دجلة في أنحاء بلد

(١) ألبو تركمان. رئيسهم حسن العلي الصالح.

(٢) ألبو مطر. رئيسهم محمد الحسين الثامر توفي وخلفه ابنه.

(٣) ألبو فياض

١٥ - **الشديدة** رئيسهم معير بن علي المدعم وكان ابوه رئيساً. يسكنون في الروز.

١٦ - **العويسات** في الروز رئيسهم صالح المحمد. وفي المصرة رئيسهم منصور الكمان

١٧ - **العتابية** رئيسهم حاتم بن هذال الشوكة. يسكنون في ناحية بلد في الطوبرة والحمة والحصيرة ومنهم في الخالص وديالى وفروعهم

(١) ألبو حادر. رئيسهم حسين الملفتة.

(٢) ألبو عبد. الرؤساء

(٣) ألبو مدعوس. رئيسهم حمزة العباس

(٤) ألبو جبر. رئيسهم أسعد السبتي.

(٥) الملاحمة. رئيسهم علي الفياض.

١٨ - **ألبو ناصر** رئيسهم حسن بن محمود المرمح، وكان ابوه رئيساً يسكنون تجاه الحصيرة.

١٩ - **المراعنة** كان فرحان العبد ابنه رئيساً ثم خلفه حمد بن عويد. يسكنون في براير الهارونية.

٢٠ - **ألبو فرج** في الحقيقة هم من الصياح من ربيعة ولا يزالون يحفظون نسبهم بهذه الصورة ولكن تقدم العهد في السكنى دعا ان يعدّوا من بني تميم رئيسهم مزيد المحمد الداود. يسكنون في بلدروز والهارونية ومهروت والمقدادية .

٢١ ـ **العبيدات** رئيسهم علي بدعيل يسكنون في الكور وقليل منهم في الهارونية.

٢٢ ـ **الجورانية** من قيس ويعدون من تبع بني تميم مرّ ذكرهم بين عشائر قيس. ويجاورهم الربيع والدليم والمشاهدة وبنو زيد وبنو ويس وبنو لام وربيعة والكرخية والعزة والجبور في أنحاء مختلفة ومعيشتهم على الزراعة.

والديّة فيما بينهم وبين المجاورين مائة دينار و(فرس كحيل) و(فرشة)

## ٣ ـ العنبكية (العنبقية) :

من العشائر المعروفة في أنحاء الخالص، في ناحية دلّي عباس (المنصورية). ويخوتهم (دزاح) والجعافرة منهم يقال ان اخوتهم سنقا (سناعيس)، وبهذا الاعتبار يعدون من شمر هذا ان صحّت وإلا فالتشابه بالاسم بين (الجعفر) من شمر، و(الجعافرة) لا يولد القربى ويقولون ان أصلهم من (الجعافرة) في أنحاء سورية، وهم بلا شك من شمر ثم جاءتهم إمرة (عانه)[1] فصار يقال لهم (عانه بكي) ولكن المعروف انهم ينتسبون إلى (عين تق) في سوريه. ثم جاؤوا إلى العراق فسكنوا (الكور) قرب العبيد وفي رحلة المنشىء البغدادي أنهم كانوا يحفظون الطريق من جبل حمرين إلى (ابي جبيل) في خان بني سعد والآن يسكنون نهر خمادي الحلف والماجدية و(كرمة بدرول)، والنطنون، و(بدرول مصطفى الدبي)، والصولاغ الصغير والكبير وغيرها، وهم متحدون ومجموعون من العجيمي إلى وقف كشكين. **وفرقهم**:

١ ـ **الجعافرة** رئيسهم الشيخ حسن بن عدال بن عليان بن عدال

---

(١) المجلد الثالث ص ١٦٦ في البيورلدي المؤرخ سنة ١١٠٣ هـ ويرد فيه اسم عباس بن موسى من بيكات عانة كما ورد ذكرهم في رحلة المنشىء البغدادي ص ٣٥ و٥٢ طبع سنة ١٩٤٨ م

ابن درويش بن حصر بن عبية ولا يستطيع ان يوصل الافخاذ بعضها ببعض. وتوفي ليلة الثلاثاء واخرجت بنت جريدة الاستقلال في ١٥ ـ ١ ـ ١٩٥٢م وخلفه ابنه هويدي. ويسمون ألبو حيس أيضاً. ورؤساء الكريط، والحمامرة في تكريت منهم، وليس بينهم اتصال بالحوافظ وان كانت صيحتهم واحدة. ويتفرعون الى

(١) ألبو عبيوي رئيسهم كريم بن عبير توفي وخلفه ابنه عباس ويسكن في الحميرة في الماجدية

(٢) ألبو عبيد. رئيسهم كرجي العبيد.

(٣) ألبو عبد ربه. رئيسهم عبان بن حسين

(٤) ألبو حمود. رئيسهم عبد الجبار بن احمد ومنهم ألبو خليل وألبو كاظم وألبو حسن.

(٥) ألبو مهيدي رئيسهم درويش بن عبد الله الجواد

(٦) ألبو عكولة. فرقة الرؤساء.

(٧) ألبو حصر. رئيسهم حسن العلاوي يسكنون في نهر حمادي الخلف و(صولاق حاجي درويش)، وقلعة القصاب، وكرمة خليل.

(٨) ألبو سالم. رئيسهم عباس الحسن.

(٩) الدويجات. رئيسهم عباس العلوان وأصلهم زهيرية وسكنوا مع زبيد وسموا باسمهم. في نهر حمادي الخلف وركة النقيب

٢ ـ **الحوافظ** رئيسهم عبد الحميد أبو صعب ثم آلت الرئاسة إلى عبد العزيز ابن الحاج محمد توفي يسكنون بين الوندية والماورية. وفروعهم:

(١) ألبو جيه دار. الرؤساء عبد العزيز ألبو دلي.

(٢) ألبو منصور. رئيسهم جاسم المحمد.

(٣) لمريحات. رئيسهم موسى محسن موفي يسكنون في لنازول وبدعة عريز.

٣ ـ **الجوخلية** محوتهم (اولاد محتون). ويسكون لكنة والنازول ويرجعون حوفط، ومهم في تكريت **وفروعهم**

(١) ألبو دلو. رئيسهم عبد المهدي الدلو

(٢) ألبو مروح. رئيسهم ماجد بن مهدي العلو

(٣) ألبو حسينة. يسكنون في بروانة رئيسهم محمد ياسين وتوفي

(٤) الشهابات رئيسهم علي بن حسون توفي ورئيسهم الآن عبد المهدي العادي.

(٥) الويس.

(٦) بوشطي.

٤ ـ المحويرات رئيسهم عباس بن مهدي العبد وكان ابوه رئيساً يسكنون نهر الحلال. وهم من الحوافط **ويتفرعون الى**

(١) ألبو وردي. رئيسهم حسن العليو.

(٢) ألبو مولة. رئيسهم عباس مهدي العبد.

٥ ـ **ألبو بالي: رئيسهم علوان اليوسف. وفروعهم.**

(١) العباسة. رئيسهم نجم العبد الله.

(٢) ألبو علي ليوسف. رئيسهم علوان اليوسف.

(٣) ألبو طوبة. رئيسهم حسن الديوان. توفي.

٦ ـ **العبدلية (نسبة إلى عبد الله)** وبن عبد الله وعليوي اخوان وهم جعافرة في الاصل. **وفروعهم:**

(١) ألبو محمد الجواد. رئيسهم وهيب العبد الله.

(٢) ألبو ناصر. يرأسهم شكير بمحمود وكاظم الحسن الناصر. وهذا توفي وخلفه ابنه محمد.

٧ ـ ألبو جارود رئيسهم علي العباس في الاحيمر تابع الخالص وفروعهم.

(١) نفس ألبو جارود. رئيسهم علي العباس.

(٢) المربرلية. رئيسهم حسن الجاسم. توفي

(٣) ألبو كرم. رئيسهم حسن الاسماعيل.

٨ ـ ألبو زين العابدين وهؤلاء في لواء كركوك في قرية يشكيجة التابعة لناحية (طورخورماتو) رئيسهم حميد لحيدر توفي ويساكنهم بعض البيوت من عشائر متعددة منها عشيرة بني عز، لا تزال بقية منهم في عانة. ومنهم العرابضة والشفيات من البوبكر.

ومن رؤسائهم عبد العزيز بن محمد بن مصطفى بن دلي بن علي بن حسين بن عبد بن موسى بن علوان. وماجد بن مهدي بن علو بن مروح بن حمد بن يوسف بن جدعان بن عبد بن موسى بن خلف بن درويش بن محمد بن علوان (المذكور أعلاه).

وعند العسكة بأحد أهل مقتول ثلث لديه، والباقي يوزع على العشيرة. ولا يشترك أفراد العشيرة مع الربي ولا السارق في التبعة والفصل. والقاتل إذا كان سارقاً لا يودى معه. وإذا قتل لأحد العشيرة ديته وعوارف العشيكية:

١ ـ عبد العزيز ابن الحاج محمد رئيس الحوابط.

٢ ـ حسن العدال.

٣ ـ حاجي علي المصطفى عم عبد العزيز ابن الحاج محمد

٤ ـ شكير المحمود.

والفصل بين العشيرة. ستوں ألف قرش، وبينهم وبين الحرة والعبيد ولمجمع: عشرون ألفاً. ويؤخذ أربعة آلاف عن (فرس كبل) وسلاح القاتل. وعن المرأة لا يؤخذ فصل وإنما تؤخذ مرأة أو (نصف الدية). والمرأة أرجح

**والسرقة من الاقارب أو النزلاء مربعة**

وأما حشم المرأة فإنها أربعة نساء من أشرف العشيرة ثم إذا كرر ذلك للمرة الثانية فيؤخذ حشم ونصف.

**والنماء في المغصوب معتبر ومحسوب ومثله المولود يتبع أمه.**

ويخلى القاتل ٧ سنوات خارج منزله، والمصاريف على الفاعل من القسط الاول. الناهب لا يجار ويسلم.

الاسقاط نصف لدية وأما نصف الاسقاط أي غير الكامل ويسمى لاحقة فيؤخذ عنه ربع الدية.

قاتل ابن عمه. هو المسؤول عنه إلا إذا حاربه أعمامه فيدخلون معه

لا تؤخذ لدية عن القاتل المعروف بين الجموع كأفراد العشيرة فلا يكلف بالثلث وذلك في بيرق (لواء عام)

## ٤ ـ الكريط:

رئيسهم مرهون بن مدلول آل حوتي، في طوبريح في أراضي الصليعة من الجدول العربي والمعهد وحنارة، وأبي روبة وهي مقاطعة منها وبرجة (نحو مائة فدان) والصليعة (السويف). وبرجة الثمدية وبرجة أم لحمري، وبرجة الربيط، وبرجة العرزة، وبرجة لحسيرة، وبرجة الجواوة. ومنها أراضي الصليعة، وفي براير أبي روبة في الصبيعة والسجنة، والكصر، وأم لحمري، والرابط. نخوتهم (حدمي) والعامة (سعوسية) و(مناعيس) ويحفظون أنهم من عبدة من آل جعفر. وفرقهم

١ ـ أبو حلف: الرؤساء منهم. نخوتهم (سعوسه)

ويتفرعون الى:

(١) الدهبات. رئيسهم شعلان آل رضي ومعلوماتي عن هذه العشيرة منه وهو شيخ طاعن في السن ومشهور بالشجاعة وكان يأخذ الخوة من بعض شمر وعنزة ممن يقربون منهم.

(٢) العميتات. رئيسهم عبد علي بن عباس آل نادر وكان ابوه رئيساً

(٣) الطبول. رئيسهم شعلان آل راضي

(٤) الحماير. رئيسهم محمد آل حمزة

(٥) ألبو زويد. رئيسهم الحاج عزر

(٦) آل حمد الله. الرؤساء.

٢ ـ الحوامط. رئيسهم محسن آل سعدون. نخوتهم (سعوسية) وفروعهم:

(١) ألبو علبوي. رئيسهم ~~عزيز آل عطية~~

(٢) ألبو راشد. رئيسهم رشام آل علوش

(٣) ألبو عوض. رئيسهم محسن آل سعدون.

٣ ـ العشائر. وهؤلاء مجتمعون في الشامية ويعدون من السبعة من عشرة من بني ليث. نخوتهم (جلبي). وفروعهم

(١) آل دبية. رئيسهم جاسم آل حسون

(٢) البوشاعات. رئيسهم زبارة آل حمود.

(٣) السبيعات. رئيسهم محسن آل عباس.

٤ ـ الحويفظات (المعدوم)، وكثيرهم يرجعون إلى الإمارة في الحويزة. نخوتهم (جلبي). وفروعهم في نواحي الحلة:

(١) ألبو شحير. رئيسهم حمات آل حمود

(٢) ألبو بكة. رئيسهم جاسم آل حاجي حسن.

(٣) ألبو علوان. رئيسهم مطلب آل شاوة

(٤) ألبو كمر. رئيسهم حمات آل سلمان

ويجاورهم في جانب نحمة آل يسر وآل فتلة وفي جانب الشامية آل فتلة، وبني حسن، وحيجة. ويتبعهم:

١ ـ الكرافة. رئيسهم حميد آل علي من (ألبو صافندي). وفروعهم

ألبو حسن، ونصيصات، وألبو صافندي، وألبو دلة.

٢ ـ الحوالد.

٣ ـ العودة

ومن الكريط من يسكنون قرب سوق الشيوخ. وهم ألبو خلف والحوافظ. ومنهم في الشامية، والمشخاب، والمحمودية. ولهم صلة بالعسكية والفروع تكاد تكون مشتركة. والجمافرة يرجعون إلى ألبو خلف والحوافظ من العسكية من الحويفظات. ومن ثم يشاهد اشتباك العشائر وتداخلها كثيراً.

ولعل أبا العلاء المعري يقصدهم في شعره

لمن جيرة سيموا النوال فلم ينطوا يظللهم ما ظلّ ينبته الخط

ومنها

قريطية الاخوال ألمع قرطها فسر الثريا أنها أبدا قرط

## ٥ ـ حرب:

من العشائر القديمة بعثرتها الحوادث، فكل قسم في ناحية لا صلة له بالاخرى. وتدعوهم (أولاد محمد). ويدعون أنهم من سلالة حرب

الاموي جد معاوية بن أبي سفيان ومن فرقهم

١ - ألبو رقة. في أنحاء (قره تة) في كشكوي. رئيسهم أحمد الحتو.

٢ - ألبو حجر. في أنحاء (قره تة). رئيسهم حياد الحلف.

٣ - ألبو صكر. في الحويجة مع العبيد.

٤ - الحراشات. في قرية حمد نحور قلية في شمامك. قرب الزاب الاعلى. رئيسهم طعمة الصالح

٥ - الطوالات منهم في الموصل وفي (قره تة) مع الكروية، وفي أنحاء سلمان بك، وفي سنسل رئيسهم أحمد الحمادة ومنه أخذت المعلومات. وفي بغداد محلة الطوالات.

٦ - ألبو سليمان. منهم ألبو حمزة، وكثرتهم في نصيبين

# العلويون

يصعب احصاء العشائر التي تنتسب إلى علي بن أبي طالب (ﷺ) من زوجته السيدة فاطمة الزهراء ومن ولديه منها الامامين الحسن والحسين، وهم (السادة) وأصل هؤلاء أفراد، فتكاثروا في المدن وفي البادية ومالوا للحرمة إلا أن مجموعاتهم قليلة لا تقارب العشائر المعروفة من عدنانية أو قحطانية. ونظراً لهذه الحرمة في أعين الناس كثر الادعاء بالسيادة وقل من هو مقطوع بنسبه وهذه عشائرهم المعروفة

## ١ ـ الحديديون:

الحديديون[1] سادة وان قسماً مهماً من زبيد وغيرها قد التحق بهم، والعشائر عندنا مختلطة كثيراً والمعروف أنهم سادة حسينية والآخرون ينتمون إلى عشائر أخرى تساكنهم والسادة منهم يرجعون إلى السيد نور الدين الملقب (عجان الحديد) وبه تسموا بالحديديين. ومن خبير من رجعت إليه سعادة الصديق الاستاذ الفاضل السيد احمد شوقي الحسيني مدير المصائف العراقية العام للسابق رأيت فيه مخطوطاً باسم (العقد الفريد في نسب السيد نور الدين عجان الحديد) تأليف السيد محمد ناصر الحسيني وبهما منه ذكر بطونهم وفروعهم وقد بين أن السيد نور الدين في (حديثة) ومرقده يزار والحديديون ينتمون اليه، وهو حسيني كما أن الاستاذ

---

(١) هذا البحث موسع ويستغنى به عما جاء في المجلد الثالث من هذه الموسوعة

أحمد شوقي أطلعني على سلسلة نسبهم في مخطوط عنده وعلى فرامين سلطانية. وجاء ذكرهم في كتاب صحح الاخبار، وفي عشائر الشام للاستاذ وصفي زكريا. وكلها تذكر أنهم سادة يتصلون بنسب السيد نور الدين وقد راجعت سعادة الاستاذ أحمد شوقي الحسيني فرأيت لديه المراجع المهمة وكان قد كتب في الحديديين مقالات موسعة وأملنا أن ينشر ذلك. استفدت منه كثيراً وعلى الخبير سقطت. ينتمي إليه الاستاذ عبد المنعم العلاني[1] وهذه فرقهم:

١ ـ ألبو دروبي رئيسهم سليمان بن عبد الله السليمان، ويتفرعون الى

(١) ألبو عمل ومنهم ابن ابراهيم الرؤساء ومنهم مؤلف كتاب العقد الفريد، والاستاذ السيد أحمد شوقي الحسيني يسكنون ناحية الحمدانية في الموصل، وفي بغداد.

(٢) الاكمد. رئيسهم علي الخلف الحموش.

(٣) الكباعة (الجماعة).

(٤) السويدات منهم في ناحية الشورة وآخرون متنقلون يرأسهم عارف بن مدلول ومدلول الشلال

(٥) ألبو كصيب. يرأسهم عمر الحمدي الريدان وصفي بن خلف المربط.

(٦) ألبو علي في الموصل وضواحيها، رئيسهم حسون بن عباس.

(٧) الطواجنة في الموصل وضواحيها. وان قرية الطواجنة باسمهم، رئيسهم محمد فاضل بن حسن، ومنهم في أنحاء أخرى.

---

(١) جريدة البلاد البغدادية ٦-١٠-١٩٥٥

(٨) العبد الله. في مش الموصل. رئيسهم الحاج سعيد البحيى.

(٩) ألبو سبع. في بو ، كربلاء على نهر الحسينية. رئيسهم الحاج كاظم.

(١٠) الحليفة في قرية يرعتى من حمدانيه رئيسهم السيد محمد بن مرهو.

(١١) الديابات في مش الموصل رئيسهم السيد اسود بن أحمد الحسن

(١٢) الحمد.

(١٣) ألبو حابور

(١٤) ألبو مجلي.

(١٥) ألبو كوامي.

(١٦) ألبو احمد الشاهين

(١٧) ألبو نيان

٢ ـ ألبو سليمان. ويتفرعون الى

(١) الملاوحة. رئيسهم السيد محمد الحاج حمد بن حسين بن رشد وكان والده وجده رئيساً وعدهم الاستاذ عبد المنعم العلامي من عنزة. شاحوا بالحديديين من أمد طويل

(٢) ألبو كويسم رئيسهم السيد حسن ابن السيد محمد صالح. ومن فروعهم (ألبو مكلد) رئيسهم حمد ممدوط و(المحسنة) رئيسهم عوش العداد

(٣) النواقلة. رئيسهم السيد محمد الصالح اليوسف.

(٤) أليو عويتم. رئيسهم السيد علي نشامة. قال الاستاذ العلامي ومن رؤسائهم سلطان الحلبل

(٥) **المطاوحة**. رئيسهم السيد مصطفى ابن السيد كريم.

(٦) **القواصمة (الكواصمة)**. رئيسهم السيد حميد.

(٧) **المناقلة**. رئيسهم السيد محمد السيد حسن

(٨) **ألبو حويو**. رئيسهم السيد عواد بن اكويس.

٣ ـ **الشويكات (الشويحات)**. رئيسهم السيد ياسين ابن الشيخ حسين. في قرية (تل فارس) والهرسمة في الحمدات وآخرون مستقلون رئيسهم سلطان بن هرماس. وفروعهم.

(١) العمارة.

(٢) ألبو عوسج. العواسجة.

(٣) ألبو عمار.

(٤) ألبو علي.

(٥) الحامرة.

(٦) الدبادلة.

(٧) ألبو جاموس.

(٨) الصاعات.

٤ ـ **العمرات**. ومنهم في قرية تل فارس في ضاحية الموصل. رئيسهم سليمان بن عذاب. وهم في قلة

وكل فرع منها يتفرع إلى فروع ثانية مما لا مجال لاستيعابه وهؤلاء من السادة الاصليين.

هذا ما علمته من سعادة الاستاذ الفاضل السيد أحمد شوقي الحسيني اطلعني على وثائق مهمة واسعة في الكشف عن هذه العشيرة المنتشرة في أنحاء عراقية مختلفة وكتب عن مادة موسعة الامل ان ينشرها. وهذه العشيرة

منها في نفس الموصل، وفي ضواحيها وبديتها في الحمدانية، والشورة وفي العياصية من تلعفر وفي ناحية تلكيف والشيخان، وأنحاء كركوك، وقره تبه. وعالبهم رحل وعامة ويتعاطون الزراعة يسكنون في قرى عديدة فهم من العشائر المهمة منتشرة كثيراً. وليس لها مجموعة كبيرة.

وأما ما اختلط بهم من غيرهم فقد ذكر الاستاذ عبد المنعم العلامي منهم

١ ـ **البو سويدان** قال انهم من (لحم) وقال الاستاذ أحمد شوقي الحسيني انهم من حدام القحطانية ومنهم ألبو سعد، وألبو حسان والصوافة

٢ ـ **السلاطنة**. من ألبو سلطان من زبيد رئيسهم محمود السلومي وقال الاستاذ أحمد شوقي الحسيني انهم من عرب الحجاز.

٣ ـ **الحوايزة**. من طيىء وقال الاستاذ الحسيني انهم من زوبع من السعدان ومنهم (ألبو علي)، و(الدولاب)، و(ألبو محمد)، و(المراعنة). رئيسهم الملا جبر العيش.

٤ ـ **البو عامر**. ومثلهم الشورتان من الموالي، وآل فضل، وألبو حيات كل هؤلاء من طيىء. قاله الاستاذ الحسيني

٥ ـ **الشياهنة**. من الموالي من ألبو تركي. رئيسهم احمد الصحيل.

٦ ـ **الحوامرة** في قرية نينوى زراع وأهل مواش رئيسهم سلطان بن محيميد.

٧ ـ **ألبو وريعي** من عبيدة منهم في الموصل وفي سمكة (الابراهيمية).

٨ ـ **ألبو صبيح**. من قرة. ومنهم ألبو هلال في كركوك، ومنهم الشكات، وألبو محمد

٩ ـ **العصافرة**. منهم من بني عقيل، ومنهم من خزاعة.

١٠ ـ الويسات من الازد القحطانية.

وبين الحديديين فروع عديدة من (ألبو هيازع) و(ألبو معرج) ونسب كل فرع معروف علمت ذلك كله من الاستاذ محمد شوقي الحسيني

وفي التقرير التركي للعبيدين تركي رجب بك، واسماعيل بك وهو المؤرخ ١٨شعبان سنة ١٣١٢هـ و شباط سنة ١٣١٠ رومية ١٨٩٥م يتعلق بمسائل الموصل جاء عن هذه العشيرة ان رئيسها حسين بن ورشان كان عاقلاً متنفذاً وفرقها:

١ ـ السويفات رئيسهم سليمان الحمادي.

٢ ـ الملاوحة.رئيسهم حسين بن ورشان.

٣ ـ العواصمة (الكواصمة). رئيسهم وادي

٤ ألبو عويثم. (صوابها ألبو عويثم) رئيسهم محمد الصالح

فمن هؤلاء السويفات يتجولون في أنحاء (وادي الكصب) و(الركه) صيفاً وشتاء والملاوحة في الصيف يقيمون في ما بين الزاب ودجلة في الجانب الايسر من دجلة بين الموصل والزاب، وفي الشتاء يسكنون في أنحاء (الحضر). وباقي الفرق تقضي في القسم الاسفل من الثرثار شتاء، وفي الصيف تتجول بين الزاب والموصل

وهذه العشيرة ترعى الاغنام لها ولتجار الموصل، ومعاملاتها مع تجار الموصل. وباقي العشائر لاعلاقة لها في حرب أو سلم بها...

وفي هذا التقرير ايضاحات أخرى مهمة عند السويفات ٤٥٠ من الابل و٦٠من الخيل، و٥٠٠٠ من الغنم، ولتجار الموصل عندهم (١٥٠٠٠)رأس من الغنم وللملاوحة ٥٠٠من الابل و٨٠ من الخيل، و١٠٠٠٠ من الغنم، ولتجار الموصل عندهم ٢٠٠٠٠ من الغنم وللعواصمة (كذا. وصوابها الكواصمة) ٤٠٠ من الابل، و٦٠ من الخيل، و١٠٠٠٠ من الغنم ولتجار

الموصل ٢٠٠٠٠ من الغنم ولألبو عوشم (ألبو عويسم) ٤٠٠ من الابل و٣٠ من الخيل و١٠٠٠٠ من الغنم، وللجار الموصل عندهم ٢٠٠٠٠ من الغنم.

وكانت هذه العشيرة تتجول في انحاء القسم الاسفل من الثرثار في العجري، والتمري، حمرو ابهرمة وفتحوهما ودامت سكناهم مدة طويلة يزرعون ويفلحون ومن جراء تعديات عشائر شمر عليهم اضطروا أن يتركوا مواطنهم هذه ولم تتمكن الدولة العثمانية من محافظتهم من اعتداء شمر لتعديهم إلى مواضعهم بل كان ثويني ومطلق يأخذان (الخوّة) من هذه العشيرة عن كل بيت ثلاثة رؤوس من الغنم أو أربعة وبعضاً أكثر وفي سنة ١٣١١ هـ ـ ١٨٩٤ م أخذوا من الحديديين (خوّة) عشرة آلاف رأس من الغنم من مجموع خيمهم.

هذا عدا ما كان يأخذه مجول ونايف وعقاب ومتعب وسوعان اولاد محمد الفارس ابن عم فرحان باشا رئيس عشائر شمر فإن هؤلاء كانوا يأخذون مشتركاً من الخوّة عن كل بيت (خمسة) ليرة واحدة وأربعة أغنام، واثنتي عشرة أوقية من السمن

هذا ما حكاه التقرير وعندي نسخة مخطوطة منه والملحوظ ان هذه العشيرة كان منها من نزح إلى أنحاء سورية. وجاءت التفصيلات الوافية عنهم في كتاب (عشائر الشام)[١] قال وأصل الحديديين من أنحاء الموصل، وان عشيرتهم تتكون من فرعين مهمين وهما الكواصمة والملاوحة وانهم لا يزالون في الموصل يسكنون ما بين دجلة من تلعفر إلى حمام علي (العليل) وعلى يسار دجلة بين الزاب ونهر (باشاب)[٢] وتتألف من فرق عديدة.

---

(١) كتاب عشائر الشام ج٢ ص١٥٦ و١٧٢ و١٩٢ و٢٠١ و٢٠٥

(٢) كذا في الاصل ولعل صوابه (باشبيك) من قرى ناحية الحمدانية شرقي الموصل. وهي قائمة في مسطح من الارض-الاستاذ كوركيس عواد.

## ٢ ـ الصميدع: (السميذع):

هم والحديديون أبناء جد واحد ستقدوا بتسميتهم وبعشيرتهم. ويسكون في مختلف الانحاء العراقية في لواء كركوك، ولواء ديالى في السعدية وفي سامراء... وفي سورية وتركية .. من ذرية السيد عبدالرحيم ابن الشيخ محمد الحديدي دفين الثرثار وحفيد السيد نورالدين.

ويتفرعون الى

١ ـ ألبو عليوي يسكنون في قرية لرنسر في ناحية المنصورية وفي قرية الثبة في خانقين، وفي قرية طبيحي من السعدية، وفي قرية بروانة في ناحية حديثة. وهم زراع وأهل ماشية

٢ ـ العقفان في حران من الجمهورية التركية وفي ماردس وهم في قلة.

٣ ـ ألبو ظاهر. في لواء اربيل في قرية (سن خانه) رئيسهم محمود ابن عبد الله، وفي قرية (كود مناره). من قضاء مخمور وفي منصورية الجبل، وفي حديثة. ومنهم في انحاء حلب.

٤ ـ ألبو صالح. وهؤلاء في قلة يسكنون الجمهورية التركية في قرية العطشانة من قضاء قورنشاع. السيد صالح بن محمد سعد.

٥ ـ الرحاوي. من الموصابح يسكنون الموصل رئيسهم الحاج عبدالله النجم.

٦ ـ ألبو حديد في قرية (كوردرة) من السعدية وهم زراع وعمامة رئيسهم محمد بن علي.

٧ ـ ألبو جاسم متفرقون في ناحية السعدية، وفي قرية الحركة في خانقين، وفي العريرة، وفي حديثة. وهم زراع وعمامة.

٨ ـ ألبو شحاذة. في انحاء السعدية، وفي العيث من سامراء. رئيسهم محمود الحامض. ومهنتهم الزراعة وتربية الماشية.

٩ ـ ألبو جواد في أنحاء السعدية، والصلوعة التابعة لناحية بلد.

وهذه مجموعات متفرقة، وهم في فئة حيثم حمر. وقد علمت عن هؤلاء من الاستاذ الفاضل السيد أحمد شوقي الحسني. كتب عنهم مفصلاً والامل أن يظهر ما كتبه للطبع والنشر.

## ٣ ـ المشاهدة:

من أشراف العشائر قاله الحيدري في عنوان المجد وهم في شمالي بغداد في المحل المعروف باسمهم المشاهدة يرأسهم حمد الطاهر، ولطيف بن حسن ويسكنون قرب الحسينية أيضاً في الجانب الشرقي من دجلة وفي التاجي. ومنهم في الرحبة مع العكيدات وفي بغداد محلة المشاهدة باسمهم. ويقولون انهم أولاد جعفر المرقع بن الامام علي الهادي. وهم زراع محدودون ونخوتهم (أولاد علي) وهم سادة حسينية ومنهم السيد عبد الغفور العبدي من حفدة الشيخ خالد النقشبندي وأخوه السيد ابراهيم.

وهذه العشيرة نزحت من (مشهد الحجر) في أنحاء عانه ثم سكنت بعد المشاهدة الموالي، وبعدهم أهل راوة وعانه. وهو مشهد بارز وعلى جامعه كتابات عربية قديمة وكل المشاهدة في العراق وسورية أصلهم من هناك ومن المشاهدة في سورية من يسكن مع العكيدات رئيسهم معيد البرجس.

وفرقهم:

١ ـ البو طاهر. يرأسهم حمد الطاهر وداود الطاهر.

(١) ألبو صالح رئيسهم ابراهيم الحسين. في (ابي سريويل)

(٢) ألبو حسن. ومنهم ألبو ياسين، والبو عطو الحسن، والبو سهيل الحسن، والبو ناصر الحسن، والبو ممدود الحسن والبو عبد الله الحسن وكلهم البو حسن. رئيسهم حمد الشهاب.

(٣) بو فرّاس

(٤) بو عدو المحمد.

(٥) آلبو عتاب

(٦) ألبو عليوي المحمد

(٧) بو سليمان المحمد

(٨) آلبو حبيب الحمد

(٩) آلبو حسن الاحيمد

(١٠)آلبو سرور.

(١١) آلبو شهاب الحمد.

٢ ـ آلبو تاج الدين. في الطارمية، وفروعهم

(١) بو عثمان. رئيسهم عبد الله الحمادي

(٢) آلبو خالد. رئيسهم جاسم الحمد

(٣) الشراعة. رئيسهم عبد العبد الله

(٤) آلبو محسن. رئيسهم ابراهيم العبد الله.

(٥) البومكلد. رئيسهم شكر بن محمود.

(٦) آلبو عامر (العمامرة). رئيسهم محمود الحبيب

(٧) الطرشان. رئيسهم ابراهيم بن شهاب.

(٨) بو حجازي. رئيسهم عبدالله القدعم.

٣ ـ بوكمولي. في الطارمية. ومنهم

(١) آلبو سحّاب. رئيسهم علي الياسين

(٢) ألبو عنطوس. رئيسهم جاسم المحمد.

٤ ـ **المطاردة**. رئيسهم عبد الرحمن بن محمد العكلة، في الحصيوة والطالعة.

٥ ـ **ألبو كطاية**. رئيسهم ياسين بن أحمد، يسكنون بقرب الحصيوة التابعة إلى الكاظمية

٦ ـ **ألبو لطيف**. رئيسهم السيد محمود السيد جاسم في أراضي اليهودية وفي بني سريويل وفي مواطن أخرى. **وفروعهم**

(١) ألبو جواد.

(٢) ألبو كاظم.

(٣) ألبو عبيوي

(٤) ألبو حمد اللطيف.

(٥) ألبو عبد علي.

(٦) ألبو عز الدين.

(٧) ألبو درويش اعبد علي.

(٨) ألبو صالح ياسين

٧ ـ **القبطان**. رئيسهم حبيب العلي في الطارمية والمشاهدة

٨ ـ **المعلّك**. رئيسهم فيّاض الابراهيم في الطارمية والمشاهدة.

٩ ـ **ألبو شيتي**. رئيسهم مطلك بن حمادي الاحمد في الحصوة

١٠ ـ **ألبو حيّاة**. رئيسهم عبد العزيز الشيخ أحمد. في ناحية الاعظمية في الداودية.

١١ ـ **ألبو حمد الياسين** أو ألبو دعيس رئيسهم محمود الداود في الطالعة والمزرفة. **وفروعهم**:

(١) ألبو حديد.

(٢) ألبو خنف الحمد.

(٣) ألبو حمود الحمد.

(٤) ألبو عبدالله الحسين

١٢ ـ **ألبو عثمان المحمد** رئيسهم عبدالله الاحمد في أبي سريويل

١٣ ـ **ألبو حسين الحديد** رئيسهم محمود محمد المجيد. في الطارمية. ويتفرعون الى.

(١) ألبو ابراهيم الحسين

(٢) المحاريبن.

(٣) ألبو ناصر.

(٤) ألبو حبيب.

١٤ ـ **ألبو هرموش** (الهرامشة). ورئيسهم حسن الحديع في ابي سريويل. وفي المحمودية. وفروعهم.

(١) ألبو حدّاد. رئيسهم سلطان المصيخ.

(٢) ألبو علي رئيسهم مطلك النايف الموسى.

(٣) ألبو عبد عون. رئيسهم صالح الاحمد.

(٤) ألبو حلو. رئيسهم ابراهيم محميس

١٥ ـ **ألبو عون الدين.** في ابي سريويل. وفروعهم

(١) ألبو عزة. رئيسهم حبيب الشلال

(٢) بو مكلد. رئيسهم محمد سعيد الضبّع.

(٣) ألبو جميل العلي. رئيسهم داود الحسن.

(٤) ألبو ربيّع رئيسهم ابراهيم الحصير.

(٥) ألبو شبلي. في الطارمية عامة.

١٦ ـ بوشويّل في محمودية مع القراعون رئيسهم عبد العزيز محمد البطي.

١٧ ـ ألبو شوكة. رئيسهم جاسم السلمان.

١٨ ـ ألبو زين الدين رئيسهم محسن بن محمد النجم منهم في شثاثة.

١٩ ـ ألبو اسماعيل. في مهرود (مهروت) رئيسهم رتس ابن عباس.

٢٠ ـ الحدادعة. رئيسهم خميس بن محمود في مهرود وأماكن أخرى ومن عوائدهم في الودي (الدية) تؤدى أربعة أضعاف

١ ـ إذا حصل القتل بتمثيل.

٢ ـ إذا وقع اغتيالا

٣ ـ إذا قتل بغير حق.

## ٤ ـ الحياليون:

الحياليون أو ألبو عبد العزيز، يدعون أنهم من ذرية السيد الشيخ عبد العزيز ابن الشيخ عبد القادر الكيلاني دفين (حيال)[١] وهي اليوم أطلال تسمى تل حيال وتقع بين سكينة و محمودية. وقبره معروف ومستقل ذكره

(١) قرية في سنجار ورد ذكرها في كتاب نكت الهميان للصفدي ص٢٥٣ طبعة مصر سنة ١٩١١م ذكر لي الأستاذ محمود سلاح وكذا ورد في (تاج العروس) في مادة (ش رش ق) و(ح ي ل) وفي (التنبيه والايقاظ لما في ذيول تذكرة الحفاظ) وفي (شذرات الذهب في اخبار من ذهب) ج٦ ص١٢٤ و(قلائد الجوهر) ص٤٥ و٤٨ وذكر لمن توفي منهم في حيال

بروزه اليزيديه ويتبركون به ويعرف منه السيد محمد . (الحيالي) ومن الحياليين من يسكن في محلات عديدة من الموصل وكثرتهم في الجهة الغربية من سنجار.

**والاسرة الكيلانية لا تعرف هذا الانتساب وان المرحوم الاستاذ فخامة السيد عبد الرحمن النقيب عندما سئل في مجلس الادارة في العهد** العثماني عن تأييد انهم سادة من ذرية الشيخ عبد العزيز لإعفائهم من الحديه قال لا انفي نسبهم ولا اعممه فكان جوابه مبهماً، لم يطعن اذ لم يجد لديه سنداً يستدعي نفي ولا سيم لم قالوا لانه لم يعلم عنه ويصعب تحقيق ذلك والتلقي واحفظ من أقوى دعائم الاستناد في مثل هذه الاحوال، ومثلهم أهل قرية سادة في لواء ديالى دعوا مثل هذه الدعوى ووردنا من الاستاذ نوري الجبري أمير لواء اركان المتقاعد عن الحياليين ما يأتي

«أن خرائب (حيال) و (حيالية) لم تزل ظاهرة في جوار (تل حيال) غربي سنجار ١٨ ميل الواقع في [مربع ١٤ ح ٢٨ من خريطه سنجار عقدة لميلين] وهو في جنوب قرية (محجوبة) ويبعد عنها نحو نصف ميل

هناك مقام الشيخ عبدالقادر الكيلاني بالقرب منه (في شماله)، وضريح الإمام عبد العزيز ابنه (وهو ظاهر اللغة) ويقع في شمال غربي التل نحو ميل ونصف وغربي (المحجوبة) نحو ميل [الأمر الذي يدل على أن حدود (حيالية) كانت تمتد إلى هناك وأن هذين المشهدين كانا ضمن هذه الحدود]. فوجود ضريح الإمام عبد العزيز ومقام الشيخ عبد القادر بالقرب من خرائب (حيالية) وتلها لدلالة أكيدة على أوشاج القربى وتأييد الحياليين بصدق ادعائهم أنهم سادة ومن ذرية الشيخ عبد العزيز.

ويوجد بين تل حيال والمحجوبية عدة آبار يستقون منها وربما كان قسم منها قديماً منذ أن كانت (الحيالية) عامرة

وهناك (وادي حيال)، يبدأ من شمال شرق تل حيال ويمتد نحو الجنوب الشرقي ويتصل قرب تل رحمو شيوخ (بوادي حدلة) الممتد من الشمال الشرقي نحو الجنوب الغربي. وبعد اتصال الواديين المذكورين يتجه الوادي نحو الجنوب تماماً وباسم (وادي حيال) أيضاً» **وفروعهم في أراضي الطارمية (شمالي المشاهدة) :**

١ ـ ألبو حمد البكر. رئيسهم محمد الياسين

٢ ـ ألبو حسين البكر. رئيسهم سيد اسماعيل السيد حمد

٣ ـ ألبو غنيمة. رئيسهم نصيف الجاسم

٤ ـ ألبو جاسم (العبدلة) رئيسهم ابراهيم الحمادي

٥ ـ ألبو عام رئيسهم ابراهيم المحمود

وفي الطارمية يسكنهم ألبو صوبان من ألبو مفرج باعتبارهم اخوالهم ويجاورهم ألبو فراج وألبو حمودي من المجامعة من الدسيم والسلمان المشاهدة وفي ناحية الابراهيمية يجاورهم الحسرج والمكادمه **ومنهم**

١ ـ **المطالكة**. رئيسهم عبد السلام سيد صالح في قرية السادة.

٢ ـ **العشارات**. رئيسهم توفيق الفارس. في قرية المحسنة.

٣ ـ **الاغوات**. في محلة باب سبعين بالموصل منهم الحاج عبدالله عباس سبيم عا. ومنهم في قرية (بني كرمة) في لواء ديالى ومنهم عدة بيوت في راوة.

## ٥ ـ النعيم :

هم سادة حسينية. ومنهم من يقول سادة حسينية وكثرتهم في الحويجة وأكثر أهالي قرية تل عمود (تل عكوب) ويساكنهم فيها تركمان. ونخوتهم (أولاد منصور). ويحترمهم المجاورون، **ويقطعون بصحة نسبهم. وفرقهم**

١ ـ العيسى. (ألبو عيسى). رئيسهم السيد جميل.

٢ ـ الفكرة (الفقراء) رئيسهم لسيد علي ،لاحمد ،لمحمد وهو رئيس الكل.

٣ ـ أبو سيّد. رئيسهم خلف الموسى.

٤ ـ المهنا. رئيسهم عبد الجليل.

٥ ـ الحواترة. رئيسهم ياسين المحمود.

٦ ـ ألبو مصري. رئيسهم طه الحسين العوش.

٧ ـ العريز.

٨ ـ النعل.

٩ ـ العحارمة.

١٠ ـ العجل. رئيسهم مذري

١١ ـ العابد. رئيسهم سيد محمود

ومنهم في قرلرباط (السعدية) و براوية رئيسهم طه المحمد .وفرقهم

١ ـ ألبو خالد. ومنهم الرئيس في الراوية.

٢ ـ بوشحادة. رئيسهم محمد الحامض.

٣ ـ بو عليوي. رئيسهم حسين الحيدر. في أنحاء مندلي

٤ ـ صميدع رئيسهم علي الصالح اليتيم في ناحيه شيروانة

٥ ـ ألبو جواد رئيسهم حسن مصطفى. في أراضي اصحول في جبل حمرين مع العزة .

٦ ـ بو صالح. رئيسهم حمود اسرعيبر في (عين أم السمح) في السعدية.

ويلحق بهم:

(١) البحر. رئيسهم خلف العبد الله.

(٢) الشراعطة. رئيسهم حسابي. وهم من بني خالد

(٣) الرجيبات. رئيسهم حسين البلوص.

ومن فرقهم في المشاهدة. أبو بوص، و لملبس.

يدعون ان جدهم ابراهيم المجاب ابن الامام الكاظم ومنهم في زحل في قرية قاصية وهمدان (ترش) في شمشث رئيسهم عزيز ابن سيد سلمان ومنهم في سورية[1]

## ٦ ـ آل ياسر:

رئيسهم السيد نور الياسري وكان نفوذه على آل ابراهيم كبيراً جداً لا يرد له قول ولا يخالف في مرعوب، وتوفي سنة ١٩٣٧م فتقاتل أولاده فيما بينهم والآن صارت الرئاسة الى السيد كاظم، وهو الذي حافظ على مكانة والده، ومحوتهم (مسحا). وفرقتهم بجوار آل ابراهيم في المشخاب التابع لناحية الفيصلية.

١ ـ آل عزيز رئيسهم السيد كاظم بن السيد نور الياسري. ومنه ومن اخيه السيد عبد المهدي علمت تفرعاتهم في ٢٠ تموز سنه ١٩٣٥.

٢ ـ آل دريس. رئيسهم السيد علوان

٣ ـ آل كاظم. رئيسهم السيد حسن آل السيد علوان

٤ ـ آل حمزة. رئيسهم كاظم السيد محسن

وهؤلاء أولاد السيد علي ابن سيد ياسر. وينتهي نسبهم الى زيد بن لامام علي ابن الامام الحسين بن الامام علي بن ابي طالب وكانوا في

---

(١) عشائر الشام ج٢.

الكوفة ثم سكنوا الملواح في معوجة في قضاء السماوة ثم تفرقوا ومنهم في الكوت، وفي العراف في مجريجه.

ومن آل ياسر (آل نعمة) و(آل هادي) وجدة تفصل أحوالهم في (قلب الفرات الاوسط) وفي كتاب (عشائر في الفرات الاوسط).

## ٧ ـ العناكشة:

رئيسهم السيد يوسف آل السيد سلمان يسكنون في أنحاء الشامية في أراضي العكوش ويساكنون معهم وال الفضل ولديه يرجعون بها إلى عشيرة العواشد ولا يتجاوزون المائة بيت ولكن فلاحيهم كثيرون، يشمونهم. وفرقهم:

١ ـ ألبو سيد علي.

٢ ـ ألبو سيد ابراهيم

٣ ـ أبو سيد حسن.

٤ ـ ألبو سيد حسون

٥ ـ آل رهمة. ويقال انهم ليسوا من العناكشة.

٦ ـ ألبو علي خان. وهؤلاء في المشخاب، وفي الهدية.

## ٨ ـ المحانية:

ينتسبون إلى السيد محنة. وفرقهم:

١ ـ العوزي. رئيسهم السيد كاظم السيد جواد.

٢ ـ ألبو كراغول. يرأسهم سيد كاظم الكراغول والسيد كاظم السيد حمود. ويسكنون مع عشيرة الاكرع

٣ ـ ألبو سيد جودة يسكنون مع عشيرة بني حسن في (هورمنصور) في ناحية الجدول الغربي رئيسهم سيد محمد آل سيد عود

٤ ـ ألبو سيد محسن في أراضي الرعيبة من ناحية (أبي عرق)، التابعة لقضاء الهندية رئيسهم السيد حبيب محنه وقد توفي قتيلاً في سنة ١٩٣٦م وخلفه ابنه السيد عبد اللطيف وقد القاصر عدّ لي نسبه بأنه عبد اللطيف بن حبيب بن علي بن محسن بن موسى بن سعد بن فرج بن حسين المحنة، جد (المحانية) بن محمد بن حسون الحسيني بن عبد الله بن علي علم الدين المرتضى بن محمد بن أحمد (أبي هاشم) بن مختار بن جعفر بن محمد (أبي الغنائم) بن الحسين (المشتى) بن محمد الحائري بن ابراهيم المجاب بن محمد العابد ابن الامام موسى بن جعفر

وفي الدغارة منهم:

(١) آل السيد منصور. رئيسهم السيد سلمان العلوي.

(٢) القراونة. رئيسهم السيد احمد القرويي

(٣) آل خميس. رئيسهم السيد علي السيد مهدى

(٤) ألبو علي خان. رئيسهم السيد هادى ابو صحفة.

٥ ـ ألبو سيد جاسم. رئيسهم السيد علي بن نعمة بن جاسم بن بدر ابن اسماعيل بن هاشم بن حسن المحنة وهؤلاء في أراضي (هور الدخن) التابعة إلى الصلاحية من قضاء الشامية.

## ٩ ـ ألبو صمبر:

منهم بيوت في الكوفة مع العشائر، وفي الحمة يبلغون مائة بيت وفروعهم:

١ ـ ألبو داود.

٢ ـ ألبو يوسف.

٣ ـ ألبو سيد علي.

## ١٠ ـ آل أبي طبيخ:

سادة حسينية. ويقال لهم (آل السيد هادي). وينتمون إلى السيد عبد الله وردوا من الاحساء أيام جدهم المذكور إلى الحلة وتوفي فيها. وكان له من الاولاد (السيد هادي)، و(السيد مهدي) وكل واحد منهما تكوّن منه (بيت). وممن اشتهر في أيامنا السيد عبد المحسن أبو طبيخ وهو ابن السيد حسن ابن السيد علي ابن السيد دريس الملقب بـ (أبي طبيخ) فعرفت الاسرة به. طبخ الطبيخ يوم مجاعة في سنة ممحلة فأنقذ الكثيرين فعرف بذلك. وهو ابن السيد عبد العزيز بن السيد هادي ابن السيد عبد الله. وبهذا البيت (آل السيد هادي) سبقة على آل زياد والرئاسة العامة. سكنوا في العباس وكانوا في الرميثة أيام حمد المحمود شيخ الخزاعل. التزموا منه الأراضي هناك فاستقروا. ثم مالوا إلى العباس.

وعرف من اولاد السيد عبد المحسن (السيد كامل) ومنه عدمت عن أسرتهم، و لاسابقة (السيد ادريس) نائب رئيس منطقة الحلة، و(السيد مشكور) متصرف لواء العمارة. و(الدكتور السيد محمد)

ورد ذكرهم في (مختصر تاريخ العشائر العراقية والاعلام) في الجزء الاول. وفيه تفصيل.

## ١١ ـ آل السيد مهدي:

اخوة آل ابي طبيخ. توطنوا الرميثة في شط حمحر والايشان وعرف بيتهم بـ (آل السيد مهدي). وكل ما قيل في آل ابي طبيخ يقال فيهم.

## ١٢ ـ آل زوين:

جدهم الاعلى السيد زين الدين. واشتهروا بالنسبة إليه (آل زوين) وهي اسرة علوية نزحت من المدينة من عدة قرون وسكنت الكوفة ثم مضت إلى الرماحية وبعد خرابها مالت إلى الحجارة (المحيرة).

ومن فروعهم:

١ ـ ألبو سيد حسين. رئيسهم السيد علي السيد عباس.

٢ ـ ألبو سيد محمد. رئيسهم السيد كريم السيد جعفر.

٣ ـ ألبو سيد علي. رئيسهم السيد احمد آل السيد علي.

ومنهم في الناحية، وفي النجف وفي العمارة والتفصيل في كتاب قبائل الفرات الاوسط وذكروا في كتاب (عشائر في الفرات الاوسط)

## ١٣ ـ العذاريون:

سادة حسينيون أصلهم من المدينة وينتمون إلى الامام زيد بن علي وهم منتشرون في لواء الحلة، وفي لواء الديوانية. ويصعب ضبط تاريخ ورودهم العراق. وفي لواء الديوانية منهم:

١ ـ آل السيد محمد ورئيسهم السيد عزيز بن السيد عبد الله العذاري ويسكنون (شلال)

٢ ـ آل السيد موسى رئيسهم السيد عبد الله ابن السيد منصور ويسكنون (العمس).

وأهل الدسبة ابو قمة في قرى بغداد قرب الهاشمية من لواء الحلة وهؤلاء يتفرعون الى

١ ـ آل السيد محمد. رئيسهم السيد هاشم آل السيد محسن. وهؤلاء في الرميلة.

٢ ـ آل سوادي. رئيسهم السيد صاحب آل حمود. سكنوا الديوانية.

٣ ـ آل السيد علي. رئيسهم السيد عبون آل حنتوش يسكنون الدسبة.

٤ ـ آل السيد مصطفى. رئيسهم السيد محمد آل السيد علي. في الياسية.

٥ ـ آل السيد عبد. رئيسهم السيد عبد زيد آل سلمان في الناصية.

ولهؤلاء نفوذ على العشائر. وقد فصل أحوالهم الاستاذ محمد علي جعفر التميمي في المجلد الثالث من كتابه (قلب الفرات الاوسط). فهو خير مرجع لمن أراد التوسع بذكر أحوالهم والاشخاص البارزين منهم بسعة. وكان قد ظهر منهم شعراء عديدون. ولا محل للاطالة بذكرهم هنا.

## ١٤ ـ السادة في بني حسن:

وهؤلاء في الشامية ويتكون منهم

(١) آل السيد صافي. رئيسهم السيد نعمة آل السيد صافي.

(٢) آلبو سيد ناصر. رئيسهم السيد علي السيد زبر

(٣) سادة الاميال. رئيسهم السيد كحكون آل السيد جبار

(٤) الجعافرة رئيسهم السيد رحيم السيد عرور الجعفري.

وتفصيل أحوالهم في كتاب (قلب الفرات الاوسط) ج٢ص١٧٦

## ١٥ ـ آل مكوطر:

من السادة الحسينية. ولهم المكانة واليوم هم الزعماء في الشامية وكانوا في (المملوم) ذكروا في قلب الفرات الاوسط[١] وعد من رؤسائهم ووجهائهم السيد جعفر والسيد عمران بن موسى، والسيد داخل السيد مهدي والسيد عبد العزيز والسيد علي آل السيد جابر، والسيد ناصر والسيد شنان آل السيد حسين من آل مكوطر. ووردوا في كتاب (عامان في الفرات الاوسط)

---

(١) قلب الفرات الاوسط ج٢ ص١٩٣ وفيه تفصيل

## ١٦ ـ السادة ألبو زيد:

يسكنون الحلة والديوانية. ويتفرعون الى:

١ ـ ألبو سيد حسين. رئيسهم السيد ابراهيم السيد عباس في المشخاب.

٢ ـ ألبو سيد خلف ويسكنون في (المشخاب) ومن وجهائهم السيد عبد المطلب السيد علاوي، وفي (ممسحة) من وجهائهم فيها السيد عبد المهادي السيد عود، وفي (العباسية) منهم السيد علي السيد مجيد.

## ١٧ ـ السادة في العمارة:

هذه العشيرة وردت من الحجاز سنة ١٢١٣هـ أيام إمارة المنتفق وتولت رئاسة (الهادل) العامة وتولوا وكانت لهم المكانة أيام ناظم باشا وبعضهم ولي عضوية مجلس الادارة وكانت مهمتهم التزام بعض الأراضي من الحكومة

ومن أفخاذ هذه العشيرة

1 ـ آل السيد هاشم 4 ـ آل السيد يوسف.

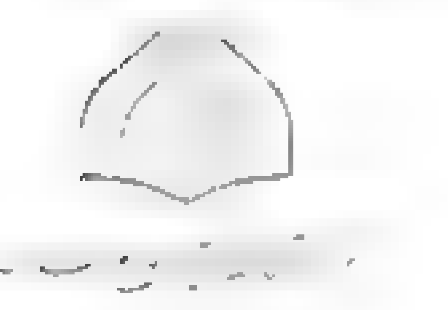
2 ـ آل السيد نور. 5 ـ آل السيد شريف.

3 ـ آل السيد مشكور. 6 ـ آل السيد محمد.

هذا ومن السادة من مر ذكرهم في هذا المجلد وسابقه. ومنهم مجموعات صغيرة أو بيوت وعشائر فمنهم (ألبو محمود)، و(العواودة)، و(ألبو حميس)، و(الروامل)، و(النقصار)، و(الطوال)، و(الصعبر). و(الرجيبيون) أو (الرجيبات) في أنحاء كركوك وبعقوبة... وبيوت مالت إلى المدن وليس لها عشيرة مشخصة. ومثل هؤلاء منحصرون لا محل لذكرهم هنا.

# عشائر سامراء

## «السوامرة»



# مرقد الإمام
# علي الهادي (ع)



الحضرة الشريفة لآل بيت رسول الله (ﷺ) في سامراء
مسجد ومقام الإمام الهادي بن الإمام محمد الجواد وذريتهم الطاهرة (ع)
والذين تنتسب إليهم عشائر سامراء (السوامرة)
وعلى يسار الصورة مقام الإمام المهدي (عج)



# عشائر سامراء

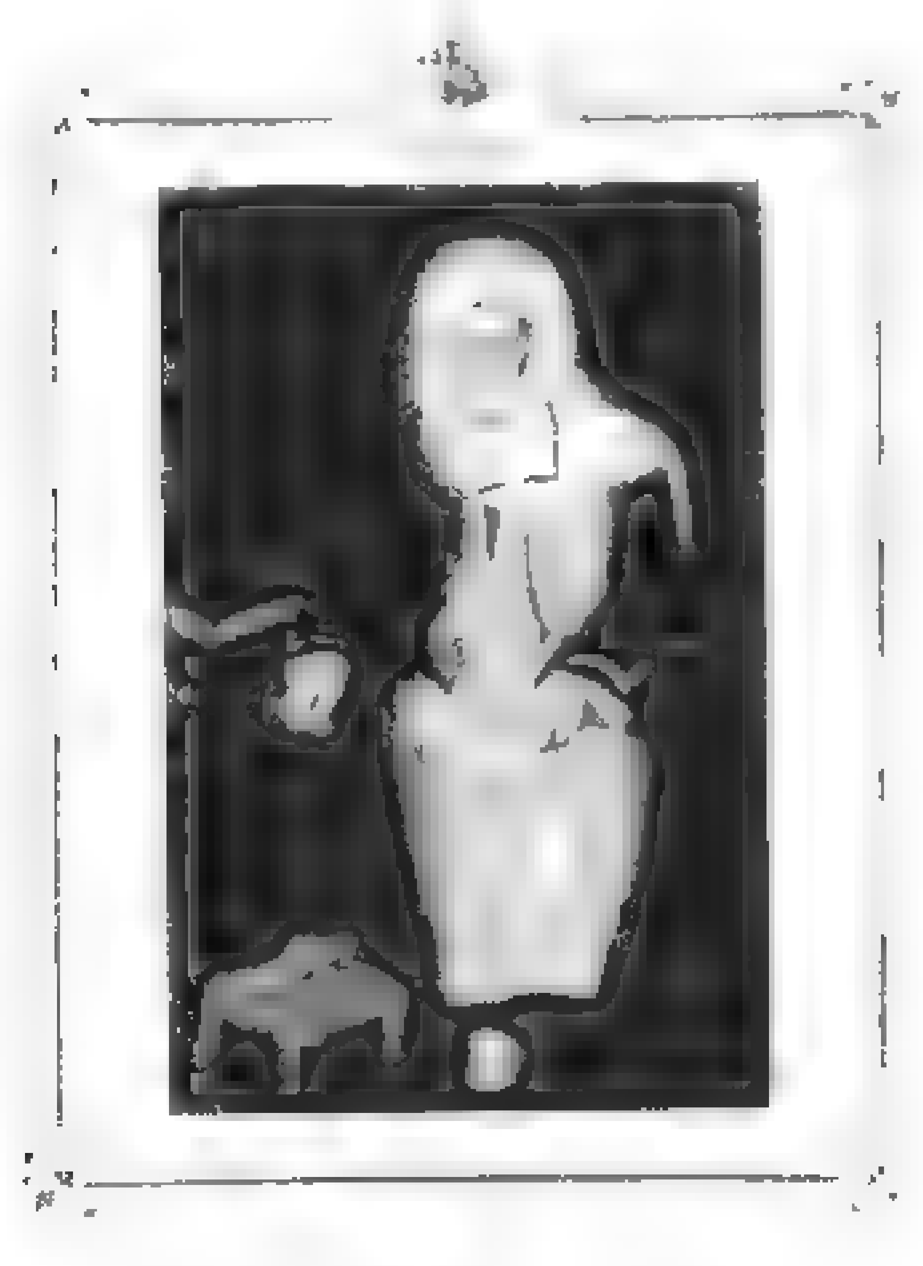
## «السوامرة»

**إن كلمة سامراء تعني (سر من رأى) وقد سميت عشائرها باسم السوامرة نسبة إلى هذه المدينة وهم سبع عشائر يطلق عليها عشائر** (السوامرة) أو العشائر السبعة ونخوتهم (علمدار الباب) وهم من السادة الأصائل حسباً ونسباً وأجدادهم الإمام علي الهادي والشريف يحيى أولاد الإمام محمد الجواد بن موسى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين (أمه فاطمة الزهراء) بن الإمام علي بن أبي طالب، سلام الله عليهم أجمعين[1] ـ **وهم عشيرة ألبو دراج ـ ألبو عباس ـ ألبو باز ـ ألبو نيسان ـ ألبو بدري ـ ألبو عيسى ـ ألبو أسود**

هذه العشائر لها فروع وأعمام أمثال ألبو ملس ومنهم آل القاسمي شيوخ الشارقة ورأس الخيمة الذين نزحوا إلى الخليج العربي منذ حوالي القرنين وألبو صالح الشيخ سدنة (كليدارية) لحضرة الإمام علي الهادي والإمام حسن العسكري سلام الله عليهم في سامراء إن كلمة (ألبو) تعني (آل) وأجداد هذه العشائر جاءوا إلى سامراء مع قدوم الإمام علي الهادي وأخوه الشريف يحيى من مكة المكرمة بدعوة من الخليفة المعتصم بالله العباسي حينما كانت سامراء عاصمة الدولة العباسية وقد تكاثرت هذه

(١) لغة العرب ص ١٢٦ ـ ١٢٧ ـ ١٢٨

العوائل إلى أن أصبحت بالحجم الذي عليه الآن، وقد سبق أن خصصت الجزء الأول لعشائر العراق وقبائل العرب وبمعرفة أصلهم وعاداتهم وفروعهم فإننا لا نحتاج هنا إلى شرح كثير عن السادة الهاشميين وعن عشائر السوامرة لأن نسبهم الشريف يكفي للدلالة على أصلهم الأصيل لذلك نكتفي بشرح قليل عن عميد وشيخ مشايخ عشائر (السوامرة) ألا سماحة السيد الشيخ حسين السيد علي السيد عبد الله العابد مع نبذة عن كل عشيرة وعن رئيسها



السيد الشيخ عبد الله العابد (الولي الصالح)

(١٨٠٨ ـ ١٩٠٣) م

# ألبو دراج
# مدينة سامراء

أطلق عليهم هذا الاسم نسبة إلى جدهم الأكبر السيد درج الدين نقيب إشراف العراق في زمن العهد الصفوي[1] وهو من سلالة الإمام محمد الجواد من ابنه الشريف يحيى والذي قال فيه ابن الرومي بقصيدته التي مطلعها:

أمامك فانظر أي نهجيك تنهج ... طريقان شتى مستقيم وأعوج[2]

الشريف يحيى أمه أم الفضل بنت الخليفة العباسي المأمون بن هارون الرشيد ودرج الدين هو الذي حمى السادة في بغداد عندما كان نقيب الأشراف وسادن (كليدار) حضرة سيدنا الإمام الحسين ﵇ لأن الصفويين أرادوا الفتك وقتل السادة السنة[3] كما أنه أوقفهم عن هدم مقام السيد الشيخ عبد القادر الكيلاني (قدس الله سره) ومقام الإمام أبو حنيفة ﵁ ودعت لمركزه المرموق حينذاك كنقيب للأشراف وكليدار حضرة سيدنا الحسين ﵇[4] تنتشر هذه العشيرة في أنحاء مختلفة من العراق إلا أن مركز تجمعها الرئيسي في سامراء

---

(١) مخطوط العهد الصفوي/ مكتبة المتحف العراقي
(٢) ديوان ابن الرومي.
(٣) العراق بين احتلالين عباس العزاوي لمحات من تاريخ العراق الحديث/ الدكتور علي الوردي
(٤) العتبات المقدسة/ الأستاذ جعفر الخليلي

وفي مزارع آل العابد في الطويرانة والحاوي و(عربر بلد) كما سكنوا بغداد والرمادي والفلوحة وبهرز وفي العمارة ومنهم آل السيد ونس وفي الموصل منهم آل المفتي وآل الجلامي وفي كربلاء منهم آل الكمدار سيدنا العباس أبو الفضل ﷺ حيث ورثوا هذا المنصب من جدهم الأكبر السيد درج الدين وكذلك آل دراج النقيب وفي كربلاء أرضي تسمى الدراجية نسبة إلى درج الدين ويرأس هذه العشيرة آل العابد برئاسة عميدهم السيد الشيخ حسين السيد علي السيد عبد الله العابد الذي سوف نرجع إليه بتسلسل التاريخ وكان يرأسها في القرن التاسع عشر الولي الصالح وصاحب التكية والطريقة القادرية السيد الشيخ عبد الله بن أحمد بن يوسف بن درويش الملقب (العابد) وله القبة المشهورة (بقبة العابد) في سامراء وهي تزار أمام المجمع وباقي الأنام من قبل المنتمين من أهالي سامراء وغيرهم ولقب بالعابد لكثرة تعبده إلى الله سبحانه وتعالى وعمل البر والإحسان كما أنه رجل أنعم الله عليه بالإضافة إلى حسبه ونسبه الشريف بالخير والجاه الواسع وأراضي زراعية وأملاك كثيرة كما أنه سعى لدى السلطان العثماني عبد الحميد لتأسيس المدرسة الدينية في سامراء وبتعاون الوالي العثماني في بغداد والسيد الكيلاني نقيب أشراف العراق والشيخ محمد سعيد النقشبندي حيث أوفد الشيخ النقشبندي إلى استانبول بحمل الطلب وعاد معه الفرمان السلطاني لتأسيس المدرسة وتعيين الشيخ النقشبندي أول مدرس لها وكانت أول مدرسة دينية سنية في العراق بعد مدرسة الموصل ومنح السلطان عبد الحميد السيد عبد الله العابد وسام الدولة العثماني و (طره) ختم وضعت فيها البسملة تكريماً له ولأعماله الخيرية واستعملت هذه الطره كجزء من راية التكية وراية العشيرة وكذلك (مهر) ختم لمشيخة العشيرة ورمزاً لأفراد العائلة يحمل في أيديهم (بالخاتم) كما وضعت هذه الطرة على عصا البركة والمشيخة وكذلك على سيف المشيخة اللذين يحملان في المناسبات الكبرى



السيد الشيخ علي السيد عبد الله العابد

(١٨٦٠ ـ ١٩٤٠) م

يرتدي الجبة التقليدية ويمسك بيده اليمنى سيف المشيخة

وحاملاً في يده اليسرى عصا البركة

بعد السيد العابد الكبير ترأس العشيرة ولده الشيخ علي السيد عبد الله العابد وهو من الأخيار. وشيخ تكية(1) القادرية والعشيرة وحمل رايتهما معاً وهو أيضاً شيخ مشايخ عشيرته بلا منازع والممثل لهم في كل

---

(١) (التكية) أو الدركة ومعناها مرجع وملتجأ ديني في جميع الناس ومريدي ومحسوبي الطريقة القادرية العلية

الأمور الكبيرة وكان ذا شخصية دينية واجتماعية فعندما يسير في أحد شوارع سامراء يقف له الجميع إجلالاً واحتراماً وتقديراً لمكانته المرموقة كذلك إنه كان أحد الثمانية عشر زعيماً الذين مثلوا الشعب العراقي في مبايعة الملك فيصل الأول على عرش العراق فقد مثل عشائر قضاء سامراء ونواحيها جميعاً وله الكلمة المشهورة عندما بايع الملك فيصل الأول رحمه الله حيث قال مخاطباً الملك (إنا بايعناك المُلك ليس لأنك فيصل بل لأنك من سلالة الرسول المصطفى)[1] وقدم الملك فيصل في زيارته إلى سامراء حيث دعي الملك من قبل كثير من شيوخ سامراء ولكنه اختار أن يزور سامراء ويكون ضيفاً على السيد العابد لأنه بذلك يرضي جميع الداعين له[2] وتلك الزيارة استثمرها الملك بتعيين أول قائممقام للحكم الوطني في سامراء وهو السيد أحمد بك محمد صالح وكذلك أول رئيس لبلدية سامراء السيد محمود محمد صالح الذي بقي في منصبه إلى منتصف الخمسينات وكان الزعماء والساسة المعاصرون يترددون لزيارة السيد العابد كثيراً مثل رؤساء الوزراء نوري السعيد وياسين الهاشمي وعلي جودت الأيوبي وغيرهم وكان الهاشمي إذا استلم رسالة من السيد العابد يقبلها احتراماً قبل فتحها[3] وانتقل السيد علي العابد إلى جوار ربه سنة ١٩٤٠م وخلفه نجله الأكبر حسين العابد وقد شاهدته مراراً ووجدته متصفاً كاملاً حسن المعاشرة في كل وجه فلم أجد ما يمكن فيه ويعد لمنصبه من الجانب حسن الصورة والمنطق وقوة البيان وله شخصية قوية وفريدة بالوقار وسمو الأخلاق والرجولة وزعامته التي اتسمت بالذكاء والتكرم وفيه كل الصفات العربية الأصيلة

كانت له مواقف كثيرة منها قيادة عشائر السوامرة وتموينهم بالمال والطعام والسلاح أثناء المعركة الكبيرة في الثلاثينيات بين عشائر السوامرة

---

(١) سجلات ديوان البلاط الملكي

(٢) الملك فيصل الأول/ د. الزبيدي

(٣) رسائل متبادلة بين ياسين الهاشمي والسيد العابد



السيد الشيخ حسين السيد علي العابد

(١٨٩٥ ـ ١٩٧٨) م

وعشائر البدو (الصايح) في منطقة بعيث (الحويجة) قرب جبل حمرين والتي أسفرت عن انتصار عشائر السوامرة بقيادته كما أنه وقف وقفته المشرفة والمشهورة عندما منع المهاجمين والمنتصرين من التفاصل بحرمات وأموال البدو (الصايح) الذين كان يقودهم الشيخ جتعان الصديد وابنه الشيخ حواس الصديد وبهذا بقي الصايح ورؤساؤهم جميعاً يكنون إلى السيد حسين العابد كل تقدير ومهابة لموقفه الرجولي هذا وقد استمر شيوخ البدو بصورة عامة والصايح يزورونه بصورة خاصة حتى هذا الحين في ديوانه وتكيته والتي سبق

أن تعلم فيه شيخ مشايخ شمر الشيخ عجيل الياور قراءة القرآن الكريم

كما كان يجهز أهالي سامراء بالقمح من حبوب مزرعته أثناء الحرب العالمية الثانية بدون مقابل وتعطى لمن يرغب الشراء بأجور ثمن نقلها فقط لأن جميع منتجات القمح كان مسيطراً عليها من قبل الدولة في جميع أنحاء العراق بسبب الحرب. وتوزع بالبطاقات التموينية

أما سيرته التي يشهد لها جميع وجهاء عشائر سامراء حيث كان يقدم لهم يد العون لكل سامرائي ولكل من يستجير به وكان يمثل سامراء في مجلس النواب العام منذ سنة ١٩٤٧م حيث وجد حتى وتحقق المشاريع المفيدة لأبناء البلاد عن طريق هذا المجلس أكثر جدوى من المجلس النيابي الذي شغله لمهام النسبية. وقد حقق إلى مدينة سامراء بشكل خاص والقضاء بشكل عام منافع كثيرة منها فتح المدارس والطرق والمستشفيات والمستوصفات السيارة[1] ومشاريع الماء والكهرباء وكان يقرض الأموال لبلدية سامراء بدون فائدة لإنجاز المشاريع ثم تسدد المبالغ عند توفر الأموال في البلدية من الموارد الخاصة بها[2] واستمر البلاط الملكي يدعوه دائماً في المناسبات منذ عهد المغفور لهم الملك فيصل الأول ـ والملك غازي ـ والملك فيصل الثاني. أما صداقته مع نوري باشا السعيد رئيس وزراء العراق فكانت بها طابع خاص من الاحترام والمودة المتبادلة، كما كان يبين حاجة سامراء والقضاء كلما التقى به وأبرزها هو حاجة الحضرة الشريفة للإمام علي الهادي لإعمارها حيث كانت في حالة يرثى لها ومتضحة لذلك وافق مجلس الوزراء آنذاك بتخصيص مبالغ في الميزانية لإعمارها وأصبحت بعد ذلك قبلة للناظرين كما أن السيد حسين العائد اختير ليكون أحد الستة عشر عضواً في مجلس الشورى الاتحادي

---

(١) محاضر مجلس النواب العام ما بين ١٩٤٧ ـ ١٩٦٥

(٢) سجلات بلدية سامراء.

لاتحاد العراق والأردن في سنة ١٩٥٨م وبحل المجلس انتهى بانتهاء الاتحاد[١] وبعد العهد الملكي سعى إلى عمل الكثير لخير المجتمع ومنها تجديد بناء المدرسة الدينية في سامراء التي سبق وأن سعى جده لدى السلطان العثماني في تأسيسها ونجح بحث وهدم البناء القديم وبنيت من جديد على الطراز الحديث. مع عمارة إلى جامع حسن باشا في سامراء

ورزق السيد الشيخ حسين أربعة أبناء وأكبرهم السيد الشيخ عبد الخالق ووجدت فيه نعم الخلف الصالح والمؤهل لحمل راية العشيرة.

(١) سجلات ديوان مجلس الوزراء

# عشيرة ألبو دراج

## «لواء العمارة»

عشيرة ألبو دراج تقطن في لواء العمارة في جنوب العراق الذين يزيد عددهم على مائة ألف نسمة فهم مجموعة عشائر عربية ومعروفة اجتمعت حول رؤسائهم لأنهم (سادة) ومن سلالة [illegible] البيت وهم آل مذكور وفرقهم.

١ ـ بيت طلال، الرؤساء

٢ ـ بيت كولان

٣ ـ الكولبة

٤ ـ بيت علي خان

٥ ـ بيت فارس

٦ ـ ألبو عثيث

٧ ـ ألبو كمر

٨ ـ بيت أم شرتي

٩ ـ ألبو حصير.

لقد ذكرهم صاحب (موجز تاريخ عشائر العمارة) وبيّن أن هذه العشيرة يقال إنها مزيج من عشائر، ويقال ربما أنها من عشيرة ألبو درج في

سامراء[1] والعشيرة تنتشر كثيراً في مواضع عديدة والملحوظ أن فروع هذه العشيرة بعضها مشترك بين هؤلاء وبين ألبو دراج وبين ربيعة وقسم منهم ويسكنون ناحية كمست وكانت تحت سلطة إمارة المنتفك مدة من الزمن.

**ومن فروعها في العمارة**

بيت فارس، والكولة، وألبو كمر، وألبو حصير، وألبو عثيث، (وبيت مذكور) وهم الرؤساء والتدبير اجتمعت حولهم العشيرة لأنهم سادة

رئيسهم الحالي في العمارة الشيخ حسن بن مطشر الفيصل بن طلال يسكن في ناحية الكمست وهو شيخهم محساً وأصله يرجع إلى عشيرة ألبو دراج في سامراء التي يرأسها حالياً السيد الشيخ عبد الخالق السيد حسين العابد.

## افخاذ ألبو دراج:

**١ ـ ألبو حاج حسين وهم**

أ ـ ألبو درويش ومنهم الرؤساء (آل العابد) وشيوخ المشايخ

ب ـ ألبو طه

ج ـ ألبو حسن

د ـ ألبو علي

٢ ـ ألبو جمعة وهم

أ ـ ألبو ناصر

ب ـ ألبو حصر

---

(١) موجز تاريخ عشائر العمارة ص ٧٥ وفيه تسلسل شيوخهم



السيد الشيخ عبد الخالق السيد حسين العابد

الرئيس الحالي وشيخ مشايخ العشيرة

وبجانبه صورة والده وراية التكية والعشيرة

ج ـ ألبو حسن المصطفى.

د ـ ألبو معروف.

٣ ـ ألبو عثمان ومنهم ألبو جوت وآل المفتي في الموصل وآل العلامي وآل نشأت بيك

٤ ـ ألبو حمزة

٥ ـ ألبو خير ومنهم ألبو مصطفى وألبو صالح بالإسماعيل

٦ ـ ألبو معروف ومنهم عبد اللطيف [illegible] ـ وعبد الحميد قدر السامرائي.

٧ ـ ألبو جليل



# ألبو عباس

**من أكبر عشائر سامراء. سادة ينتمون إلى الشريف يحيى.**

**وجاء في لغة العرب:**

«عشيرة ضخمة منتشرة في أطراف بلد (سامراء) رئيسهم (حمدي المحمد) مشهور بدماثة خلق وحسن سيرة ومهنة أفراد عشيرته الزراعة ومنهم من يشتغل بتربية الأنعام (إبل وماشية) والزرع منهم في (الحاوي) من سامراء وأما البوعباس فمنهم ينتقلون من منطقة إلى أخرى حسب فصول السنة وأنهم سادة قريشية»[1]

كان رئيسهم حمدي المحمد وهو بصير، وبعد وفاته أصبح أخوه السيد عباس ثم توفي وآلت الرئاسة إلى السيد كامل ابن السيد عباس وهو كامل بمعنى الكلمة أي اسم على مسمى. يسكنون أراضي سموم بجوار ألبو عيسى، والجريجة شمالي سامراء، وقلعة تجاه سامراء من الجانب الغربي ومعيجل، والزلة (تركه، وحاوي ومحلام) ويؤكد العارفون منهم إنهم سادة حسينية ينتمون إلى الشريف يحيى وهم منتشرون في بغداد والحلة والعمارة وكمري.

## فروعهم:

١ - ألبو عبد العزيز رئيسهم السيد كامل ابن السيد عباس وخلفه ابنه السيد أشرف.

---

(١) لغة العرب ج ٢ ص ١٢٦



سيد الشيخ أشرف السيد كامل

رئيس عشيرة ألبو عباس (الشيخ الحالي)

٢ ـ ألبو كنعان، رئيسهم ثابت بن ماهر، ويتفرعون إلى

أ ـ ألبو حسن،

ب ـ ألبو علي

ج ـ ألبو مهيدي

د ـ ألبو حسين،

ومن رجالهم المدرس الأستاذ نجيب مرحوم ماهر متصرف لواء البصرة ومحمد ماهر المكتبي مقدم في الجيش العراقي والمحامي شاكر ماهر نائب عن سامراء



السيد: الشيخ غازي الشيخ علي الكريم

- شيخ ألبو عيسى -

٣ - ألبو مرتضى

٤ - ألبو دور

وهذه الأفخاذ يقال لها (البو خضر) وهو من عباس أصل العشيرة ويدخل فيها ألبو حسن العباس إخوة خضر. فهم معهم

٥ - ألبو عبد الله. هو ابن عباس أصل العشيرة رئيسهم المحامي السيد غازي ابن السيد محمد نقيب وأخيه السيد فوزي ومن أعمامهم اللواء المتقاعد السيد حسن مصطفى النقيب والسيد عبد الحميد الحنف وأولاده.

أ ـ ألبو شيخ، منهم الرئيس.

ب ـ ألبو محسن، ويقال لهم ألبو خبيفة.

ج ـ ألبو مرزة.

د ـ ألبو ناصر.

٦ ـ ألبو حامد: يرأسهم صالح بن حسين الحمامة، وعبد الرحمن العباس المحمد. ويتفرعون إلى:

ألبو نايف، وألبو علي العباس.

٧ ـ ألبو طالب: ومنهم ألبو هاشم، وجدهم طالب أخو عباس، ومنهم صديقنا الحاج محمد الساحي، ومنهم (ألبو محمود) ومنهم (ألبو عدو) إخوتهم.



# ألبو عيسى

سميت هذه العشيرة بهذا الاسم نسبة إلى جدهم الأكبر (السيد عيسى).

وتوجد في منطقة الفلوجة وضواحيها قبيلة باسم (ألبو عيسى) فهذه العشيرة لا علاقة لها بهذه العشيرة

وقد ثبت النسب كما ورد بشجرة من جده الأعلى الذي تجتمع فيه أفخاذ هذه العشيرة (عيسى بن عبد الكريم بن أحمد بن خليل بن شريف بن بشير بن ماجد بن عطية بن يحيى بن دويس بن مواجد بن عبد الرحمن بن القاسم بن إدريس بن جعفر بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ وتتكون هذه العشيرة من فخذين أصليين وهما.

**١ ـ فخذ ألبو حسين وتتفرع منه الفروع الآتية**

أ ـ ألبو سليمان

ب ـ ألبو أحميد.

ج ـ ألبو حصير.

**٢ ـ فخذ ألبو جميل وتتفرع منه الفروع الآتية:**

أ ـ ألبو حمو.

ب ـ ألبو فياض

ج ـ ألبو داود.

هذا ويتخذ مساكنه أراضي مكشوفة واقعة شمال مدينة سامراء على الضفة اليمنى من نهر دجلة

ويرأس هذه العشيرة السيد الشيخ عذري بن علي الحسين الكريم

وأصبح نائباً عن سامراء عدة مرات للسنوات من ١٩٤٨ ـ ١٩٥٨

وهو ذو شخصية محببة، وخلق حسن ونفس كريمة، وسمعة طيبة وله مع صوته في المجلس النيابي وعلاقات مع رجال الدولة ويمتاز بصراحة القول والنقاش، حقق كثيراً من المعونات العامة في مجالات قضاء سامراء



# ألبو نيسان

«رئيسهم الحاج فتح الله، وهم من سكان سامراء، وبينهم عدد قليل زراع الأراضي المسماة (البركية) المغروسة بلدة سامراء، وإنهم سادة قريشية، والسبب في تسميتهم بهذا الاسم هو أن جداً لهم ولد في شهر نيسان فسمي باسمه، وسميت قبيلته بـ (أبو نيسان) نسبة إليه كما هو عادة الأعراب بأن يأتوا بكلمة (أبو) ويلحقونها على الكلمة الأصلية فتكون بمعنى (آل أبو) (أبي)..»[1].

والآن رئيسهم السيد الشيخ عبد الستار السيد حسن بن السيد علي أخو الحاج فتح الله، ويقال (آل عطيفة) في الكاظمية منهم. وإحصاؤهم سنة ١٩٤٧م يبلغ أربعة أضعاف ما ذكر في لغة العرب، ويسكنون الحاوي والحريجية والجلام والجزيرة. ومن فرقهم:

١ ـ ألبو ويس، رئيسهم صالح الأحمد الطه

٢ ـ ألبو حسب الله، رؤساء يرأسهم حاتم ابن السيد مهدي بن السيد علي، السيد محمد الحصروب

٣ ـ ألبو صدير

٤ ـ ألبو ربيع، رئيسهم محمد الناصر

---

(١) لغة العرب ج ٢ ص ١٢٧



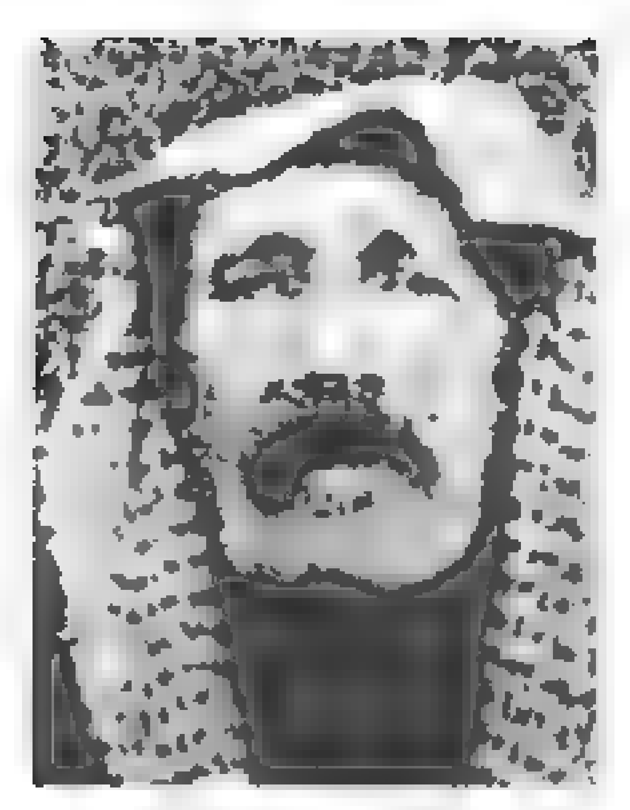
السيد الشيخ عبد الغفار السيد حسن السيد علي

رئيس عشيرة ألبو [illegible] (الشيخ الحالي)

٥ ـ ألبو فيح الله أخوة ألبو حسب الله رئيسهم محمود الحاج أحمد.

٦ ـ ألبو عبد الحسين يرأسهم حاتم سيد مهدي وجواد الحسن السيد علي.

٧ ـ ألبو جعيفر. رئيسهم الحاج أحمد الحسن.



السيد الشيخ مهدي السيد علي

شيخ عشيرة (ألبو [illegible]) سابقاً



السيد الشيخ سعيد محمود البدري

شيخ عشيرة (ألبو بدري)

السيد صفاء الكليدار

أبو صالح الشيخ ـ كليدار حضرة ومرقد

الإمام علي الهادي وذريته الصالحين

# ألبو أسود

«عشيرة رئيسها السيد الشيخ سهيل بمصر وهم سادة قريشية، وكلهم زراع يسكنون أراضي مختلفة، وأشهرها (عزيز بلد) والصعيوية، والصوعية»(1)



السيد: الشيخ حسين المطر

رئيس عشيرة (ألبو أسود)

---

(1) لغة العرب ج ٢ ص ١٢٧

وهؤلاء توزعت رئاستهم على السيد الشيخ حسين المطر، وعباس المحمود، وحسين بن مطر بن محمد بن سهيل بن عباس بن محمد بن سهل بن عبدالله. يسكنون أراضي صعيوية قرب القادسية القديمة ومنهم في الصلوعية، وفي عزيز بلد.

وهذه فرقهم:

١ ـ ألبو مطر. وهو جد أعلى غير الجد القريب. رئيسهم السيد حسين المطر. ومنه ومن غيره عمت تفرعاتهم.

٢ ـ ألبو جليب. رئيسهم رميض المحمد العواد.

٣ ـ الشاترة. رئيسهم السيد عباس المحمود.

٤ ـ ألبو علي. رئيسهم علي المحمود الجورة.

٥ ـ ألبو عساف. يرأسهم مسلط الريان وخلف المرحان السنيد الحطحوط.

ويدّعون أنهم وألبو عيسى ينتسبون في جد واحد هو السيد أحمد.

قالوا: **وله أربعة أولاد:**

١ ـ عبد الرحيم. جد ألبو أسود.

٢ ـ عبد الكريم. جد ألبو عيسى.

٣ ـ عبد العظيم. جد ألبو عظيم.

٤ ـ عبد العليم. جد المشاعشة.

ومن هؤلاء تفرعت العشائر المذكورة. ولم يتمكنوا أن يذكروا الصلة. ونخوتهم (عيال السودة) وخيولهم مشهورة في نشاطها وعاليتها تستخدم في سباقات الخيول.

# ألبو باز

عشيرة كبيرة مبثوثة في أرجاء مختلفة رئيسهم السيد الشيخ جاسم محمد العلي الأكبر ويرأسهم حالياً السيد الشيخ ممتاز السيد جاسم محمد العلي الأكبر وأغلبهم يسكنون في أراضي السعي وهم زراع وأهل كرود وكرودهم عبارة عن كهاريز آبار متجاورة يتصل بعضها إلى بعض يزرعون عليها زروعهم وذلك لبعدهم عن نهر دجلة وهذه الآبار قد اشتهرت بعذوبة



السيد: الشيخ ممتاز السيد جاسم محمد العلي الأكبر

رئيس عشيرة (ألبو باز)

مائها وبرودته وخفته على المعدة..."(١)

ويتفرعون إلى:

١ ـ آلبو مهيدي:

أ ـ آلبو علي: رئيسهم حسن حبيب السعدون. ومنهم آل السعدون الرؤساء.

ب ـ آلبو شعير: ومنهم الأستاذ المحامي فائق السامرائي نائب في البرلمان.

ج ـ آلبو نشير. ومنهم آل شهاب الحاج عبد الجبار الدهان وعبد الحميد وعبد الرزاق وكان نائباً في البرلمان والسيد ساجد الدهان

٢ ـ آلبو هادي: يرأسهم السيد مضر الجاسم ويوسف الجاسم

٣ ـ آلبو مهدي: رئيسهم مطلك نوائل ورزوق القاسم

ومنهم:

أ ـ آلبو طعمة

ب ـ آلبو عبيد. منهم السيد رشيد الجميل

ويساكنهم (آلبو رزوقي) من آلبو مفرج

---

(١) لغة العرب ج ٢ ص ١٢٧

# ألبو بدري

رئيسهم الأستاذ سعيد البدري بن السيد محمود فائز بن محمد بن حسن بن حمد بن عثمان بن ظاهر بن دولة بن محمد بن بدري ويتصلون بالإمام محمد الجواد ويسكنون في مدينة سامراء وفي أراضي الجلام التي هي عبارة عن مقاطعات أم جدح وحسفة و رس والأعيطر وأم تكرون والحلوثية والنهر. وفرقهم

١ ـ ألبو محمد البدري رئيسهم الأستاذ سعيد البدري، وكان والده السيد محمود فائز رئيساً توفي في نيسان سنة ١٩٥٤

٢ ـ ألبو حمرة رئيسهم الحاج خليفة العلي الجتوش ومنهم البو عربي يملكون أكثر الأغنام والإبل بالنظر لمحاوريهم

٣ ـ ألبو عبد الله رئيسهم عبد الغني الحاج شهاب وصفاء عبد الوهاب ومنهم (ألبو عواد) فخذ آخر بـكيهم رئيسهم كريم العواد ومنهم (ألبو حبيب).

٤ ـ ألبو عرموش رئيسهم جاسم المحمد النعمة الله ومنهم ألبو هراط يملكون أحسن الخيول العربية وأحسن الإبل.

٥ ـ ألبو عساف. رئيسهم جاسم المحمد الوهب

ومن هؤلاء قسم كبير في خفوبة والملوحة والحلة والبصرة والمسيب والإسكندرية والعمارة فهم منتشرون في أنحاء العراق. وفي سامراء ظهر

منهم علماء مثل المرحوم عبد الوهاب البدري وأولاده الدكتور عبد اللطيف البدري الجراح المعروف وأخوه طبيب الأسنان علي البدري، والأستاذ عبد الملك البدري والصحافي عبد الغفور البدري رئيسهم الآن كان موظفاً وصحافياً وهو صديقنا علمت ذلك منه ومن الأستاذ السيد صفاء البدري

## أعمام السوامرة:

### ١ ـ ألبو مليس

«قبيلة رئيسها عبد الوهاب بن الشيخ عباس والقسم الأعظم منهم يسكنون سامراء، ومنهم عدد قليل يقيمون في أراضي العيث ومهنتهم تربية الأغنام وسائر الأنعام والمتاجرة بأصوافها ويدعون أنهم سادة (قريشية).»[1].

والمشهور أنهم سادة يسكنون في أراضي الشكرة (الشقرة) ومحوتهم (أولاد هاشم) رئيسهم عبد الوهاب الشيخ عباس وبوفاته آلت الرئاسة إلى ابنه حميد وعبد بن محمد بن علاوي وفروعهم

١ ـ ألبو حاسم. منهم الشيخ عبد الوهاب الشيخ عباس

٢ ـ ألبو خليل. رئيسهم الحاج عويد

٣ ـ ألبو نعامة.

٤ ـ ألبو ديز.

٥ ـ ألبو جميل

### ٢ ـ ألبو عظيم

(ورد اسم رئيسها حسين الكريم وليس بصواب وإنما هو رئيس

---

(١) لغة العرب ج ٢ ص ١٢٦

البو عيسى). كلهم زراع يقطنون شرقي مخيم ألبو عيسى بيوتهم في الأراضي المقابلة لسامراء[1]. رئيسهم نجم الزيدان.

### ٣ ـ المشاعشة:

من سكان سامراء، ومنهم من يسكن خارج المدينة في أراضي الشكرة ورئيسهم السيد فاضل العباس الياسين. ومنهم ألبو جوخة، وألبو جونة رئيسهم محمد العباس الحممة الجونة. ويمتون بصلة إلى ألبو أسود. وهم مختلطون.

### ٤ ـ ألبو عبد الرحمن:

من السوامرة، ولم نتمكن من إرجاعهم إلى عشيرة من عشائر سامراء. يرأسهم الحاج جاسم الحاج محمد، ويحيى السالم. وعشيرتهم ليست بالكبيرة.

هذا، ونتحاشى من طعن من يدعي السادة، والناس مأمونون على أنسابهم، والعمل الصالح خير سلاح يركن إليه المسلم. وفي القضاء عشائر أخرى لم تكن من العشائر العلوية وموضوعنا (السادة)، ومر بنا ذكر الآخرين في موطن غير هذا.

(١) لغة العرب ج ٢ ص ١٢٨

# العشائر المتحيرة

العشائر المختلف في نسبها لا تعد متحيرة. وإنما تعتبر العشائر المجهولة النسب أو التي لا يعرف أصلها. وقليل ما هو من هذا القبيل وغالباً ما ينسب إلى الموطن هذا شأنه ولكننا نعلم انتساب عدد من هؤلاء.

أما الصلب فإنهم بلا شك من العرب تناسوا أصلهم أو نسوه وفقدت الوحدة بينهم، فهم من عشائر قديمة طحنتها الحوادث، فصاروا يخشون من التصريح حتى جهل. ومع هذا لا يخلون من انتساب إلى عشيرة.

وهذه بعض العشائر المتحيرة على قول:

## ١ ـ الضوايع:

لعل لاسمها دخل في ذلك وربما نصيب منه. وتدعي أنها من بني تميم. وعشائر كثيرة تدعي الانتساب لبني تميم لكثرتها وانتشارها. ويحكى أن رجلاً اسمه (محمد) هرب من رؤساء المصالحة من بني تميم فسمي (ضائعاً) فلحق ذريته اسم (الضوايع).

ويقال إنه تزوج من بنت محمد الشطي من الدفافعة فمن أولاده منها:

١ ـ حاجم. ومنه تكون فرع (الحواجم).

٢ ـ سلطان. ومنه صار (السلاطنة)

٣ ـ حمدان. ومنه (الحمادنة)

٤ ـ ارويد. ومه (الزويدات)

٥ ـ سبع. ومنه (السبيعات).

ونحوتهم (أخوة حمدة)

واحرون لا نقطع فى أنهم من بعشر ستحيرة وإن كانوا يعدون منها مروا في هدا المجلد والذي قبله



# الأحوال العامة

## ١ ـ السياسة العشائرية

إذا كنا علمنا سياسة كل عشيرة مستراعها من وقائعها، فلا شك أننا من هذه السياسات الخاصة ندرك الإدارة العامة. وكلما توغلنا في الاتصال بالوقائع زاد علمنا أكثر. ولا نرى سياسة مكتومة، ولا تكشف عنها إلا الحوادث، وتختلف بالنظر للأوضاع التي توالى عليها.

والرئاسة العامة مثلاً كان بها الأثر الفعال في جمع العشائر، ومنها ومن الاتصال بالحوادث نعرف المكانة. وفي هذه الأيام زالت الرئاسة أو سارت إلى الزوال وصارت العشائر أقرب من الاتصال بالموطن. وما ذلك إلا لإحلال الوحدات الإدارية محلها. وهذه تابعة لقوة الإدارة وتمكنها من السيطرة أو العكس.

وصار الأمل قوياً في الاستقرار وتكوين الحضارة بانكشاف المواهب وظهور الرئاسة الخاصة أو علاقتها بالوحدة الإدارية، وبالتوجيه الحق، وأن يتحلى بحب الوطن والذود عن حوزة المملكة. ويترتب على هذا تحديد سلطة الرؤساء وتعيين موقعهم في العلاقات بينهم وبين عشيرتهم فلا ضرر ولا ضرار.

كان يحسب للعشائر وإمارتها قوتها في الإدارة. وغالب حوادث العراق ناجمة من جراء صلتها بالإدارة. وصارت اليوم في جدال عنيف بين

الرؤساء وعشائرهم في تقليل المعبود، أو النزاع في الأراضي. ولا تزال المناهج مضطربة، وتعد من المشاكل الضارة للعيان. وإذا كانت الرئاسة شعرت بتبدل الحالة فقد حاولت الاستئثار بالأرضين تعويضاً لما فقدت، أو أن يقلل معهودها فيه. وهذا تابع لقدرة السلطة وضعفها. فأرادت أن تعوض ما فقدت من الرئاسة أو شعرت به من زوالها، فاغتنمت الفرصة والعشيرة تعتقد أن الأراضي ملكها ولم تكن ملك الرؤساء. ويؤيده تاريخ كل عشيرة أو تاريخ العشائر بوجه عام. وكذا الاستثمار المشهود بانتفاع الفلاحين.

والمطلوب حل المشكلة بالوجه الصحيح وبلا ضرر ولا ضرار. فالعلاقة معروفة بالجانبين معاً، والاعتدال في الحل ضروري. وقد سبق أن ذكرت ذلك في المجلد السابق. وخير طريقة تحديد المعهود بلا إجحاف بجانب.

وكل أملنا أن تعرف الأوضاع القديمة بصفحاتها، ونستفاد من الحوادث السابقة، وننظر في وجوه الحل، ونبصر في الأمر. فكل غلطة تتوالى أخطارها. والأصل إدراك الحقيقة، وطلب الخلاص مما هو المحاذر للأحد.

ومن ثم تظهر القدرة في إدارة العشائر، وتبين السياسة الحكيمة.

والأمر الآخر من مشاكلنا السياسية هو أن الوحدات الإدارية لا تمثل المجموع العشائري وإنما نرى المهم فيه أن تفكك الوحدة العشائرية لأسباب قد زالت اليوم فمن اللازم أن يحدد بالوحدة الحقة، وتوجيهها نحو التعاون، فقد زال الخوف من ثورة العشائر أو تشويش أمرها. فلم يبق محل لمراعاة التفكك. والمهم إعداد التعاون بتوجيهه للصلاح. فهو الطريق الاجتماعي. ومن أهم ما هنالك التعاون الثقافي والاقتصادي. والتلازم لا ينكر. ومن ثم النظر في التشكيلات الإدارية. والإصلاح القليل بوجه نحو الصلاح. والتقسيمات الإدارية للوحدات كان منشؤها التخوف من وحدة

لعشيرة أو العشائر و لأن زالت، ويكن حب محبها ماطو لانحاب

## ٢ ـ أنساب العشائر

العرب يراعون الجار، و سرين وكذ يعدون المولى منهم أي كأحدهم لا أن يعتبر ـــه كنسبهم ويقولون (مولى القوم منهم) أي حكمه حكمهم.

ويعترون عنه بقولهم فلان من محيسة مثلاً (مولاهم) وهذه الكلمة تقرن باسم عشيرة فيقال (قيس مولاهم) أو (يحيى مولاهم) أو (هاشمي مولاهم).. ولم نعرف يحقق نسب إلا أن يكون قد اعترف لرجل بأن (فلاناً ابنه) ولس له أن يعتبر ابنه وهذ أمر شرعي وله قيمته في بنوة والمقر به بالنسب على الغير لا يعتبر تأ ملك الغير كأن يقول (فلان أخي) فلا يثبت نسبه من أبيه وربما يرعى مقدار عتر فه وليس (الثبي) بنوة حقيقية

ولا تعرف العرب الخروج عن العشيرة معاودة منها بوجه وبما يصح أن يكون حلفاً أو دخيلاً أو جاراً ويصح أن يكون تبعاً أو مشاركاً للعشيرة (بالدم والمصيبة) أو (بالدية) وهي تدفق حربي ومثل هذه نتيجة عهود أو اختلاط وسكنى فتشترك في (الصيحة) ولا يحمل لمرء حقاً بحيث يعد من العشيرة فلا اندماج بحيث لا يعرف في النسب وكل عشيرة يعرف بالتحقيق العميق إرجاع ما كان خارجاً عنها إلى أصله ولا قيمة للمكاتبة وإنما نعرف (الرقيق المكاتب) بالوجه الشرعي

وهذا مشاهد في عشائر المنتفق، و لعشائر العدنانية جمعاء كما عرف في لعشائر الزبيدية والطائية أو القحطانية وإذا كان الاختلاط مشهوداً فمن السهل إرجاع كل ما كان دخيلاً في فخذ أو عشيرة إلى أصله فيعاد إليه والأمثلة كثيرة ومنها ما مرت الإشارة إليه

وينبغي أن لا نكتفي بأقوال رؤسائهم فإن هؤلاء تغلب عليهم السياسة،

فلا يريدون أن يعرفوا بين أبناء الجد خارج يقول أنا من عشيرة كذا، أو أن العشيرة تعرفه خارجاً عنها وليس في عداد نسبه. وإنما يحافظ هو على أصله، وتحفظ له العشيرة ذلك فلا ينسى. وهذا لم يمنع التفادي في حب العشيرة التي عاش فيها وبمشاركة معها في الدم والمصيبة أو (الصيحة)، ولكن ذلك لا يؤدي إلى اختلاط النسب. وأسباب الاختلاط كثيرة منها قدم السكنى، والزواج والمصاهرة، والنخوة لضرورة رآها مما يهدد حياته أو يجعلها في خطر أو حدث مصلحة قاهرة والاختلاط لا يكون امتزاجاً بالدم.

وهذا ما نعرفه ولا نعلم غيره. ونحن من نقول (ملحق) أو (تبع) أو (مستكن) أو (نزيل) ونحن بوضع تاريخي فلا نحرم قواعد جرت في أنساب العشائر، ومن المشهود أن بعض المختلطين قد يتولون رئاسة العشيرة لما ظهرت لهم من مواهب ومزايا. وأمثلة ذلك. وإلا فالعشائر لا يزالون على الاحتفاظ بالنسب. وإذا كان من المحتمل أن ينسى الملحق أو التبع فيعد من العشيرة فهذا بعد أن نسي أمره وعد من أصل العشيرة فمن أين حصل لنا الدليل على أنه ملحق أو ليس بأصل ومثل هذه كل ما يقال فيها (تخرصات) والتحكم للأمر لا يثبت. والدليل إذا دخله الاحتمال بطل به الاستدلال.

هذا والطارقة، أو الزبنه، والصيحة، أو المشاركة بالدم والمصيبة كل هذه لا تدل على اتحاد نسب وإنما هو الاتفاق والتضامن على درء العدو المشترك.

ويعين أصل العشائر (أنسابها)، وتاريخها، ومحفوظاتها المتوالية المتنقلة وغالب هذا مما لا يشتبه فيه أو لا يداخله ريب في غالب حالاته وتاريخ العشيرة محفوظ في الغالب أو مدوّن في وقائعها. وقلّت العشائر المتحيرة أو تكاد تكون مفقودة، وإيجاد احتمالات في أصولها مما لا يوزن بميزان علمي.

والرؤساء ورجال العشيرة يعرفون أنسابهم، والمختلطون يعرفون أصلهم والأسباب التي دعت الى تكتلهم قد تزول بزوال أثره.

ونهمنا الإشارة هنا إلى أن الأفخاذ والبطون أو العمائر أو العشائر والقبائل أو الإمارات مما يجب الاحتفاظ بمصطلحاتها. ولا معنى لتبديل هذه ولا فائدة في ذلك. و (الحمولة) تطلق على بيت الرئاسة، أو البيت ذي المكانة كأن يقال فلان من حمولة طيبة أي محتد غير مطعون به. أو من بيت الرئاسة. إلا أننا نرى في بعض النصوص إطلاقه على ما تكوّن من بطن أي عدة أفخاذ. وهذا قليل.

ولا فائدة لنا في تغيير المصطلح أو تبديله. وأصل (البيت) وتكوّنه وتولد الافخاذ منه، ثم (الفرع الأعلى) او (الفرق) أو البطون، و (العشائر)، و (القبائل) من الأمور المشهودة. وتتعاظم (العشائر) حتى تتكون منها (الإمارة). وهذا جار على اطراد. وقد يسمى بـ (البيت)، ويقدمه (آل) أو (آلو). وربما لازمه هذا ولو كان تولد منه فروع نابية

ومر بنا مصطلح القحطانيين. وفي هذا مصطلح العدنانيين. والتفاوت يسير، ويفهم مما عرف من تفرعات.

## ٣ ـ المجتمع الريفي

من ظواهر المجتمع الريفي حروبه وسياسته وسائر أحواله. فإنه يدقق من نواح عديدة من تلك الظواهر وغيرها. ويتناول العقيدة، والأفراح، والأحزان، وعرف العشائر وهكذا الأموال والممتلكات والمساكن وسائر ما يرتبط بمعيشته وحياته وأسرته. وذات العلاقة بهذه غير ممكنة عنها ولا عن الأرضين أو الغرس. ومثل ذلك القنص والصيد، والثقافة.

ولا تختلف هذه عما في البدو أو في العشائر الريفية والقحطانية إلا في الكم وبعض الكيف وللموطن علاقة في التكيف والتبدل. فإذا كانت سكنى البادية مقصورة على الخيام، فإن الأكواخ، والصرائف والجمايش لا

تفترق كثيراً إلا في الاستقرار وعدمه. فالاستقرار من خصائص الأرياف وللمواشي دخل كبير في وضع البيوت. وزاد في ذلك الفرس فكان خطوة كبيرة لها أثرها الفعّال. ولعل الأساس لا يختلف إلا بالنظر للحالة التي عليها أهل الأرياف وهي متقاربة نوعاً، ولها بعض التفاوت أحياناً. ولا شك أن التصوير يمثله بأوضح ما يمكن لتفاوت الطبقات.

والعقيدة الإسلامية ليس في الأرياف غيرها. وهذه تختلف عن عقائد أهل البادية فإنها أكثر تعمقاً. ويمكن أن تنقل العقيدة إلى هؤلاء بأبسط أوضاعها وأحكامها. فلا تخرج عن ذلك ولا كان نصيبها الخذلان. والمهم أن ننحي عنها الخرافات، وما من شأنه أن يفسد صفوتها. وبذلك يحق أن نقول إن للأرياف عقيدة. وحالتهم اليوم سيئة لا يعرفون من دينهم ولا عقائدهم إلا بعض المظاهر والجهل مستولٍ عليهم. وتدارك الأمر سهل بأن يدرسوا ويلقنوا أصول العقيدة، وأركان الإسلام. فإذا تمكنا من تعليم هذه بأول ما نحوز به، فحينئذ من السهل التوسع دون توعر. وهكذا العوائد على العادات ومن لوازمها الصدقة، وترتيب الحياة الاجتماعية وبين هذه ما يوجّه توجيهاً لائقاً.

ولعل التبدل مشهود في توسع المعرفة ويدعو إلى زوال خرافات كثيرة ومن المهم أن تكون العقيدة بمقدار الحاجة، وأن تكون العبادة أداة نافعة في الإذعان للقدرة الإلهية، ووسيلة صحية للاجتماعية، ومراعاة لصحة العامة. وأهم وسائلها تلقين أن النظافة من الإيمان، وأن العبادة إذعان للباري تعالى، وانقياد للعظمة الإلهية.

وكل ما يشاهد في الأرياف يحتاج إلى توجيه وتنظيم ليكون أداة صلاح، وتدريباً لخير الأعمال. والمعاكسة لا تثمر. وقد سبق أن تكلمت في المجلد السابق على لزوم توجيه المجتمع نحو الوجهة الصالحة وحسن المعاملة مع الناس استفادة مما هو معلوم في المجتمع ومهمة الاجتماعي استغلال الأوضاع للتوجيه الحق.

## ٤ ـ الزراعة

لتنقل من حالة البداوة إلى الأرياف خطوة محمودة نحو الحضارة بل إن الأرياف من مسهلات المعيشة في المدن والسعود أو التقرب إلى حياتها. ولولاها لضاقت بالناس حتى حاجاتهم المدنية فهي من مقومات الحضارة إلا أن البداوة في حركتها إلى الأرياف تمس من عجرفة البداوة أو وحشتها، والزراعة من أهل وسائل الأرياف في معيشتها وحياتها ويغلب عليها التأثير على الحياة العامة فهي من حيث الاجتماعية ومنها تكون قد قلّلت من الخشونة لما توفر بها من رزق من طريقة مشروع فارتبطت بالأرض، أو أنها عاشت في نطاق معين مهما كانت رقعته واسعة والأرض في وضعها تنيم الحياة الاجتماعية والعمرانية وترى الحياة الزراعية أقرب للبداوة فلا يمر منها البدوي وبما توفق مألوفه وتتمم نوعاً وحياته

يبذل البدو جهوداً جبارة ومخاطرات للحصول على العيش ولا يكون إلا بعناء وشظف يحتوي القلق عن كثير وفي سعيه إلى الأرياف يحصل على ما يسد حاجته، ويزيد بما يزرعه ذاته أو ما تنتجه أرضه، أما ما يربيه من نعم وشاء مما هو صالح منفعة فيقوم بالإنتاج النباتي والحيواني وحاجة المدن إليه تسهل الأمر، وتدعو إلى تبادل المنافع لقوام هذه الحالة وتكون علاقته بالمجتمع كبيرة ومتصلة اتصالاً وثيقاً

كان يترقب الفرصة فتهيأت له، واغتنم وجود خلل في الأرياف أو حتلالاً في وضعها، أو أنه كان عن تدافع وصل حتى ربح المعركة، فحل محل سكانه، وصار يتفق مع هذا أو ذاك بقدرته وما من يستعين به وربما استعان به الضعيف فأفسح له المجال وحوادث كثيرة مشاهدة من جوائح وطواعين أو حروب طاحنة تدعو إلى الجلاء وحالات تاريخية عديدة أدت إلى هذا التنقل والتحول حتى كسب صفة أهل الأرياف ولا يتأتى له بسهولة أن يسلك هذه الحياة، ويراعي تلك المعيشة وربما طال التدافع جيلاً أو جيلين ليألف تلك الحياة، أو يقرب منها

وربما استعان بأهل المعرفة بالزراعة فشاركهم، وصار يتقرب إلى حالاتهم ليكون كأحدهم ولا شك أن الخطوة الأولى ترضى بالمراقبة، واستخدام الآخرين، وأن يتدرب حتى يربح ويعرف طرق تربية الحيوانات الأهلية مما لم يكن أنفه سلفاً يترك رويداً رويداً مقتضيات البادية، وربما غرس الغرس أو سار في الزراعة مدة ثم انتقل إلى موطن ألصق به وهو الغرس وفي هذا يكون كأهل المدن لا يتزحزح من مكانه، ولا يبرح منزله

والغرس والزرع من أوضح صفات الأرياف إلا أن الميل إلى الزرع أقرب للبدوي كما أن الريفي يتصنع بين الغرس وهو أقرب إليه ولعله خطوة كبيرة نحو الحضارة وأخرى خطوة لاتحاد القرية، أو القرى وحياة الزرع تتناول أنواع المزروعات من ذرة ودخن وشعير وحنطة ورز وقطن وسمسم وخضر عديدة

وهذه المزروعات بعضها أوفر من غيرها في بعض المواطن، فترى الأهلين يتعاطون ما يوافق رغبتهم، ويؤدي إلى مسوح زائد من تربتهم فيحصل المطلوب وبعض المواطن لا تعرف إلا بعض المزروعات دون الأخرى فترى (زراعة الشلب) أكثر في بعض المواطن وفي البعض الآخر الحنطة وفي بعضها الذرة أو الدخن، أو الشعير وكلها تابعة لطبيعة الأرضين..

وفي الزراعة تعاملات تتعلق بأصل الزرع، وروابط تجارية لا تحصى من التعاملات أو العقود الزراعية والمعاملات التجارية ولعل في هذه ما يبصر بحالة الزراع والمتعادين منهم فيتجلى وجه ذلك بصورة صحيحة

والتعاملات الزراعية كثيرة بأن جماعات تقوم بالزرع ولكل جماعة (حوق) أو سركال أو رئيس عرف معلوم وهذا نطاق زراعي لا علاقة له بالقرب والبعد بين أفراد العشيرة الواحدة وربما هو ائتلاف طبيعي بين المتزارعين وقد يكون أقرب لعصبيتهم والمشهود في هذه الحالة الطاعة

للرئيس أو المقدم الذي يتولى إدارة الشعبة الزراعية ليقوم بكل ما يترتب عليه من واجب.

وما يحصل يقسم بين الفلاحين وبين الملاك أو صاحب الأرض ويوضح هذا أن الجوق يقسم الملاك بالنصف أو ما ماثل كالثلث ويعشر حقاً للأرض. وقد يكون حق الأرض لرئيس العشيرة، والباقي يوزع بين الزراع، ويعشر (مصاحاً) أي حصصاً. وفي الأغلب (سبعة أمصاح) للسركال مصحان والباقي للفلاحين وهي خمسة أمصاح، فيأخذ السركال سهمين وخمسة أسهم للفلاحين. والرسوم الأميرية زالت من البين وما يقدم إلى الأسواق يؤخذ منه الرسم وزال ما كان يستوفى من الرسوم بسبب الاستهلاك، وذهب ضررها، وتدخل الحكومة من أجلها.

وهذا في زراعة الحنطة والشعير وسائر المزروعات الربيعية إلا أنه يختلف قليلاً في بعض المواطن كالقرائية في زراعة الشلب، وفي نتيجة اعتيادات محلية. والمثل يعرف بما هنالك من كم وكيف. والمقصد أن نرعى قاعدة عامة ولكنها لا تختلف إلا اختلافاً بسيطاً.

ومما يستحق الذكر أن الفلاح يأخذ نصيبه مطرداً فيما إذا كانت الدور تعود له، وبه دولاب الزرع ومعداته وإلا فإنه يضطر أن يؤدي نصف استحقاقه إلى من شاركه بالدولاب والأدوات الخاصة بالزرع. ويكون المشارك صاحب سهم. وهذا قليل، ويدفع نصف حق الزراع. وإلا فإن الزارع قد يكون صاحب أرض، فتكون المتوجبات به (فلاحه ملاحة) أي الفلاحة له والملاكة له أيضاً.

وغالب الرؤساء يحلّون محل الملاك، فتكون الأرض لهم، فيأخذون ما يأخذه الملاك، فيكون نصيبهم وافراً جداً. وتختلف الأوضاع كثيراً، وتتبع الأرض وحالتها من أنواع الأراضي، ومؤدى العقر إن كانت معقورة وهكذا تختلف إذا كانت أميرية صرفة، أو أنها مفوضة بالطابو أو مملوكة.

وهذ المجموعات الزراعة قوة بيد الرؤساء لا تختلف كثيراً عن البداوة في تمثيل قوة العشائر، وتظهر هذه القوة في المنازعات بينهم وبين المجاورين، أو لوقائع أخرى تقع عتيادياً أو ضرورة والضرورة تدعو أن يحدد ما يستوفيه الملاك أو صاحب الزرمه ليتمكن الفلاح من القيام بالمصالح الاجتماعية، والتعاون وقد أوضحنا ذلك في المجلد السابق وهكذا نقابل فيما تستوفيه الدولة بين ذلك وجب لتحديد ما أمكن وبذلك ترفيه على الفلاح

## ٥ ـ الأموال والمقتنيات

ومن الزراعة تولدت مكتسبات الأرض، والحيوانات من نعم (غنم ومعزى)، وحيوان، وبقر، أو جاموس، وحمير وإبل إلا أن الإبل قد تقل أو تنعدم وأما الخيل فيها ركوب أهل الأرياف ومثلها الحمير قلّت نسبها بعد شيوع السيارات والسكك الحديدية إلا في الطرق التي لا تصل إليها السيارات مولياً، أو بعدها عن السكك الحديدية والوضع على طريق عام يسهل النقل بها وفي المواضع الأخرى على جانب الأنهر، وفي الأهوار تستخدم وسائط لنقل المئنة ومسوطن أثره في تربية المواشي ففي الأهوار يستخدم الجاموس، وفي تحرث البقر، والاستفادة الغذائية منها في الحليب والنفس الراتب، وفي الزبد والدهن والجبن وهكذا ينتفع من جلودها وصوفها وسمنها وتوالدها

ولا مجال للإطالة في مواليد معلومة والنتيجة مشاهدة وقد سبق أن تكلمت في الحيوان ولا تختلف وصفها إلا أن المواليد والاستماع يختلف كثيراً عما هنالك ومزرعة (برس) لا يختلف كما أن العربي لا ينسى نسبه في الأغلب ولا يترك نسب فرسه (رسنها)

## ٦ ـ الغرس والمغارسات

وهذه أقرب خطوة من الزراعة نحو الحضارة. وفيها استقرار في قطعة

أرض معينة لا تستطيع أن يفارقها ثمره وتضعف فيها حالة التحول، ويقل الالتفات إلى غير المعروسات وكأنها حددت صاحبها وجعلته يستقر في موطن بعينه لا يتعداه. وإن مفارقته إهمال وتهاون به.

وحينئذ يضعف الارتباط العشائري ويقل أن تراعى المجموعة إلا في تشكيل قرية وأن يكونوا من عشيرة واحدة وإذا دخلهم غيرهم فيراعى في ذلك ما يراعى من تعاون في عصبة العشيرة فإنها إذا تغلبت وتكونت منها الأكثرية كان لها الصوت وإلا صارت مجموعة مدنية تألفت لغاية الانتفاع من الغرس فهي مقيدة بمقداره وبمقدار حقوق القرية بوجه عام وتماسك أهليها وتعاونهم.

ذلك ما يؤدي إلى التقرب نحو الحضارة، ويسوق إلى نكوص القرى فإذا غرست بساتين عديدة أدى ذلك إلى تكوين القرية وعاش القوم عيشة أهل المدن، وفقدوا الكثير من عصباتها وأحوالهم العشائرية وقلّت المسؤولية لتكافئه من أفراد العشيرة، وعادت إلى تعاون أهل القرية وإن لم يكن بينهم صلة قربى، أو قرابة قريبة وهذا هو التعاون الاجتماعي

أوضحت عن الغرس في (كتاب النخل) وذكرت التعاملات فيه مفصلاً والمهم أن تحدد حقوق الغارس، وحقوق الدولة والملاك أو صاحب الأرض، والصرافة، أو السقي والفلاحة وبذلك تتقرب الأوضاع من المساهمة بصورة جامعة من التحكم ليتمكن الغارس من الانتفاع نوعاً ولا يحرم رب الأرض ويقال في هذه ما قيل في الأرضين وحقوق الملاكين والزراع في كل منها.

## ٧ ـ الأراضي وقانون التسوية

غالب ما يحدث من نزاع بين العشائر أصله (الأرضون) تطمح النفوس في أموال الناس ولا سبب له إلا الضعف، والعجز عن الحصول على المال وهذا سببه أن هؤلاء لا يقومون بما يعد من خسائس الأمور

في نظرهم مثل الإنتاج الحيواني والزراعي، وما مثل يترفعون عنها. أو لا تلائم حياتهم.

وفي الأرياف نرى الأراضي بيد أهلها. فكل عشيرة تملك أرضاً تزرعها وتعيش عليها. وإذا حصل عليها عندنا طامع إلى ضرورة القتال دونها. وجرّت هذه الحروب في الغالب إلى دفع لعشائر القرية لبعضها إلى حمايتها ومن ثم حصل الاشتباك المستمر في المعارك حتى تقوى واحدة، أو أن ترجع المتغلبة إلى حسبها ناكصة على الأعقاب، وتبقى العداء. وربما حصل دفع بين العشائر وتشوش الوضع مدة حتى يتدخل المصلحون والكلمة للغالب، وإلا فالتحكيم ينقلب إلى تحكم وهكذا يقال في الاختلاط من جراء ذلك.

والتسوية عملها مفيد من جهة تسجيل الأراضي وتثبيت وضعها الواقعي، ومن جهة أنها بعد أن عينت صفة الزرع بالأرض قطعت الصلة بالمراجعة لمديرية العشائر وحسم الخصومات من طريق الإدارة، وصارت تراجع المحاكم المدنية في فصل النزاع. وكسب أمانة المنشودة من هذا القانون أن ينال المستثمر نصيبه في الأراضي الأميرية، ويسجل باسمه حصته بالاشتراك مع غيره أو بالانفراد.

جرى فعلاً مثل هذا في أماكن عديدة كانت سلطة الدولة فيها قوية ومكينة وفي الأماكن الأخرى نرى التغلب مشهوداً. والأثرة من الرؤساء سائدة، والقوة بارزة للغالب. فلا يستطيع الفلاح أن يطالب باستثماره وتقديم بينة على حقه وإلا أخرج إلى ما وراء حدود الأراضي، أو أصبح قتيلاً.

ومن كان مهدداً بذلك لا يستطيع المطالبة بحقوقه القانونية.

والأرض في الحقيقة للعشيرة فاستأثر الرؤساء وحاولوا أن يكونوا ملاكين بعد أن كانوا رؤساء لما شعروا به من ضعف سلطتهم أو تحقق ذلك لهم يقيناً.

وكان الأولى بالدولة أن تسجل ما هو تحت تسلطها وقدرتها وإلا فلا فائدة منه ولا ضرورة داعية لإجرائه وبسبب هذا قد مكنت النفوذ، وقوّت التغلب بصورة جديدة. والأولى بها أن لا تسجل إلا ما هو من أراضي الطابو أو ما هو بعيد عن العمران ولا منازع فيه ولا مالك له حتى تتمكن من تسجيل ما تستطيع تسجيله فعلاً بما تريد منحه من الدولة للمستثمرين حقيقة.

سجلوا أولاً باسم الرؤساء بداعي أنه يمثل العشيرة، ثم استأثروا، وصاروا يأخذون الملاكية، وحصة الأرض بصورة جائرة حتى في الأراضي السيحية.

فات عن نظر الدولة أن العشيرة تزرع بقوتها، وتستغل الأرض بنفسها، وحافظت عليها بدماء أبنائها. فلا يصح بوجه أن تنزع منها وتعطى إلى الرئيس وحده، وتحرم العشيرة من أراضيها أي الفلاحين العاملين. فإذا لم تتمكن من دفع وجب أن تترك ذلك إلى حين قوتها وتمكنها، ولا تهمل أمر أصحاب الحقوق من الفلاحين والزراع على أن لا تحرم الرئيس من نصيب أوفر بما عليه من كلفة وما يناله من عناء باعتبار أنه المقصود والمطالب بالكلف. وأنه الناظم.

لأراضي ملك العشيرة. فلا يلاحظ التصرف بظهر المغلب. وإنما يجب أن يحقق عن أراضي العشيرة فتوزع بين أفرادها، وأن يزاد بنسبة عادلة في نصيب الرئيس. وبهذا يكون التوزيع عادلاً.

لا يزال عندنا التغلب جارياً، والتحكم مشهوداً. وليس في هذا تقليل نفوذ الرؤساء وإنما يجب أن نأخذ بالمعروف، وأن لا يتغلبوا على عشيرتهم ويستأثروا بما هو لها. وهذا لا يتأتى إلا بالتفاهم مع الرؤساء، وأن يكون لهم نصيب معين لا يتجاوزونه وتحديد ذلك ضروري باللوحة المذكور في المجلد الثالث. كما أنه ليس من الصواب عد قانون التسوية وسيلة لإخضاع العشائر للرؤساء أو الدولة، أو عدم انقيادها للرؤساء بحيث

تثيرهم على الرؤساء. والعدل أولى وقبول الطرفين بما هو الأحق والأجدر.

كل هذا أي موضوع الإدارة توهم وصنعه بقاء التحكم والفلاح هو المتح في الأرض، فوجب أن ينال نصيبه من الأرض مثل ما نال الرئيس بل أكثر لأنه العامل الوحيد وقد لم يره، بل قوى النفوذ، وزاد فيه كثيراً. وليس في استطاعة الحكومة التغلب على هذا النفوذ، فكان الأولى أن تعطيه في بعض المناطق بمتعسه إلى أن تتمكن من التسلط وإلا فالفائدة المرجوة من القانون لم تنل مرادها

والملحوظ أن المشاريع الجديدة والتي لم تجر تسويتها يجب أن تحدد فيها الملكية وحقوق صاحب اللزمة والزارع والغارس بصورة مماثلة للوجه المبيّن أعلاه

والمهم أن تبدأ الدولة في أمر الضرائب بأن لا تتجاوز العشر ليتهيأ للفلاح أن يقوم بأوده ويتلافى حاجياته، ويتمكن من تربية أطفاله وبهذا مصلحة معاونة للدولة، فيشارك في المشاريع ويقوم بأمر الصحة والثقافة، وتربية المواشي، وزرع الأرضين

يضاف إلى ذلك أن ما يخصه الزارع حلال لنفسه يجب أن يوفر له بأن يسلم من المراس وأن يقضي على حاجة الزراع فلا يترك المجال لأن يشاركه من يقوم بالبذور والبذور بحرث مما يضر به كثيراً. ومثل هذه يجب أن تراقب من الإدارة بعناية..

## ٨ ـ العرف العشائري

إن الزراع يريدون أن ينتفعوا من كدهم، وتعهد عملهم، ولكن التكاتف للمعاصرة وتكوين القوة ولّد الطمع في العشائر وفي الرؤساء وصاروا يراقبون الأطراف، ويأخذون بالثار ويشوشون الأمن في غالب الأحيان وتظهر المقارعات الكثيرة بين العشائر، وبينها وبين الحكومة في عهودها

القديمة. ويتكون النهب والسلب جماعياً من العشيرة أو من جملة عشائر.

وفي هذه الأيام قويت الدولة بأسلحتها الحديثة على العشائر فتمكنت من إخضاعها، ورسمت ضربات لمرات ضربات موجعة حتى ثاب إليها رشدها، وصحت من سكرتها.

وتكونت مديرية عامة للعشائر، وتنوعت أوضاعها مما يتعلق بحسم نزاع الأراضي وما يخص النزاع العشائري أو الحوادث بين أفراد عشيرة، أو أفراد عشيرة وأخرى وبهذا صار يقوم كل قسم بمهمته مراجعاً في صور الحل المدير العام

وكان الوضع الإداري مشوشاً. وبهذا التوزيع للأعمال توضح عمل كل، وصار يطالب بما أودع إليه. وهكذا كان الأمر في حل القضايا العشائرية وانتزعت قضايا المواد الشخصية لأنها شرعية صرفة، ومسائل التسوية بعد إجراء التحديد بموجب قانونها، قلّت أعمال قضايا العشائر وكادت تنحصر في القضايا الكبرى بين عشيرة وأخرى

وإذا كانت الروح الإدارية لا تزال منتشرة في علاقات العرف دون انتظام المحاكم وتوسعها فلا شك سيدعو إلى التعديل وأن تتولى حسم النزاع. فالعشائر اليوم غيرهم بالأمس.

وبهذه الوسيلة صارت تقل التدخلات الإدارية في القضايا العشائرية ومصلحة الدولة في توحيد محاكمها وعملها لا تزال الحالة تحتاج إلى إصلاح إداري في هذه التدخلات والتقليل منها. تشكلت المحاكم ولا تزال تنظر في القضايا الإدارية وما معنى هذه إلا حب السيطرة، أو التوسع في التسلط وهل الإداري من اختصاصه النظر في النزاع العشائري بعد منع الغزو وبعد أن بقيت الخصومات فردية أو قبلية والوقائع الكبيرة اليوم في قلة. وتكاد تكون منعدمة.

والخوف من وقائع العشائر وهم لا محل له. وما كانت المحاكم عاجزة عنه فمن الأولى أن تعجز عنه الإدارة، وحينئذ ينظر في الحل لتأمينه، وإزالة العثرات منه مما يقع في طريقه. والتلازم بين إلغاء العرف وتشكيل المحاكم والضرورة إليه من الأمور المشهودة وإلا وقعت العشائر تحت طائلة التحكم بل التحكم من أناس ليس لهم من المعرفة ما يصلح أن يتسلحوا بها سياسياً وحقوقياً. وإنما هذا التحكم لتبعيد عنه الإدارة وتحقيق آمالها فيما تهدف إليه، أو الميل إلى عشيرة دون أخرى. لأمر آخر لا علاقة له بالموضوع.

وعلى كل حال آمال العرف ليست من طبيعة أهل الأرياف. ولذا تلقوا منع العرف بكل ارتياح، وأن قوة الدولة نصرة للضعيف حتى يقوى وتأمين للراحة وتحقيق لوسائل الحضارة. والعرف العشائري يجب أن ينحصر أمره أو يحدد بأن يكون بين عشيرة وأخرى، أو بين عشائر دولة وعشائر دولة أخرى مما له مساس بسياسة الدولة وإلا فمعنى الإلغاء الرسمي للعرف وهو في هذه الحالة يعد حصرياً.

تحقق له عادياً ولست أقول نعم كانت تركن العشائر لاستفادة من مراع للعصاة على قوة قبيلة. والآن لا خوف من عشيرة لتناصر الأخرى..

## ٩ ـ القنص والصيد

تكلمت في (القنص والصيد) عند البدو. وأما في الأرياف فالحاجة إليه أقل إلا أنه أتقن، وإن كانت مواضعه أضيق، ويتغير عند أهل الأرياف في نوعه مثل صيد السمك، والطيور المائية أو الطيور الملازمة للقرى والبساتين. وقل أن يصطادوا الحيوانات الوحشية إلا أن يتخلصوا من أضرارها. وكان الصيد في العراق متنوعاً. وصيد الأسود والحيوانات

المفترسة (مواسم) كان يجري فيها الصيد قديماً. وللولاة والأمراء ولع في القنص للتلذذ والقصص التاريخية والحوادث كثيرة. وفي صيد الوحوش الضارية تعود على الفروسية وتمرن على مقارعة الأعداء. ولم يبق له اليوم ذلك الأثر أو قل عن ذي قبل وربما كان لم يعدم. لما شعروا به من أعمال تتطلب جهوداً أكثر من ذي قبل. ربما دارة المملكة تعقدت وزادت الواجبات وتنوعت المهمات بالرغم من تنوع الأعمال. نرى لحشا وقفاً معيناً لـ (صيد ابن آوى). والصيد اليوم مفيد للنفوس في جميع أنواعه.

ومما نال المكانة بين الأمراء والمشايخ، وبين الأهلين، والعشائر (القنص بالصقور) وهذا من ألذ أنواع الصيد. وكان للملوك أكثر ولعاً به، وتربية (الطيور الجوارح) يقال لها (البزرة)، و(البيزرة) وفيها تعويد على الصيد وتأليف لها، ومراعاة صحتها. والعناية بها تحتاج إلى كلفة كبيرة، وكتبوا فيها مؤلفات عديدة وموسعة تقصياً لرغبة أرباب الذوق فيها[1] ولهم العناية بها. ولا تزال العناية مرعية إلى اليوم، ولكن الاهتمام قل بسبب تغير الصيد وتنوعه كالرمي بالبنادق، وسهولة الحصول على الصيد من أسهل طريق، وأقرب من يد التناول بلا كلفة ولا عناء، وقد يراد به التمرن على الهدف وإصابته.. ولم يبطل الصيد بالجوارح إلا أن العناية به ضعفت وأما صيد الأسماك فإنه ليس فيه تلك اللذة إلا أنه يسد حاجة ماسة أو

---

(١) منها كتاب البيزرة تأليف بازيار العزيز بالله الفاطمي ويظن أنه أبو عبد الله الحسن بن الحسين. نشره الأستاذ المرحوم محمد كرد علي وحققه وطبع سنة ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣ م. نشره المجمع العلمي العربي بدمشق. وكتاب المصايد والمطارد لكشاجم طبع بتحقيق الأستاذ أسعد طلس طبع بمطبعة دار المعرفة ببغداد سنة ١٩٥٤ م وهو من مطبوعات دار اليقظة. وعندي مخطوط في البيزرة في بلاد الشام ومصر أيام الأيوبيين وأوائل المماليك تأليف أحد الأمراء فخر الدين محمد بن مكوت بن عبد الله المحرزي الرماح الظاهري المتوفى سنة ٦٨٠ هـ. وهو المسمى (كتاب البازي). وكتبت في البيزرة مقالة في مجلة المجمع المشار إليه بعنوان (كتب البيزرة) ج ٢٥ ص ٢٩٨ وسنة ١٩٥٠ م

تأميناً للمتعة. ولا تخلو من لذة في بعض أنواعه المألوفة لا سيما إذا كان قد انتصب المرء لهذا الغرض. وصيد الحيوانات المفترسة أقل من القليل. وقد اختفت أو كادت تنقرض. فالأسد لا وجود له في أنحائنا إلا قليلاً. والذئب تأتينا من إيران وقليلة عندنا.

ولا تختلف (السيرة) عما كانت عليه قديماً إلا في أنها تستخدم البنادق مرة، والعيارة الزائدة أخرى من طلبه في طيور الصيد قديماً وفي الحيوانات المعروضة في حدائق الحيوانات فإن العناية بها كبيرة جداً والاهتمام زائد من هذه الجهة في صحتها ومراعاة الحالة وما يمكن أن تعيش فيه... من إيجاد وسط ملائم. إلا أننا لا نعلق أهمية على الفروق في طيور الصيد قديماً وحديثاً. فالتدوين طفيف. وفي كلامنا هذا ومقابلته بما كان عليه القدماء يظهر الفرق وأنه ليس بالمهم لأن الاختلاف فيه لا يزيد عما نقع عند القدماء من التفاوت بين قطر واخر أو قوم وقوم. ولا نجد قطراً خالياً من نواحي القنص بطريقة قد تتفاوت عما في الأقطار الأخرى.

هذا. ولما كنت عازماً على إعادة طبع المجلد الأول طبعة جديدة فيها زيادات كثيرة فسأنشر تفصيلات في (القنص والصيد) فلا محل لتكرار ذلك مباحثة في هذا المجلد.

## ١٠ ـ الثقافة والآداب

الريفي كالبدوي يستلهم المعرفة من البيئة والمحيط، ومن العلاقات بالعشائر المجاورة، ومن الاتصال بالمجتمع، فلم يكن مجرداً عن الوسط الذي هو فيه، فيكون بعيداً عن الثقافة إلا أن هذه غير منسقة، ولا مؤلفة تأليفاً يتمكن من استعادته، أو الرجوع إليه دائماً لمراعاة مختاراته وعيونه وإنما كان هذا تابعاً لمواهب رجاله وللأخذ عنهم. وهذه لم يتيسر تدوينها في حينه ولا في دوام الاتصال بهم إلا من طريق المعاشرة وما يورد في

المجالس، أو يتغنى به هؤلاء

ومن السهل الرجوع إلى أرباب المعرفة من كل ناحية، والتدوين عنهم لهذه الغاية. وهذه (ثقافة أهل الأرياف) ، يصعب تحديدها. وهي ثقافة مهمة لو رأت عناية، ووسيلة نافعة للاستمداد. وربما كان شعرها أكثر بكثير مما هو منقول عن الجاهلية. ولا يقل هذا النوع من الأدب خطراً وفائدة ونفعاً عن أدب البدو لملامسته لحياة هؤلاء من أهل الأرياف. تكلمت في ذلك مفصلاً في المجلد الثالث.

والشعر الريفي، والهوسات، وما هو معروف من مواّل أو زهيري كل هذا لا يمنع أن يتعاطى القوم الشعر البدوي في الأرياف. وما ذلك إلا للاتصال بالبادية. وبعض عشائرهم لا يزالون على البداوة. والميل إليها كبير باعتبارها أول أرض لأجدادهم. يرى بالأدب مختلطاً، ولم تنقطع الصلة إلا قليلاً وفي بعض العشائر. وللمواطن أثرها في تكوين أدب خاص أو التزام أدب معين. وهذا كله لم يترك معه شعر للبدو في غالب العشائر وأمثلة هذا كثيرة. وهي غير شعر البدو. وربما نظموا فيه إلا أن ذلك لم يكن من طبعهم وإنما هو تطبع. وربما اقتصروا على المحفوظ وحده

## وانواع أدب الأرياف في العشائر العدنانية

١ ـ الحسچة

٢ ـ الـلامي

٣ ـ بوذية

٤ ـ الأمثال

٥ ـ الهوسات

وهذا ليس كل ما عندهم. وإنما يشتركون مع العشائر البدوية والطائية والبدوية في:

١ ـ العتابة.

٢ ـ المائل.

٣ ـ القصيد

٤ ـ الطوّاح

٥ ـ الهجيني

٦ ـ الحداء

٧ ـ الزهيري.

٨ ـ الموّال

وهذا الأدب يدخل فيه الغزل والتشبيب أو النسيب والأمثال والحكم، والمدح، والهجاء، وبعض أحوال تتعلق بالصيد، أو بالفخر، والتذكير بوقائع سالفة لإثارة الحماس، أو بيان البطولة. وما إلى ذلك من بيان كرم، أو التنويه بشجاعة أو سرد مآثر وسائر ما يتعلق بالمجتمع فهو مرآة حياتهم في ضروبها المتنوعة [illegible]

# صفوة القول

العشائر وبيان تعريفاتها، والانتساب بأنسابها وبأراضيها، ومعرفة احتلاطها بالوجه المذكور تغلب فيه (نحية لريفية)، ويتكامل فيه الميل إلى الحضارة، والنزوع إلى حياة المدن ومن أهم عناصرها اتخاذ الغرس واعتباره المهمة لمعاشية...

ومن جهة أخرى رأيت أن روح عزو تحدمت وهكذا شهدنا الحياة الأدبية أو الثقافية وأنها متصلة بهم اتصالاً وثيقاً، ومثله ترسة لماشيه وهذه مباحثها لا تحصى

ومهما انتبه إلى الموضوع، وما يعترضه من صعوبات، وما فيه من أهميه والأمر أن تجري تتبعات مفصلية توضح الأهداف أكثر، وتوسع المراد. وبذلك لا يبقى خفاء. واستنار تبصر بما وراءها

وحلّ أملنا أن لا يبقى أمر محجوب، وأن لا نرى مبهماً وقد سهلت وسائط النقل، وكثرة التردد لأكثر رجال لعشائر المعرفة كما أنه تيسر لي الاتصال والوصول بلا عناء كبير، ولا كلفة زائدة.

فقدر ما تمكنا الحصول عليه ونحن في حاجة إلى اتصال أكثر، وتدوين أعظم وعمل أكثر ممن لا يرتاب في معلوماتهم وتمكنهم من المباحث والأمر أن تتوسع لمعارف ويزيد التنبيه والتصحيح دوّنت ما علمت من أناس لم يكن لي ريب فيهم والموضوع يحتاج إلى كثرة معاونة ومراجعة دائماً والعلم كله في العموم كله نريد أن ينكشف الموضوع هذا وأكرر شكري لكل من كانت منه مساعدة في المباحث والله ولي الأمر

# الفهارس العامة

1 ـ فهرس الأعلام.

2 ـ فهرس الشعوب والقبائل والملل.

3 ـ فهرس الأماكن والمدن.

4 ـ فهرس الكتب.

5 ـ فهرس المصطلحات والألفاظ.

6 ـ فهرس المحتويات.

# ١ ــ فهرس الأعلام

## حرف الحاء



## حرف الخاء



## حرف الدال



## حرف الراء

## حرف الزاي



## حرف السين



## حرف الشين



## حرف الصاد



## حرف الطاء



## حرف الظاء



## حرف العين

## حرف الغين



## حرف الفاء



## حرف القاف



## حرف الكاف

## حرف اللام



## حرف الميم

# ٢ ـ فهرس الشعوب والقبائل والملل

## حرف الألف

## حرف الباء

## حرف التاء



## حرف الثاء

## حرف الجيم



## حرف الحاء

## حرف الخاء



## حرف الدال



## حرف الراء

## حرف الزاي



## حرف السين

## حرف الشين



## حرف الصاد



## حرف الضاد

## حرف الغين



## حرف الفاء



## حرف القاف



## حرف الكاف

## حرف اللام



## حرف الميم

## حرف النون



## حرف الهاء



## حرف الواو



## حرف الياء

# ٣ ـ فهرس الأماكن والمدن

## حرف الألف

## حرف الباء

## حرف التاء



## حرف الثاء



## حرف الجيم

## حرف الحاء

## حرف الخاء

## حرف الدال

## حرف الذال



## حرف الراء



## حرف الزاي

## حرف السين

## حرف الشين

## حرف الصاد



## حرف الضاد



## حرف الطاء



## حرف العين

## حرف الغين



## حرف الفاء



## حرف القاف

## حرف الكاف

## حرف اللام



## حرف الميم

## حرف النون



## حرف الهاء

## حرف الواو



## حرف الياء

# ٤ ـ فهرس الكتب

## حرف الألف



## حرف الباء



## حرف التاء



## حرف الحاء



## حرف الخاء

## حرف الدال



## حرف الذال



## حرف الراء



## حرف الزاي



## حرف السين



## حرف الشين



## حرف الصاد



## حرف الضاد



## حرف العين

## حرف الغين



## حرف القاف



## حرف الكاف



## حرف اللام



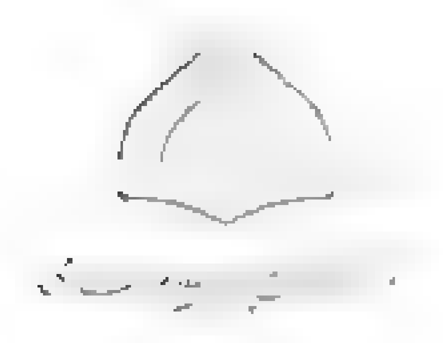
## حرف الميم



## حرف النون

## حرف الياء





# ٥ ـ فهرس المصطلحات والألفاظ

## حرف الفاء



## حرف الكاف



## حرف اللام



## حرف الميم



## حرف النون



## حرف الهاء



## حرف الواو

# فهرس المحتويات

الفهارس العامة